البنك الأهلي المصري
تمويل
مشروعات الاستثمار العقارى
فى كـافـة أشكاله

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

البنك الأهلي المصري
يقوم بإبلاغ وتعزيز الاعتمادات المستندية لصالح عملائه المصدرين مع إتاحة التمويل اللازم

الأربعاء: ٣ من صفر ١٤١٧ هـ - ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٩٦ - ١٢ بؤونة ١٧١٢
السنة ١٢٠ - العدد ٤٠٠٠٧
19 Jun. 1996 Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

مجلس الشعب يوافق بالإجماع على قانون تنظيم الصحافة الجديد بعد مناقشات شاركت فيها كل التيارات السياسية

القانون يحقق التوازن بين حرية واستقلال الصحفيين وحقوق المجتمع وكرامة وحريات المواطنين

حظر الحبس الاحتياطي في جميع جرائم النشر

الجنزوري: الرئيس مبارك صاحب الفضل الأول في هذا الإنجاز

سرور: القانون يحمي كل من يلتزم بميثاق الشرف الصحفي

وافق أمس مجلس الشعب بصفة نهائية وبالإجماع على مشروع قانون تنظيم الصحافة بعد مناقشات موسعة وموضوعية استغرقت أربع جلسات كاملة تحدث فيها مائة عضو يمثلون جميع الاتجاهات السياسية بالمجلس.

وأعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء عقب موافقة المجلس على مشروع القانون أن الفضل الأول في هذا الإنجاز الضخم يرجع إلى مبادرة الرئيس حسني مبارك الذي فك الاشتباك وأصدر توجيهاته لإجراء تعديلات القانون ٩٣ التي تدعم حرية الصحافة وتكفل حماية الصحفيين. وأضاف رئيس الوزراء أن التعديلات التي تم التوصل إليها جاءت محققة لمطالب وأهداف نقابة الصحفيين بل إنها بالفعل تجاوزت هذه المطالب. وأعلن الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن تعديلات القانون ٩٣، ومشروع قانون الصحافة قد نال كل منهما حقه الكامل من الدراسة المتأنية لحرصنا على أن يجيء كل منها محققا لحماية كل صحفي ملتزم بميثاق الشرف

وذلك دعما للممارسة الديمقراطية وحرية الكلمة.

وكانت مناقشات موسعة قد دارت في جلسة مجلس الشعب أمس التي وافق فيها الأعضاء على ٢٠ مادة من مواد مشروع قانون تنظيم الصحافة، وأكد فيها الأعضاء أن هناك خبرات وكفايات من المؤسسات الصحفية من الصعب التفريط فيها، وأنه لابد من أن يراعى التوازن بين الإبقاء على هذه الخبرات للإفادة منها في مواقعها القيادية وإفساح المجال للشباب ليحصلوا على فرصتهم. ووافق المجلس على أن تكون سن التقاعد بالنسبة للعاملين في المؤسسات الصحفية القومية من صحفيين واداريين وعمال ستين عاما. ومع ذلك يجوز مد السن سنة فسنة حتى سن الخامسة والستين وذلك بقرار من مجلس الشورى بالنسبة لرؤساء مجالس الإدارة ورؤساء التحرير، وبقرار من المجلس الأعلى للصحافة وبتوجيه من مجلس إدارة المؤسسة بالنسبة لغيرهم.

وقد حقق مشروع القانون التوازن المنشود بين حقوق الصحفيين واستقلالهم وحريتهم وحريات المواطنين وكرامتهم وحرمة حياتهم الخاصة، كما كفل المشروع حرية وحق التعبير والنقد الذاتي والنقد البناء وحرية الصحافة والطباعة والنشر ووسائل الإعلام، والحفاظ على الحقوق العامة والواجبات. كما أن القانون حظر الرقابة على الصحف أو مصادرتها أو تعطيلها أو إلغاء ترخيصها بالطريق الإداري وعدم جواز الحبس الاحتياطي للناشر بصفة عامة في جميع الجرائم التي تقع بواسطة الصحف، وحظر القبض على الصحفي في جريمة صحفية إلا بأمر من النيابة وحظر التحقيق معه أو تفتيش مقر عمله في جريمة من هذه الجرائم إلا بواسطة أحد أعضاء النيابة، ووجوب إخطار مجلس النقابة قبل إجراءات التحقيق مع الصحفي وتأثيم جريمة القذف وجريمة نشر الأخبار والشائعات الكاذبة مع سوء القصد.

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]



رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب في أثناء جلسة مجلس الشعب أمس. [تصوير: محمد لطفي]

مجلس نقابة الصحفيين يشيد بموقف مبارك المشرف تجاه حرية الصحافة

أشاد مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه أمس برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين بموقف الرئيس حسني مبارك الحكيم وقبوله التدخل كحكم بين السلطات لإنهاء آثار القانون ٩٣، وقرر المجلس إرسال برقية تأييد للرئيس على هذا الموقف المشرف تجاه حرية الصحافة والديمقراطية. وأعلن الأستاذ إبراهيم نافع، أن الرئيس مبارك طلب إعداد ورقة عمل لحل مشكلات جميع الصحفيين من النواحي الاجتماعية والمالية والمهنية.. وتعقد اليوم بمقر النقابة.. الجمعية العمومية غير العادية التاسعة للصحفيين، لمناقشة ميثاق الشرف الصحفي الذي أعدته النقابة لإقراره والتمسك به كمنهج عمل للمرحلة القادمة.

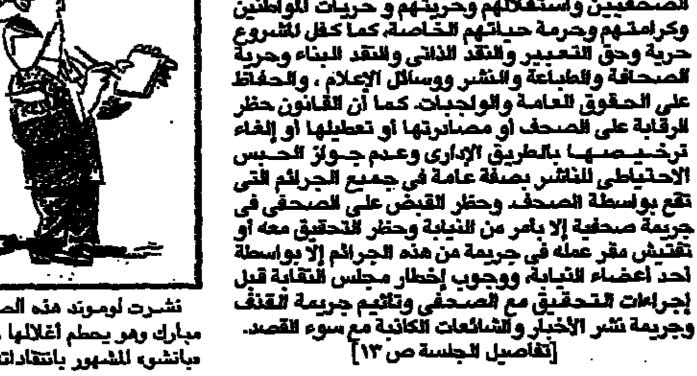
[اجتماع مجلس النقابة ص ١٢]

■ لوموند الفرنسية:

مبارك تدخل لصلحة حرية الصحافة

تحت عنوان «البرلمان المصري يوافق على قانون أكثر ليبرالية حول الصحافة» نشرت صحيفة «لوموند» أنباء تعديلات قانون العقوبات الخاصة بجرائم النشر فقالت إنه كان في نظر الصحفيين «قانون اغتيال الصحافة» وأضافت الصحيفة الفرنسية الكبرى أن مشروع قانون الصحافة الجديد قد صدر بعد تدخل شخصي من الرئيس حسني مبارك وقد اعتبرت لوموند هذا القانون الجديد انتصارا للصحافة المصرية





نشرت لوموند هذه الصورة الكاريكاتيرية للصحافة المصرية تشكر الرئيس مبارك وهو يحطم أغلالها وهي تحية نادرا ما يقوم بها رسام الكاريكاتير الشهير «بلانشو» المشهور بانتقاداته اللاذعة لأكبر المسئولين في العالم.

شكرا أيها الزعيم

بقلم: إبراهيم نافع

نعم شكرا أيها الزعيم..

ومن سواك ينبغي لنا أن نشكره على هذا الموقف الرائع المتحضر الأمين من حرية الصحافة وحقوقها وواجباتها؟

ومن سواك يحق علينا شكره على حماية الصحافة من أنياب المتربصين بها لتصفية حساباتهم الشخصية معها تحت زعم الشعارات الرنانة والدعاوى الرخيصة؟

ومن سواك يتوجب علينا أن نشكره على حماية مجتمعنا وإنجازنا الديموقراطي الحضاري في عهدك من هذه الهجمة الشرسة التي استهدفت تقويض كل ما بنيت من دعائم لحرية الرأي والفكر والصحافة طوال هذا العهد.

لقد شنوا هجمتهم في ظل دعاوى مضللة عن حماية المجتمع، وكانوا يستهدفون في الحقيقة هدم هذا المجتمع من أساسه، وتشويه صورته المتحضرة في عيون العالم، وخنق الرأي والفكر، ليصولوا ويجولوا في هذا المجتمع بغير خوف من رقابة السلطة الشعبية - التي تمثلها الصحافة - على أعمالهم وتصرفاتهم؟

نعم من سواك أيها الزعيم يحق له أن نشكره، ويحق علينا أن نعترف له بنزع فتيل الانفجار من أزمة الصحافة قبل أن تشوه كل إنجازاتك لبلادك وشعبك وأمتك العربية.

لقد أرادوها مجزرة للصحفيين وحرية الصحافة، فصككت أنت أسماعهم بكلماتك المضيئة عن وطنية الصحفيين المصريين، وأنهم جزء من هيكل الدولة ونظامها وسلطاتها، وأنهم أمناء على هذا المجتمع، وأن مسئوليتهم هي الحفاظ على القيم والأخلاقيات وعلى صورة المجتمع المصري أمام العالم، بحسن المعالجة بغير تهويل ولا تهوين.

أرادوها مقبرة لحرية الرأي والفكر والصحافة والتعبير فأطلقت أنت صيحتك المباركة بأن حرية الصحافة أساسية، وأنها النور الذي يكشف الفساد ويقلل من صوره وحجمه.

أرادوها محاكم تفتيش مغرضة للصحافة ينفسون فيها عن أحقادهم الشخصية عليها وعلى بعض رموزها الذين تناولوا أعمالهم من قبل بالنقد والانتقاد، فانتهزوا الفرصة وانهالوا عليها في هوجة الزحام بالتشبيهات اللاأخلاقية والهجوم الحاقد اللاموضوعي، فإذا بك تصك الأسماع المسدودة بكلماتك النيرة الرصينة عن فخرك بصحافة بلدك في كل محفل دولي، واعتزازك بها، ورفضك لأي تدخل في شئونها، ولأي محاولة لفرض الرأي عليها.

فماذا نستطيع أن نقول لك الآن أيها الزعيم؟

وماذا عسانا نقول لدعاة الحجر على الرأي والحرية؟

هؤلاء، وبعضهم للأسف من رموز المجتمع المدني في بلدنا، وبعضهم للأسف كان ينبغي لهم أن يكونوا هم المدافعين عن الصحافة وحرية الرأي، فإذا بهم يتحولون إلى جلادين لها، متوهمين خطأ أنهم بذلك يعبرون عن اتجاهك، أو يبلورون أفكارك ويدافعون عنك، وهم في الحقيقة لا يدافعون إلا عن أنفسهم، ولا يطلبون تكبيل الصحافة إلا لأنها رقيب الشعب عليهم، ولا يحرصون على صورة بلادهم بقدر ما يحرصون على حماية أنفسهم.

البقية ص ٣

مبارك وكلينتون يبحثان في واشنطن عملية السلام ٣٠ يوليو القادم

واشنطن - من عاطف الغمري: أعلن البيت الأبيض أن الرئيس حسني مبارك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون، سيجتمعان بواشنطن في ٣٠ يوليو القادم لبحث عملية السلام والعلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية. كما أعلن أن الرئيس كلينتون سيجتمع مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد بواشنطن في ٨ الشهر القادم وأكد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي، أنه يعتزم زيارة إسرائيل أوائل الأسبوع القادم. وذكرت مصادر مسئولة بالخارجية الأمريكية، أن كريستوفر سيتوقف خلال رحلته في مصر والأردن وسيلتقي مع ممثلي الجانب الفلسطيني.

[التفاصيل ص ٩]

موسى: مستوى حضور المؤتمر يتحدد اليوم

١٣ من الملوك والرؤساء و٣ أولياء عهد يمثلون بلادهم في «قمة القاهرة»

وسط الاستعدادات المتلاحقة للتمهيد لمؤتمر قمة القاهرة الذي يبدأ أعماله السبت القادم، واصل الرؤساء والملوك العرب اتصالاتهم ومشاوراتهم طوال يوم أمس حول قضايا القمة وسبل إنجاحها. وأعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن مستوى حضور القمة سيتحدد صباح اليوم بشكل شبه نهائي.

ووصف مستوى مشاركة القادة العرب في القمة بأنه جيد وعلى مستوى الحدث مشيرا إلى أنه سيتم الانتهاء من حسم جميع ترتيبات القمة وجلساتها خلال الاجتماع الوزاري الذي يعقده وزراء خارجية الدول العربية المشاركة صباح الجمعة القادم بمقر وزارة الخارجية. ومن المقرر أن تبدأ الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة في الحادية عشرة صباح السبت المقبل، في قاعة «منقرع» بقصر المؤتمرات الدولية بمدينة نصر، بكلمة للرئيس حسني مبارك الذي يرأس القمة باعتباره رئيسا للدولة الداعية والمضيفة.

وعلم مندوب «الأهرام» أن ١٣ من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية، و٣ من أولياء العهد، سيرأسون وفود بلادهم في أعمال القمة الموسعة التي تجتمع في القاهرة صباح السبت القادم برئاسة الرئيس حسني مبارك. كما علم «الأهرام» أن جدول أعمال القمة يتضمن بندين أساسيين هما: منهاج العمل العربي المشترك في المستقبل، وتطورات مسيرة السلام.

ومن المنتظر حتى الآن أن يشارك في أعمال القمة كل من: العاهل الأردني الملك حسين بن طلال، والرئيس السوري حافظ الأسد، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية، والعقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وإلياس الهراوي رئيس لبنان، والرئيس اليمني علي عبدالله صالح، والرئيس الجزائري اليمين زروال، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين. كما يحضر القمة الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد الطايع، ورئيس جيبوتي حسن جوليد، ورئيس جمهورية القمر محمد تقي عبدالكريم، والشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس وزراء الكويت، والشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات، وسيرأس فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني وفد السلطنة في القمة. وبينما لم تحدد كل من: المغرب وتونس وقطر مستوى تمثيلها في المؤتمر، لم يتضح ما إذا كانت جمهورية الصومال ستشارك في القمة.

[متابعة كاملة لاستعدادات القمة ص ٨]

شارون وليفي خارج تشكيل حكومة إسرائيل الجديدة

نيتانياهو يدعو سوريا ولبنان للتفاوض دون شروط مسبقة

القدس - وكالات الأنباء - عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب بنيامين نيتانياهو أمس على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) قائمة بأسماء الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وخلت القائمة من اسمي أريل شارون الذي كان مرشحا لوزارة الإسكان، وديفيد ليفي الذي رشح من قبل لوزارة الخارجية.

وصرحت مصادر إسرائيلية بأن تشكيل الحكومة الجديدة يتضمن ١٥ وزيرا، وأنه تم إسناد وزارة المالية إلى «دان ميريدور» عضو الكنيست عن الليكود، ووزارة العلوم إلى «بيني بيجن» ابن مناحم بيجن رئيس الوزراء الأسبق. ووزارة الدفاع إلى إسحق موردخاي، وتولى رفاييل إيتان وزارة الزراعة وناتان شارانسكي وزارة التجارة، وشغل نيتانياهو إلى جانب رئاسة الوزراء وزارات الخارجية والإسكان والشئون الدينية.

وقد دعا نيتانياهو الدول العربية إلى استئناف محادثات السلام مع حكومته اليمينية الجديدة، معربا عن أمله في أن تتجه المنطقة نحو عصر جديد من السلام. وأبدى رئيس الحكومة الإسرائيلية - في كلمته أمام الكنيست - استعداده لإقامة مشاركة حقيقية مع السلطة الفلسطينية، تقوم على أساس من السلام، وعلاقات حسن الجوار والتعاون. وأضاف أن حكومته ستستمر في مفاوضاتها مع السلطة الفلسطينية شريطة أن تفي الأخيرة بالتزاماتها على حد تعبيره.

كما وجه نيتانياهو الدعوة إلى الرئيس السوري حافظ الأسد، والرئيس اللبناني إلياس الهراوي للتفاوض من أجل السلام دون شروط مسبقة.

جهود مبارك لدعم السلام يشيد بها اتحاد العمال الإسرائيلي

جنيف - أ.ش.أ - أشاد يوسف كارا سكرتير اتحاد العمال الاسرائيلي الذي يشارك حاليا في مؤتمر العمل الدولي بجهود الرئيس حسني مبارك في خدمة قضية السلام ووصفها بأنها مخلصة.

الجنزوري يطلب تقريرا شاملا عن المنطقة المهددة بالانهيار بالمقطم

طلب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء من الدكتور حسين يونس رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد إعداد تقرير شامل يتضمن جميع البيانات عن المنطقة المهددة بالانهيار بهضبة المقطم بناء على ما نشره الأهرام.

مصر تمثل الشرق الأوسط وأفريقيا في احتفالات أمريكا بالشعلة الأوليمبية

نيويورك من صلاح عبدالعزيز: مثلت مصر افريقيا والشرق الاوسط أمس في احتفالات الولايات المتحدة الامريكية بإيصال شعلة الدورة الأوليمبية إلى مدينة أتلانتا حيث قدمت الفرقة المصرية الأمريكية للفنون الشعبية لوحات فرعونية ورقصات فولكلورية عندما وصلت الشعلة من مدينة نيويورك إلى ولاية نيوجيرسي في طريقها إلى مكانها النهائي.

مجلس الوزراء يناقش اليوم:

دعم الإسكان الشعبي وزيادة القروض التعاونية

يناقش مجلس الوزراء اليوم، مجموعة من التيسيرات على المواطنين في مجال الإسكان في خلال المرحلة القادمة، تشمل دعم وحدات الإسكان الشعبي المتطور التي تبلغ مساحتها ٧٠ مترا مربعا فقط، ورفع قيمة القرض التعاوني من ١٤ ألف جنيه إلى ١٦ ألفا، وخفض قيمة الفائدة التعاونية لتصل إلى ٥٪ بدلا من ٦٪.

أعلن ذلك أمس الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، خلال زيارته لمحافظة المنيا، وقال: إن سعر الوحدة السكنية من الإسكان الشعبي المتطور لن يزيد على ٢٠ ألف جنيه، وسيتم وضع ضوابط لضمان وصول هذه الوحدات إلى مستحقيها. وأضاف الوزير أنه سيتم طرح أراض بمساحات صغيرة من ٤٠٠ متر إلى ٤٥٠ مترا في المدن الجديدة. وقال إنه لن يتم توصيل المرافق لأي مبنى غير مستكمل للتشطيبات الخارجية، وأنه يحق للمستأجرين القيام بتنفيذ هذه التشطيبات وخصمها من مستحقات المالك

الاقتصاد المصري يشهد تحسنا ملحوظا

أشار التقرير الاقتصادي لمركز معلومات مجلس الوزراء حول تقويم أداء الاقتصاد المصري في خلال الثلث الأول من العام الحالي، إلى زيادة عدد شركات الأموال الجديدة، ونمو إنتاج الغاز الطبيعي والكهرباء، وزيادة حجم التجارة الخارجية بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأكد التقرير أن الاقتصاد المصري يشهد المزيد من التحسن.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

الانتهاء اليوم من تصحيح إجابات الثانوية الحديثة

ينتهي اليوم تصحيح أوراق إجابة طلاب الثانوية العامة - النظام الحديث - بمرحلتيه الأولى والثانية - في مختلف المواد الدراسية الإجبارية والاختيارية. وسوف تتم عمليات رصد الدرجات لإعلان النتائج خلال أيام.

يلتسين يقيل وزير الدفاع ويتحالف مع ليبيد

[تقرير شامل ص ٥]

٤ مباريات اليوم في كأس الأمم الأوروبية

يختتم اليوم الدور الأول لكأس الأمم الأوروبية بأربع مباريات في المجموعتين الثالثة والرابعة، فتلعب كرواتيا مع البرتغال، وتركيا مع الدنمارك في السادسة والنصف مساء بتوقيت القاهرة، ثم تلعب إيطاليا مع ألمانيا، وروسيا مع التشيك في التاسعة والنصف مساء.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

■ الألفي لـ«الأهرام إبدو»:

تأمين القمة العربية لن يؤثر على الأمن بالمحافظات

أعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية - في تصريحات خاصة لـ«الأهرام إبدو» الصادر اليوم - أن إجراءات تأمين القمة العربية التي ستبدأ أعمالها في القاهرة يوم السبت القادم، لن تؤثر بالسلب على إجراءات الأمن في المحافظات، خاصة في الصعيد.

حرائق سياسية تشتعل في البيت الأبيض

واشنطن - وكالات الأنباء - في محاولة لتهدئة عاصفة سياسية متصاعدة، أعلن البيت الأبيض منح مدير مكتب موظفي البيت الأبيض إجازة إدارية مدفوعة الأجر لمسئوليته عن الاستيلاء على ملفات معلومات سرية من مكتب التحقيقات الفيدرالية تتعلق بـ ٤٠٠ شخصية سياسية، من بينهم جمهوريون بارزون، كما أعلن البيت الأبيض انه سيجري تعديلات أخرى بين موظفي المكتب. وكان الرئيس بيل كلينتون قد وصف هذه الواقعة بأنها خطأ بيروقراطي بسيط وغير مقصود، إلا أن الجمهوريين في الكونجرس رفضوا هذا التفسير ويعتزمون التحقيق في هذه القضية خلال الأسبوع الحالي. جاء ذلك في الوقت الذي بدأت فيه أمس محاكمة اثنين من رجال البنوك في ولاية أركنسو، بتهمة تحويل أموال أحد البنوك لخدمة حملة كلينتون الانتخابية لتولي منصب حاكم الولاية. وذكرت شبكة «سي.إن.إن» أن هذه المحاكمة تأتي في وقت يسعى فيه البيت الأبيض إلى إخماد سلسلة من الحرائق السياسية. وذكر المحللون أن الإجراء الذي اتخذ ضد كريج ليفينجستون مدير مكتب موظفي البيت الأبيض يعكس القلق إزاء الضغوط المتصاعدة من الجمهوريين، كما يعد مؤشرا واضحا على أن معاوني كلينتون قلقون من عملية جمع ملفات مكتب التحقيقات الفيدرالية. ويقوم كبير محامي البيت الأبيض جاك كوين بإجراء مراجعة شاملة لمكتب الأمن في البيت الأبيض. من ناحية أخرى نفت هيلاري كلينتون اتهامات لجنة مجلس الشيوخ بأنها أخفت وثائق مهمة عن المحققين في فضيحة وايت ووتر.

دوائر تليفزيونية لمواجهة العنف بالمدارس البريطانية

لندن - من عبدالله عبدالسلام: في محاولة لمواجهة العنف المتفشي في المدارس البريطانية، صرحت شيريل جيلان وزيرة الدولة للتعليم أمس الأول، بأن الحكومة البريطانية تعتزم إنشاء دوائر تليفزيونية مغلقة في المدارس لتحسين الوضع الأمني بها. وقالت: إن الحكومة ستخصص ملايين الجنيهات للمدارس الراغبة في إنشاء الدوائر التليفزيونية لمواجهة أعمال العنف.

ولكنها قالت: إن ذلك لا يعني أن المدارس البريطانية ستتحول إلى قلاع مسلحة، لأن الهدف هو مراقبة أي نشاط عنيف من جانب التلاميذ أو غيرهم، والتعامل معه فور حدوثه. وذكرت المتحدثة باسم وزارة التعليم لـ«الأهرام»، أن مستويات العنف في المدارس البريطانية وصلت إلى أرقام قياسية بالمقارنة بالفترة السابقة على السنوات العشر الماضية.

وأوضحت أن العنف لا يقتصر على التلاميذ، فهناك من يقتحمون المدارس من خارجها لارتكاب أعمال عنف وقتل، كما حدث في نهاية العام الماضي عندما لقي ناظر مدرسة مصرعه بأيدي شبان مسلحين.

وأضافت أن حادثة «دنلين» في اسكتلندا قبل عدة أشهر والتي لقي فيها ١٦ طفلا مصرعهم مع مدرستهم بيدي شخص متخلف عقليا، كانت الدافع الأساسي للتفكير في إدخال الدوائر التليفزيونية المغلقة لمقاومة العنف في المدارس. ويعتقد أن مئات المدارس قد طلبت إدخال هذا النظام إليها لتحسين حالة الأمن فيها.

تسمع اليوم

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الدكتور ياسين عبد الغفار، حيث يتحدث عن نشأته وتأثير والده عليه والعوامل التي أدت الى نجاحه واختياره لدراسة الطب وعلاقته بعبد الحليم حافظ، ولماذا تنتشر امراض الكبد بين المصريين اكثر من الشعوب الأخرى، وإنشائه للعديد من المؤسسات العلاجية، وعن الأوسمة التي حصل عليها، ويختار أغنيات «يا جارة الوادي» لعبد الوهاب و«الأطلال» لام كلثوم و«ست الحبايب» لفايزة أحمد و«شبتدي منين الحكاية» لعبد الحليم حافظ. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

مشوار صالح جودت

□ يقدم برنامج «أعلام خالدون» ١٠,١٥ الليلة من الشرق الأوسط حلقة عن الأديب الراحل صالح جودت تتضمن مشواره الأدبي ونسامع من بعض أعماله الفنية وأغاني لعبد الوهاب وفريد الاطرش وام كلثوم.

محرم فؤاد على التليفون

□ يستضيف برنامج «سؤالين وجائزتين» ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب مع المطرب محرم فؤاد بعد عودته من العلاج بالخارج حيث يجري حوارا مع المستمعين بالتليفون ويمكنهم طرح اسئلتهم على تليفون ٥٧٨٩٢٨، كما يقدم للفائزين في مسابقة البرنامج شرائط كاسيت من احدث اعماله. البرنامج تقديم محسن عرفة.

كواليس جهاز شئون البيئة

□ يدخل برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٠ الليلة من البرنامج العام كواليس جهاز شئون البيئة مع الجيولوجي صلاح حافظ رئيس الجهاز والذي يتحدث عن الاستراتيجية التي وضعها للتخلص من النفايات الصناعية والاساليب التي يتخذها لمواجهة أي تسرب اشعاعي. البرنامج اعداد وتقديم هالة عبد العال.

سنة أولى فن

□ يستضيف برنامج «سنة أولى فن» ١١,١٠ الليلة من الشرق الأوسط الملحن ابراهيم رأفت والصحفي محمد الغيطي لتقويم المواهب الفنية في التمثيل والغناء وكتابة الشعر والأغاني. البرنامج اعداد ابراهيم فوزي وتقديم عبد الحميد سعيد.

تقييم بطولة الامم الأوروبية

□ يناقش برنامج «دنيا المنوعات» من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء من اذاعة الشباب والرياضة الدور الأول من بطولة الأمم الأوروبية من خلال لقاء مع محمود أبو رجيلة والناقد الرياضي شوقي حامد.

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٣ عالم الصغار
- ١٠.٢٣ حرف وكلمة
- ١٠.٤٣ فنون صغيرة
- ١١.٠٣ مسلسل كارتون الأطفال
- ١١.٣٨ أنت وطفلك
- ١١.٣٧ قضايا معاصرة عن التفاؤل والتشاؤم
- ١٢.٠٠ الأخبار
- ١٢.١٠ البرامج التعليمية
- ١.١١ في دائرة الضوء
- ١.٢٥ اماني وأغاني
- ٢.٠٤ مسلسل «شارع المواردي»
- ٢.٥٩ مباراة اسكتلندا وسويسرا في كأس الأمم الأوروبية
- ٤.٥٧ البرامج التعليمية
- ٥.٥٤ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦.٠٠ الأخبار
- ٦.٤٥ القراءة للجميع
- ٧.٣٩ مسلسل «ست الحسن»
- ٨.٣٠ على الطريق
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الأخبار
- ٩.٣٩ المشربية
- ٩.٥٥ دردشة مع رجل الأعمال طارق حجي
- ١٠.٥٩ اخترنا لك
- ١٢.٠٠ آخر الأنباء
- ١.١١ الرسالة اليومية لبطولة كأس الأمم الأوروبية
- ١.٣٢ تسجيل مباراة كرة القدم بين روسيا والتشيك
- ٣.٣٦ زووم
- ٤.٠١ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠.٢٠ حلقة اجنبية
- ١١.٠٧ اغنيات لمحرم فؤاد ونجاة وعفاف راضي
- ١٢.٥٤ عالم الطب حول المؤتمر الطبي لجراحة الطب والأعصاب
- ١.١٠ مسافر على الهواء
- ١.٢٥ الأسبوع الرياضي
- ١.٥٥ خمسة لصحتك عن التهاب الجيوب الأنفية
- ٢.٠٠ اليوم النجوم
- ٣.٠٠ موجز الأنباء
- ٣.١٠ البرامج التعليمية
- ٣.٥٠ روضة الاسلام
- ٤.٢٠ حلقة اجنبية طويلة
- ٥.١٥ القراءة للجميع
- ٥.٣٠ بانوراما عسكرية
- ٦.٢٥ نقل مباراة كرواتيا والبرتغال في كأس الأمم الأوروبية
- ٨.٢٥ الأخبار بالفرنسية
- ٨.٣٥ الأخبار بالانجليزية
- ٨.٥٥ النشرة الجوية
- ٩٢٥ نقل مباراة ايطاليا وألمانيا في كأس الأمم الأوروبية
- ١١.٥٢ الفيلم العربي غرام وانتقام بطولة اسمهان ويوسف وهبي وانور وجدي اخراج يوسف وهبي
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ٢.٥٥ القرآن الكريم

زووم على مهرجان الأفلام الروائية

□ إلهام شاهين

□ يواصل برنامج (زووم) في سهرة الليلة على القناة الاولى حلقاته عن المهرجان القومي الثاني للافلام الروائية حيث يلتقي مع الفائزين بجوائز المهرجان ومنهم الهام شاهين والمخرج مجدي احمد علي عن فيلم (يادنيا ياغرامي) ومحمود حميدة والمخرج اسامة جرجس فوزي عن فيلم (عفاريت الاسفلت).

القناة الثالثة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.٠٩ عالم الكارتون ٢.١٩ مسلسل الاطفال ٢.٤٣ بستان الكلام في القرآن ٣.٠٣ أوراق شخصية ٣.٢٠ قف ممنوع الدخول ٣.٤١ عزيزي المواطن معك ليه ٤.٠٢ الوان وأسرار ٤.٣٦ نحو حياة طبيعية ٥.١٠ انا والقراءة ٥.٢٥ عيادة ق٣ ـ ٥.٥١ ريبورتاج ٦.٢٠ الكاميرا بين الجمهور ٦.٥٠ كيف تستثمر أموالك ٧.٤٠ غدا تقول الصحافة ٨.٠٦ الفيلم العربي «السجينتان» ٩.٥٨ استراحة قصيرة ١٠.١٨ هنا القاهرة ١٠.٣٤ مسلسل «ابن عمري» ١١.٣٠ نقطة تحول ١٢.٠٣ السهرة الرياضية ١.٣٣ مايطلبه المشاهدون

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ لكل الناس ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ زهور ٤,٠٥ حدوتة توتة ٤,١٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ بدون مجاملة ٥,١٠ حكايات الكليات ٥,٤٥ طلب احاطة ٦,٢٠ خمسة رياضة ٦,٢٥ مواهب ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ كنوز اجدادنا ٩,٠٠ شكل تاني للاغاني ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,٣٠ ق ٤ معاك ع الخط ١١,٥٠ خمسة فرفشة ١٢,٠٠ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.٠٥ قول ياقلم ٤.٣٠ دائرة العمارة ٤.٤٥ القراءة للجميع ٦.٢٠ دعوة للمشاركة ٦.٥٠ انت والقانون ٧.٠٥ مسلسل الطيور ٧.٣٥ الاكربة ٨.١٥ في كل مكان نقطة ٨.١٠ المسابقة البيتية ٩.٠٥ بوابة الحضارة ٩.٣٥ مساء الخير ١٠.٤٠ رسالة رياضية ١١.٠٥ ١.٠٥ آخر الكلام ١.٣٠ الختام

سهرات الليلة

غرام وإنتقام: ق٢

اسمهان

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (غرام وإنتقام) بطولة اسمهان وأنور وجدي ويوسف وهبي ومحمود المليجي وبشارة واكيم.

السجينتان: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة فيلم (السجينتان) بطولة الهام شاهين وسماح انور ويوسف شعبان واخراج احمد النحاس

المزيكا في خطر: ق٦

□ وتعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (المزيكا في خطر) بطولة سمير غانم وصفاء ابو السعود ومحمد نوح واخراج محمود فريد.

الخرطة في ورطة

□ يقدم برنامج (تياترو) في سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن مسرحية (الخرطة في ورطة) التي تقدم بقاعة عبد الرحيم الزرقاني بالمسرح القومي والمسرحية تاليف وتمثيل زين نصار والمطرب حمدي رؤوف اللذين يستضيفهما البرنامج مع الناقدة نهاد صليحة البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج محيي الدين مصطفى.

لهواة الرياضة:

٤ مباريات في كأس الأمم الأوروبية

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء بالقمر الصناعي مباراة كرة القدم بين كرواتيا والبرتغال في بطولة كأس الأمم الأوروبية من انجلترا وتنقل مساء مباراة ايطاليا والمانيا في نفس البطولة.

□ كما تذيع القناة الاولى بعد الظهر تسجيلا لمباراة كرة القدم بين اسكتلندا وسويسرا في نفس البطولة وفي السهرة تسجيل مباراة كرة القدم بين روسيا والتشيك

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٨
الشروق	٥,٥٤
الظهر	١٢.٥٧
العصر	٤.٣٢
المغرب	٧,٥٩
العشاء	٩.٣٣

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث السهرة: ١١,٤٥ مساء يتحدث د.صبحي عبد الحميد عن قضاء مصالح الناس.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ عبقرينو ١٠,٣٠ شطارة ستات ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,٣٠ علم نفسك ١,٠٠ المسلسل ٤,١٥ مسلسل الاطفال ٤,٣٠ نسمة هوا ٥,٠٠ لعب العصاري ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ مشاهير البلد ٦,٠٠ علم نفسك ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ صناع الامان ٧,١٥ وعد الحر ٨,١٥ معاني الاسلامي ٨,٣٠ دوري الجامعات ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ أبيات محكمات ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١١,٠٠ اصل وصورة ١٢,٠٠ فيلم: المزيكا في خطر.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٢٧ زهور الصعيد ١,٥٨ حواديت ٢,١٣ ضحك ولعب وجد ٢,٤٠ خطوة على طريق البطولة ٣,١٠ رأى القلنون ٣,٤٠ قصور ٣,٥٥ علم نفسك ٤,١٢ فيلم تسجيلي ٤,٤٥ اخطاء رياضية ٥,٣٠ القراءة للجميع ٦,٠٠ عيون الشعب ٦,٥٥ صورة ٧,٢٥ الأمل ٨,٠٠ دوري ق ٧/ ٨,٣٠ عزيزي الطالب اهلا ٩,٠٢ معلومة بجنيه ٩,٣٢ مسلسل: ادهم الشرقاوي ١٠,٢٨ شقاوة ارقام ١١,٢٠ بروجيكتور ١٢,٠٥ سهرة على الهواء.

صندوق الدنيا

صوت الفقراء

صوت الفقراء عادة مرتفع..

واكثر ما يميز الأحياء الغنية في العالم هو الهدوء والخضرة اما الأحياء الفقيرة فانها تتميز عادة بالتكدس وصراخ الاطفال ومشاجرات الكبار. إن القاعدة التي تقول «فتش عن المرأة» لا تصلح في هذه القضية، والأولى ان يقال «فتش عن الجوع».

إن الجوع هو السبب الرئيسي لهذه المأساة..

دعا جاك ضيوف مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الى العمل على مكافحة الجوع وسوء التغذية، وقال إن الطعام حق اساسي من حقوق الانسان، واشار الرجل الى ان توزيع الغذاء يتفاوت بين سكان العالم بصورة واضحة.. واوضح أن سدس سكان العالم يعاني من سوء التغذية.. وان ٨٠٠ مليون طفل يعيشون تحت خط الفقر المدقع بينهم ٢٠٠ مليون طفل تحت سن الخامسة، وهؤلاء يعانون من نقص حاد في البروتين..

وعلى حين ينخفض احتياطي العالم من الحبوب ترتفع اسعار الحبوب في السوق العالمية، مما يضطر بلدان العجز الغذائي الى تتحمل ٣ مليارات دولار اضافية لشراء احتياجاتها من الغذاء..

هذه القضايا سوف يناقشها مؤتمر عالمي للغذاء في الخريف القادم (نوفمبر) في مدينة روما..

وقد حذر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) أن العالم لا يسمع شكاوى الفقراء او يسمع صوتهم ثم يغض الطرف عنه..

ويطالب اليونيسيف حكومات الدول النامية بتغيير اولوياتها ووضع الغذاء ـ بدلا من التسلح ـ على رأس هذه الاولويات.. تلك ان العدو الاول لتوفير الغذاء للفقراء هو التسليح.. إن ثمن صاروخ واحد يستطيع أن يستصلح مساحة من الصحراء ويحيلها من أرض جرداء إلى أرض مثمرة تنتج الطعام.. ولكن معظم دول العالم تفضل التسليح على انتاج الغذاء.. وتؤكد دراسة أعدها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أن مساعدة البلدان الفقيرة سيكلف العالم ما يقرب من ٦ بلايين دولار فاذا اضفنا لهذا عجز صادرات هذه الدول فسوف يرتفع الرقم الى ما يقرب من ٨ بلايين دولار.. وهذا يعني أن تسديد هذه القروض سيصبح أمرا في حكم المستحيل..

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ — أرض التحدي، انتقام العنيد
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٩٠٦ — التحويلة
★ بيجال ت ٩٢٨٩٤ — التحويلة
★ ايزيس ت ٩٢٤٧٢٧ — ميت فل
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ — يادنيا ياغرامي
★ ليدو ت ٩٢٤٢٨٤ — اللومانجي
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ — يادنيا ياغرامي
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — ابو الدهب، انذار
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — يادنيا ياغرامي
★ ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ — يادنيا ياغرامي
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ — بنت مراهقة
★ سفنكس — ابو الدهب، العقرب الاحمر
★ الحمراء — النوم في العسل، تزوجت سفاحة
★ الفونتانا — ابو الدهب
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — الموت المفاجيء
★ ريفولي ٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ — ميت فل، شريهان
★ فريد شوقي ت ٥٨٩١٥٦٦ — التحويلة، شرطي تكساس
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ — انذار بالطاعة، الضربة المزدوجة
★ ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ — ابو الدهب
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ — يادنيا ياغرامي
★ مصر بورسعيد — يادنيا ياغرامي، الشياطين في الجو
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ — ميت فل
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٠٤ — العسكر والقناص
★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — ميت فل
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء — التحويلة
★ نوللي ت ٩٧١١٤٧ — كلاب جهنم بالبعد الثالث
★ رادوبيس — ابو الدهب، اوتوماتيك
★ نورماندي الصيفي — المطاردة، امريكا شيكابيكا

دور سينما الإسكندرية

★ فريال — ابو الدهب
★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ — ارض الموت
★ ريالتو ت ٤٨٢٦٩٩٤ — ميت فل
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — الموت المفاجيء
★ راديو — يادنيا ياغرامي
★ ريو — التحويلة

مسارح ومطاعم

★الليل★

مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ ـ ٥٨٥٤٢٥٢

شريفة فاضل

حسن الأسمر ـ كاتيا ـ سحر شوقي ـ تامر حسني ـ وليد عبد الباقي ـ شاهندة ـ سحر يزبك ـ شموع ـ ساهر ـ محروسة

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء

علي حميده ـ فجر السورية ـ حمدي احمد ـ محمد ابوالشيخ ـ بشرى المغربية ـ نسرين ـ ندا البدوية ـ سندس

باريزيانا

راقصة الشرق النجمة المبدعة الفنانة

لوسي

كل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب

للاستعلام والحجز ت ٣٨٣٦٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية ـ لبنانية ـ إيطالية ـ غربية

(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع

احمد عدوية ـ حكيم ـ اركان فؤاد ـ خالد عجاج ـ حلمي عبدالباقي ـ محمد سراج ـ اماني ـ نسمة ـ وفاء بدر ـ جوهرة ـ سوزي ـ سمية المغربية ـ محمود عبدالله ـ باسل شحرور ـ سهيل يزبك ـ ياسر العشري ـ البند الغربي شو ٢٠٠٠ (الجمعة سهرة بالتراس)

٢٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠

قاعة هاميس مكيفة الهواء ـ الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه

حكيم ـ حلمي عبدالباقي ـ تمر حنة ـ محروسة ـ ساهر جلال ـ ماريهان ـ الهام فريد ـ نانى صبري ـ اشرف الأمير ـ محمود عبدالله ـ ضياء ـ ديانا ـ اموره ـ غذاء ـ عشاء ملاهي أطفال

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٨١٩٦١٣ ـ ٥٨١٨٩٠٤ ـ ٥٨١٨٦٤٩ فاكس ٥٨٥٤١٣٨

نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ـ ٥٨٢٣٥٦٤

ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمي عبدالباقي ـ حسن الأسمر ـ نشوة ـ وباقة من ألمع النجوم ديسكو تيك ـ بلو اب ـ الدخول كوبلز وعائلات فقط ـ اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

فندق أوربا / قاعة مزازيك

٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠

علي حميده ـ سوزي ـ نسمة ـ صفوة ـ خالد عجاج ـ شمس الدين ـ تامر حسني ـ شهاب حسني ـ فرقة شموع ـ يسري غريب ـ امير عبدالله ـ ساهر ـ سلمى ـ مع تحيات شركة الهبة

كازينو الاندلس بالهرم — قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ ـ ٣٨٦٤١١٣

حسن الأسمر ـ عادل الخضري ـ حكيم ـ محمد ابوالشيخ ـ راقصة سوريا الأولى ـ منتهى ـ كاتيا ـ صفوة ـ نسرين ـ مداح القمر ـ امير عبدالله ـ ضياء ـ يسري غريب ـ حمدي احمد ـ فرقة ساهر البدوية ـ شمس الدين ـ بوسي

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء

١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)

حسن الأسمر ـ احمد عدوية ـ محمد ابوالشيخ ـ ضياء ـ ميادة السورية ـ يسري غريب ـ شاهندة ـ حمدي احمد ـ المطرب شمس ـ بوسي ـ إلهام فريد ـ محروسة ـ زيزي البدوية

كاف دوروا ـ قصر فرساي

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩

معنا انت نجم وسط النجوم

احمد عدوية ـ تاني ـ حسن الأسمر ـ هندية ـ اركان فؤاد ـ سوزي ـ عامر منيب ـ نشوى ـ حلمي عبدالباقي ـ ياسمينا ـ ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية ـ مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولي هليوبوليس السياحي

ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦

مطعم ومسرح منوعات للمالك ـ مدحت صالح ـ حكيم ـ حسن الأسمر ـ اركان فؤاد ـ خالد عجاج ـ محمد سراج ـ سحر شوقي ـ سوزي ـ وفاء بدر ـ نسمة ـ دوبيا ـ واوركسترا السالونتز كل ليلة برنامج مختلف

مطعم الخان المصري ـ مقهى وشيشة ـ ديسكو ـ قاعة افراح ـ كافتيريات ومطاعم وحدائق اطفال حول اكبر حمام سباحة

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزي ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١

اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

إيما كورنر

مطعم اكلات شرقية وغربية وركن للشيشة باند شرقي وغربي مع ألمع النجوم

٥٩٠ جنيه لعدد مائة فرد بافخم صالة افراح بشارع الهرم ٢٢٨ شارع الهرم ت / ٥٨١٨٣٣٤

★الاريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤★

اقوى البرامج الاستعراضية والغنائية من نجوم الصف الاول

★ مدينة غرناطة السياحية ★

مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤

الصالة الحمراء: حبيبة ـ مي ـ سهير سعيد ـ يوسف هاني ـ نادية حمدي ـ مجدي الجيزي ـ دهب ـ سلوى رشيد ـ امال فريدي لونا: ديسكو احدث التسجيلات للموسيقية بيتزا: اشهى العجائن والفطائر الايطالية ـ اندلسية ـ مطعم شرقي وغربي ـ حدائق ـ كافيتريا ـ ملاهي اطفال ـ العاب كهربائية ـ صالات للحفلات والافراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★

١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥

مكيف الهواء ت ٣٠٢٦١١٤ / ٣٠٢٦١١٣ داخلي ٤٠٤٠ مباشر ٣٤٥٣٣٠٧

حسن الأسمر ـ حكيم ـ عادل الخضري ـ ميرفت بدر ـ امير عبدالله ـ سوزي ـ شاهندة ـ مداح القمر ـ حمدي احمد ـ محروسة البدوية ـ صفوة ـ شهاب حسني

★ فندق برامیدز قاعة نفرتيتي ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلي ١٦٣

حلمي عبدالباقي ـ شهاب حسني ـ طارق سليم ـ خالد عجاج ـ امير عبدالله ـ يسري غريب ـ سوزي ـ نهلة ـ صفوة ـ رقص شرقي ـ مع تحيات شركة الهبة

★ قاعة فينوس★

مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠

احمد عدوية ـ علي حميدة ـ خلود ـ تامر حسني ـ سهام خيرت ـ حمدي احمد ـ اموره ـ دهب ـ سحر يزبك

★ سولت آند بيبر ★

رويال نايت كلوب

اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول في اجمل بانوراما على النيل الفخم قاعة نادي ليلي مكيفة الهواء في القاهرة مع استعداد تام لاستقبال الافواج السياحية ت: ٣٤٢٠٥٢٩ ـ ٣٤٢٠٥٢٥ ـ ٣٤٢٠٥٢٣

الكنج ★★★★★

مطعم عائم متحرك

رحلات يومية ـ برنامج متميز ورقص شرقي ت: ٣٦٥٢٢٢٠ ـ ٣٦٥٢٢٢١ النيل ك ـ عباس

★ مطعم خان الخليلي ★

وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروي تمتع بالغذاء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ ـ ٩٣٢٣٢٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة افراح ٤ ج للفرد

خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مريلاند ★

بمصر الجديدة

غداء وعشاء بالحديقة ـ كافتيريا ـ لانشات بالبحيرات ـ حديقة حيوان ت ٢٤٤٨٠٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★

رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربي وبرنامج شرقي استعداد تام لجميع المناسبات ـ كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٤٤٤٨١ ـ ٣٥٤٣١٩٨ ـ ٣٥٤٢٩١٣ فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★ مطاعم سي هورس ★

كورنيش النيل بالمعادي

اسماك بحرية طازجة ـ فراخ مشوية على الفحم باند شرقي يوميا ـ حدائق للاطفال ـ قاعة حفلات للافراح واعياد الميلاد والحفلات ت ٣٦٣٨٨٣٠

فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس ـ نصار

اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩٢٢٤

قرية لؤلؤة الفيوم

تليفون ٥٠٢٩١٥ / ٠٨٤ داخلي ٦٢٧٥ على ضفاف بحيرة قارون ـ بلاجات ـ برنامج نهاري مع الفن الشعبي ـ مطعم شرقي وغربي ـ حديقة اطفال ـ قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبي

(ادارة اوبروي العالمية)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج المتميز ـ زفة الليلي للعرائس مع ألمع النجوم ـ للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس ـ توباز ـ اوبال ـ تركواز)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فني متميز يوميا ٣٠ ١٠ مساء للحجز والاستعلام ٥٧٠١٠٠٠ / ٩٠/٩١/٩٢/٩٣ ـ فاكس المرسى امام فندق ... كورنيش المعادي ـ ساحة انتظار خاصة للسيارات

الباخرة السفينة ★★★★★

بجوار حديقة الاندلس — يوميا غداء وعشاء

ت: ٣٤١٠٤٣٠ ـ ٣٤١٠٥٠٩ ـ فاكس ٣٤٠٨١٤٩

★ قرية مرجانة ـ شاليهات ـ القناطر الخيرية ★

شاليهات مكيفة بحديقة على النيل ـ مدينة ملاهي ولانشات مائية ـ مطاعم شرقية ـ ومطاعم اسماك ـ خروف محشي خليجي ـ وتوصيل للمنازل ـ قاعة افراح ـ حمام سباحة ـ نادي صحي ـ برنامج نهاري في الحي الشعبي ـ اسعار خاصة للمجموعات للحجز ت ٢١٨٨١٣٠ ـ ٢١٨٨٦٢٨ ـ ٣٠٣٤٤٤٢ فاكس ٣٠٣٧٨١٣ قريبا المطعم الاسطوري العائم ـ شهرزاد ـ الاتوبيس السياحي الفاخر مرجانة ـ رحلات ذهاب وعودة للقناطر

المطعم العائم

همفرز Humphris

رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة ليلى فؤاد والباند الغربي وقاعة الحفلات والافراح ش عبدالعزيز آل سعود ـ النيل بجوار كوبري عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

شكرا أيها الزعيم



بقلم: **إبراهيم نافع**

لقد كنا صادقين حين قلنا إن الرئيس مبارك بريء من مشروع القانون المجحف الذي قدم لمجلس الشورى وأقره المجلس، رافضا كل تعديلات مجلس نقابة الصحفيين عليه، ورافضا كل الضمانات التي طالب بها الصحفيون، ومغلبا سياسة العقاب على التوازن بين الحقوق والواجبات.

ولست أذيع سرا حين أقول إنني خلال مشاركتي في مناقشات مجلس الشورى حول تعديلات القانون وأثناء ترديدي أكثر من مرة - حين يئست من الاستجابة لتعديلات الصحفيين - أننا سوف نحتكم إلى الرئيس مبارك في هذا القانون الذي يكبل حرية الصحافة، لمحت نظرة عدم التصديق في وجوه البعض، ولسان حالهم يقول: وماذا يجديكم الاحتكام للرئيس مبارك بينما الاتجاه العام في الدولة هو تمرير هذا القانون بقيوده وأثقاله على حرية الصحافة والصحفيين؟!.

فإذا بك أيها الزعيم مبارك.. الحكم العادل حقا وصدقا بين السلطات كما عهدناك دائما، وإذا بك تلقم المتشككين حجرا - بل أحجارا - حين تعيد الأمور إلى نصابها، وتؤكد للجميع أنك قد طلبت من الحكومة إعداد مشروع قانون بتعديل العقوبات لتعود إلى ما كانت عليه قبل القانون رقم ٩٣ المرفوض.

فهل كنت مغاليا حين كتبت في هذا المكان منذ فترة قصيرة أقول: إنني أكاد أشك في أنه لم يعد أحد في الدولة يؤمن بحرية الصحافة ويدافع عنها ضد السهام الموجهة إليها سواك؟

وهل كنت مغاليا حين قلت: إننا نشعر بأنه لن يحمي الصحافة من المتربصين بها غيرك، وإننا لهذا نحتكم إليك بشأن مشروع القانون الذي أقره مجلس الشورى فإذا به لا يزيل آثار القانون ٩٣ وإنما يرسخها؟.

لقد عرفناك منذ تحملت أمانة المسئولية عن هذا الوطن أنك أنت المؤمن من الأعماق بحق التعبير وحرية الرأي والصحافة، والمدافع عنها في وجوه المتضررين من نقدها الصريح لأعمالهم.

وعهدناك تؤمن بأن حرية الصحافة - برغم التجاوزات والانفلاتات هنا وهناك - هي السياج الأمين لحرية هذا الشعب، والضوء الكاشف للفساد، وأن من واجب رجال الدولة أن يستفيدوا من دورها في الرقابة الشعبية وفي تنوير الشعب، فإذا كانت ثمة تجاوزات، كما هي الحال في كل الفئات، فإن نقابة الصحفيين كفيلة بمحاسبة المخطئين، والقانون العادل يحمي الجميع وينتصف للجميع. فما الحاجة إذن إلى تشريعات غير ديمقراطية تقيد الحريات وتكمم الأفواه، وتنشر الظلام في مجتمعنا المفتوح لكل التيارات؟

لقد عهدناك هكذا دائما أيها الزعيم.

عهدناك تؤكد لنا إيماننا بك، وثقتنا فيك، واطمئناننا إليك حارسا للديموقراطية في بلادنا، ومدافعا عن حرية الرأي والفكر، وحاميا لحرية الصحافة من سهام الحاقدين والموتورين والفاسدين.

فنعم الحارس الأمين أنت.

ونعم الحكم العادل بين السلطات أنت.

ونعم للحامي عن كل الحريات أنت.

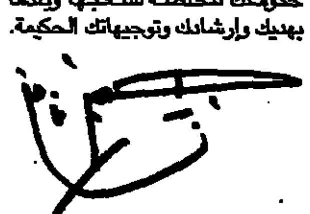
وسلام عليك بما تقدم إلى بلدك وشعبك وأمتك، ودعاء لك من الأعماق بأن تبقى دائما حارسا للحرية، وحاميا للشعب ممن يتربصون به، ورافعا لراية العدل والديمقراطية والسلام.

وشكرًا.. شكرًا.. شكرًا أيها الزعيم باسمي وباسم جموع الصحفيين المصريين.

وحق علينا بعد كل ذلك أن نعاهدك أيها الزعيم على أن نفتح صفحة جديدة بعد هذا الموقف الرائد العظيم منكم في مناصرة للحرية، ومع الجميع بلا استثناء، من أيدونا في مطالبنا ومن لم يؤيدونا.

فالحق أننا لسنا خصوما لأحد، ولن نكون خصوما لأية فئة من فئات هذا الشعب الأمين، وإنما سنظل عونا للجميع على ترسيخ مناخ الحرية والديمقراطية الذي أرسيت أنت دعائمه، وارتفع صرحه كالطود الشامخ في عهدك.

ولسوف نصفح الصفح الجميل، تاركين وراءنا كل ما حدث من جانب الآخرين المتبرعين بالهجوم السابق علينا، وسنكون دعاة الحق والعدل والأمان، وحراس المناخ الضروري للتنمية والاستقرار والازدهار والانطلاق إلى المستقبل الأفضل، في ظل الجهود العظيمة للتنمية والاستثمار وتوفير الحياة الكريمة للمواطن المصري التي تبذلها حكومتك المخلصة لشعبها وبلدها بهديك وإرشادك وتوجيهاتك الحكيمة.









قدم الصحفيون طوال عام كامل، نموذجا متحضرا في التعبير عن الرأي والموقف مع الالتزام في الوقت نفسه بالشرعية والوسائل الديمقراطية، فطوال عام كامل لم تتوقف جهود الصحفيين في مصر لإزالة آثار القانون ٩٣ المرفوض. وتعددت أشكال هذه الجهود من اجتماعات مستمرة للجمعية العمومية للنقابة، إلى احتشاد الأعداد الكبيرة من الصحفيين في مبنى النقابة للتعبير عن الموقف، إلى مقابلة المسئولين وشرح وجهة نظر جموع الصحفيين، إلى المشاركة الجادة الفعالة في إعداد وتقديم البديل التشريعي المدروس. وفي كل هذه التحركات التزم الصحفيون المصريون بشيئين أساسيين هما: عدم الخروج على الشرعية وذلك بممارسة كل أشكال التعبير عن الرأي داخل مبنى نقابتهم وليس خارجها، ووحدة الصحفيين والتزامهم بقرارات الجمعية العمومية لنقابتهم بشأن القانون ٩٣.

وليس سرا أن أقول: إن الرئيس مبارك قد احترم كثيرا في جهود الصحفيين المصريين التزامهم بالشرعية في التعبير عن الرأي والموقف، وحرصهم على عدم الخروج عليها.

كلل الرئيس مبارك جهود الصحفيين المصريين، التي اتبعت الوسائل الديمقراطية المشروعة لإزالة آثار القانون ٩٣، باستقبال وفد يمثلهم ويضم أعضاء مجلس النقابة الحالي، ونقباء الصحفيين السابقين، وأعضاء مجالس النقابة السابقة، وجرى الحوار الديمقراطي الرائع بين الرئيس مبارك وممثلي الصحفيين، والذي تفهم خلاله الرئيس مبارك مطالب الصحفيين.

وأكد إيمانه العميق بحرية الصحافة ودفاعه الدائم عنها، وفخره بها في المحافل الدولية والإقليمية. كما أكد أن الصحفيين المصريين وطنيون - مؤيدين ومعارضين - وأنه لا خلاف حول هذا الأمر، فكان موقفه الليبرالي المتحضر هذا، أبلغ رد على من حاولوا الإساءة للصحافة متوهمين أنهم بذلك يلتزمون «بالخط الرسمي للدولة».

وخرج ممثلو الصحفيين المصريين من لقاء الرئيس مبارك بالإيمان الأكيد بأنه صاحب أقوى صوت يدافع عن الصحافة وحريتها في وجه من يتخوفون منها.

وقد وجد الصحفيون المصريون لدى الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء - حين قابله ممثلوهم بعد صدور توجيهات الرئيس - قلبا مفتوحا، وعقلا مستنيرا، ورغبة أكيدة في حل المشكلة وإنهاء أزمة القانون ٩٣، مع الاهتمام الشخصي من جانبه بالضرب في جذور المشاكل الأخرى التي تعاني منها الصحافة المصرية بوجه عام، كمشكلات الهياكل التمويلية للمؤسسات الصحفية، ومشكلات التجديد والإحلال والتحديث التكنولوجي لصناعة الصحافة في مصر، ومشكلات شباب الصحفيين الاجتماعية، وكذلك التدريب في الداخل وتوفير المنح التدريبية لهم في الخارج.

ولم يكن كل ذلك جديدا ولا مستغربا من رئيس الوزراء الذي تتوالى جهود حكومته لحل مشكلات الفئات المختلفة، وإنهاء الخلافات القائمة بشأن بعض القوانين، فضلا عن جهودها الموفقة في التنمية ودفع عجلة الاستثمار والتصدير تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك الحكيمة.

المحكمة العليا الأمريكية تقضى بدستورية محاكمة زعيم صرب البوسنة أمام محاكم الولايات المتحدة

واشنطن - أ ب - قضت المحكمة العليا الامريكية بدستورية محاكمة رادوفان كاراجيتش زعيم صرب البوسنة أمام المحاكم الامريكية بتهم الاغتصاب والتعذيب خلال الحرب في البوسنة. وكانت جماعات حقوق الانسان قد رفعت - نيابة عن الاف السيدات البوسنيات والكرواتيات - دعوى قضائية ضد كاراجيتش أمام محكمة في نيويورك عام ٩٣. وقضت المحكمة في ذلك الوقت برفض الدعوى لأن كاراجيتش مواطن عادى وليس مسئولا حكوميا. غير أن محكمة الاستئناف قبلت الدعوى في أكتوبر الماضى.

ومما يذكر أن محامى الادعاء يستندون الى قانون أمريكى صادر منذ ٢٠٠ عام ويقضى بالسماح للمواطنين الأجانب بتحريك الدعوى القضائية ضد مسئولين ومواطنين أجانب آخرين بتهمة إنتهاك القانون.

وكان الزعيم الصربى، المتهم رسميا بأنه مجرم حرب ومطلوب القبض عليه بناء على أمر المحكمة الدولية في لاهاى، قد أكد أنه ليس من حق المحاكمة الامريكية محاكمته لانه مواطن عادى وأن أيا من الجرائم التى ارتكبها لم تقع داخل الاراضى الأمريكية.

وتشمل عريضة الأتهام مسئولية كاراجيتش عن إصدار الأوامر بشن حملة تقتيل واغتصاب ومختلف أشكال التعذيب للقضاء على المواطنين غير الصرب في البوسنة.

ومن ناحيتها، رفضت وزارة الخارجية الامريكية التعليق على حكم المحكمة العليا وقالت إنها لم تخطر بالموضوع. وكان جون كورنبلوم مدير الشئون الأوروبية في الخارجية ومبعوث واشنطن في البوسنة، قد ألح خلال لقائه مع الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش يوم السبت الماضى في بلجراد على ضرورة ابعاد كاراجيتش ومساعده الجنرال راتكو ميلاديتش من السلطة وتقديمها للمحاكمة.

صربيا تصدر عفوا عاما عن ٢٠٠ ألف شاب لم يشاركوا في الحرب

فيينا - مكتب الأهرام - أصدرت حكومة يوغوسلافيا الجديدة «صربيا والجبل الأسود» عفوا عاما عن الشباب الصربى الذين رفضوا المشاركة في حرب البلقان وغادروا البلاد في صيف عام ١٩٩١ هربا من الحرب، ويقدر عدد هؤلاء الشباب بنحو ٢٠٠ الف ويقيم معظمهم حتى الآن بصورة غير قانونية في الدول الأوروبية التى فروا إليها مع أسرهم وفشلوا في الحصول على اللجوء السياسى بها نظرا لعدم أدائهم الخدمة العسكرية.

وبموجب قرار العفو سيتم الافراج عن ١٢ الفا من مواطنى صربيا والجبل الأسود ممن تم اعتقالهم بالفعل بتهمة الامتناع عن أداء الخدمة العسكرية، كما ينص القرار على إعفاء جميع الشباب الذين امتنعوا عن أداء الخدمة العسكرية قبل ١٤ ديسمبر ١٩٩٥ من العقوبة.



الممثلة التجارية الأمريكية شارلين بارشفسكى تعلن التوصل الى اتفاق مع الصين حول حقوق الملكية الفكرية للأفلام وأقراص وبرامج الكمبيوتر الأمريكية لتجنب اندلاع حرب تجارية بين البلدين كانت ستتكلف مليارات الدولارات في صورة عقوبات جمركية. (صورة للأهرام من أ ب)

من العواصم

الصين ترفض

● بكين - رفضت الحكومة الصينية امس طلب يابانيا بإلغاء التجربة النووية التى تنوى اجراءها قبل حلول شهر سبتمبر القادم.

ومما يذكر ان الصين كانت قد اجرت تجربة نووية تحت الارض يوم السبت الماضى في صحرائها الغربية، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أن اليابان وهى تقع تحت حماية المظلة النووية الأمريكية يجب ان تفهم اهمية قيام الصين بإجراء تجارب نووية محدودة تمليها الضرورة.

رئيس لاتفيا

● ريجا - أعيد امس انتخاب جونتيس أولمانيس الرئيس الحالى لدولة لاتفيا، بعد ان حصل في انتخابات الرئاسة على ٥٣ صوتا من إجمالى مائة، هم أعضاء البرلمان في هذه الدولة الواقعة في بحر البلطيق وكانت في الماضى إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق.

ومما يذكر ان أولمانيس الذى تشككت بعض الصحف الصادرة امس في امكانية نجاحه في الحصول على نسبة الـ ٥١.٨ صوتا اللازمة لإعادته لمنصبه، معروف عنه مواقفه القوية الموالية للغرب وتأييده لدخول لاتفيا الاتحاد الأوروبى وحلف الناتو العسكرى.

بكين تدعو واشنطن لتنشيط الاتصالات المباشرة على مستوى القادة

بكين - ر - دعت الصين الولايات المتحدة الى تنشيط الاتصالات المباشرة بين قادة البلدين لضمان علاقات طيبة ووطيدة.

وأكدت وزارة الخارجية الصينية أن الصين تبذل جهودا من اجل تطوير العلاقات مع واشنطن مشيرة الى أن القادة الأمريكيين أظهروا مؤشرات ايجابية في هذا الجانب. وأكد المتحدث باسم الخارجية الصينية أن الأمر بحاجة لدعم عبر اتصالات مباشرة بين قادة البلدين. ويذكر أن الرئيس الصينى جيانغ تسه مين أبدى استعداده مؤخرا لزيارة الولايات المتحدة الا أن الخلافات البروتوكولية والنزاعات التجارية بين البلدين عرقلت اتمام الزيارة.

وفى غضون ذلك ذكر مسئولون أمريكيون أن الرئيس بيل كلينتون سيوفد مستشاره للأمن القومى انتونى ليك الى الصين الشهر القادم لبحث تعزيز العلاقات بين البلدين. وفى الوقت ذاته ناشدت الصين الولايات المتحدة الوفاء بتعهداتها خلال المحادثات التجارية بين البلدين بمساعدة بكين على الانضمام لمنظمة التجارة العالمية. ويذكر أن الولايات المتحدة والصين توصلتا أمس الأول بعد مفاوضات شاقة الى اتفاق لتجنب حرب تجارية بسبب النزاع حول حقوق الملكية الفكرية للأفلام الأمريكية وأقراص وبرامج الكمبيوتر التى تنتجها الشركات الأمريكية.

أمريكا تعتزم الضغط على اسرائيل والهند وباكستان للانضمام لمعاهدة حظر التجارب النووية قبل التوقيع عليها في ٢٨ يونيو الحالى

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن الولايات المتحدة تعتزم الضغط على كل من اسرائيل والهند وباكستان - وهى دول نووية لم تعترف بعد بامتلاكها لتلك الأسلحة - للانضمام للمعاهدة الدولية لحظر التجارب النووية قبل البدء في تنفيذ الحظر.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسئولين أمريكيين إن واشنطن ستضم صوتها الى صوت الدول النووية الأربع الكبرى، وهى روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، في ممارسة الضغط على الدول الثلاث لقبول الحظر.

وكان هذا القرار الذى اتخذ من جانب مجلس الأمن القومى الأمريكى قد تعرض للجدل داخل ادارة الرئيس بيل كلينتون، خاصة بين من يخشون من أن يؤدى هذا الضغط الى عرقلة للمعاهدة الدولية من جانب الهند وباكستان لسنوات أخرى، وهى المعاهدة التى تمر الآن في المرحلة الأخيرة من المفاوضات بشأن قبل الموعد النهائي المحدد لابرامها في ٢٨ يونيو الحالى بجنيف.

وذكرت الصحيفة أن الموقف الأمريكى الجديد يثير احتمالات الا تحصل المعاهدة على وضع قانونى، حتى أن تفوز بمساندة الدول النووية الكبرى في نهاية هذا العام. وكانت ادارة كلينتون قد سعت الى التفاوض حول بند يمنح المعاهدة قوة القانون بمجرد التوقيع عليها من جانب الدول النووية الخمس و٤٠ دولة أخرى ولكن بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين قد سعت الى التأكيد على ضم الدول النووية الثلاث الأخرى.

وفيما وصف بأنه بادرة غير مسبوقة اعلنت وكالة الأنباء الهندية أن الولايات نصحت الهند وباكستان بعدم تطوير قدراتها الدفاعية ونسبت الوكالة لنيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قوله إن واشنطن تحاول بذلك الحد من انتشار الأسلحة في منطقة جنوب اسيا. وأضاف اننا نحاول الحد من نشر تكنولوجيا الصواريخ وماتحمله في رؤوسها نظرا لأن واشنطن لاترغب في أن ترى الدول التى لاتملك القوة النووية وأصبحت مالكة في المستقبل. وفى الوقت نفسه قال مسئول أمريكى أن ادارة كلينتون تناقش مع روسيا ترتيبات لتبادل المعلومات المتعلقة بالأمان النووى بعد التوقيع على المعاهدة الدولية لحظر التجارب النووية، وقال إن هناك ترتيبات اشمل مع بريطانيا وفرنسا لتبادل المعلومات السرية حول الأسلحة النووية.

وقد اعترفت كل من الولايات المتحدة وفرنسا أمس بتوقيع اتفاق سرى حول الترسانات النووية.

سياسة خارجية
القيصر المشروخ

هل تصدقون انه لكى يدخل الرئيس الروسى بوريس يلتسين جولة ثانية في انتخابات الرئاسة احتاج الأمر إلى زلزال لايقل عن اختفاء الاتحاد السوفيتى من الوجود؟ فما بالكم بحجم التغيير اللازم في المجتمع الروسى حتى يسقط الرئيس الروسى ولايُعاد انتخابه؟ صحيح أن يلتسين دخل التاريخ بوصفه اول قيصر لايفوز من الجولة الأولى، وصحيح انه من السابق لأوانه الجزم بانه سيفوز على خصمه الشيوعى جينادى زيوجانوف ولكن الصحيح أيضا أن دلائل قوية ترجح كفة يلتسين على غريمه لأسباب كثيرة. فالروس أدمنوا صناعة القياصرة والطغاة طوال تاريخهم المكتوب. وليس من السهل التخلص مع مثل هذا التراث مهما كان باليا وعلى اية حال فقد يشفع للروس أن يلتسين في حالة إعادة انتخابه لن يكون قيصرا كاملاً فالشروخ عديدة. يكفى انه احتاج لجولة ثانية. أما احوال المجتمع، والاقتصاد والمرض والشيخوخة فهذه نقاط ضعف تبلور هذه الشروخ..

ثم إن دولاً تبدو لنا الآن عريقة في الديمقراطية كانت حتى عهد قريب من «صناع الطغاة». واحتاجت لهزات عنيفة متتالية لتتخلص من التقاليد الاستبدادية ومن هذه البلاد المانيا، وايطاليا، واسبانيا الخ.. بل إن بلدا مثل فرنسا شهد بعثا لأنصار هذا التقليد اثناء الحرب العالمية الثانية، ومثلوا خطراً حقيقيا إبان فترة حرب التحرير الجزائرية.

ويضاف إلى هذا كله أن روسيا ليست بولندا مثلاً فالدنيا لم تهتز ولم تنتشر حالة خوف وفزع إثر فوز المرشح الشيوعى بالرئاسة في وارسو. اما في روسيا فالموقف جد مختلف.

ولعل الناخب الروسى يشفق على مصير الرئيس كلينتون ويعز عليه أن يوجه له ضربة «قاضية» بعد اللكمة «العنيفة» التى وجهها له الناخب الإسرائيلى عندما اختار نيتانياهو بدلا من بيريز..

والخلاصة أن هذه الانتخابات انطوت على خطوة إلى الأمام على طريق الديمقراطية ولو كانت ضئيلة بحجم مجرد خوض جولة اعادة.. ومن يدرى فقد تسفر عن خطوة جبارة بحجم اسقاط الرئيس الحالى وإن كان ذلك احتمالاً ضعيفاً..

حازم عبد الرحمن

النظام العسكرى الحاكم في نيجيريا يضع شروطا صعبة للاعتراف بالأحزاب

ابوجا - أ ب - أعلن الجنرال سانى اباتشا الحاكم العسكرى لنيجيريا إنه يشترط لتسجيل الأحزاب السياسية التى ستشارك في الانتخابات العامة المقبلة أن يحظى كل منها بعضوية مليون شخص على الأقل وأن يدفع الحزب مايساوى ٢٤ الف دولار كرسوم للاعتراف به رسميا.

ومنح اباتشا الأحزاب السياسية مهلة حتى ٢٥ يوليو القادم للوفاء بشروط قبول تسجيلها رسميا فيما ينتظر أن تبدى الجماعات المعارضة إعتراضها على الشرطين وأعتبارهما عقبة للحيلولة دون مشاركتها في الحياة السياسية.

يذكر أنه لم يحدد موعد لاجراء الانتخابات العامة في نيجيريا رغم تعهد اباتشا باعادة الحكم المدنى بحلول عام ١٩٩٨.

وكانت اخر انتخابات شهدتها نيجيريا عام ١٩٩٣ والغى النظام العسكرى نتائجها ويعتقد أن مشهود أبيولا المسجون حاليا هو الفائز فيها.

التقرير السنوى لمنظمة العفو الدولية:

حكومات الدول الكبرى «تتاجر» في الإرهاب! انتهاكات لحقوق الانسان في ١٤٦ دولة بينها أمريكا

لندن - وكالات الأنباء - أكدت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوى وقوع انتهاكات لحقوق الانسان في ١٤٦ دولة حول العالم تشمل الولايات المتحدة وروسيا والصين كما اتهم حكومات الدول الكبرى «بالاتجار في الارهاب» عن طريق بيع اسلحة ومعدات أمنية الى دول تتمتع بسمعة سيئة في مجال حقوق الانسان.

كم حثت المنظمة بريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين وروسيا والولايات المتحدة الى جانب عدد من الدول المتقدمة الأخرى على حظر بيع معدات أمنية الى دول يمكن أن تستخدمها في اغراض التعذيب.

وقال بييرسان الأمين العام لمنظمة العفو الدولية: إن المجتمع الدولى يحاول كثيرا التنصل من الانتهاكات التى تحدث على اعتبار أنها شئون داخلية ليس له حق التدخل فيها، وأضاف سان في بيان له أن نفس حكومات الدول الكبرى التى تنفى مسئولياتها عن هذه الانتهاكات تقوم بتصدير وتطوير معدات عسكرية وأمنية الى جهات اتضح أنها تستخدم هذه الأسلحة والمعدات في التعذيب والقتل.

وسجلت منظمة العفو الدولية وجود اتجاه يستهدف المدنيين في الصراعات العسكرية وفى مقدمتها الصراعات التى وقعت في البوسنة وافغانستان وبوروندى الا انها أشارت الى أن معظم الانتهاكات جزء من داخل السجون ومراكز الشرطة في أنحاء مختلفة من العالم.

وقال تقرير منظمة العفو إنه على الرغم من تأكيدات الحكومات بأنها ستلتزم بالدفاع عن حقوق الانسان فان الانتهاكات لاتزال قائمة في دول أمريكا الوسطى والجنوبية وآسيا وأفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد التقرير وفاة عدد من الأشخاص في الولايات المتحدة كانوا رهن الاحتجاز لدى الشرطة وسط ملابسات مشبوهه وادعاءات بالتعذيب وسوء المعاملة من جانب الشرطة وضباط السجون.

استعدادا للجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الروسية

يلتسين يجرى تعديلات مهمة فى حكومته ويقرر إقالة وزير الدفاع

إسناد منصبين مهمين إلى ليبيد بعد موافقته على تأييد الرئيس الروسى

موسكو ـ من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء ـ فى محاولة لتعزيز فرص فوزه فى الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة، بعدما أخفق فى تحقيق فوز حاسم فى الجولة الأولى قرر الرئيس الروسى بوريس يلتسين اقالة وزير دفاعه وحليفه السابق بافيل جراتشيف وتعيين الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد سكرتيرا لمجلس الأمن ومستشارا للرئيس لشئون الأمن القومى.

وكان ليبيد قد احتل المركز الثالث فى الجولة الأولى التى أجريت قبل يومين بحصوله على ١٤٫٧٠٪ من أصوات الناخبين مقابل ٣٥٫٠٦٪ ليلتسين و٣١٫٩٦٪ للمرشح الشيوعى جينادى زيوجانوف. وأشارت وكالات الانباء إلى ان الرئيس الروسى يستهدف من وراء اسناد هذين المنصبين المهمين إلى ليبيد الفوز بنصيب الاسد من أصوات ١١ مليون ناخب صوتوا لصالح ليبيد.

كما أصدر يلتسين مرسوما يقضى بتكليف الجنرال ميخائيل كوليسنكوف رئيس الاركان بالقيام بمهام وزير الدفاع إلى حين تعيين وزير جديد، وأبرز المرشحين لتولى هذا المنصب الجنرال جروجوف، ومن المعروف ان ليبيد والذى عزله جراتشيف من الخدمة العسكرية العام الماضى ـ وجروجوف من خصوم جراتشيف البارزين. كذلك عين أوليج لوبوف رئيس مجلس الأمن السابق نائبا أول لرئيس الوزراء ويورى باتوريف مساعدا للرئيس بعد ان اعفاه من منصب مستشار الرئيس لشئون الأمن القومى.

وقد أعلن يلتسين حصوله على دعم وتأييد ليبيد له فى الجولة الثانية المرجح اجراؤها فى نهاية الشهر الحالى أو أوائل الشهر القادم، وقال انهما وحدا صفوفهما استعدادا لها.

وأضاف فى تصريحات نقلتها وكالة «انترفاكس» الروسية ان برنامج ليبيد الانتخابى يثرى برنامجه وأوضح انه سيجرى تعديلات فى برنامجه، ليضيف اليه أفكار ليبيد الخاصة بسبل اصلاح الجيش والأمن القومى ومكافحة الفساد.

واعتبر يلتسين ان الناخبين الذين أيدوا ليبيد قد منحوه تفويضا لانجاز وتحقيق الافكار الجيدة التى اشتمل عليها برنامج ليبيد الانتخابى.

ومن جانبه أكد ليبيد انه اختار اخيرا مساندة يلتسين فى مواجهة منافسه الشيوعى زيوجانوف لأنه يمثل ايديولوجية جديدة، وقال ان امامه فكرين، فكر قديم اراق كثيرا من الدماء، وفكر جديد يتحقق بصورة لاتزال سيئة للغاية وانه يفضل اختيار الاخير. وأضاف ان ١١ مليون ناخب لديهم ثقة بأن فى وسعه ضمان أمن للمواطنين، وأشار إلى التزامه بانجاز ذلك.

وفى معرض تعليقها على القرارات الدرامية التى اتخذها الرئيس الروسى ذكرت وكالة «رويتر» ان يلتسين تخلص من جراتشيف المعروف بتشدده خصوصا فيما يتعلق بأزمة الشيشان. وضم فى الوقت نفسه ليبيد إلى معسكره الا انها أشارت إلى انه من غير الواضح ما اذا كان الـ ١١ مليون ناخب سوف يصوتون لصالحه حتى اذا طلب منهم ليبيد ذلك مباشرة.

وقالت «رويتر» ان يلتسين قد يستفيد من الأصوات المؤيدة لجريجورى يافلينسكى المرشح الليبرالى الذى فاز بـ ٧٫٤١٪ وأوضحت ان الغموض يكتنف المستقبل السياسى لفلاديمير جيرينوفسكى مرشح الحزب القومى المتطرف الذى احتل المركز الخامس برصيد ٥٫٧٦٪.

فى الوقت نفسه حذرت صحيفة «لوموند» الفرنسية من المغامرات التى قد يقوم بها يلتسين أوزيوجانوف اثناء الجولة الثانية مشيرة الى أن الرئيس الروسى استغل لجهزة الدولة ووسائل الاعلام لصالحه، وان هناك مخاوف من ان يوقف الانتخابات استجابة لنصائح مستشاريه المتشددين من أمثال الجنرال كورجاكوف.

وأضافت ان زيوجانوف يمكن ان يلجأ إلى تزوير الانتخابات، كما انه يخشى من تحول الحملات الانتخابية إلى مواجهات عنيفة قد تؤدى إلى التشكك فى نتائج الجولة الثانية، ونوهت الصحيفة إلى ان روسيا ليس فيها من الأحزاب الحقيقية سوى الحزب الشيوعى، ولذلك لايوجد من يتنبأ باتجاه أصوات ليبيد وغيره إلى يلتسين، ام إلى منافسه الشيوعى.

وحذر بعض السياسيين من تعرض ليبيد لنفس مصير الجنرال الكسندر روتسكوى النائب السابق للرئيس يلتسين الذى تمرد على الرئيس الروسى ودخل السجن بعدما كان مكلفا بقيادة الحملة الرامية إلى التصدى للفساد فى البلاد.

فى الوقت نفسه أعلن مجلس الأمن والتعاون الأوروبى ان الانتخابات البرلمانية والرئاسية التى أجرتها الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو لم تكن حرة أو عادلة وانها تخالف الاتفاق الموقع بين المقاومة الشيشانية والسلطات الروسية مؤخرا، والقاضى بانسحاب القوات الروسية من الأراضى الشيشانية.

وفى غضون ذلك قال متحدث باسم مجلس الأمن القومى فى الشيشان ان مجهولين قتلوا أمس رئيس الجهاز الادارى وزوجته وابنته دون ان يعطى اية تفاصيل حول ملابسات وتفاصيل الحادث.

ومن ناحية أخرى اجمع المراقبون الدوليون على ان الانتخابات الروسية كانت نزيهة، وأشاروا إلى حدوث عدد من المخالفات اثناء الحملة الانتخابية التى لم تتح فيها الفرصة الدعائية ولا التغطية الكافية من قبل وسائل الاعلام بصورة متساوية لجميع المرشحين، وفى إشارة الى يلتسين ذكرت الصحف الروسية ان بعض المرشحين تجاوزوا بكثير النفقات المسموح بها لتمويل حملاتهم الانتخابية.

يلتسين

الكسندر ليبيد

بافيل جراتشيف

معلق روسى يطالب يلتسين بالتخلى عن السلطة إلى ليبيد

موسكو ـ مكتب الأهرام ـ نصح اندريه زوبوف المعلق السياسى لصحيفة «نيزافيسمايا جازيتا» الروسية الرئيس الروسى بوريس يلتسين بالانسحاب من سباق الرئاسة وترك منصبه كما فعل الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف.

كما طالب يلتسين بدعوة أنصاره الى التصويت لصالح الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد وأشار زوبوف الى أن ليبيد المعارض للنظام الشيوعى يستطيع ايجاد لغة تفاهم مع الجميع بما فيهم جينادى زيوجانوف مرشح الحزب الشيوعى.

فرنسا تؤكد ضرورة انضمام روسيا لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى

طوكيو ـ أ.ش.أ ـ أكد هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى ضرورة حصول روسيا فى المستقبل على العضوية الكاملة بمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى. وقال الوزير الفرنسى فى تصريحات أدلى بها فى طوكيو التى يزورها حاليا إنه لايمكنه القول بأن ذلك سوف يتحقق قريبا معربا عن اعتقاده بأن موسكو سوف تشارك بصورة تدريجية فى جميع اجتماعات القمة التى تعقدها الدول السبع. وأشار دى شاريت الى أنه سيتم الترحيب بالرئيس الروسى بوريس يلتسين فى مؤتمر القمة القادم المقرر عقده بمدينة ليون الفرنسية فى ٢٧ يونيو الحالى.

تقرير إخبارى

واشنطن تسعى لدعم يلتسين .. ولكن بذكاء!

ليس هناك شك فى وجود رغبة قوية لدى الغرب لمساعدة الرئيس الروسى بوريس يلتسين على هزيمة غريمه الشيوعى جينادى زيوجانوف فى الجولة الثانية والحاسمة من الانتخابات الرئاسية الروسية، غير ان اظهار هذا الدعم فى أبسط صورة وبطريقة ذكية تبدو هى الوسيلة الآمنة لتحقيق هذا الهدف.

هذا التوجه عبر عنه بصراحة السيناتور سام نون عضو مجلس الشيوخ الأمريكى عندما أعرب عن اعتقاده بأن تأييد الولايات المتحدة بشكل هادىء للديمقراطية ولسياسات السوق هو الدور الأساسى الذى ينبغى على الولايات المتحدة القيام به. وهو ماعبر عنه ايضا السيناتور «باتريك ليهى».

وجاءت هذه التصريحات متزامنة مع شعور بالارتياح فى واشنطن عندما خرج يلتسين فى الجولة الأولى من التصويت متقدما بفارق بسيط على منافسه زيوجانوف لكنه مع ذلك لاتزال هناك بعض الشكوك ازاء استنتاج أن يلتسين إطمأن للفوز بدورة رئاسية ثانية وذلك بالنظر الى ان الرئيس الروسى حصل فقط على ٣٥٪ من الأصوات فى الجولة الأولى مقابل ٣٢٪ لزيوجانوف و١٥٪ للجنرال الكسندر ليبيد.

ومن بين الأسئلة المطروحة بشدة الآن فى الولايات المتحدة هل سيتمكن «ليبيد» من اقناع ناخبيه بالتصويت لصالح يلتسين بعد ان عينه مستشارا له لشئون الأمن القومى ورئيسا لمجلس الأمن القومى الروسى، وماالذى يمكن ان تقوم به الإدارة الأمريكية لدعم شعبية يلتسين؟

وما اذا كان حضور يلتسين قمة الدول السبع الصناعية الكبرى التى ستجرى قبل ايام من الجولة الثانية سيفيده أم سيضره؟

ويشير «ماثيو لانتز» وهو باحث بمعهد كيندى للدراسات بجامعة هارفارد ان الرهان الآن أصبح على أصوات القوميين الروس الذين لم يعد لهم من يصوتوا له فى الجولة الثانية.

لكن توماس بيكرنج سفير الولايات المتحدة فى موسكو يعتقد ان الجنرال ليبيد يميل الى جانب يلتسين وان علينا الترقب والانتظار عما اذا كان ذلك سيؤدى إلى فوز الرئيس الروسى.

غير أن انتقال أصوات ليبيد إلى يلتسين لايمكن لأحد ان يضمنها خصوصا وان عملية لانتقال الاصوات من مرشح لآخر لم يثبت نجاحها بشكل كامل فى السياسة الأمريكية.. وليس هناك سبب يجعل المحللين يعتقدون ان الأمر قد يختلف فى روسيا.

أما بالنسبة لحضور يلتسين قمة الدول السبع الصناعية التى ستعقد فى ليون بفرنسا فان البعض يرى انها ستفيده .. لانها ستظهره كرجل دولة ترحب به عواصم العالم ويجعل لروسيا دورا قويا فى شئون العالم.. لكن الذين يؤمنون بهذه الفكرة لاينصحون بزيارة يلتسين لواشنطن فى هذه الفترة.

ويبدو أن البيت الأبيض الامريكى يؤمن بفكرة عدم اظهار دعم قوى ليلتسين حيث عبر مسئول فى البيت الابيض عن اعتقاده بانه لن تكون هناك اية مبادرات خاصة من جانب واشنطن الآن.



أجواء العنف الشامل تخيم على أيرلندا الشمالية

لندن ـ مكتب الأهرام ـ خيمت نذر تجدد العنف الشامل فى ايرلندا الشمالية على جميع التحركات السياسية فى بريطانيا وايرلندا بعد أن هددت الجماعات الارهابية الاتحادية الداعية لاستمرار ايرلندا الشمالية تحت التاج البريطانى بالرد بعنف على هجمات الجيش الجمهورى الايرلندى فى الوقت الذى يواصل فيه البوليس البريطانى محاولته لكشف ملابسات انفجار مدينة مانشستر يوم السبت الماضى الذى أدى لاصابة ٢٢٠ شخصا.

وقد أصدرت جماعة «المقاتلين من اجل حرية الستر» بيانا ادعت فيه أن الجيش الجمهورى يستعد لاستئناف وشيك لحملة العنف فى ايرلندا الشمالية، وقال البيان أن الجماعة وضعت كل افرادها فى حالة تأهب قصوى، وأنها مستعدة لكل الاحتمالات.

وذكرت مصادر أمنية بريطانية أن هذه الجماعة مسلحة بشكل جيد، وأن هجماتها تستهدف مناطق الجمهوريين فى ايرلندا الشمالية الأمر الذى يعنى انه فى حالة عودة هذه الجماعة للارهاب، فانه لايمكن التنبؤ بمدى العنف الذى سيحدث.

غير أن ديفيد ترمبل زعيم الحزب «الاتحادى الستر» اتهم زعماء الجيش الجمهورى بالرغبة فى اشعال العنف مرة أخرى فى ايرلندا الشمالية، لكنهم يريدون ان يتذرعوا بأن الاتحاديين هم المسئولون.

ومن ناحية أخرى، رفض جيرى ادامز زعيم حزب الشين فين الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى مجددا ادانة انفجار مانشستر، واتهم وسائل الاعلام البريطانية بأنها ترغب فى جعل الشين فين كبش فداء لهذا الانفجار.

وأوضح آدامز أن الشين فين ليس الجيش الجمهورى، وأن هذا الجيش ليس الشين فين، وقال: اننا لسنا مسئولين عن هذا الانفجار.

ارتياح أمريكى بريطانى لنتائج الانتخابات الروسية وألمانيا فى انتظار ما ستسفر عنه الجولة الثانية

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ رحبت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بنتائج الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية الروسية حيث أشادت الولايات المتحدة بها واعتبرتها علامة بارزة على تطور الديمقراطية فى روسيا.

وجدد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ضمنيا دعمه لنظيره الروسى بوريس يلتسين فى مواجهة منافسة الشيوعى جينادى زيوجانوف وقال انه يبدو ان الأغلبية هناك صوتت لصالح استمرار نهج الديمقراطية والاصلاح معتبرا أن ذلك يبعث على الارتياح. وأضاف انه سيتصل هاتفيا بيلتسين قريبا لتهنئته ليس فقط لحصوله على المركز الأول ولكن أيضا على أن الانتخابات اتسمت بالحرية والنزاهة وأكد ان يلتسين يريد أن يجعل من روسيا بلدا حرا.

وأعربت بريطانيا عن ارتياحها لاجراء الانتخابات فى موعدها المحدد وأشارت الخارجية البريطانية فى بيان لها الى أن الانتخابات دليل على أن روسيا ماضية وفق الجدول الزمنى على طريق الديمقراطية وان لندن تتوقع ان تجرى الجولة الثانية مثل الأولى. وكرر المتحدث باسم الخارجية الفرنسية نفس المعنى فى حين رفض المستشار الألمانى هيلموت كول المعروف بتأييده الصميم ليلتسين التعليق وقال المتحدث باسمه إن الحكومة الالمانية تنتظر ماسوف تسفر عنه الجولة الثانية وعلى غرار كول اتخذ وزير خارجيته كلاوس كينكل موقفا حذرا عندما صرح للصحفيين فى روما بأن على بلاده الانتظار.

تحت رعاية كلينتون...
السيرك الأيرلندي يواصل برنامجه

لم تكن قلعة «ستورمونت» في بلفاست، والمباني الإدارية التي تتحلق حولها، والساحات التي تحوطها، صباح العاشر من يونيو الماضي، سوى خشبة مسرح كبير، سلطت عليها الأضواء، أو خيمة سيرك شاركت في نصبها الحكومتان البريطانية والأيرلندية الجنوبية تحت رعاية المعلم الأمريكي، لتتري عليها وحولها الفقرات «النمر» من كل الأطراف الفاعلة في الأزمة الأيرلندية!

فالعاشر من يونيو كان اليوم المحدد لبدء محادثات جميع الأطراف (وهو التعبير الذي عدلته وسائل الإعلام الدولية إلى: المحادثات المتعددة الأطراف بعد عدم مشاركة شين فين فيها).

وفوق ذلك فإن هذا العاشر من يونيو، كان بداية مرحلة - في نظر كل من الحكومتين الأمريكية والبريطانية - «انتقالية» تسبق الانتخابات العامة في البلدين وهو الأمر الذي يسعى كل منهما إلى الاستفادة التصويتية والانتخابية منه، حتى ولو لم تتحقق التسوية، أو تصل الأزمة إلى مشارف الحل الفعلي، فالطرفان يفضلان التحرك بحرية - بعيدا عن عامل الضغط المتمثل في الانتخابات - حين يكون المطلوب هو إنجاز تقدم محدد على مسار الحل، كما أن الجانبين يدركان أن جهودهما - ولو على مستوى الأداء الإعلامي العلني - ينبغي أن تتواصل بهدف ملء الفراغ الزمني حتى موعد الانتخابات بتحرك ما، على ساحة المشكلة الأيرلندية.

ويغض النظر عن احتمال استجابة من جانب الجيش الجمهوري الأيرلندي بوقف إطلاق نار جديد، بعد هذا الوقف الذي انهار وتضعضع يوم ٩ فبراير الماضي، بانفجار مبنى الكناري وورف في دوكلاندز ويغض النظر عن تواصل ضغوط الأحزاب الاتحادية على جون ميجور رئيس الوزراء المحافظ ذي الأغلبية البرلمانية المتواضعة (مقعد واحد) والذي يحتاج إلى أصوات هؤلاء الاتحاديين في كل تصويت، بغض النظر عن هذا كله فإن المشهد الافتتاحي لمفاوضات متعددة الأطراف في أيرلندا كان يشي بثلاثة مؤشرات جديرة بالتأمل، حقيقة بالاهتمام وهي:

أولا: عناية شين فين بتسجيل الصور الرمزية:

رسالة لندن

د. عمرو عبدالسميع

فقد عجت ساحة الأيام الأولى للمفاوضات المتعددة الأطراف بعدة أحداث ومواقف، تؤكد الحرص الشديد من جانب شين فين على تسجيل الصور ذات الدلالات الرمزية، تحت أكبر مساحة من أضواء كاميرات التليفزيون، وأمام أكبر حشد من مراسلي الصحف، فقد وصل وفد الشين فين - وقت إطلاق المباحثات - إلى بوابة قلعة ستورمونت، حريصين على تسجيل لحظة منعهم من دخول القلعة، وعندما وصل جيري آدامز زعيم الشين فين، ونائبه مارتن ماكجينيس إلى البوابة الحديدية، كان لهما ما أراد إذ التمعت فلاشات التصوير على وجهيهما من خلف القضبان، وأصبح العنوان المعتمد لهذه اللقطة في كل وسائل الإعلام هو «الممنوعون».

على الرغم من أن الحكومتين الإنجليزية والأيرلندية، دعتا مارتن ماكجينيس وزميله سويبهان أوهانلون لاجتماع مختصر بالداخل، مع اثنين من الرسميين يمثلان الحكومتين، تليا عليهما بيانا مشتركا قال: «إنه بدون إعلان جديد لوقف إطلاق النار من الجيش الجمهوري الأيرلندي، فإن حزب الشين فين سيستبعد من المباحثات»، على الرغم من ذلك فإن ماكجينيس خرج ليقف على البوابة من جديد، ويتصايح على رجل أمن قائلا: «نحن الجمهوريين الذين صوتنا لشين فين في انتخابات آخر مايو - نريد الحكومة أن توضح موقفها لنا»، وكأنه لم يلتق - منذ دقائق - هذا الإيضاح الحكومي في اجتماع اكتفى بوصفه بأنه اجتماع.

لقد كان هذا الضجيج التليفزيوني متوقعا لدى الكثيرين، والسؤال الذي ينبغي أن يتبادر إلى ذهن أي متابع هو: «لماذا الحرص على كل ذلك؟».

والإجابة - ببساطة - هي أن أي حركة مسلحة حتى في إطار الحديث عن جناحها المدني، أو السياسي، ترتبط - دون شك - بعقيدة سياسية يعتنقها أعضاء هذه الحركة، وهي عقيدة تعني - بالدرجة الأولى - بالمفاهيم الرمزية، والمبادئ الموغلة في مثاليتها ونبلها.

هذا - بالطبع - بالإضافة إلى جانب (عملي) يتعلق بحرص شين فين على الأداء التليفزيوني، وهو نقل الصورة إلى المعلم الأمريكي بيل كلينتون، الذي يظهر تعاطفا واضحا مع شين فين، لأسبابه انتخابية - في المقام الأول - ترتبط بأصوات ٤٠ مليون أمريكي من أصل أيرلندي، ثم مذهبية - في المقام الثاني - ترتبط بمساندة الجمهوريين الكاثوليك، ثم عالمية - في المقام الأخير - ترتبط بوضع أصبع أمريكية في قلب كل أزمة أوروبية لتأكيد دور القوة المهيمنة (أمريكا) في مواجهة القوة الصاعدة (أوروبا).

ثانيا: عناية القس إيان بيزلي بتسجيل المواقف المسرحية:

وثاني المؤشرات التي أفصح عنها الافتتاح الكبير لخشبة مسرح ستورمونت، أو لخيمة السيرك الأيرلندي المنصوب بمعرفة الحكومتين البريطانية والأيرلندية الجنوبية تحت رعاية المعلم الأمريكي، كان هذا الأداء المسرحي الميلودرامي زاعق الصوت للقس إيان بيزلي زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي، والمهيج السياسي شديد البأس.

إيان بيزلي هو نفسه الذي طرده جون ميجور من ١٠ داونينج ستريت (مقر رئيس الحكومة الرسمي) في منتصف ١٩٩٤، حين اتهم الحكومة البريطانية بعقد الصفقات السرية مع الجيش الجمهوري الأيرلندي، وقت اتصالات الحكومة البريطانية من أجل وقف إطلاق النار الأول وإيان بيزلي هو نفسه الذي ظل لفترة طويلة يعتبر شين فين منظمة إرهابية ويرفض التفاوض معها، وإيان بيزلي هو نفسه الذي رفض التحالف مع حزب الستر الاتحادي إبان رئاسة دافيد ترومبل المحامي والمحاضر السابق في جامعة كوينز في بلفاست (٥١ عاما)، أو تشكيل جبهة موحدة تجمعهما، كما سبق أن رفض ذات الفكرة إبان رئاسة جيمس مولينو زعيم حزب الستر الاتحادي الذي سبق انتخاب ترومبل.

فكيف كان أداء هذه الشخصية العجيبة في سيرك ستورمونت، وماذا كانت ثمرته؟

لقد أثار إيان بيزلي جلبة كبرى حول رئاسة السناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل للمباحثات المتعددة الأطراف، قائلا: «إنني لن أجلس في هذه المباحثات تحت رئاسة جورج ميتشل، ولو كان هو القديس سان بول القادم من السماء، فإن الحكومتين الإنجليزية والأيرلندية لا تملكان حق تعيينه»!

وقد هرع بيزلي للمباحثات في الداخل، ولكنه أسرع خارجا مرة أخرى في طريقه إلى فندق أوروبا في وسط بلفاست، وأعاد التأكيد هناك على خطورة التأثير الأمريكي - الأيرلندي على مسار المحادثات.

ولكن إذا كان كل هذا السرد يستهدف تأكيد حرص إيان بيزلي على الأداء المسرحي الميلودرامي المتهيج، فإن السؤال الذي ينبغي أن يتبادر إلى ذهن أي متابع هو: «لماذا هذا الحرص كله؟» والإجابة - ببساطة - تنتظمها عناصر ثلاثة هي:

(١) إن هذه الضجة الكبرى التي أثارها إيان بيزلي حول رئاسة جورج ميتشل للمحادثات، كانت تستهدف - في المقام الأول - التغطية على موضوع انضمام الشين فين للمحادثات، وهي التي تحظى بهجوم بيزلي العنيف ووصمه لها بأنها منظمة إرهابية وبخاصة أن موضوع انضمام شين فين للمحادثات أصبح - في نظر الكثير من المراقبين - هو الرقم الناقص كيما تصبح هذه المحادثات ذات معنى، بل وأفصح بعض الزعماء الأيرلنديين ذوي الوزن الثقيل عن اعتقادهم بأن انضمام شين فين هو أمر ضروري ومحوري، بصرف النظر عن قبول الجيش الجمهوري الأيرلندي لهدنة جديدة من عدمه، وعلى رأس هؤلاء ألبرت رينولدز رئيس وزراء أيرلندا الجنوبية السابق.

(٢) العامل الثاني وراء هذا الأداء المسرحي لإيان بيزلي كان تقديم نفسه بوصفه المعادل الموضوعي الاتحادي لقوة الشين فين الجمهورية، أو بعبارة أخرى تحييد وإلغاء وزن وتأثير الأحزاب الاتحادية الكبيرة الأخرى، وبالذات حزب ألستر الاتحادي الذي يتزعمه دافيد ترمبل، والذي حصل على أعلى الأصوات في انتخابات آخر مايو الماضي، وضمن ٣٠ مقعدا في الهيئة التفاوضية للمحادثات متعددة الأطراف التي بدأت في العاشر من يونيو.

(٣) أما العامل الأخير وراء هذا الأداء المسرحي الزاعق للقس، فهو ما يشير إليه بعض المراقبين من احتمال استخدام حكومة لندن لهذه الشخصية المتقلبة في تحجيم التأثير الأمريكي على خطوات حل الأزمة، والذي يعد السناتور جورج ميتشل تجسيدا له بما يعطي حكومة ميجور مرونة لا بأس بها، تستند من خلالها إلى موقف متطرفي الاتحاديين حين تناور في وجه محور الولايات المتحدة - شين فين - دبلن.

وتظهر لهذا العنصر أرجحية واضحة ما إذا مثلت في الأذهان حالة التململ التي أبداها جون ميجور من تزايد الدور الأمريكي في الخريف الماضي، والتي اكتسحها الرئيس الأمريكي بزيارته التاريخية لدبلن وبلفاست في ديسمبر الماضي، بعد أن أجبر ميجور على الاتفاق مع جون بروتون رئيس وزراء أيرلندا الجنوبية على إنجاز قمة سريعة قبل وصوله أعلنا فيها عزمهما على عقد مؤتمر موسع لكل الأطراف الأيرلندية تساعد في الإعداد له لجنة دولية برئاسة ميتشل وعضوية آخرين أحدهما فنلندي، والآخر كندي، والتي تحدد له - في البداية - شهر فبراير، ثم أرجئ إلى يونيو.

ثالثا: عناية جون ميجور باستبعاد صفة (الدولية) عن حل الأزمة الأيرلندية:

وهكذا فإن ميجور لم يك مستريحا منذ البداية لهذا الحضور الأمريكي الطاغي، وبخاصة وهو يرى جيري آدامز زعيم الشين فين السلحي، يخطف الأضواء في واشنطن في زيارته الصيف الماضي، وافتتاحه لمكتب تمثيل للشين فين هناك.

والحقيقة أن هذا الوجود الأمريكي له العديد من الأبعاد، أكثرها إزعاجا لدى ميجور هو إسباغ صفة (الدولية) على أزمة أيرلندا التي استقرت في الضمير البريطاني الوطني باعتبارها أزمة داخلية، وكان شبح الدولية هو عامل أدى إلى الكثير من الاحتجاجات في صفوف حزب المحافظين ونوابه الذين أفصحوا عن ذلك بوضوح في برامج التليفزيون، وفي تصريحاتهم للصحف، وميجور - كما هو معلوم للجميع - لا يحتمل أية قلاقل جديدة في حزبه، تزيد من السخط أو عدم الرضاء في صفوف نوابه.

ويبقى أخيرا، إن التضاد الذي ظهر بين السياستين الأمريكية والبريطانية في البوسنة، أمر يرسخ في يقين حكومة ميجور، أن تضاد المصالح في أيرلندا يمكن أن يثمر تقاطعا بين السياستين من جديد. من أجل هذا كله كان أداء ميجور على خشبة مسرح ستورمونت، وفي خيمة سيركه المنصوب، يدور حول محور الانحياز لجانب الاتحاديين، ولو من طرف خفي، فلقد اجتمع ميجور وسط صخب العاشر من يونيو بممثلي الأحزاب الاتحادية الذين بثوه مخاوفهم وعبروا له عن حقيقة مواقفهم فأدار المسألة معهم متوخيا ثلاثة عناصر هي:

(١) استخدام موقف الاتحاديين في تصعيب شروط انضمام شين فين للمحادثات، وهو ما عبر عنه يوم ١١ يونيو بالتصريح بأن المطلوب هو وقف إطلاق نار غير مشروط من جانب الجيش الجمهوري الأيرلندي، بعد أن كان كل المطلوب قبل محادثات العاشر من يونيو من جانب حكومة لندن هو إحياء وقف إطلاق النار السابق، بشروطه السابقة.

(٢) استخدام موقف الاتحاديين في مط عملية التسوية، وإبطاء إيقاعها، واستخدام عنصر الزمن، وهو التكنيك الذي يجيده جون ميجور، بحيث يبدو أن حكومة لندن تسير في طريق التسوية وهو الأمر الذي يفيدها انتخابيا، على حين تحاصر إمكانات هذه التسوية وفقا للشروط الأمريكية والميول الأمريكية كذلك، وبحيث تحافظ للمعلم الأمريكي على إمكانات استفادته الانتخابية من (شكل) التحرك نحو التسوية، وتحرمه من (مضمون) هذه التسوية الذي يراعي ويتوخى ويتعاطف مع رغبات الجمهوريين وآمالهم وبعد أن تصل قافلة الزمن إلى موعد الانتخابات الأمريكية، وموعد الانتخابات العامة البريطانية يصبح لكل حادث حديث على ضوء المعطيات الجديدة للزمن الجديد.

(٣) استخدام موقف الاتحاديين ودعمه لهم، وتنازلاته كتلك في الحصول على بعض المكاسب البرلمانية التصويتية التي يحتاج لها مسيس الاحتياج.

ومازال السيرك منصوبا - حتى إشعار آخر.

الجنرال ليبيد.. صانع الملوك في روسيا

فجأة أصبح الجنرال الكسندر ليبيد القائد العام السابق للجيش الروسي الرابع عشر والعضو الحالي بالبرلمان الروسي عن مؤتمر الجمعيات الروسية الشخصية المحورية التي سيتوقف عليها فوز يلتسين أو زيوجانوف في انتخابات الإعادة البرلمانية بينهما في مطلع شهر يوليو القادم لرئاسة دولة روسيا الاتحادية أو الاتحاد الروسي. فخلافا لبعض التوقعات فاز الجنرال الكسندر ليبيد وهو واحد من المرشحين التسعة المنافسين للرئيس يلتسين على رئاسة روسيا بالمرتبة الثالثة بعد كل من يلتسين وزيوجانوف ومن المرجح أن فشل الرئيس يلتسين بالحصول على أكثر من نصف عدد أصوات الناخبين الروس في الانتخابات التي جرت يوم الأحد السادس عشر كما هو مقرر غير أن هذا لم يمنع الرئيس يلتسين من الحصول على أعلى نسبة من الناخبين لكن بنسبة تقل عن نصفهم.

ونظرا لقوة الجنرال الكسندر ليبيد فقد أسرع الرئيس يلتسين بمقابلته للمرة الثانية حيث أصدر مرسوما بتعيينه سكرتيرا لمجلس الأمن القومي - مما يخوله الإشراف على وزارات القوة وهي: الدفاع والخارجية والمخابرات الفيدرالية الداخلية والمخابرات الخارجية.

وبموجب مرسوم تعيين ليبيد عزل الرئيس الروسي يلتسين الجنرال باقل جراتشوف وزير الدفاع من منصبه - كما توقعنا سابقا - وكلف الجنرال ميخائيل كوليسنيكوف رئيس الأركان العامة بالاضطلاع بمهام وزير الدفاع.

ويظهر أن الرئيس يلتسين قد قبل شروط الجنرال ليبيد في عزل جراتشوف لأن جراتشوف كثيرا ما ضايق ليبيد عندما كان ليبيد قائدا للجيش الروسي الرابع عشر في مولدوفيا.

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

كذلك لم يوفق جينادي زيوجانوف مرشح الشيوعيين وتآلف الجبهة الشعبية الوطنية في الحصول على أكثر من نصف عدد الأصوات الانتخابية وإن كان قد تمكن من الحصول على مرتبة تتيح له أن يتحدى الرئيس يلتسين في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ومع أن الرئيس يلتسين قد حاز مرتبة متقدمة في الانتخابات الرئاسية إلا أنه عبر عن عدم ارتياحه بل وغضبه من النتيجة التي لم تأت وفق تنبؤه يوم الأحد ١٦/٦/٩٦ بأنه سيكون الفائز الوحيد مؤكدا بصوت أجش في إجابته عن سؤال ماذا لو فاز زيوجانوف: كلا هذا مستبعد تماما لن يفوز أحد غيري وجاءت النتيجة المبدئية لتؤكد عدم دقة تنبؤه وإن كان البعض قد وصفه بأنه الفائز الخاسر لأنه قد فاز بأعلى الأصوات حتى الآن إلا أنه خسر الفوز بنسبة الـ ٥١ في المائة بينما تجاوزت أصوات الجنرال ليبيد مع ظهر يوم الاثنين الـ ١٥ في المائة.

وفي حديث مع التليفزيون عقب فوزه أجاب عن سؤال عما إذا كان سينضم للمجموعة المؤيدة للرئيس يلتسين لإنجاحه في انتخابات الإعادة فقال: إن خريج كلية قوات الإنزال الجوي لا يخدع كما أنني سأشن حملة صارمة ضد الإجرام وعصابات المافيا إذ إن اقتصاد روسيا لا يصح ويتعافى إلا بمكافحة المجرمين والمرتشين وعصابات المافيا واعتبر نسبة الـ ١٥ في المائة التي حزت عليها فوزا شخصيا لي.

وكان ليبيد قد صرح منذ أيام بأنه يفضل المشاركة والعمل في حكومة ائتلافية. وتزداد المناورات المتنوعة لمعرفة دوره المستقبلي وانتماءاته وقربه من المؤسسة الصناعية العسكرية الروسية ودوره في حل المعضلة الشيشانية حيث سبق أن صرح بأنه على استعداد للتوجه إلى الشيشان وسحب القوات الروسية وكما سبق أن طرحنا في عرض سابق عنه على صفحات الأهرام بأنه يشكل ما يشبه ديجول الروسي.

وكان الجنرال ديجول قد استدعى قبل نهاية الحرب الجزائرية لإعلان انتهاء الحرب في الجزائر وانسحاب القوات الفرنسية وتأسيس عهد الجمهورية الخامسة. وقد أذعن ديجول لرفض أغلبية الفرنسيين شروط استفتائه فاستقال تاركا الحكم لخليفته الرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو.

والجنرال الكسندر ليف نوفيتش (ابن ايفان) ليبيد من مواليد ٢٠ إبريل سنة ١٩٥٠ بمدينة نوفو شيركسك من منطقة روستوف - تخرج في الأكاديمية العسكرية في كلية المظلات أو الإبرار الجوي ١٩٧٣.

كما التحق بكلية فرونزة العسكرية في الفترة من ١٩٨٢ حتى سنة ١٩٨٥ وهو من الضباط الذين خدموا في أفغانستان ضمن قوات الاتحاد السوفيتي السابق وكان ذلك في الفترة من سنة ١٩٨١ حتى سنة ١٩٨٢.

وفي الفترة من سنة ١٩٩٢ حتى سنة ١٩٩٥ تولى قيادة الجيش الروسي الرابع عشر المرابط في منطقة بريدنيستروفيا بجمهورية مولدافيا وقد تمكن من إيقاف التسلح والتقاتل بين الروس المتعصبين والمولدافيين وانهى من ثم حربا أهلية كادت أن تعصف بكل أواصر التقارب الروسي المولدافي ومحاولات الرئيس الروسي يلتسين للتقرب من الرئيس المولدافي القاضي.

وفي سنة ١٩٩٥ اعتزل الخدمة في القوات المسلحة وأحيل إلى الاستيداع في رتبة فريق أول.

ويعتقد بعض المراقبين أن الأصوات الانتخابية التي فاز بها ليبيد كانت تعود إلى المؤيدين التقليديين لجيرينوفيسكي والقوى القومية الأخرى ويمكن القول بأن مؤيدي ليبيد هم تلك الشريحة من المجتمع التي تطالب بالأمن والنظام ومحاربة الفساد ومقاومة الإجرام وعصابات المافيا وتتمنى وجود يد قومية، لأن يلتسين يبدو كأنه قد فقد السيطرة على البلاد مما أدى لزيادة التسيب على نطاق الدولة والحكومة والمجتمع.

وهكذا يظهر أنه حتى لو اقتربت أصوات يلتسين وزيوجانوف من ٤٠ في المائة لكل منهما فإنهما بحاجة ماسة إلى أصوات ليبيد بالذات أكثر من أصوات يافلينسكي وجيرينوفسكي بينما يتردد أن أصوات فيودوروف ستكون رهنا بمطلب فيودوروف نفسه وهي وافقة لصالح من يقبل تشكيل حكومة ائتلافية من كل القوى السياسية الرشيدة في روسيا الراهنة لإنقاذ الوضع من التدهور.

والجدير بالذكر بأن المقربين من الرئيس يلتسين قد طرحوا على ليبيد منصب وزير دفاع روسيا أو منصب سكرتير عام مجلس الأمن القومي الروسي - مكان سكوسكوف رئيس حزب الجمعيات الروسية، الذي رشح ليبيد للانتخابات البرلمانية في ديسمبر سنة ١٩٩٥ وللانتخابات الرئاسية الأخيرة ولكن ليبيد صرح مؤخرا بأنه لا يريد أن يكون موظفا في الحكومة يتلقى الأوامر من غيره في منصب سكرتير مجلس الأمن الروسي القومي مثلا أو منصب وزير الدفاع - ومن المرجح طرد وزير الدفاع الروسي الحالي جراتشوف.

ويبدو أنه سيكون في أي من الموقعين - فيما لو قبل - شوكة في حلق الرئيس يلتسين.

وقد أعلن الرئيس يلتسين مؤخرا: «أنا لست مرتاحا من النتائج فقد تغير الوضع فإما إلى الوراء حيث الاضطرابات وإما إلى الأمام - فسنتحرك معا لأننا نحب روسيا!!»

ويبدو أنه من حق الرئيس يلتسين أن يقلق ومن حقه أن يغضب لأنه كان يأمل كما صرح صباح الأحد بالفوز في المرحلة الأولى وهزيمة الشيوعيين ومعارضيه المنافسين له، وقد كان الرئيس قد صرح قبيل الانتخابات بيومين بقوله: لقد منعت أنصاري ومكاتبي من العمل والتفكير في المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية وسوف أسمح لزيوجانوف بالفوز. كما رد على سؤال بعد ذلك بصوته يوم الأحد ٩/١٦ عما لو فاز زيوجانوف بقوله: كلا لن يفوز أحد غيري. غير أن تصريحه أصبح متأخرا ويصعب أخذه على محمل الجد.

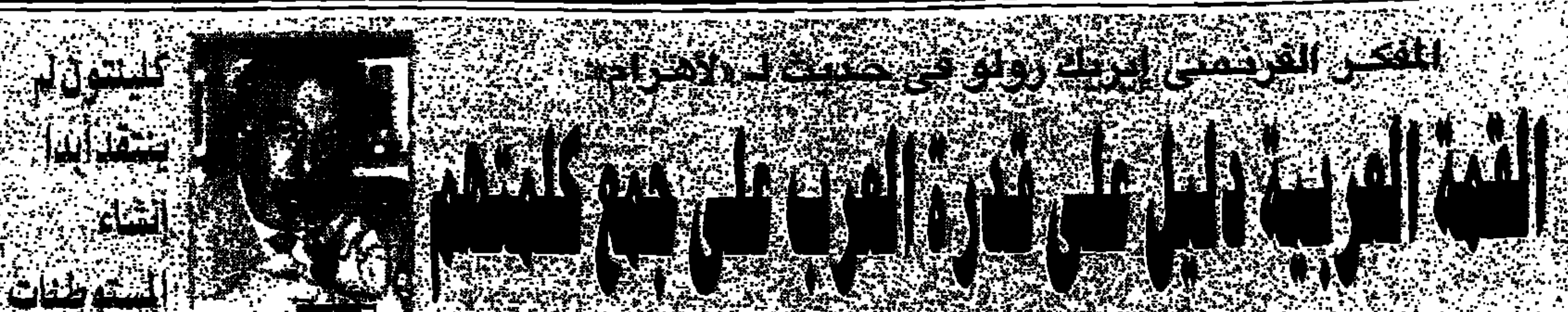
وفي غضون ذلك صرح جينادي زيوجانوف: نرحب بالتعاون مع كل القوى الوطنية وكل الأطراف الفاعلة ولهذا فإن باب جبهتنا - أي الجبهة الشعبية الوطنية - مفتوح على مصراعيه للجميع من أجل روسيا وللشعب جميعا. ويتوقع بعض المراقبين أنه في حالة انضمام ليبيد إلى قوته الجبهة الشعبية الوطنية التي تعارض يلتسين فإن الـ ١٥ في المائة من ناخبيه قد يرفضون انتخاب يلتسين، لأن هؤلاء صوتوا لليبيد لأجل النظام والاستقرار ومكافحة الجريمة التي ظهرت في عهد الرئيس يلتسين بالذات. ولاتزال روسيا حافلة بالمفاجآت والانتخابات الرئاسية ليست آخرها.

جدة إنتركونتننتال الأفضل بالشرق الأوسط وإفريقيا



جدة - من أحمد الفولي:

حاز فندق إنتركونتننتال على جائزة أفضل فندق بالشرق الأوسط وإفريقيا للأداء والخدمة المتميزة، وذلك ضمن سلاسل فنادق إنتركونتننتال بالمنطقة، وقام السيد ريمون خليفة الرئيس التنفيذي لفنادق إنتركونتننتال بالشرق الأوسط وإفريقيا بتسليم الجائزة للسيد جوني فتالة مدير عام فندق جدة إنتركونتننتال ونائب الرئيس الإقليمي لفنادق الإنتركونتننتال بالمملكة العربية السعودية في حفل أقيم بهذه المناسبة، وأكد السيد ريمون خليفة أن الجائزة التي حصل عليها فندق جدة إنتركونتننتال من المكتب التنفيذي ما هي إلا حصيلة من الجوائز التي حازها الفندق هذا العام عن التميز الإداري من مجلة الاثنين اللبنانية والأخرى من مجلة المسافر كأفضل فندق في الشرق الأوسط وذلك نتيجة لاستقصاءات قراء المجلتين وكذلك من خلال كشوف الاستبيان الموزعة بغرف الفندق التي يقوم الضيف بالتعبير عن مدى خدمات الفندق المختلفة من وجهة نظره التي كانت نتيجتها لهذا العام ممتازة من حيث الأداء المتميز للخدمة وتمنى المزيد من النجاح.



يؤكد الكاتب والمفكر الفرنسي المعروف ايريك رولو ان مؤتمر القمة الذي تشهده القاهرة يوم الجمعة القادم هو اكبر دليل على ان العرب قادرون على جمع كلمتهم حول قضاياهم الكبرى ومن بينها قضية فلسطين .وقال ان قدر مصر هو ان تقوم بدورها القيادي المفروض عليها منذ زمن وتجمع شمل العرب وتوحد كلمتهم واشار الى ان بنيامين نيتانياهو بسياسته المعادية للسلام ،ورفض الاعتراف بالحقوق الفلسطينية يعود بالمنطقة عشر سنوات الى الوراء وسوف يكتشف حتما ولكن بعد فوات الاوان وبعد ان يحصد الضحايا بالالاف من اليهود والعرب على السواء ان الطريق الصحيح هو تنفيذ ماقررته اوسلو ،واعرب ايريك رولو عن تشاؤمه الشديد بالنسبة للمرحلة المقبلة وقال انه من الخطأ عقد مقارنة بين بيجين ،وبين نيتانياهو لان الفرق شاسع بينهما. ولان إيريك رولو كان سفيرا لفرنسا لمدة اربع سنوات في تركيا فهو يرى ان الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي يستهدف سوريا بالاساس ويعود بالمنطقة لزمن التحالفات ويقول ان الخطر قائم حاليا خصوصا بعد مجيء زعيم حزب الليكود للسلطة في اسرائيل وفيما يلي نص الحديث :

■ ماهي رؤيتكم للاوضاع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء فوز حزب الليكود في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وهل في مقدور الولايات المتحدة ان تمارس ضغوطا على بنيامين نيتانياهو لصالح استمرار عملية التسوية السلمية ؟

● بصراحة شديدة انا لااخفي تشاؤمي مما يمكن ان تشهده المنطقة من احداث واتصور ان القول بان اليمين الاسرائيلي يمكن ان يكون اكثر تفاهما من اليسار وحزب العمل وبالتالي من المتوقع ان يقدم تسهيلات هو قول خاطئ وبعيد عن الحقيقة واذا كان البعض يضرب مثالا بمناحم بيجين الذي تفاوض مع مصر ،وترك سيناء ويذهب الى ان بنيامين نيتانياهو لن يختلف عنه ،وسوف يفعل نفس الشيء مع الفلسطينيين اقول بدوري لانصار هذه الرؤية انكم ايها السادة حالمون او واهمون !

لان ماغاب عن اذهانكم – وما كان ينبغي ان يغيب – هو ان سيناء التي تركها مناحم بيجين لم تكن في يوم من الايام جزءا من ارض اسرائيل تلك الارض التي تطالب بها الحركة الصهيونية تحت اسم "اسرائيل الكبرى" فضلا عن ان برنامج الليكود ينص على ان ارض اسرائيل تمتد من البحر المتوسط الى الاردن وهو ما يجعل عقد مقارنة بين بيجين ونيتانياهو ،امرا غير دقيق وغير صحيح تماما لعدة اسباب منها ان اعطاء او ارجاع سيناء لمصر لايعتبر خيانة لبرنامج الليكود لامن قريب ولامن بعيد ،بينما اعطاء الضفة الغربية للفلسطينيين هو خيانة كبرى.

يصمت ايريك رولو لحظة ثم يضيف قائلا : اما سؤالك عن الموقف الامريكي وما اذا كان ثمة ضغوط يمكن ان تمارسها الولايات المتحدة على بنيامين نيتانياهو فدعني اؤكد لك عن اقتناع ان الولايات المتحدة ليس بمقدورها ان تفعل اي شيء الى ان تنتهي الانتخابات الرئاسية وحتى بعد الانتخابات ايضا وذلك لعدة اسباب اهمها ان للمجتمع اليهودي في امريكا له سلطات سياسية كبيرة بدون شك لكنه ينقسم – بازاء بنيامين نيتانياهو ،وبالتالي فالمتوقع ان يساند ،وان يمارس ضغوطا على البيت الابيض ليكون سهلا وطيعا معه وهذا الفريق ربما هو الاكثر قوة اما الفريق الثاني فيمثله غالبية انصار حزب العمل في الخارج وهم تقليديا مؤيدون للدولة الاسرائيلية ومتضامنون معها ايا كانت نوعية الحكومة الموجودة في السلطة وهذا يعني في الحالتين ان دعم المجتمع اليهودي داخل الولايات المتحدة تجاه اسرائيل هو دعم قائم، ولاشك ان الرئيس كلينتون لو اراد سلاما من اجل نفسه ،ومساندة من جانب اللوبي اليهودي فعليه الا يمارس اية ضغوط على رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد وهو ما سوف يفعله بالضبط ،او بمعنى ادق ماقام بعمله بالفعل حتى الآن .فايديولوجية كلينتون نفسه تسير في هذا الاتجاه فهو الرئيس الامريكي الوحيد الذي لم يعلق سلبا على قيام اسرائيل بانشاء مستوطنات ولم يقل ابدا ان ذلك سيكون عقبة في طريق التسوية السلمية، بينما الرئيس الامريكي السابق بوش ،وقبله ريجان قالا ذلك بل الثابت ان كلينتون كان ضد قرار الرئيس بوش الذي يقضي بوضع شروط بضمان امريكا تقديم قروض قدرها ١٠ مليارات دولار لاسرائيل عندما قال بوش للاسرائيليين : لايمكن ان نضمن لكم القروض الا اذا وعدتم بعدم استثمارها في المستوطنات اليهودية الموجودة داخل الاراضي الفلسطينية

■ وكيف ترى عملية السلام في اطار هذه الرؤية المتشائمة للاحداث والوقائع التي تعج بها منطقة الشرق الاوسط حاليا ؟

● انا لست من انصار عمل توقعات او تنبؤات واري ان مثل هذا التنبؤ المستقبلي في الحديث عن الشرق الاوسط هو بالضرورة خطأ وغير صحيح لكن بوسعي ان اضع بعض التصورات .فرئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد هو – في نظري – ومن الناحية التكتيكية سيقول ويردد ويعيد نفسه مرات ومرات مشيرا الى انه يؤيد عملية السلام لان هذا الكلام لن يكلفه شيئا كثيرا ،وكلنا يذكر ان شامير عندما ضغطوا عليه ليذهب الى مدريد حيث مائدة المفاوضات قال باعلى صوت : انا مع عملية السلام ثم بعد ان ترك السلطة اعترف قائلا انني فعلت كل ما في وسعي لكيلا اتصل الى اي نتيجة ! وفي اعتقادي ان بنيامين نيتانياهو سيفعل نفس الشيء كما فعل شامير ،اي انه سوف يكون سخيا في تصريحاته باتجاه السلام لكنه لن يتقدم خطوة واحدة الى الامام ..

وهدفه من ذلك هو بطبيعة الحال ،ان يكسب عطف جزء مهم من الراي العام العالمي الذي سيراه رجلا طيبا يريد السلام بعكس العرب المعاندين وغير الصادقين في نواياهم السلمية .وهكذا يكسب نيتانياهو تكتيكيا بالكلام والشعارات والتصريحات

■ وماذا عن القمة العربية التي تشهدها القاهرة ودور مصر الداعم والراعي لها ؟

● هذه القمة هي خطوة ايجابية الى الامام حتى وان لم تنجح بشكل كامل (١٠٠٪) لانها اول قمة تحدث منذ عام ١٩٩٠ وتحديدا منذ حرب الخليج وهي اكبر دليل على ان العرب بشكل او بآخر ومهما كانت الخلافات هم اناس متفقون لان المصلحة العربية الكبرى واحدة وان هناك اسبابا موضوعية تدفع العرب الى الاتصال والتشاور وعقد اللقاءات .ولاشك ان دور مصر ريادي وقيادي في هذه القضية وهناك ظروف موضوعية تؤهل مصر لذلك ،ولايجب نسيانها وهي ان مصر هي اكبر بلد عربي وصاحبة اكبر طاقات ودورها القيادي هو امر تقليدي والقيادة تفرض عليها في احيان كثيرة لاسباب موضوعية صرفة ،ومهما كان النظام القائم بها ،ولااحد ينكر الدور البارز الذي قامت به الدبلوماسية المصرية في العامين الماضيين وتحركات السيد عمرو موسى وزير الخارجية تصب جميعا في هذا الاتجاه وكلنا يذكر دور مصر في مشكلة الطاقة النووية عندما قامت بعمل قيادي على اساس انه يجب الا يكون فيه نوع من التطبيع في المنطقة مادامت اسرائيل تمتلك القنبلة النووية وترفض ان تفاوض حول نوع من الحل .

باختصار دور مصر قيادي وهي مهمة صعبة وشاقة في الشرق الاوسط .

أجرى الحديث في باريس:
د. سعيد اللاوندي

■ بحكم خبرتك سفيرا لفرنسا في تركيا في الفترة من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٢ كيف تنظر للاتفاق العسكري الذي ابرم مؤخرا بين تركيا واسرائيل ،ماهي دوافعه ، وهل هو مجرد تبادل معلومات عسكرية ،ام ان له اهدافا اخرى ؟

● الحقيقة ان هناك اسبابا تاريخية تساعد على فهم هذا التقارب التركي – الاسرائيلي فنحن نذكر ان تركيا كانت اول بلد اسلامي يعترف باسرائيل في عام ١٩٤٨ كما يمكن ان نقول ان الاتراك والاسرائيليين شعروا بنوع من التجانب بينهما لعدة اسباب منها : العداء للعرب وهو عداء سيكولوجي يسكن في اللاشعور لدى الاتراك الذين يحتبرون ان العرب خانوهم ،وان الثورة العربية هي حركة انفصالية عن تركيا ،ولعبت دورا في تحطيم الامبراطورية العثمانية .

والثاني هو ان هناك نوعا من المصالح المشتركة بين تركيا واسرائيل فتركيا موالية للولايات المتحدة التي تؤيد اقامة حلف بغداد مع انجلترا، واسرائيل في كل الاحوال كانت تؤيد فكرة الحلف انطلاقا من مصالح استراتيجية للجميع .

ويجب ان نذكر ايضا ان تركيا لم تكن مهتمة في تلك المرحلة بالعالم العربي وكان كل همها الاتجاه نحو اوروبا وامريكا لكن الظروف تغيرت واذا بها تسعى لعمل توازن مع العرب ،فكانت من اوائل الدول التي اعترفت بدولة فلسطين وبذلت تركيا جهدا لعمل – ولوظاهريا – توازن في علاقاتها بين اسرائيل والعرب .

وقد بدا الاهتمام بالعرب يزداد منذ عصر الرئيس التركي السابق اوزال الذي كان اتجاهه شرق اوسطي فهو قد حقق مكاسب كثيرة لبلاده في التعامل تجاريا واقتصاديا مع العراق في زمن الحرب العراقية – الايرانية ثم بعلاقاته مع المملكة العربية السعودية .وكذلك علاقاته بدول الاتحاد السوفيتي السابق والتي تدين بالاسلام ..

والاهم من ذلك ان علاقة تركيا باسرائيل هي علاقة قديمة وقوية وكنا نعرفها نحن السفراء الاجانب في تركيا والجديد الذي حدث في هذه الايام هو انه تم الاعلان عنها والعمل على تقويتها والسؤال : لماذا حدث ذلك وفي هذا التوقيت بالذات ؟

فاجابتي هي ان هناك مصلحة مشتركة بين البلدين تركيا واسرائيل للضغط على سوريا ،فمشكلات تركيا وسوريا قائمة بسبب دعم سوريا للاكراد ،وبسبب موقف تركيا من قضية المياه ولاننسى ان هذا الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي الذي يستهدف الضغط على سوريا تم بمباركة امريكية طبعا.

واتصور ان انتخاب بنيامين نيتانياهو سوف يغير الاوضاع بشكل نوعي في هذا الخصوص .لان شيمون بيريز هو الذي قام بعقد الاتفاق العسكري مع تركيا لكنه رفض – في ذات الوقت – ان يقوم باي عمل تضامني مع تركيا ،وعدائي ضد الاكراد واعلم ان الاتراك قد حاولوا اقناع بيريز بذلك فرفض تحت اي مسمى حتى لو كان مسمى مكافحة الارهاب لانه – اي بيريز – كان يشعر الى حد ما بنوع من التعاطف مع الاكراد .. اما نيتانياهو فالامر جد مختلف معه فثمة احتمال كبير بانه لن يرفض التعاون مع تركيا لسحق الاكراد لانه – كما قرأنا جميعا – مؤلف كتاب صدر قبل عامين حول الارهاب يذهب فيه الى ان جميع مشكلات الشرق الاوسط مصدرها الارهاب ويعتبر نيتانياهو حماس وكل الحركات في الشرق الاوسط التي هي ضد اسرائيل شكلا من اشكال الارهاب ..

وايا كان الامر فالاوضاع قد تسوء كثيرا مع دعم الولايات المتحدة لكل هذه التوجهات فهذا الاتفاق العسكري يستهدف سوريا في الصميم لانه يسمح لكل من الدولتين باستعمال المجال الجوي للاخرى وهو شيء خطير بالنسبة لسوريا ويعتبر تهديدا ضمنيا لها : فضلا عن امكانية تبادل المعلومات حول القضايا العسكرية والحركات الارهابية ايضا !

ولاشك ان هذا الاتفاق قد يعود بالمنطقة الى عصر التحالفات القديمة والدليل على ذلك ان التقارب التركي – الاسرائيلي ليس جديدا وانما يعود الى زمن حلف بغداد الذي لم تكن اسرائيل عضوة فيه بشكل حرفي وانما كانت تؤيد وتبارك اهدافه .

واذا رجعنا بقولنا الى الخمسينيات فسوف نجد ان الدول الكبرى كانت تفرض ارادتها على الدول الصغرى في الشرق الاوسط عن طريق هذه التحالفات، صحيح لن يظهر حلف بغداد جديد بمعنى الكلمة لكن التحالف التركي – الاسرائيلي هو من نفس النوع على كل حال .

■ يرى البعض ان الفلسطينيين وجدوا انفسهم في مأزق صعب بفوز بنيامين نيتانياهو ،ماهي رؤيتك لهذا المأزق وهل ثمة بدائل للحركة امام الفلسطينيين في مواجهة «لاءات» نيتانياهو الشهيرة ؟

● نعلم ان "سبب وجود" حزب الليكود الاساسي هو الضفة الغربية التي يعتبرها الحزب جزءا من ارض اسرائيل وهو ما يعني انه لا امل في ان تكون هناك دولة فلسطينية او حكم ذاتي في ارض مستقلة او اي انفصال من اي نوع عن اسرائيل ..

ويبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يصر على هذه الفكرة لكنه لم يضع في حسبانه – حسبما يخيل لي – ان ياسر عرفات لو قبل شروط اسرائيل فان الشعب الفلسطيني لن يقبل وكلنا يعلم قصة الانتفاضة فياسر عرفات ليس هو الذي بدأها وانما اشعلها الشعب الفلسطيني نفسه .واري ان نيتانياهو وجماعته يخطئون عندما يتصورون انهم سينجحوا فيما فشلت فيه حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا ولاننسى ان جنوب افريقيا كانت تمتلك القنبلة النووية قبل اسرائيل .ورغم ذلك لم ينجحوا في مواجهة المقاومة على ان الاوضاع في فلسطين اكثر صعوبة لان البلاد العربية المجاورة ومهما كانت الخلافات بينها الا انها تشعر بنوع من التعاطف مع الشعب الفلسطيني .

واتصور ان هذا الشعب لن يقبل تحديات ولاءات رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد ،واذا حدث ووافق ياسر عرفات عليها او على بعضها فاعتقد انه لن يبقى في السلطة اكثر من شهر واحد ،وربما يقتلونه وهو مايعني ان نيتانياهو حساباته خاطئة تماما فالشعب الفلسطيني لن يقبل والعالم العربي لن يقبل ،وما القمة العربية سوى تجسيد حي لذلك .

ومن ناحيتي اؤكد ان حركة نيتانياهو ضد التاريخ ولايمكن ان تنجح ونجاحها سيكون مؤقتا ومحدودا بعدة اشهر او بعض السنوات ،لكن بعد ان يقتل الاف الضحايا من العرب واليهود على السواء لكي يصل الى نفس النتيجة التي يمكن ان يصل اليها عقب اوسلو ..

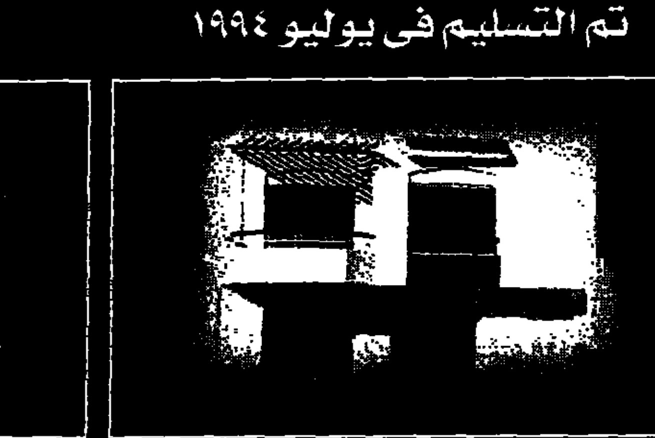
باختصار ان عدم استقرار الاوضاع ثم ظهور نيتانياهو كل ذلك هو نتائج طبيعية افرزتها عيوب اوسلو ،فلو ان تطبيق بنودها "اخذ وقتا قصيرا" اسوة بما حدث بين السود والاقلية البيضاء في جنوب افريقيا لكنا وجدنا انفسنا في حال اخرى فكلنا يذكر ان برنامج اوسلو كان يمتد من ١٩٩٢ الى ١٩٩٩ وهي مدة طويلة جدا فضلا عن ان البرنامج لم تنفذ حسب الجداول المحددة لها وانما تباطأت وتأخرت وتأجلت وهذه احد ابرز اخطاء رابين وبيريز.

واتصور اخيرا ان نيتانياهو يضيع وقته حيث لايمكن حل المشكلات بهذه الاشكال والمشروعات التي يعلن عنها .

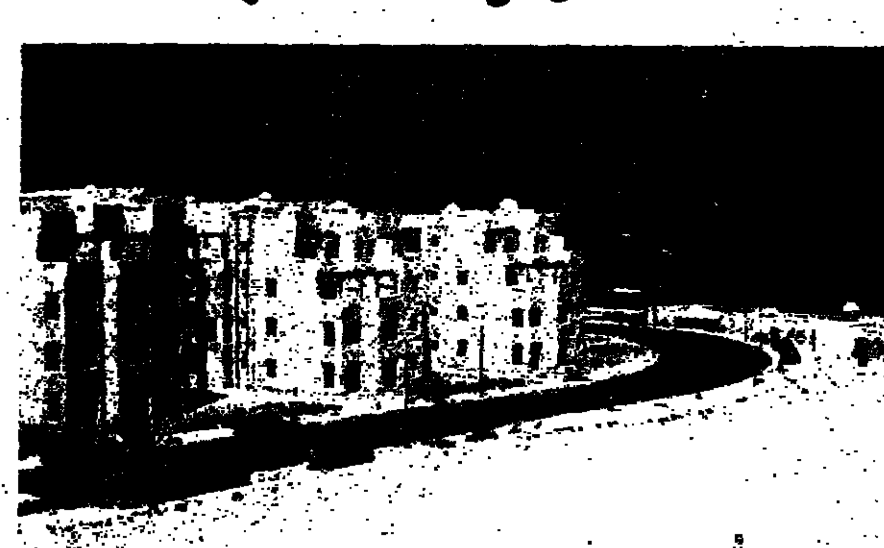
ويختم ايريك رولو حديثه معنا قائلا:

انني اكرر مرة اخرى انني متشائم على المدين القريب والمتوسط واري ان نيتانياهو لابد ان يفشل وسوف يخسر الانتخابات المقبلة حتما ولكن بعد ان يعود بالمنطقة عشر سنوات للوراء كما ان يكسب تأييد الفلسطينيين .

ولاشك ان البلاد العربية الحريصة على السلام من حقها ان تشعر بالقلق .لانني اري بعيني راسي ان المنطقة مقبلة على الدخول في مرحلة جد صعبة ،ولست ادري ماذا عساه سيفعل ياسر عرفات.







حسين | الأسد | القذافى | الشيخ عيسى | عرفات | الهراوى | على صالح | زروال | معاوية الطايع | البشير | جوليد | تقى عبد الكريم | الأمير عبد الله | سعد العبد الله | خليفة بن زايد | فهد بن محمود

اســـتمرار المشـــاورات المكثفة حـــول تـــرتيبات قمـــة القاهـــرة:

خادم الحرمين: نـأمل الخروج برؤية مشتركة للسلام الشامل وفقا للتعهدات الدولية

عمـرو مـوسى: لقـاء القمـة ليس لتبريـر المـواقف.. وسـيؤثر إيجابيـا علـى عملية السـلام

واصل المسئولون العرب والأجانب ووسائل الإعلام العربية والدولية اهتمامهم بالقمة العربية المقرر عقدها فى القاهرة يوم السبت القادم.

●● ومن جدة كتب حسام زايد: وصفت المملكة العربية السعودية مؤتمرات القمة العربية بأنها تعبير عن الرغبة السياسية فى أن يسمع العالم كله الصوت العربى متضامنا متكاتفا.

وجدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية - خلال ترؤسه الجلسة التى عقدها مجلس الوزراء السعودى مساء أمس الأول - حرص المملكة العربية السعودية على أن يسود العالم أجواء من الحق والعدل والخير والسلام، تحقيقا لما تطمح إليه المجتمعات العربية من تنمية اجتماعية واقتصادية، وألا يكون هناك مكان لمن يسعى إلى تشتيت الجهد العربى وتمزيقه.

ونفى السيد عمرو موسى - فى حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته أمس - أن يكون هناك تفرد بشأن القمة العربية المقبلة بين الدول الثلاث: مصر وسوريا والسعودية.. واصفا جهود الدول الثلاث بأنها مبادرة الهدف منها أن يكون الجميع موجودا وبدعوة من الأشقاء للأشقاء.

وأوضح أن القمة الثلاثية التى عقدت فى دمشق مؤخرا لم تقرر القمة، وإنما طرحت الدعوة إليها فى هذا الوقت بالذات حيث ينبغى التغاضى عن الحساسية ورؤية الوضع العام بشكل شامل وهو ما يحتم على العرب عقد مثل هذا الاجتماع.

وشدد عمرو موسى فى حديثه على أهمية التنسيق بين مصر والسعودية باعتباره أمرا مهما للغاية ومسألة رئيسية فى النظام العربى من شأنه أن يحقق الاستقرار والأمان للعرب. وقال إن التنسيق والتشاور كانا على الدوام أساس العلاقات المصرية - السعودية.

وتوقع السيد عمرو موسى أن يأخذ اجتماع القمة العربية مكانه وموقعه وتأثيره على السلام بصورة إيجابية تحت أى ظرف.

وقال: إننا نجتمع لدعم عملية السلام التى تقوم على مبادىء محددة وليس عملية سلام أفلاطونية.

وأضاف أن هذا السلام يتجه نحو إعطاء الحق لأصحابه واسترداد الأرض وتحقيق الأمن للجميع، وقيام علاقات طبيعية فى المنطقة، موضحا أن السلام المنشود يسمح للعرب ولإسرائيل أن يتقدموا على طريق السلام بخطى واضحة.

وأكد وزير خارجية مصر أن القمة العربية القادمة لا تعقد لإعطاء حجج أو تبرير مواقف.. وإنما لدعم مسيرة السلام بطريقة سلمية وباعتباره سلاما عربيا إسرائيليا فيه أخذ وعطاء.. أساسه (الأرض مقابل السلام والحق مقابل الحق والالتزام مقابل الالتزام والأمن مقابل الأمن).

وقال عمرو موسى إن الحديث عن القمة العربية كان سابقا لانتخاب نيتانياهو، وليس بسبب وصوله إلى الحكم.. مشيرا إلى أن الحديث كان يدور عن عقد قمة عربية قبل الانتخابات الإسرائيلية.

وأوضح أنه عندما يأتى هذا التطور الجديد فى الحكومة الإسرائيلية ونسمع فى برامج وتصريحات الليكود ما يقلق، فإن ذلك يعد سببا إضافيا لعقد القمة وليس السبب الرئيسى لعقدها.

وردا على سؤال عن ورقة عمل ستتقدم بها مصر إلى القمة العربية، أوضح السيد عمرو موسى أن هناك اقتراحات وأفكارا مصرية وأفكارا أخرى وليس ورقة عمل، وأن هذه الأفكار والمقترحات مطروحة للنقاش حتى نصل فى النهاية إلى نتيجة ومقررات وبيان متفق عليه.

وأشار إلى أن القمة حرة فى أن تتناول من الموضوعات ما تشاء فى إطار المناقشة العامة. وقال إنه ربما يتعلق بموضوع تركيا.. فإن الأمر يتعلق بالوضع الاستراتيجى العام فى المنطقة، وإن من حقنا أن نقلق إذا كان هناك اتفاق تركى - إسرائيلى برغم التطمينات التركية.. ونوه إلى أن تركيا دولة صديقة وشقيقة وينبغى أن تكون مصالحها ومصالح العرب فى الاتجاه نفسه.. مادام الجميع يعمل للسلام وتحقيق الاستقرار فى المنطقة.

●● ومن باريس كتب سعيد اللاوندى: أعرب د. أحمد الصياد أمين عام مساعد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) عن أمله فى أن تكون قمة القاهرة المحور والمنطلق الجديد لتجاوز الجمود أو الإحباط الذى أصاب العرب إثر حرب الخليج، وأن يقفوا فى انطلاقة جديدة تتجاوز شوائب العمل العربى الماضى، وتواجه التحديات الجديدة

الصحف السورية

وقد واصلت الصحف العربية أمس تعليقاتها على القمة.. ووصفت صحيفة (البعث) السورية مؤتمر القمة العربى المرتقب بأنه يشكل الفرصة الملائمة للأمة كى تعيد النظر فى مواقفها وحساباتها وتتخذ الإجراءات التى تكفل لها التصدى لتلك التحديات لحماية وجودها.

وقالت الصحيفة فى تعليقها إن القمة تستهدف أيضا إفهام الجميع أن الأمة العربية ليست فريسة سهلة لكل طامع فى أرضها وغاصب لحقوقها.

أما صحيفة (تشرين) فقد نبهت إلى أن هذا التوجه العربى المكثف إلى التضامن ليس سوى تعبير عن أن العرب يمكن ويجب أن يتعاونوا وينسقوا ويتحدوا لدرء الخطر الصهيونى الماثل والزاحف.

إشادة بدور مصر

وأشادت صحيفة (التجمع) اليمنية بالدبلوماسية المصرية ووصفتها بأنها بدأت هجوما متعدد المحاور لاستيعاب التغييرات الجديدة داخل إسرائيل، والتى تتسم بمظاهر التشدد والتعصب بما يمكن أن يؤثر سلبا على سير عملية السلام فى المنطقة.

وقالت فى تعليقها أمس إن القمة العربية هى لقاء أحوج ما تكون إليه الأمة العربية فى ضوء عدد من المستجدات الجديدة وهى قمة تستجيب لضرورات مرحلة جديدة فى المنطقة.

وأشادت الصحيفة بالجهد الذى يبذله الرئيس حسنى مبارك لجمع الصف العربى بهدف المحافظة على قوة الدفع فى مسيرة السلام والحيلولة دون ظهور سياسة إسرائيلية جديدة تعيد الموقف إلى نقطة الصفر.

ورحبت الصحيفة بجهود إحياء التضامن العربى، وأكدت أهمية هذه الجهود فى كبح جماح التطرف الإسرائيلى والمضى قدما فى عملية السلام وفق المقررات الدولية ومبادىء مؤتمر مدريد للسلام.

وذكرت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» فى تقرير لها أن الجامعة العربية ستقدم ملفا كاملا تتضمن أهم بنوده عودة التضامن والمصالحة ولم الشمل العربى ونتائج الاتصالات التى قام بها الأمين العام مع القادة العرب خلال جولاته العربية لتحقيق هذا الهدف.

ولهذا وصف الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة، القمة المرتقبة بأنها قمة مصيرية وستعطى رسالة للعالم مفادها أن الأمة العربية تسعى إلى تحقيق السلام الشامل والعادل بالمنطقة. وأضافت الوكالة أنه من المقرر أن تقترح سوريا على القمة إعادة دماء الحيوية والنشاط للمكتب الرئيسى للمقاطعة العربية ومقره دمشق، والذى لم يعقد اجتماعاته الدورية منذ ست سنوات لعدم اكتمال النصاب القانونى.

ويتضمن الاقتراح تجميد إجراءات التطبيع مع إسرائيل إذا ما أصر حزب الليكود الحاكم على عدم الانسحاب من الجولان والقدس الشرقية وجنوبى لبنان والضفة الغربية.

وقالت الوكالة إن الجانب الفلسطينى أعد ملفا يقدمه إلى القمة العربية يؤكد فيه الحفاظ على القدس العربية، وإقامة الدولة الفلسطينية لمواجهة اللاءات الثلاث التى أطلقها نيتانياهو.

عبد المجيد يدعو لإقامة تجمع اقتصادى عربى

كتب - نصر زعلوك:

دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد إلى ضرورة البدء فورا فى إقامة تجمع اقتصادى عربى يكون قادرا على خدمة المصالح العربية العليا، وعلى مواجهة التحديات والمخاطر التى تواجه الأمن الاقتصادى العربى، خاصة فى شقيه الغذائى والمائى.

وطالب فى كلمته فى افتتاح أعمال الدورة السابعة والعشرين للجنة التنسيق العليا للعمل العربى المشترك أمس بالمسارعة فى العمل على إزالة جميع المعوقات التى تحول دون تحقيق التعاون والتضامن العربى فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإلى توفير الصيغ والآليات لتحقيق التنمية والتكامل، وذلك بغية الانطلاق بمسيرة العمل الاقتصادى العربى المشترك.

وأكد أن الدعوة لانعقاد القمة العربية جاءت فى توقيتها المناسب بعد أن تعرضت مسيرة السلام لمخاطر استهدفت عرقلتها. وقال إن هدف القمة دعم الشمل العربى وتوحيد الكلمة والحفاظ على مسيرة السلام من خلال استراتيجية عربية موحدة تعالج قضايا التضامن العربى وتنقية الأجواء.

كما أعرب عن أمله فى أن تنفذ الحكومة الإسرائيلية الجديدة ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية بالنسبة للصراع العربى - الإسرائيلى والقضية الفلسطينية لدفع مسيرة السلام.

وستناقش اللجنة العليا - التى يشارك فيها ممثلو ١٩ منظمة عربية متخصصة - التعاون بين الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، والمتأخرات على الدول العربية فى موازنات المنظمات العربية المتخصصة، ودور مؤسسات العمل العربى المشترك فى دعم الاقتصاد الفلسطينى، وإنجازات المنظمات العربية المتخصصة، والعقوبات التى اعترضت تنفيذ الاتفاقات الجماعية.

وردا على سؤال «للأهرام» حول المتأخرات على الدول العربية فى موازنات المنظمات العربية المتخصصة قال عبد الرحمن الحيانى الأمين العام المساعد بالجامعة العربية إن اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة التنسيق العليا طلبت من الدول التى عليها متأخرات أن تقوم بسدادها على أساس سداد متأخرات سنة سابقة مع مساهمات سنة حالية وحتى الانتهاء من سداد كامل المتأخرات، كما طلبت من المجالس التشريعية للمنظمات دراسة اعتراضات الدول العربية على نسب مساهماتها فى موازناتها واتخاذ قرارات بشأنها.

وزراء الخارجية العرب يتوافدون على القاهرة

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن وزراء الخارجية العرب سيبدأون فى التوافد خلال ساعات إلى القاهرة للمشاركة فى التحضير للقمة الموسعة التى تبدأ أعمالها صباح السبت القادم.

وسيصل اليوم إلى مصر الدكتور عبد الكريم الإيريانى وزير خارجية اليمن وأحمد عطاف وزير خارجية الجزائر. كما يزور القاهرة الأمير يوسف بن علوى عبد الله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية.

ويتوقع أن يصل غدا إلى القاهرة السادة راشد عبد الله النعيمى وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة والشيخ حمد بن جاسم بن جبر الثانى وزير خارجية قطر والشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين. (وعلم مندوب الأهرام أن الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت، لن يشارك فى أعمال المجلس الوزارى والقمة وأن الوفد الكويتى المصاحب لولى عهد الكويت يضم الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الإعلام وعبد العزيز الدخيل وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، وسليمان ماجد الشاهين وعبد الله بشارة

مصادر أردنية:

مصر قطعت شوطا متقدما للمصالحة بين قيادتي سوريا والأردن

الدوحة - وكالات الأنباء - أكدت مصادر أردنية مسئولة، أن الحكومة المصرية قطعت شوطا متقدما لتحقيق مصالحة سياسية على مستوى القيادتين الأردنية والسورية. وقالت هذه المصادر - في تصريحات صحفية نشرت بالدوحة أمس - إن زيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية للأردن خلال الأسبوع الماضي تأتي في إطار المساعي الرامية لتحقيق هذه المصالحة على هامش القمة العربية المقبلة. وأوضحت المصادر أن نجاح هذه المصالحة من شأنه أن يجعل الأردن يطوي ما كان يعتزم إثارته في مؤتمر القمة المرتقب حول موضوع الدعم الذي تقدمه بعض الدول لمنظمات الإرهاب.

مبارك وكلينتون يبحثان الشهر القادم القضايا الإقليمية والعلاقات الثنائية

واشنطن تؤكد ضرورة الالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام

واشنطن - من عاطف الغمري:

أعلن البيت الأبيض - في بيان له - أن الرئيس حسني مبارك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيجتمعان بواشنطن في ٣٠ يوليو القادم، وأوضح البيان أن الرئيسين مبارك وكلينتون سيبحثان عملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية.

وأكد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة مازالت تعتقد أنه يجب أن يكون مبدأ الأرض مقابل السلام أساس التسوية بين العرب وإسرائيل.

وفي الوقت نفسه، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيجتمع مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد بواشنطن في ٨ يوليو القادم.

وصرح وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي بأنه سيلتقي مع نيتانياهو قبل وصوله إلى واشنطن، وأنه يعتزم زيارة إسرائيل أوائل الإسبوع القادم.

وذكرت مصادر مسئولة بالخارجية الأمريكية أن كريستوفر سيتوقف خلال هذه الرحلة في مصر والأردن وسيلتقي مع ممثلي الجانب الفلسطيني. وكانت واشنطن قد أعربت عن ارتياحها لما ورد في برنامج الحكومة الإسرائيلية الجديدة مساء أمس الأول حول التفاوض بدون شروط مسبقة مع دمشق.

وأشار كريستوفر إلى تأكيد نيتانياهو إنه يريد التفاوض مع سوريا بدون شروط مسبقة. وقال: إننا قد شاهدنا مؤشرات مستمرة على رغبة نيتانياهو في عملية السلام.

بسبب القمة:

تأجيل اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين السعودية وسوريا

الرياض - أ. ش. أ: تأجل اجتماع اللجنة العليا السعودية - السورية المشتركة، التي كان مقررا عقدها في الرياض إلى مطلع شهر يوليو القادم.

وصرحت مصادر السفارة السورية في الرياض بأن سبب التأجيل يرجع إلى انشغال وزيري خارجية البلدين في الإعداد للقمة العربية الموسعة التي ستعقد في القاهرة يوم السبت القادم.

وأشارت المصادر إلى أن اللجنة السعودية - السورية المشتركة ستبحث خلال اجتماعها القادم، الذي يشارك فيه عدد من الوزراء ورجال الأعمال سبل دعم العلاقات السياسية والاقتصادية والسياحية بين البلدين وتشجيع الاستثمارات المشتركة ووضع ضمانات تسمح بانتقال رؤوس الأموال وأرباحها بحرية كاملة.

انقطاع الكهرباء في نجران نتيجة السيول الموسمية

الرياض - أ. ش. أ: جرفت السيول الناجمة عن العواصف والأمطار الموسمية الغزيرة التي هطلت على منطقة نجران جنوب غربي السعودية عددا من أبراج نقل الطاقة والكباري في هذه المنطقة الجبلية الوعرة، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن عدة قرى في الجنوب.

قالت صحيفة «الرياض» السعودية أمس إن فرق العمل التابعة للشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الجنوبية تعمل حاليا على إعادة التيار الكهربائي إلى القرى المتضررة بأسرع ما يمكن بالرغم من الظروف الصعبة الناجمة عن جرف الطرق وبعض الكباري المؤدية إلى مواقع الخلل إضافة إلى استمرار السيول والأمطار الغزيرة.

إيكيوس يصل إلى بغداد اليوم لنزع فتيل الأزمة بين العراق والأمم المتحدة

مسئول دولي الأزمة الجديدة تعرقل تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء

بغداد - نيويورك - وكالات الأنباء - وسط جو مشحون بالقلق والتوتر يصل رولف إيكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار العراقية الى بغداد اليوم في مهمة بالغة الدقة وغير محددة المدة في محاولة لنزع فتيل الأزمة الجديدة بين الجانبين.

وصرح إيكيوس بأنه سيطالب بدخول عدد من المواقع العراقية فورا وبدون شروط لدى وصوله. وقال في تصريحات لراديو لندن إنه قام بسحب مفتشي الأسلحة الدوليين بعد فشلهم في دخول بعض المنشآت العسكرية العراقية في الأسبوع الماضي لأنه أدرك أن العراق قام بإخفاء مواد هامة.

كما أكد أنطونيوس اتييل رئيس لجنة العقوبات الدولية أن الأجواء حاليا تمنع تبني اللجنة وسائل التطبيق السريع للاتفاق حول صيغة النفط مقابل الغذاء الموقع في ٢٠ مايو الماضي بين العراق والأمم المتحدة.

وأوضح اتييل انه يحاول من جهته ان يفرق بين تطبيق هذا الاتفاق الانساني والأزمة الجديدة الناجمة عن رفض بغداد السماح لمفتشي الأمم المتحدة بدخول المواقع العراقية بدون قيود. وأضاف أن ألمانيا تحاول ان تجعل هاتين المسألتين منفصلتين بقدر الإمكان.

ومن جهته نفى العراق بشدة اتهامات ليكيوس لمواقع الدفاع الجوي العراقية بمواجهة طائرة هليكوبتر تابعة للجنة الخاصة كانت تحلق في منطقة أبوغريب يوم الجمعة الماضي.

وقال ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة وكانت متسرعة ومبنية على معلومات غير دقيقة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها العراق الى الدكتور نبيل العربي رئيس مجلس الامن للشهر الحالي تضمنت نتائج التحقيق الذي اجراه العراق في هذا الشأن وأذيعت في بغداد صباح أمس.

وأشارت الرسالة الى أن طائرة هليكوبتر تابعة للجنة الخاصة أقلعت في الساعة الثامنة من صباح يوم الرابع عشر من شهر يونيو الحالي من قاعدة الرشيد الجوية العراقية ترافقها هليكوبتر أخرى عراقية لتنفيذ مهمة استطلاع لهدف غير معلوم ضمن منطقة تبلغ ابعادها ٨٠كم في ١٥كم.

وقالت إن عدد المرافقين لطائرة اللجنة الخاصة كان ثلاثة أشخاص من بينهم طيار عراقي ورئيس فريق الاستطلاع التابع للجنة. وأضافت الرسالة بأنه في الساعة العاشرة إلا ربعا من صباح ذلك اليوم اتصل رئيس فريق التفتيش نيكيتا سميد وفيتش بالعميد المهندس حسام محمد امين مدير الرقابة الوطنية العراقية وأبلغه بأن مدفعية مقاومة الطائرات في المنطقة كانت موجهة نحو طائرتهم غير انه تبين بعد مراجعة الجهة المختصة عدم صحة ذلك.

إيكيوس

قلق في حلف الأطلنطي من التوتر العسكري على الحدود بين سوريا وتركيا

بروكسل - دمشق - وكالات الأنباء: صرح مصدر دبلوماسي في حلف شمال الأطلنطي بأن الحلف يتابع باهتمام كبير الوضع المتأزم بين تركيا - عضو الحلف - وسوريا من خلال متابعة الوضع العسكري عن كثب على طول الحدود بين البلدين. وقال إن أي تحرك للقوات سواء كان طبيعيا أو غير طبيعي في مناطق قريبة من دولة عضو في الحلف يشكل عامل قلق.. من جهة أخرى، نفى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وجود حشود سورية على الحدود الفاصلة مع تركيا. وقال - في مقابلة إذاعية أمس - إن التوتر ليس في مصلحة أحد.

الحكومة اليمنية تعلن خمس محافظات مناطق منكوبة

صنعاء - وكالات الأنباء - أعلنت الحكومة اليمنية خمس محافظات في اليمن «مناطق منكوبة» وطلبت مساعدة دولية عاجلة للسكان على أثر مقتل ١٢٠ شخصا على الأقل بسبب الأمطار الغزيرة التي تهطل على اليمن منذ الخميس الماضي.

وأعلن بيان رسمي صادر عن مجلس الوزراء أن محافظات شبوة ومأرب وأبين وحضرموت والجوف التي تقع شرق وشمال شرق البلاد والتي يسكنها ٣ملايين نسمة أصبحت منطقة كوارث طبيعية، مشيرا إلى أن أعمال الإغاثة والإيواء والإنقاذ مستمرة في هذه المحافظات لليوم الرابع على التوالي. وأهاب البيان بكل المنظمات الدولية والإقليمية المبادرة بتقديم المساعدات الإنسانية الضرورية لمواجهة الموقف. ومن ناحيته أعلن أحمد سالم الجبلي وزير الزراعة اليمني ان السيول التي تدفقت على الأودية جرفت الأراضي الزراعية خاصة في محافظة «شبوة» التي تحولت إلى شبه بحيرة بسبب كثافة السيول واستمرار هطول الأمطار.

مصادر كردية في لندن:

مبادرة بارزاني لن تنجح

لندن - مكتب الأهرام: أعربت المصادر الكردية العراقية في لندن عن تشاؤمها بشأن نجاح المبادرة الجديدة، لإنهاء الصراع في المنطقة الكردية شمال العراق. وقالت إن هذه المبادرة التي أطلقها مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ليست لها أية فرصة للنجاح في ظل الأوضاع الحالية شمال العراق.

وقال سامي شورش، وهو معارض كردي مستقل لـ «الأهرام» إن الوضع الكردي شمال العراق متخم بالمبادرات ودعوات السلام، ولم يتحقق شيء لإنهاء الصراع المستمر منذ عامين بين الحزبين الكرديين في المنطقة الكردية، وهما الديمقراطي الكردستاني بزعامة بارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني.

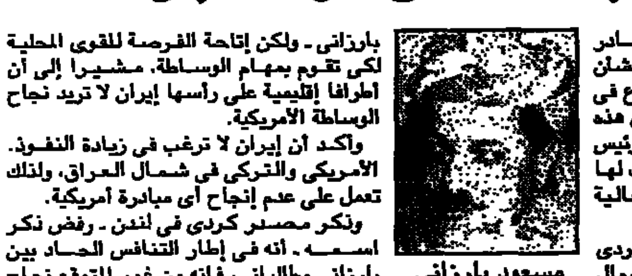
وأشار إلى أن القوى الكردية لا تأخذ هذه المبادرات على مأخذ الجد، نظرا لأن القادة الأكراد ليسوا راغبين حتى الآن في التوصل إلى اتفاق فيما بينهما.

وقال إن المطلوب ليس مبعوثا أمريكيا - كما اقترح بارزاني - ولكن إتاحة الفرصة للقوى المحلية لكي تقوم بمهام الوساطة، مشيرا إلى أن أطرافا إقليمية على رأسها إيران لا تريد نجاح الوساطة الأمريكية.

وأكد أن إيران لا ترغب في زيادة النفوذ الأمريكي والتركي في شمال العراق، ولذلك تعمل على عدم إنجاح أي مبادرة أمريكية.

وذكر مصدر كردي في لندن - رفض ذكر اسمه - أنه في إطار التنافس الحاد بين بارزاني وطالباني، فإنه من غير المتوقع نجاح أي مبادرة يعلنها أي منهما. وأوضح أن حالة اللاحرب واللاسلم المستمرة في شمال العراق ستستمر ومعها حالة الشلل في المؤسسات الدستورية والحكومية في المنطقة.

وقال إن هناك مخاوف ليس من استمرار هذه الحالة، ولكن من العودة للقتال، كما حدث في بداية العام الماضي. وأضاف ان أطرافا إقليمية ودولية تحاول جذب كل من الحزبين إليها، ومده بالسلاح، الأمر الذي يهدد بانفجار الوضع من جديد في شمال العراق.



مسعود بارزاني

القمة العربية والفراغ الاستراتيجي

عاطف الغمرى

في عام ١٩٩٣ حدد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية، مبدأ اساسيا، من المبادىء التي سيقوم على اساسها بناء السياسة الخارجية للسنوات القادمة، بأن قال: «اننا نريد أن نؤكد للشعب الأمريكي اننا لن نحول دماءه وثروته إلى حساب مفتوح، ليسحب منه بقية العالم».

وهذا المبدأ ليس بعيدا عن أحداث مهمة تجري في منطقتنا العربية هذه الأيام، أبرزها بل أهمها انعقاد مؤتمر القمة العربي في القاهرة والذي وصفه كثير من الدراسات التي تناولته في واشنطن، بأنه تحرك جديد لمحاولة صياغة استراتيجية لوحدة الموقف في العالم العربي للمستقبل.. وحتى ان كان الدافع الأول للقمـة هو للمخاوف والقلق من التصريحات التي صدرت من إسرائيل بعد انتخاب نيتانياهو، عن مسارات عملية السلام. فإن القمة كما شخصها البعض من المتابعين هنا قد تكون الفرصة لدفع الدماء في النظام الإقليمي العربي للمستقبل.

من هنا كان عنصر الربط بين صناعة سياسة خارجية أمريكية المدى الطويل تتعامل معنا ومع غيرنا على أسس معينة، وبين إمكانات أن نصنع لأنفسنا تصورا إستراتيجيا نتعامل به مع القوى الفاعلة في العالم مستقبلا، ومنها الولايات المتحدة، بما يحقق التوازن، والتفاهم، مادام كل طرف له أدواته في لعبة القوى الدولية الجديدة، وبالتالي مادام كل منهما يفهم أداء الآخر لدوره في هذه اللعبة.

وفي هذا المجال يبدو مثيرا للاهتمام تلك الدراسة لجامعة هارفارد بعنوان مشركاء في العالم»، والتي تقول أن الولايات المتحدة قد جعلت من نفسها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية القوى العظمى اقتصاديا وعسكريا وسياسيا. وبالتبعية فإنها لعبت في القرن العشرين دور رجل الشرطة العالمي، الذي يحمي مصالحه ومصالح حلفائه، ويدير مجالات الصراع والنفوذ بعملية توازن دقيقة. وفي هذا الإطار كانت الولايات المتحدة قادرة على صياغة شكل النظام الدولي وأشكال النظم الإقليمية.

أما اليوم وفي عصر بعد انتهاء الحرب الباردة فإن الولايات المتحدة أصبحت مهتمة بالتخلص من هذا العبء فهي لم تعد تستطيع أن توفر للعالم هذه الضمانات والوفورات أو تتحمل تكاليف أي نظام عالمي أو حتى إقليمي، وهي تسعى نحو أن تتحمل الدول الإقليمية في المناطق التي تحتوي على مصالح حيوية أمريكية نصيبها المالي في إدارة قواعد اللعبة السياسية في منطقتها. وبخلاف العبء المالي فإن الولايات المتحدة لم تعد تستطيع كذلك أن تحقق الاستقرار العالمي وحدها، فهي تحتاج شركاء لهم دورهم. ومن ثم فإن هؤلاء الشركاء سيكون لهم أيضا تصورهم فيما ينبغي أن يكون عليهم شكل ودور نظامهم الإقليمي. وأن الولايات المتحدة سوف تستفيد بالتأكيد من الأنظمة الإقليمية الموجودة، والتي تستطيع أن تساهم في تعزيز المصالح الأمريكية بدون تدفق مباشر من الموارد الأمريكية.

وعلى ضوء هذه الدراسة الأمريكية، فإنه يمكن النظر الى الدور المنتظر للأنظمة الإقليمية في العالم للتغير، ومنها جامعتنا العربية، التي يعقد في إطارها مؤتمر القمة العربي، في أول اختبار يواجهها به هذا العالم، ويفرض عليها ضرورة الاختيار بين أن يكون لها استراتيجية تخصها تتعامل بها في عصر أصبح دور الأنظمة الإقليمية فيه أكثر أهمية مما كان في الماضي، والأهم من ذلك هو أن هذه الأنظمة متاح أمامها اليوم فرصة لكي تصنع لنفسها بناء استراتيجيتها ومعالم دورها. أما إذا لم تنتهز هذه الفرصة التي وفرتها لها ظروف انهيار النظام الدولي القديم، وعدم امتلاك القوى الكبرى في العالم لإمكانات صنع أشكال الأنظمة الإقليمية، فإن قوى أخرى إقليمية، غير عربية سوف تتحرك وتنتهز هذه الفرصة لكي تقوم هي من جانبها بتحركات تبني بها أركان نظام إقليمي يتوافق مع استراتيجيتها ومصالحها الحيوية، بحيث تجد القوى الكبرى ومنها الولايات المتحدة نفسها في مرحلة الاحتياج لنظام إقليمي تتعامل معه في المنطقة التي توجد لها فيها مصالح حيوية، وليس أمامها سوى هذه القوى غير العربية، ولعل أمامنا مثالا هو ذلك الاتفاق العسكري التركي الإسرائيلي، الذي يمكن أن يكون نمطا من أنماط تحركات أخرى قد تشهدها منطقتنا في مرحلة لاحقة.

لهذا تبدو القمة العربية في أول اجتماع لها منذ ست سنوات في مواجهة تحد تاريخي، سوف تبنى عليه أشكال كثيرة في المستقبل، سوف تحدد قواعد التعامل بين عالمنا العربي، وبين القوى الكبرى في العالم، وعلى رأسها الولايات المتحدة التي وإن كانت لها مواقفها المعلنة خلال الأسبوع الماضي من القمة العربية، إلا أنها مواقف آنية تتعلق باللحظة التي تنعقد فيها القمة وبالموضوع الذي فرض عليها هذا الاجتماع وهو القلق والمخاوف على عملية السلام، إلا أن المواقف الأمريكية الحقيقية ليست هي كل ما أعلن، ولكن مايجرى عليه البحث والدراسة والتشخيص، لمستقبل النظام الإقليمي في عالمنا العربي، أو حتى في الإطار الأوسع للشرق الأوسط كمنطقة خاصة وأن صانعي القرار السياسي في الولايات المتحدة أنفسهم يعترفون بأن أمريكا لن تكون في المستقبل هي نفس أمريكا الأمس، في حالة ما إذا اشتعلت أزمة إقليمية في المنطقة، وفي حالة احتياج دول المنطقة لمساندتها في إدارة الأزمة، أو حماية الأمن القومي الإقليمي لهذه الدوله أو في أن تتحمل عنها أعباء إخراجها من عثرة كبرى تتهددها، لكن أمريكا الغد ستكون أكثر احتياجا لأنظمة إقليمية قادرة أولا على أن توفر لنفسها الإطار الذاتي للأمن القومي، والاستقرار الإقليمي الذي ستستفيد منه الولايات المتحدة بالتالي من حيث أنه يحيط مصالحها الحيوية في المنطقة بسياج من الأمان، وانه إذا ما استطاعت هذه الأنظمة الإقليمية أن تحقق هذه الخطوة لذاتها، فإنها تكون بذلك قد شيدت لنفسها موقفا مؤثرا في بناء النظام الدولي المستقبلي والا تترك لدول أخرى من خارج منطقتها العربية، أن تملك المبادرة بشغل مكان هو في حقيقته فراغ يبحث عمن يملؤه في هذه المرحلة الانتقالية من أوضاع العالم ومناطقه الإقليمية.

ولعل المغزى الذي تحمله دراسة جامعة هارفارد كان واضحا في قولها: أن الأمريكيين راغبون في المشاركة مع منظمات متعددة الدوله تتقاسم معهم المسئولية وأن الولايات المتحدة تحتاج منظمات إقليمية يمكنها أن تسهم في توفير مناخ يحمي مصالحها الحيوية في هذه المناطق، وليس منظمات تترك دولها، للقوى الكبرى مهمة لن تستطيع أن تستمر طويلا في أدائها، حتى ولو كانت ملامح ذلك مازالت مستترة وراء الأفق غير المنظور للقرن الحادي والعشرين.

من قريب

من يخالف القمة؟

في الوقت الذي تكاثرت فيه التصريحات والتلميحات الإسرائيلية حول السياسة التي تنوي حكومة نيتانياهو الجديدة انتهاجها إزاء عدد من القضايا الجوهرية، وكلها تحمل مؤشرات تراجعية مقلقة حول مصير عملية السلام .. لم تهتم الدوائر الأمريكية المسئولة بتحذير القيادة الإسرائيلية الجديدة من الآثار السلبية الناجمة عن هذه التصريحات على الأوضاع القلقة في الشرق الأوسط.

وعلى العكس من ذلك بادر وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية بالإشارة إلى أن واشنطن بدأت مرحلة تكيف مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة .. وسارع إلى تحذير الدول العربية من إغلاق الأبواب في وجه نيتانياهو وإصدار أحكام مسبقة قبل تشكيل الحكومة الجديدة. ولم يخف كريستوفر مخاوفه من أن تصدر عن القمة العربية قرارات قد تؤدي إلى إضعاف العلاقة بين الحكومة الإسرائيلية الجديدة والدول العربية.

ولاشك ان عقد قمة عربية شاملة، وبالسرعة التي تم الاتفاق على الدعوة إليها والاستجابة لها، لايلقى ارتياحا سواء من جانب إسرائيل أو من جانب امريكا. فقد كان غياب القمة العربية طوال السنوات الست الماضية هو الأرضية التي نمت فوقها اتفاقات أوسلو، والعلاقات العربية الإسرائيلية، والترتيبات الثنائية التي تمت دون إجماع أو تشاور. وكان تقويض مؤسسة القمة العربية أحد الإنجازات الأمريكية بعد حرب الخليج، وأحد المكاسب الهامة التي استغلها بيريز وحزب العمل، وأحد الأسباب القوية التي هيأت الأجواء لقيام شرق أوسط جديد تلعب فيه إسرائيل واسطة العقد سياسيا واقتصاديا وعسكريا، كما كان يدعو بيريز.

ومن هنا فقد تبدو التحفظات الأمريكية، والمخاوف الإسرائيلية من انعقاد القمة العربية، ليست نابعة من قرارات تغلق الأبواب أمام عملية السلام أو أمام نيتانياهو .. ولكنها نابعة من احتمالات قيام موقف عربي موحد يعيد للقمة العربية مرجعية تنازع المرجعية الأمريكية، أو يضع للسلام تعريفا مخالفا للتعريف الأمريكي، الذي مافتىء يتذبذب ويتلون، ويضيق ويتسع بحسب ماتمليه المصالح الأمريكية الإسرائيلية، وليس بحسب ماتم الاتفاق عليه في مدريد.

ومع ذلك يبدو أن نية إغلاق الأبواب جاءت من الجانب العربي، بل سارعت كل من دمشق والسلطة الوطنية الفلسطينية إلى دعوة أمريكا لإقناع نيتانياهو باستئناف عملية السلام وسوف يصبح من الضروري أن يأتي الوقت الذي تخرج فيه واشنطن عن صمتها لتحدد موقفها من الأطروحات التي أعلنها نيتانياهو والتي تبدو مناقضة لالتزامات أمريكا ومعاكسة لاتفاقات السلام، وداعية في حد ذاتها إلى اغلاق الأبواب.

سلامة أحمد سلامة

الأمن القومي العربي في التسعينيات [٢ من ٦]

المحافظ ـ الراديكالي: لا جديد أبدا تحت الشمس!

د. عبدالمنعم سعيد

المفكر السياسي ليوستراوس قول أن جوهر السياسة هو المحافظة أو التغيير، أي أنها تقع بين إبقاء الأمور على حالها لأن تغييرها ربما يكون مدعاة للوصول الى حالة أسوأ، أو السعي نحو تغيير الأحوال لأنها أصبحت من السوء بحيث لم تعد هناك قدرة على تحملها، ولذا فإن الحركة السياسية ممثلة في أحزاب أو أفراد أو جماعات تتدرج على التراوح بين الهدفين وبدرجات مختلفة من الجذرية سواء في الحفاظ على الأوضاع القائمة أو نقلها من حالة الى أخرى تختلف جذريا. فالراديكالية هنا ليست بالضرورة أن تكون في طريق التغيير، وإنما يمكن أن تكون في اتجاه المحافظة على ما هو قائم بكل الطرق حتى ولو بالقوة الجبرية. ويكون ذلك غالبا باستنكار واستهجان أن هناك شيئا يدعو للتغيير في الأصل. ومن هذه الزاوية تولد نمط معين من الفكر السياسي العربي، الذي تتعدد مذاهبه وقوالبه يتميز بالمحافظة والراديكالية في آن واحد عند النظر لقضايا الأمن القومي. فهو من ناحية لا يرى تغيرا جوهريا في النظام الإقليمي والعالمي يستدعي اعادة ترتيب أولويات هذا الأمن، ولكنه من ناحية أخرى يطالب بأشد الأساليب جذرية، وأكثرها عنفا في بعض الأحيان لإبقاء كل شيء على ما كان عليه، أو حتى لإعادتها الى ما يراه عصورا ذهبية حتى لو مضى عليها قرون أو عقود.

فبالنسبة للقوميين العرب بألوانهم المختلفة، والأصوليين الإسلاميين بأشكالهم المتنوعة، والماركسيين بطوائفهم المتعددة، وبالنسبة لبعض الحكومات العربية في سوريا وليبيا والسودان والعراق، فإن العالم والإقليم الذي نعيش فيه يكاد لا يتغير على الإطلاق. ولذا فإن السياسيين والمثقفين والكتاب والصحفيين منهم، أما أنهم هاجموا بقسوة «النظام العالمي الجديد» أو أنهم أنكروا وجوده كلية. فقد نقل عن الرئيس السوري حافظ الأسد قوله: لا يوجد نظام عالمي جديد، وإنما موقف عالمي جديد. أما الكاتب السياسي العربي الأشهر الأستاذ/ محمد حسنين هيكل فذكر في كتابه حرب الخليج: أوهام القوة والنصر أن مما ظهر بعد انتهاء الحرب الباردة لم يكن نظاما عالميا جديدا، وإنما كان أقرب الى ترتيبات جديدة يستحدثها نظام عالمي قديم يعيد بها تأكيد دوره في ظروف متغيرة. والمفكر العربي المعروف محمد عابد الجابري قال لنا أن «النظام العالمي الجديد ليس شيئا محددا، وليس شيئا ذا هوية تاريخية، أن النظام لا يشكل شيئا جديدا... هو في الحقيقة استمرار للنظام القديم.

وعلى الجانب الآخر من التلال الفكرية، فقد قرر عبد الله عبد المحسن الفرج أن النظام العالمي «القديم» لم يولد بقيام الاتحاد السوفيتي حتى يختفي بموته، ومن ثم فإن النظام العالمي الذي وجد بعد سقوط النظام الكولونيالي مازال قائما.

أما الذين اعترفوا بوجود شيء ما جديد في العالم فإنهم لم يقضوا وقتا طويلا في تعريفه وبدلا من ذلك فإنهم شنوا هجوما ساحقا على «النظام العالمي الجديد» منتقدين اياه كنظام غير عادل وظالم ومناقض للمصالح العربية والإسلامية، وجميع بلدان العالم الثالث. فرأى الإسلاميون منهم أن هذا النظام لا يستهدف سوى الاسلام والمسلمين بتجاهل مشكلاتهم ويسعى لتمزيق اراضيهم والهيمنة عليهم، وجعل الاسلام «عدوا» بديلا عن الشيوعية، يستحق المواجهة والعدوان. القوميون العرب من جانبهم رأوا أن هدف النظام هو تمزيق «العروبة» وتقويض دعائمها. أما اليساريون العرب فلم يجدوا في هذا النظام سوى امتداد للقوة الاستعمارية الأمريكية في ظل الانفراد الأمريكي بالعالم بعد زوال الاتحاد السوفيتي. والأكاديميون العرب من ذات الاتجاهات أو بقربها لم يتخلوا عن اخوانهم من أهل الفكر والقلم، فوفق كلمات واحد منهم «ان النظام العالمي الجديد ليس الا نذير شؤم للعرب»، أما الآخر فبعد دراسة مستفيضة لايجابيات وسلبيات النظام الجديد وجد فيه خسارة صافية للمصالح العربية.

وفي دراسة نشرت مؤخرا باللغة الإنجليزية لمركز الدراسات والبحوث السياسية بجامعة القاهرة عن رؤية الحركات الإسلامية في مصر وفلسطين والسودان والأردن والجزائر للنظام العالمي نجد وجهة النظر هذه متأصلة الى حد كبير. فالقضية هي أن النظام العالمي خلقته القوى الكبرى في كل العصور لتحقيق مصالحها على حساب بقية المجتمع الدولي، وفي القمة منه العالم الإسلامي الذي لم يلحق به الا الإهانة والخداع واستخدام المعايير المزدوجة ضده في كل مناسبة باستخدام الشرعية الدولية التي تسيطر عليها. العالم الإسلامي هنا كان ولا يزال موضوع مؤامرات دولية متواصلة من جانب الغرب عامة، والولايات المتحدة وإسرائيل ـ وفرنسا بالنسبة للجزائر ـ على وجه الخصوص، الذين لم ينفكوا يحاولون السيطرة والهيمنة بوسائل متنوعة. المسألة هنا أن التاريخ لا يكف أبدا عن إعادة انتاج نفسه بحيوية مدهشة، ومن ثم فإن ندوة عقدت في جامعة الأزهر في الصيف الماضي شهدت في مداخلة هامة استحضار الحوار التاريخي بين ريتشارد قلب الأسد وصلاح الدين الأيوبي، فيما يتعلق بالقدس وقرار الكونجرس الأمريكي في نقل السفارة الأمريكية إليها. رغم أن المؤتمر القومي ـ الإسلامي الذي يجمع طائفة من القوميين العرب والإسلاميين المعتدلين لم يعودوا الى الحروب الصليبية مباشرة، فإن استدلالاتهم التاريخية لا يمكن اغفالها في بياناتهم للتعمق.

المحافظ ـ الراديكالي العربي اذن لا يرى جديدا تحت الشمس على الإطلاق، والدنيا تسير وفق متوالية الهجوم الغربي على العالمين العربي والإسلامي ومحاولات الصمود من كليهما. وإذا كان ثمة جديد فهو في الأشكال والتعبيرات والترتيبات المستحدثة من أمثال اتفاقية الجات والشرق أوسطية والمتوسطية وما هو على شاكلتها من أشكال الهيمنة. وربما كان الأستاذ الدكتور/ فوزي منصور أفضل من جمع مواقف المحافظين ـ الراديكاليين وتياراتهم المختلفة في مطبوعته الصغيرة الجامعة «الشرق أوسطية: سيطرة صهيونية على الوطن العربي»، والذي طرح فيها الحجج التالية:

أولا: أن المشروع الشرق أوسطي ليس اقتراحا مطروحا للقبول أو الرفض، ولكنه خطة طال التحضير لها في أروقة وأجهزة الحكم والدوائر الأمريكية والصهيونية، وأخذت الموافقات عليها بليل من بعض مراكز اتخاذ القرار العربية.

ثانيا: إن المشروع هو المحتوى الحقيقي للسلام العبراني الذي لاعلاقة له بالسلام لأنه لاعلاقة له بالموضوعات الرئيسية الخاصة بالصراع العربي ـ الإسرائيلي مثل الأراضي العربية المحتلة، وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وزوال المستوطنات الإسرائيلية.

ثالثا: أن المشروع مناهض للقومية العربية ولاينتمي تاريخيا لا الى «المستجدات الدولية» أو «النظام العالمي الجديد» ولكن الى محاولات الوأد المتكرر لمشروعات النهضة العربية منذ محمد علي وحتى جمال عبدالناصر.

رابعا: أن العرب ليس بمقدورهم احداث تعديل جوهري في المشروع لخدمة مصالحهم نظرا لانقسام الصف العربي خاصة بعد حرب الخليج، والتفوق الإسرائيلي في كل المجالات، ومن ثم فإن انخراط العرب في هذا المشروع لايعني الا الاستسلام الكامل.

خامسا: أن هدف السوق الشرق أوسطية هو تمكين إسرائيل من امتلاك الموارد العربية، ولاعلاقة لها بالتجارب المشابهة في أوروبا، لأن اسرائيل لن تقبل الانتقال الحر للمنتجات والعمالة ورؤوس الأموال لأنه يعني الانهيار الكامل لجميع الترتيبات والأسس الاقتصادية التي تقوم عليها دولة إسرائيل الصهيونية العنصرية ذات الاقتصاد المغلق.

سادسا: أن المشروع تم تصميمه على أساس أن تصبح إسرائيل عصب النشاط الاقتصادي في المنطقة لجميع المشروعات من كهرباء ومواصلات وسياحة وطاقة لابد أن تمر بإسرائيل.

سابعا: يسمح المشروع لإسرائيل باختراق الأسواق والاقتصاديات العربية، وإذا فإن الحاح المؤسسات الغربية على «التخصيصية» وبيع القطاع العام لايزيد على كونه اتاحة الفرصة لإسرائيل للسيطرة على السوق العربية وإقامة «مستوطنات اقتصادية» فيها.

ثامنا: أن الولايات المتحدة واسرائيل لن تسمح بقيام «نمور عربية» قياسا على النمور الأسيوية لتنافس في الأسواق العالمية.

تاسعا: أن المشروع لن يعطي الدول العربية الرخاء والتقدم والاستقرار ولكن على النقيض سوف يعطيها للعائلة والبطالة والتهميش والسيطرة الغربية، والمزيد من التناقضات العربية بين الطبقات والفئات والأقاليم والانتماءات العرقية، وبين الدول العربية التي تدخل في المشروع وتلك التي تبقى خارجه «انه الوصفة المثالية لاحتدام التناقضات العربية العربية على كل المستويات».

وبالرغم من أن هذه الحجج ذكرت في معرض الانتقاد والهجوم على «الشرق اوسطية»، فإنها بالتأكيد تصلح للتطبيق على جميع الارتباطات العالمية أو الإقليمية الأخرى والتي تطرح لنشأة علاقات مؤسسية بين العرب وآخرين في المنطقة أو خارجها. وإذا تساءلنا ماذا يفعل العرب ازاء هذا الخطر الملهم والشر المستطير، فإن الإجابة لاتجدها بمثل هذا التفصيل. ولكن نجد قائمة طويلة من العناوين التي تبدأ بتعبئة الجماهير العربية المقاومة، وحشد الطاقات العربية الى آخرها، وقيام السوق العربية أو الاسلامية المشتركة أو كلتيهما اذا أمكن والمقاومة بكل الأشكال المكنة العنيفة وغير العنيفة، وبناء مشروع حضاري متكامل يمثل النقيض الكامل لمشروع الشرق أوسطي يميز بالكفاءة السياسية والتنظيمية. اما من يقوم بهذه المهمات الجليلة فمن المؤكد وفق رأي العربي المحافظ والراديكالي فلن يكون الأنظمة العربية الحالية التي قبلت بما لايجب القبول به وفرطت فيما لايجب التفريط فيه. وإنما طليعة جديدة تصل الى الحكم بالعنف لدى البعض وبالديمقراطية لدى البعض الآخر.

كيف يتمكن العرب والمسلمون من تكوين هذه الطليعة الجديدة، وماذا تفعل حتى تتكون وتأتي الى السلطة سلما أو حربا، وماذا تفعل ازاء النظامين العالمي والإقليمي عندما تصل الى سدة الحكم وتعيد الفعالية للمجتمعات والنظم، وما الذي يضمن أن النخبة الجديدة سوف تختلف عن مثيلاتها في السابق أو التي تتبوأ الحكم بالفعل في بلدان عربية وإسلامية كثيرة وتتبنى نفس الفكر ولايبدو منها مايشير الى انجاز أو تقدم كلها أسئلة لاتجد الكثير من الإجابات حتى يصل الظن انه لاتوجد اجابات لها، أو أننا سننتظر حتى تصل المسيرة المظفرة الى نهايتها وساعتها سوف يكون لكل حادث حديث. أو على الأرجح أن الإجابة هي أن وصول نخبة جديدة نقية وعفية ومتمسكة بمبادئ المحافظة والراديكالية الى السلطة في حد ذاتها سوف يكفي لحماية الأمن القومي وتحقيق التكافؤ مع إسرائيل، ويبقي الغرب بعيدا عن الأرض والعرض.

المهم في كل الأحوال لدى العرب من هذه المدرسة التأكيد على أننا لانشاهد تاريخا جديدا، وإنما هو إعادة انتاج تاريخ بعيد في ظروف أخرى. هنا فإن الثورة التكنولوجية الراهنة لاتعني الكثير. فالعالم عرف في السابق ثورات تكنولوجية كثيرة، والإندماج الاقتصادي العالمي في الأسواق والإنتاج حول قطب رأسمالي لايعني شيئا هو الآخر، وعلى الأرجح فإن التنافس الرأسمالي سوف يؤدي الى عالم متعدد الأقطاب وعلينا أن نبقي عيوننا مفتوحة على اليابان والصين، وربما أوروبا اذا لم يكن هناك بد، فلعلها سوف تقوم بإيجاد توازن عالمي جديد. وربما تنجح فيما لم ينجح الاتحاد السوفيتي فيه من قبل في هز الولايات المتحدة ونزع مكانتها الدولية، وهي على أي الأحوال تتآكل وتتراجع داخليا مثلما حدث لكل الإمبراطوريات في التاريخ.

لايهم هنا في معظم الأحوال العلاقات الإقتصادية والسياسية بين هذه الأقطاب مجتمعه ولا للمؤسسات والشركات والمنظمات والأسواق المالية التي تجمعها، ولاعلاقات كل منها الوثيقة بإسرائيل اقتصاديا وحتى عسكريا، فعلى الأغلب فإن المحافظ الراديكالي العربي يرى كل ذلك تفاصيل لاتستحق الانتباه. فمايعنيه في هذه اللحظة التأكيد تلو التأكيد على ديمومة الصراع الحضاري والتاريخي مع الغرب ونظامه العالمي، والعمل من أجل تلك اللحظة التاريخية التي يقلب فيها الزمان دورته وتعود القيادة في الدنيا لأهل العروبة والإسلام. وإذا كان صمويل هانتنجتون تصور انه يضيف شيئا جديدا للأدب السياسي عندما كتب عن مصادم الحضارات فانه بالتأكيد لم يقرأ الأدب العربي المحافظ الذي من حقه تماما الاحتفاظ بحقوق هذه النظرية. فكل مافعله الرجل المحافظ الغربي انه قدم نظرية معكوسة لما يقوله الكثيرون منا منذ وقت طويل!.

د. برهان غليون

يبدو لي أن انتصار زعيم تكتل ليكود في الانتخابات الإسرائيلية (١٩٩٦) عمل بمثابة ناقوس الخطر بالنسبة للقادة العرب، وذلك بقدر ما أبرز الطريق المسدود الذي وصلت إليه الاستراتيجية التي اتبعوها في معركة السلام، وقد قامت هذه الاستراتيجية، كما هو واضح، على قاعدتين رئيسيتين. الأولى المراهنة على جذب إسرائيل للسلام عن طريق التلويح لها بالمنافع والمزايا التي يمكن لها ان تجنيها من تحقيقه، بدل الاعتماد على وسائل الضغط أو التهديد أو العقاب وفي إطار هذه الاستراتيجية الاغرائية أو التشجيعية تجاه إسرائيل وضع العرب حدا لسياستهم الجماعية، وجمدوا العمل في إطار الجامعة العربية، وألغوا عمليا المقاطعة العربية، حتى لو لم يعلنوا ذلك رسميا، وقبلوا بالتطبيع واقامة علاقات تجارية بل حتى دبلوماسية مع تل أبيب قبل انهاء صفقة السلام. وقد قدمت هذه الاجراءات بأكملها تحت «ماركة» سياسية محدودة اسمها بناء الثقة. أما القاعدة الثانية فكانت تقوم على السير في عملية السلام في حذاء الولايات المتحدة، والتنسيق الكامل معها حتى لاتقول بالتسليم الفعلي لها.

وقد جاءت نتيجة هذه الاستراتيجية مخيبة تماما للآمال. فقد دفع اعطاء الجوائز المجانية لإسرائيل الرأي العام الإسرائيلي إلى موقف معاكس تماما لما كانت هذه الاستراتيجية تهدف إليه أعني تحبيبه بالسلام واقناعه بالتنازل عن الاراضي المحتلة مقابل الاستفادة من مزايا أخرى كثيرة. إن تنازلات العرب السياسية والاستراتيجية والمعنوية الكبيرة التي قدمت عربونا للسلام لم تمنح ثقة الإسرائيليين للطوية، ولم تغرهم بالخروج من موقف التمسك بالاحتلال والتمترس وراء التصلب والتشدد المعروفين والسيطرة على المواقع والأراضي، أي من منطق ميزان القوة المادية والعسكرية. ولم يكن مصير التسليم بالأطروحات والتكتيكات الأمريكية في تسيير عملية السلام أفضل حظا. فقد أخفق الأمريكيون في ضمان انتصار رجل سلامهم في الانتخابات. وبدل أن يساعدوا العرب على انجاز السلام بتأمين انتخاب بيريز، غرقوا هم أنفسهم وبكادون يغرقون العرب معهم، وأصبحوا هم بحاجة إلى دعم العرب لتصحيح علاقتهم برئيس الوزراء الجديد الذي نجح بالرغم منهم. فلم تظهر الانتخابات حدود القدرة الأمريكية على التأثير على السياسة الإسرائيلية، ضمن الإطار التفاهمي القائم مع إسرائيل فحسب، ولكنها أظهرت كذلك اخفاق الاستراتيجية الامريكية للسلام القائمة على جذب إسرائيل عن طريق المزيد من تقديم التنازلات وهي الاستراتيجية التي باعتها للعرب وطلبت منهم تطبيقها. أمام هذا المأزق الذي وصلت إليه الاستراتيجية الامريكية العربية للسلام، لم يبق أمام الدول العربية التي راهنت على قرب السلام وضحت بالكثير من أجله، ووظفت فيه أكبر استثماراتها السياسية والمالية في الاعوام الأربعة الماضية، إلا أن تستعيد انفاسها وتحاول أن تمسك القضية، قضيتها، أي كل دولة على حدة بيدها وماكان بمقدور واشنطن أن تمنع العرب من عقد مؤتمر القمة كما كانت تفعل من قبل، بعد أن اظهرت اخفاقها في ايصال العرب إلى شط الأمان الذي وعدت به. فما كان بإمكانها إلا أن توافق على عقد القمة، مع الأمل بتخريبها من الداخل، وفي انتظار فرصة استعادة المبادرة في المنطقة، بعد تصفية آثار المعركة الانتخابية مع نيتانياهو.

والسؤال اليوم هو التالي:

هل ستعود الولايات المتحدة والعرب معها إلى سياسة اغراق إسرائيل بالهدايا من اجل خطب ودها وتحبيبها بالسلام، أي هل ستكون الاستراتيجية الجديدة تجديدا للسابقة، مع زيادة حجم الجوائز المجانية، أم أن فكرة الضغط على إسرائيل سوف تحظى بالحد الأدنى من الاعتبار بعد اخفاق استراتيجية التودد والتسليف القديمة؟

ليس هناك أي شك في تقديري أن ادارة كلينتون سوف تنحو نحو المزايدة في تقديم الهدايا والجوائز والمزايا الخاصة لإسرائيل. ليس ذلك بسبب اقتراب أجل الانتخابات الرئاسية الامريكية فحسب، ولكن أكثر من ذلك بسبب حاجة هذه الادارة إلى استرضاء رئيس وزراء إسرائيل الجديد بعد ماصدر عنها أثناء الحملة الانتخابية الإسرائيلية من انحياز صريح ولاسابق له في أي فترة، لطرف إسرائيلي ضد طرف آخر، أعني لبيريز. وفي هذا المجال ليس موضوع التساؤل هو: هل سيسعى كلينتون إلى تقديم تنازلات جديدة تهدف إلى كسب ثقة نيتانياهو ولكن ماهي هذه التنازلات، أو ماذا بقى لكلينتون من تنازلات يمكن ان يقدمها لإسرائيل حتى يسترضيها ويكسب عطفها، بعد كل ماقدمه في السنة القادمة عربونا للرأي العام الإسرائيلي على انتخاب بيريز زعيم السلام.

أما بخصوص العرب، فالمشكلة أكبر من ذلك، اذ لن يكون من المقبول أو المفهوم أن ينتهي العرب بعد تاديهم لعقد القمة العربية الراهنة التي تأجل انعقادها أكثر من خمس سنوات، أقول ليس من المقبول أو المفهوم أن ينتهوا إلى تبني الاستراتيجية ذاتها التي اظهرت فشلها في ايصالهم إلى السلام و التي بدل أن تدفع إسرائيل إلى الاقتراب من موقف متوازن، شدتها إلى أقصى موقف التطرف اليميني.

لا أعتقد أن مناقشات مؤتمر القمة العربية ستكون سهلة أو يسيرة. ذلك أنه ليس أمام المؤتمرين العرب إلا خياران التمديد بأشكال أخرى لاستراتيجية التسليم المدير الامريكي، واستئناف عملية تقديم الهدايا والعرابين واظهار حسن النية، أي السعي إلى سحر إسرائيل وخطب ودها، أو بناء استراتيجية جديدة كليا مستمدة من منطق وعلم العلاقات الدولية الذي يقول ليس في السياسة الدولية هدايا مجانية، ولايمكن تقديم تنازلات من دون أخذ مقابلها. وهو المنطق الذي استمرت عليه اسرائيل بالرغم من كل ما قدم لها العرب وقدمت لها الادارة الامريكية من منح ومساعدات واتفاقات وضمانات امنية واستراتيجية. وبسبب هذا المنطق، اعني منطق العلاقات الدولية كما هو في الواقع، أي القانون الذي يحكمها، ما كان من الممكن للهدايا إلا أن تقود إلى عكس ما كانت تهدف إليه. فقد فسر الرأي العام في إسرائيل تنازلات العرب المجانية على انها تعبير عن واقع ضعف وخوف من قوة إسرائيل لاعلى انها اجراءات ودية. وفي هذه الحالة لم يعد هناك أي سبب يدفع باسرائيل إلى تقديم تنازلات، ولم يعد الرأي العام الإسرائيلي يفهم تماما لماذا ينبغي تقديم مثل هذه التنازلات مقابلة للعرب مقابل سلام إسرائيل في وحدها التي تستطيع أن تضمنه لهم ولا يستطيعون شيئا ضد إسرائيل. لقد تمت هذه الفكرة وتعمقت لدرجة أن نيتانياهو نفسه لم يتردد في التصريح بأنه لن يعيد الجولان، وانه يعرف على كل حال أن استعادة الجولان ليست من المطالب السورية الحقيقية. ملمحا بذلك إلى أن المفاوضات يمكن أن تدور حول نقاط أخرى تتعلق بوجود النظام السياسي نفسه.

بالتأكيد ليس تقديم بعض التنازلات لبناء الثقة، عندما يكون ذلك مطلوبا، من الأمور المحرمة في منطق المفاوضات أو العلاقات الدولية. لكن المحرم أن تكون هذه التنازلات مجانية أو غير متبادلة من جهة، أو اذا لم تكن على سبيل التبادل، فليكن على سبيل دفع الطرف الآخر بالفعل إلى تبني موقف أكثر ايجابية. وفي هذه الحالة لاينبغي الفصل بين تقديم التنازل وتشديد الضغط هذا هو التكتيك الذي يسمى بلغة الدبلوماسية استخدام العصا والجزرة معا.

ومن المؤكد بالنسبة لي أن بناء استراتيجية عربية جديدة مختلفة عن استراتيجية التسليم للوسيط الامريكي يصطدم بعقبات كبيرة وعديدة. أولى هذه العقبات هي التوصل إلى فهم مشترك وواحد حول طبيعة وحدود الضغط الذي يمكن للعرب أن يمارسوه أو ينبغي أن يمارسوه على إسرائيل، من دون المغامرة بتوتير خطير للأوضاع الاقليمية، أو الدخول في صراع مع الولايات المتحدة، حليفهم المباشر، في تنافسهم فيما بينهم وصراعهم واحدهم مع الآخر. والعقبة الثانية هي اقناع بعض الدول العربية التي قطعت صلتها تماما بالرهان العربي، وربط مصيرها ومستقبل تنميتها بالتعاون مع إسرائيل، بتغيير وجهة سياستها والتضحية بمصالح كبيرة تعتقد أنها سوف تجنيها في العالم من جراء التفاهم والتعامل مع إسرائيل. ولا ينطبق ذلك على دولة واحدة قطعت منذ الآن، شوطا كبيرا في الاندماج الأمني والسياسي والاقتصادي مع إسرائيل، ولكن على دول عديدة نقلت رهاناتها التاريخية من الخيار العربي إلى الخيار الإسرائيلي، الامريكي. أما العقبة الثالثة فتكمن في الجو الملغوم والحساسيات الشخصية الشديدة التي تطبع العلاقات العربية والتي تهدد بأن تفجر المؤتمر في أية لحظة بابعاده عن هدفه وموضوعه الحقيقي والرئيسي. وليس هناك مايمنع من الاعتقاد بأن الدول ذات المصالح المتزايدة بالتفاهم مع إسرائيل سوف تستخدم هذه الحساسيات وتلعب عليها من أجل إجهاض المؤتمر وتخريبه من الداخل.

ويحتاج التغلب على العقبات التي تهدد انجازات المؤتمر إلى بلورة سياسة حكيمة ورصينة قادرة على تحييد الخلافات وامتصاص التوترات ونزع فتيل الحساسيات القائمة، وبالتالي على توجيه المؤتمر نحو أهدافه الرئيسية. ولا يمكن توفير مثل هذه السياسة إلا إذا وجد تفاهم مسبق بين أطراف ما أصبح يمثل نوعا من نواة التنسيق العربي في هذه المرحلة، أعني التجمع الثلاثي المصري السوري السعودي، على جدول واضح للأعمال، وعلى طبيعة المواجهة المطلوبة لتحديات الفترة القادمة.

وفي نظري أن من شروط نجاح المؤتمر الراهن أن يقتصر موضوع جدول أعماله على العمل لبلورة استراتيجية عربية تجاه تحدي السلام مع إسرائيل فقط وتجنب طرح أي موضوعات أخرى. وينبغي على هذه الاستراتيجية أن تتبنى كذلك منهجا موضوعيا وواقعيا يأخذ بالاعتبار قواعد اللعبة في العلاقات الدولية. وهذا يعني في نظري التمسك بثلاثة مبادىء رئيسية. المبدأ الأول وحدة المعايير. فما ينطبق على طرف من حيث المصالح العليا في السيادة والأمن والنمو الاقتصادي أو التجاري، ينبغي أن ينطبق لامحالة على الطرف الآخر. فأمن إسرائيل، مهما كانت ظروف نشأتها وحياة اليهود في التاريخ العالمي، وعقدهم النفسية المستعادة كحجة، ليس سابقا على أمن الشعوب العربية. والمبدأ الثاني التنازلات المتبادلة. فاذا كانت هناك ضرورة لبناء الثقة، وجب على إسرائيل أن تقدم مثلها مثل العرب نفس الاجراءات المطلوبة لبنائها. المبدأ الثالث رفض الضغوط الخارجية دون أن يعني ذلك رفض الحوار والمفاوضات مع الأطراف التي تريد أن تلعب دورا في دفع عملية السلام. إن رفض الضغوط الخارجية يعني، بالعكس القبول بمساهمة جميع الدول التي تريد أن تقدم مساهمة إيجابية في عملية السلام ولا تسعى إلى استخدام السلام كوسيلة لتكريس هيمنتها الدولية. وهذا يعني سعي العرب إلى الخروج من خطة للمفاوضات الثلاثية الراهنة الامريكية الإسرائيلية العربية التي تضعف موقفهم بالمطلق، والعمل بنشاط لادخال اطراف دولية ذات مصالح أيضا في تحقيق السلم في الشرق الأوسط.

ومن الضروري كذلك أن تتجنب الاستراتيجية الجديدة الأخطاء القديمة سواء فيما يتعلق بوضع نفسها رهينة المراهنة على الايمان المطلق بقدرة الولايات المتحدة وحسن نواياها، أو ما تعلق منها بتحديد أهداف عامة أو غير دقيقة في المضمون والتوقيت معا. فلابد أن يكون عامل الاعتماد على النفس وتثمير عناصر القدرة الذاتية والادارة العربية هو جوهر هذه الاستراتيجية. كما لابد من القبول بأهداف واقعية قادرة على نيل تأييد معظم الأقطار العربية، على شرط أن لاينسى المؤتمرون تحديد الآليات الاجرائية لتنفيذها كما كانت عليه الحال في أغلب المؤتمرات السابقة.

ومن شروط نجاح المؤتمر كذلك تحييد العناصر الشاذة، وعدم الوقوع في شراك المهاترات التي تميل إلى دفع المؤتمرين إليها فلا حاجة للكتلة العربية حتى تحسن من موقفها وتضمن الحد الأدنى من قوة الدفاع عن مصالحها إلى اجماع كل الاقطار العربية. أن البحث عن قاسم مشترك أعظم للعمل العربي المشترك في مواجهة قضية السلام ينبغي أن يبقى ضمن دائرة المؤمنين بضرورة هذا العمل ونجاعته، مع السماح لجميع من يريد الخروج عنه في اختيار معسكره بصراحة وحرية، وترك المجال لشعبه كي يقرر في مصيره ومستقبله. فمن الأفضل أن يكون الطرف المعادي للعمل العربي المشترك خارج دائرة هذا العمل من أن يعمل على تخريبه من الداخل.

ولا يمكن كسب الدول العربية التي تتطلع إلى تعاون أكبر مع إسرائيل، بصرف النظر عن تقدم عملية السلام أو تعثرها، عن طريق الشتائم والسباب والمهاترات. ان عملية اعادة تجميع الأطراف العربية ولحم الصف العربي لن تتقدم إلا إذا نجح التكتل العربي الثلاثي في فتح آفاق جديدة للعمل العربي الاقتصادي تجعل من الممكن تعويض الخسائر من الالتفاف حول إسرائيل وتخلق آلية جديدة للتضامن العربي. فلا ينبغي الاعتقاد بأن مثل هذا التضامن يمكن أن يعيش إلى مالانهاية على الموارد النفسية والاخلاقية.

ومن شروط نجاح المؤتمر كذلك بناء الثقة المفقودة بين الاطراف العربية المشاركة، وذلك بوضع المؤتمر الراهن ضمن رؤية بعيدة لاعادة تشغيل مبادىء التضامن العربي المصاب، وبالتالي فتح آفاق جديدة للعمل العربي الاقتصادي المشترك في المستقبل. وربما كانت أفضل وسيلة لذلك اعتبار هذا المؤتمر خطوة أولى ومقدمة لقمم تالية من النوع نفسه، أي لقمم تجمع الدول العربية الراغبة فعلا في تدعيم العمل المشترك فيما بينها، وتقتصر في جدول أعمالها على موضوع واحد من المواضيع الرئيسية التي تتعلق بتطوير مسيرة التحويل والتغيير العربية وفي مقدمها موضوع التعاون الاقتصادي. وربما، في ما بعد، الأمني. لذا نجحت هذه الصيغة الجديدة للعمل العربي يمكن أن يخرج المؤتمر بتحديد موعد قريب لقمة يكون هدفها الرئيسي تنقية العلاقات العربية وتصفية الحساسيات التقليدية، وبالتالي البدء بالتفكير الجدي في بناء أسس التعاون العربي الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الجديد لكن لايزال الوقت مبكرا للاستسلام للأحلام.

مسارات التحرك العربي

هبت رياح عاتية على منطقة الشرق الأوسط بوصول قوى التشدد في اسرائيل إلى الحكم وما استهلت به برنامجها من عقبات في طريق مسيرة السلام. وقد يكون الوقت مناسبا لتجاوز الخلافات العربية ـ العربية سعيا نحو استعادة التضامن العربي في مواجهة الواقع الجديد. ولنعترف بأن الدول العربية عندما تتحرك برد الفعل ولا تتخذ زمام المبادرة تكون أسيرة أوضاع تفرضها عليها أطراف أخرى وتكون حبيسة أطر تسلب مقوماتها وتعوق انطلاقها، كما أنها حينما تتحدث بخشونة وتتصرف بلين تفقد مصداقيتها، مما يلزم التعامل مع التحديات بروح جديدة وفكر مستنير.

وفي البداية فإنه يجدر بنا أن نطرح بعض القضايا التي يدور حولها الاهتمام:

أولا: إن القلق الذي يلازم اسرائيل منذ نشأتها رغم ما تحصل عليه من دعم وحماية وانحياز من جانب القوى الكبرى يرجع في جزء منه لشعورها ـ أي اسرائيل ـ بأنها ليست من النسيج العضوي للمنطقة؟ ومن هنا كان القلق ومنه تنبع المطالبة بالأمن في مقابل السلام وبناء الثقة قبل إعادة الأرض.

ثانيا: إن رصد الأحداث يشير إلى أن انقسام المجتمع الاسرائيلي إزاء عملية السلام وانحيازه نحو التشدد يزداد مع مرور الوقت وليس العكس ـ كما كان متوقعا.

ثالثا: إن الادعاء بأن حزب العمل الذي يمثل «الحمائم» هو الذي احتل الأرض، وأن حزب الليكود الذي يمثل «الصقور» هو الذي يعيدها للعرب لايعبر عن فكر حزب بقدر ما يعبر عن استراتيجية دولة تفرض اتخاذ قرارات مصيرية في مراحل معينة.

رابعا: إن الادارة الأمريكية مقبلة على انتخابات الرئاسة في شهر نوفمبر القادم وهو ما يمثل فرصة لمن فاز في اسرائيل لكي يبتز من يسعى للفوز في أمريكا.

من هذا التحليل يمكن أن نخرج بتصور لمسار التحرك العربي نعبر عن ملامحه على النحو التالي:

١ ـ مواجهة انقسام المجتمع الاسرائيلي بجبهة عربية موحدة لاتستطيع اسرائيل اختراقها. فاسرائيل تبني سياستها على التعامل مع الأطراف العربية فرادى وتشعر بالانزعاج أمام اتحادها.

٢ ـ تجميع أدوات التعامل التي يملكها العرب وتمثل أوراقا ضاغطة على اسرائيل، وعلى سبيل المثال العامل الاقتصادي الذي ركزت عليه اسرائيل في معظم تحركاتها منذ بداية عملية السلام وحقق لها انتعاشا ملموسا مما يجعلها تدرك أن تشددها سيحرمها مما تحصل عليه وسيحطم أحلامها، وهو ما يمس المواطن الاسرائيلي في الصميم ويصل إليه في بيته.

٣ ـ تطوير أسلوب التعامل مع الادارة الأمريكية بالاتصال بالقوى المؤثرة في تشكيل القرار ـ وهو ما تفعله اسرائيل ـ ومنها لجان الكونجرس ووسائل الاعلام وجماعات الضغط ويوجد بينها متعاطفون مع القضايا العربية.

٤ ـ تشجيع قوى أخرى مؤثرة على المشاركة بايجابية في عملية السلام ارتباطا بمصالحها التي ستتعرض للتهديد من تعنت اسرائيل وما يجلبه ذلك من عدم استقرار في المنطقة. والقوى التي أعنيها هنا هي أوروبا وفي القلب منها فرنسا، وآسيا وفي القلب منها الصين.

٥ ـ التعامل مع التشدد من جانب حكام اسرائيل الجدد على أنه يعكس حقيقة المجتمع الاسرائيلي دون مواربة، وأن يكون المقابل لذلك على الجانب العربي هو عدم التفريط في الحقوق الوطنية وبذلك يتعامل التوجه الاسرائيلي المتشدد بتوجه عربي مضاد يحمل في طياته حقيقة مفادها أن السلام المتوازن يكون اكثر رسوخا، وأنه افضل سبيل لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية لشعوب المنطقة.

وأيا ما كان الوضع، فإن لم الشمل وإعادة ترتيب الأوضاع وتحديد الأولويات واتخاذ زمام المبادرة تمثل صورة إيجابية لممارسة وإدارة الصراع السياسي في العصر الحديث.

ومن المؤكد أن مصر هي رائدة الحرب والسلام بقدر ما تعبر عن آمال أمتها العربية وتقود حركتها برؤية عصرية لمجابهة التحديات الاقليمية والدولية من خلال خطة التحرك وعلى جميع المسارات في إطار تعاون عربي ـ عربي عادت له روح التفاؤل على أمل أن تترجم هذه الحركة الناهضة إلى خطوات عملية وإجراءات جادة وصولا لغد أفضل.

م. أسامة الكشكي

محنة القدس .. إلى أين؟

عجيب هذا الذي نراه ونسمع به من عدوان دائم بالقول أو بالفعل على زهرة المدائن القدس الشريف مهد أولى القبلتين، وثالث الحرمين المسجد الأقصى مسرى وسول الإنسانية محمد صلوات الله وسلامه عليه.

وأمام هذه الأحداث اليومية المتكررة في القدس وتصريحات ساسة إسرائيل قبل وبعد انتخاباتهم، لابد لنا كعرب ومسلمين من غضبة مضرية، ووقفة حازمة في وجه هؤلاء المعتدين الذين يستهدفون مقدساتنا.

ومن مجريات الأحداث العالمية أصبح من الواضح أننا نحن أبناء العروبة يجب أن نؤمن بأننا لسنا في زمن إدانة أو شجب العدوان، بل في زمن مواجهة العدوان بكل الوسائل الممكنة التي تقف حائلا دون استمرار هذا العدوان..

واتطلع كعربي ومسلم إلى أن تتبنى مصر ـ ومصر بالذات عقد مؤتمر عالمي يضم صفوة علماء الإسلام والمعتدلين من أصحاب الديانات السماوية الأخرى منهجهم «الحوار لا الصراع» يقومون ببحث أفضل السبل للمحافظة على عروبة بيت المقدس وحرمة المسجد الأقصى، وهكذا الواقع والتاريخ، على أن تكون مقررات المؤتمر هي أسلوب ضغط من الدول العربية والإسلامية والشخصيات المعتدلة على الدول المناهضة لإسرائيل ومخططاتها، وتملك إجبارها على ترك صلفها وغرورها، وعدم التمادي في غيها، وضرورة احترام مشاعر المسلمين ومقدساتهم.

وأيضا غير المسلمين وتنفيذ القوانين والأعراف الدولية، ذلك لما لمصر من ثقل حضاري منذ آلاف السنين، وثقل إسلامي، فهي بلد الأزهر الشريف قلعة الإسلام بعلمائه الأجلاء الذين ملأوا الدنيا بعلمهم لأكثر من ألف عام، وما زالوا على الدرب يسيرون، هذا إلى جانب ثقلها السياسي الذي يحمل رايته ابن من أبناء مصر البررة الرئيس حسني مبارك وهب حياته للدفاع عن الحق الإنساني، وخير وطنه وأمة الإسلام في كل مكان. وهذا واضح لكل أذن تسمع أو عين ترى، لا ينكره إلا حاقد ظالم ونسمع هذه الأيام بقرب عقد ندوة ـ خارج أرض مصر ـ حول القدس، نرجو أن تكلل أعمالها بالنجاح ولا تنحصر نتائجها على مجرد التوصيات التي لا تجدي مع طمع الطامعين وظلم الظالمين المعتدين.

د. محمد بهي الدين سالم

رأى الأهرام

فرصة لمزيد من العمل المشترك

من المؤكد أن القمة العربية ستركز اهتمامها على عملية السلام فى الشرق الأوسط وما يعترضها من عقبات، وأنها ستبذل كل ما فى وسعها من أجل التوصل إلى تصور مشترك وموقف موحد من التطورات الراهنة فى القضية العربية ـ الإسرائيلية. وسوف يكون التركيز العربى على هذه النقطة ضروريا باعتبار ما تمثله هذه التطورات من تحديات خطيرة للعالم العربى ينبغى مواجهتها بقوة وحسم.

وبرغم ذلك فإن القمة العربية التى تبدأ أعمالها يوم السبت القادم تعتبر فرصة مهمة جدا لقطع خطوات كبيرة فى جوانب أخرى من الموقف العربى، ومن تلك إزالة أسباب الخلاف بين عدد من الدول العربية. فهناك دول عربية كثيرة تعيش حاليا حالات متنوعة من الخلاف بينها. وكثير من هذه الخلافات يقع ويكبر نتيجة سوء تفاهم أو سوء فهم حول قضية أو أخرى. وهناك قضايا كثيرة سهلة الحل إذا تصافت النفوس وخلصت النيات.

والذى لا شك فيه أن إزالة أسباب الخلاف بين الدول العربية أمر مطلوب جدا وضرورى من أجل زيادة القوة العربية والإعلاء من شأنها. ولا شك أن ذلك سوف يساعد كثيرا فى القرارات التى تتخذها القمة فى مواجهة التعنت الإسرائيلى.

وأمام القمة العربية فرصة أيضا لبحث قضايا أخرى لا تقل أهمية مثل زيادة نطاق العمل العربى المشترك فى كثير من المجالات وعلى كثير من المستويات. من ذلك التعاون الاقتصادى والتعليمى والعلمى والتجارى. ولا شك أن هذا التعاون المشترك سيؤدى بالضرورة إلى تقوية الموقف السياسى العربى، ودعم المطالبة بالحقوق العربية فى مواجهة إسرائيل وحلفائها فى الغرب، خاصة الولايات المتحدة.

تركيا وإسرائيل والعرب

بالرغم من كل التأكيدات التى أعلنتها تركيا عن أن اتفاق التعاون الاستراتيجى الذى عقدته مع إسرائيل غير موجه ضد أى دولة عربية، فإن ما ظهر من آثار هذا الاتفاق حتى الآن وما تلاه من تصعيد تركيا للتوتر مع سوريا واستمرارها فى الاعتداء على الأراضى العراقية لمطاردة الجماعات الكردية التركية المطالبة بالحرية والاستقلال لأكراد تركيا.. كل ذلك يؤكد أن الشكوك العربية حول الاتفاق التركى ـ الإسرائيلى ـ غير المقبول من الدول العربية والإسلامية، هى شكوك لها ما يبررها.

وكانت تركيا قد ربطت نفسها بالغرب من خلال عضويتها بحلف الأطلنطى وخدمتها لسياساته، كما أنها تسعى بشكل حثيث إلى ربط نفسها بالاتحاد الأوروبى بعيدا عن محيطها الإسلامى وجيرانها العرب، لكنها وقفت فى ارتباطها بالاتحاد الأوروبى عند حدود أقل من الانضمام إليه بسبب الموقف اليونانى من هذه القضية وبسبب حالة الاقتصاد التركى المصاب بحمى التضخم وغير المؤهل للانضمام للاتحاد الأوروبى، كما أنها من ناحية أخرى أصبحت تملك علاقات غير مستقرة مع العديد من الدول العربية والإسلامية بسبب مجمل مواقفها من القضايا التى تخص هذه الدول، وآخرها موقفها بعقد اتفاق تعاون استراتيجى مع إسرائيل التى تحتل أراضى فلسطينية وسورية ولبنانية وتوجه آلتها الحربية لقمع الشعب الفلسطينى ولارتكاب المجازر ضد المدنيين فى لبنان بشكل متعمد مع سبق الإصرار.

والحقيقة أن تطوير العلاقات التركية ـ العربية يحتاج من أنقرة أن تعيد النظر فى اتفاق التعاون الاستراتيجى التركى ـ الإسرائيلى برمته، لأن تطوير العلاقات التركية مع العرب والدول الإسلامية يمكن أن يحقق لتركيا مصالح هائلة لا يمكن أن تحققها فى أى خيار آخر للتعاون الإقليمى.

وجهة نظر

لصالح كل السلطات

جاء تدخل الرئيس حسنى مبارك ـ كحكم بين السلطات لصالح حرية الصحافة ولمشروع تعديل قانون العقوبات الذى تبناه إبراهيم نافع نقيب الصحفيين والغالبية العظمى من الصحفيين لتؤول الأوضاع فى النهاية إلى ما قبل القانون ٩٣ ـ تدخلا مشرفا، وأثبت مبارك ـ أنه حامى حمى الصحافة وراعيها وأنه بحق الحاكم العادل بين السلطات.

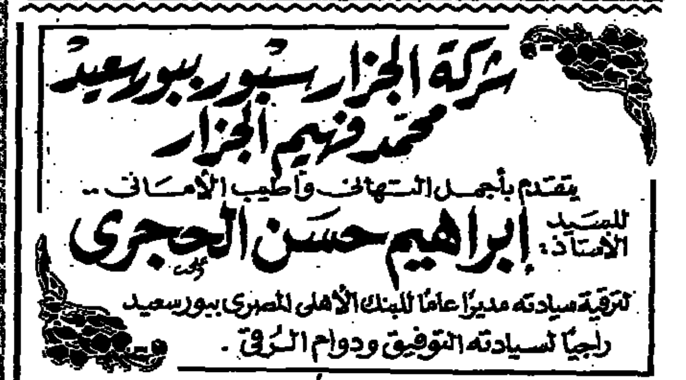
ولأن النيات مخلصة، والجهود المبذولة من الصحفيين بمختلف اتجاهاتهم صادقة فى المطالبة بوضع حد للقانون ٩٣ ـ ولأن الرئيس مبارك حريص كل الحرص على حرية الصحافة، ولايملك رئيس الدولة أو أى مسئول على حد تعبيره أن يفرض على الصحافة رأيا أو أن يتدخل أى مسئول فى شئونها ـ فقد تلاقت وجهات نظر مبارك مع ممثلى الصحفيين فى لقائهم التاريخى يوم السبت الماضى ـ مؤكدا موافقته على تعديل مشروع قانون العقوبات لتئول الأوضاع إلى ما قبل القانون ٩٣.

والصحفيون عندما لجأوا إلى الرئيس مبارك كحكم بين السلطات ـ كان لجوؤهم فى محله ـ فعلى الرغم من أنه ليست هناك معركة بين الصحفيين ونواب الشعب ـ بقدر ما هو خلاف فى بعض وجهات النظر والرأى ـ والخلاف فى الرأى لايفسد للود قضية ـ ذلك لأن كلا الطرفين ينشدان الديموقراطية وحرية الرأى ـ بقدر ما كان ترحيب الرئيس مبارك بهذه المبادرة المشكورة ـ تأكيدا من جديد على إيمانه العميق بالحرية والديموقراطية وإصراره الدائم على حماية حرية الصحافة وأن مصر لايمكن أن تعود أبدا إلى الوراء، وأن الحرية التى تتمتع بها صحافة مصر سوف تظل ترفرف عليها كمنارة وطليعة فى قلب الأمتين العربية والأفريقية.

إن هذه الوقفة التاريخية لمبارك تجاه حماية الصحافة والصحفيين فى بلادنا وحرصه الكامل على حرية الصحافة ـ هى فى الواقع تأكيد على شعبيته وحب الناس له، وتوسيع رقعة ولائهم وانتمائهم لمصرنا العزيزة وقيادته الرشيدة.

وفى المقابل فإن الصحفيين وهم يفخرون بمبارك رمزا للحرية والديموقراطية ـ فإنهم سيلبون نداءه بكل فخر وإعزاز وإجلال تجاه مطلبه الوحيد منهم وهو الحفاظ على قيم المجتمع ككل والحفاظ أيضا على سمعة مؤسسات الدولة ـ والمعالجة الصحفية البعيدة عن التطاول والتجريح حتى يسمو الصحفيون فى حواراتهم الصحفية وأن تظل مصر والمصريين أمانة فى أعناق أصحاب الكلمة وحملة القلم.

حسين الشاعر



رسالة مفتوحة.. إلى زعمائنا فى القمة!

صلاح الدين حافظ

وأخيرا...

بعد ساعات، تجتمع فى القاهرة، القمة العربية، بعد طول غياب وكثرة احتجاب، وحسنا فعلت الدول العربية، حين استجابت لدعوة شقيقتها الكبرى مصر، باللقاء فى هذا الوقت العصيب الذى يعيشه الجميع، والذى يشيع فى الآفاق مناخ أزمة قائمة، أو هى على الأصح أزمة قائمة!

وبداية نذكر أنفسنا ونذكر قادتنا الكرام، بأن العقل العربى كاد ينسى حكاية لقاءات القمة، فقد أدى شيوع الخلافات العربية ـ العربية، واختلاف مناهج التعامل السياسى، سواء بين الدول العربية بعضها وبعض، أو بين هذه الدول والعالم الخارجى، بما فى ذلك إسرائيل، أدى إلى تنافر القادة العرب، ومن ثم تفضيلهم عدم اللقاء والاجتماع، بحجة أن اللقاء المباشر قد يفجر مزيدا من الأزمات والخلافات بينما العكس هو الذى يحدث فى العالم الخارجى، إنهم هناك يجتمعون لمناقشة أزماتهم وحل خلافاتهم وليس تجاهلها وتجاهل بعضهم بعضا.

نذكر أنفسنا ونذكر قادتنا بأن آخر قمة عربية انعقدت كانت أيضا فى القاهرة، عام ١٩٩٠، بعد ساعات من غزو العراق الطائش للكويت، محاولا فرض إرادته وتطبيق مصالحه، بالقوة العسكرية.. وفى لهيب مفاجأة أزمة غزو الشقيق لشقيقه، تنادى الزعماء العرب للاجتماع العاجل فى القاهرة، لكنهم جاءوا وقلوبهم شتى، وتصوراتهم مختلفة ومواقفهم متناقضة.. البعض يدافع عن احتلال العراق للكويت، والبعض الآخر يبين هذه الخطوة المدمرة، السابقة الخطيرة فى العلاقات العربية، والبعض الثالث يقف ـ فيما يشبه الحياد السلبى ـ منتظرا انقشاع الغيوم.

ونذكر أنفسنا ونذكر قادتنا، بأنه قد مضت ست سنوات منذ أن اتفقوا عام ١٩٩٠ على ألا يتفقوا، فخرجوا أكثر تنافرا وأشد اختلافا، بينما كان مناخ الأزمة ـ أزمة الغزو العراقى للكويت ـ يحتم أن يتفقوا على ألا يزدادوا اختلافا!

وبقدر ما كانت قمة ١٩٩٠ هى قمة الخلافات، التى غادرها معظم قادتنا العرب وفى نيتهم الأكيدة، عدم الالتقاء مرة أخرى، رغم تكاثر الأزمات، بقدر ما أن القمة الوشيكة بعد ساعات تأتى فى مناخ مختلف، يحتم أن يلتقوا ويبحثوا ويتفقوا فى النهاية، حتى على حدود دنيا من العمل المشترك فى مواجهة تعقد الأزمات التى كانت بشائرها واضحة منذ بداية التسعينات، لذلك نطالب قادتنا بألا يفضوا اجتماعهم الوشيك إلا بالاتفاق على لقاءات منتظمة، تعيد الحيوية لمؤسسة القمة العربية التى تدهورت بل وانهارت، بفعل خلافاتهم العامة أحيانا، والشخصية غالبا!

■■■

حسنا، نحن نعرف ونثق أن قادتنا العرب يأتون هذه المرة لقمة القاهرة الطارئة، وهم يعرفون تماما حجم المشكلات المتراكمة، وضغط الأزمات المتفجرة.. لكننا نتجرأ ـ كما نحب أن نفعل فى مثل هذه الظروف العصيبة ـ لنقول لهم إياكم أن يكون سبب لقائكم هذا هو مجرد بحث انعكاسات نجاح تكتل الليكود المتطرف بزعامة بنيامين نيتانياهو ـ بالمناسبة بنيامين بالعبرى تعنى هبة الله بالعربى ـ وفوزه برئاسة وزراء إسرائيل وطرحه خطا سياسيا عسكريا وبينيا متشددا فى مواجهة جهود التسوية السياسية مع العرب.

ورغم خطورة صعود اليمين الدينى العسكرى المتطرف إلى قمة السلطة الإسرائيلية، ورغم ما يمثله ذلك من تحديات جديدة لمسيرة التفاوض، بل من احتمالات تعويقها فى المرحلة الراهنة على الأقل، فإن الأمر أخطر وأعمق.. إنه أمر خيار السلام، الذى قبله العرب قريبا منذ محادثات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٨، لتنتهى بتوقيع اتفاقية السلام الأولى والأهم عام ١٩٧٩، ثم قبله العرب جماعيا منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ الذى جاء فى أجواء أزمة غزو العراق الكويت، وحرب عاصفة الصحراء فى ظل ...

مجرد رأى

هل هى انتفاضة

فى وقت أصاب فيه اليأس ملايين العرب وانكسرت نفوسهم من الداخل، جاءت دعوة القادة الثلاثة مبارك والأسد وعبدالله إلى عقد قمة عربية فى القاهرة آخر هذا الأسبوع بمثابة انتفاضة أشعلت الأمل فى ملايين اليائسين، وضوء ينير النفق المظلم، وحجر ألقى فى بحيرة أصابها الركود..

وهى مفاجأة بكل ما فى الكلمة من معنى أن يصحو العربى فجأة فى وقت تباعدت فيه علاقات العرب بالعرب وانقسمت فيه الأمة العربية إلى شلل متناثرة.. وأصبح الحديث فيه عن لقاء عربى جماعى أملا لا يتوقع حدوثه فى هذا القرن يصحو العربى فجأة فيجد أن كل القادة العرب باستثناء العراق فى القاهرة فما الذى حدث؟

لابد أولا أن نشكر الناخب الإسرائيلى الذى جاء بالليكود بدلا من العمل وبنيتانياهو بدلا من بيريز..

ولابد أن نشكر ثانيا نتنياهو الذى لم يقصر فى توضيح مناهجه وبدا واضحا بلا أقنعة يخفى وراءها نواياه وسياساته كما كان يفعل رابين وبعده بيريز إلى درجة جعلتنا نصدق أنه ما دام هناك بيريز فالسلام قادم لا محالة. وقد استرحنا على هذا الشعور إلى درجة بدا معها وكما لو أن بيريز أصبح فجأة وكيل العرب فى الدفاع عن السلام ونيل حقوقهم!

نيتانياهو عكس ذلك رجل واضح ربما بسبب احساس الغرور الناتج عن السن الصغيرة، وربما أيضا لأنه مرة أخرى كما فعل آباء له سابقون بعد ٦٧، تصور العرب جثة هامدة ويجب أن نعذره فى تصوره فالصورة بالفعل كانت توحى بذلك..

لابد أن نسجل بالتقدير دور حسنى مبارك وإحساس بالمسئولية الكبير الذى ارتفع إليه من أجل جمع كلمة أمته والتفاته عن كل ما يمكن أن يعطل هذه الواقفة بما فى ذلك توجيه الدعوة إلى السودان والترحيب به مع كل القادة، هذا رغم أن مصر ليس بينها وبين الليكود أو مع نيتانياهو أية قضية شخصية حتى تتعجل تلك الدعوة للقمة العربية.. فتستطيع مصر إذا أرادت أن تسير علاقاتها مع إسرائيل فى ظل حكمها الجديد بطريقة الباب نصف المغلق والسلام البارد ولن تستطيع إسرائيل أو غيرها عمل شىء.. ولكن إحساس مبارك بمسئوليته عن سلام الآخرين هو الذى جعله يقود هذا التحرك..

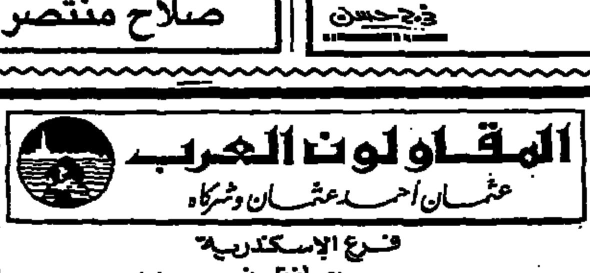
ومادمنا فى تسجيل قائمة الشكر فلابد أن نشكر الرئيس الأسد وولى العهد السعودى وأن نشكر أيضا كل القادة العرب الذين لم يتأخروا لحظة فى الاستجابة للدعوة..

فى ٨٦ وفى فترة حكم الليكود كانت الانتفاضة الفلسطينية.

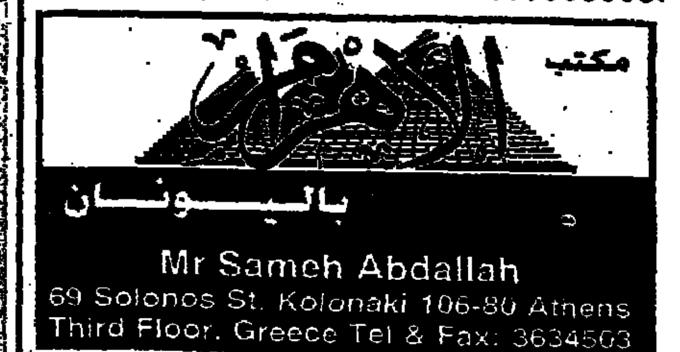
وفى ٩٦ ومع مجىء حكم الليكود هل يمكن القول إننا على أبواب انتفاضة عربية؟!

صلاح منتصر









الجمعية العمومية غير العادية للصحفيين تناقش اليوم ميثاق الشرف الصحفى

مجلس النقابة يشيد بتدخل مبارك لإنهاء آثار القانون «٩٣»

نافع: ورقة عمل لحل مشاكل الصحفيين الاجتماعية والمهنية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

رحب مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه أمس برئاسة الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين بالسياسة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك وقبوله التدخل كحكم بين السلطات لإنهاء آثار القانون «٩٣» كما قرر المجلس إرسال برقية تأييد للرئيس مبارك بعد موقفه المشرف تجاه حرية الصحافة والديمقراطية.

وكان المجلس قد استعرض أمس أعمال الجمعية العمومية غير العادية التاسعة التى ستعقد اليوم والتى تبدأ بكلمة شاملة من النقيب يستعرض خلالها التطورات منذ صدور القانون «٩٣» فى مايو ١٩٩٥ حتى إنهاء الأزمة كما يركز النقيب فى كلمته على الدور الحضارى للجمعيات العمومية المتعاقبة والذى ادى إلى حل المشكلة بأسلوب لاقى استحسان الجميع.

وسوف تتيح الجمعية العمومية لاعضاء المجلس فرص التحدث عن انطباعاتهم حول التطورات الأخيرة. كما تناقش الجمعية ميثاق الشرف الصحفى الذى أعدته النقابة لاقراره والتمسك به كمنهج عمل للمرحلة القادمة.

وعقب اجتماع مجلس النقابة التقى الاستاذ ابراهيم نافع بجموع الصحفيين الموجودين بالنقابة وأكد على أن المشروع الجديد لم يرض كل طموحاتنا لكنه أفضل من القوانين السابقة، وان الرئيس حسنى مبارك طلب خلال لقائه الأخير مع أعضاء المجلس ضرورة حل مشاكل الصحفيين وأن يتقدم النقيب بورقة عمل لرئيس مجلس الوزراء ووزير الإعلام حول المشاكل الاجتماعية والمالية والمهنية التى تواجه الصحفيين. كما اكد النقيب ان المرحلة القادمة من العمل النقابي سوف توجه لحل مشاكل شباب الصحفيين ووضع ضوابط لمنع الدخلاء على المهنة الذين يسيئون اليها بحيث تصبح النقابة «منطقة طرد» للدخلاء عليها. وقال النقيب إنه سيتم إقامة ناد اجتماعي للصحفيين بمدينة نصر على مساحة ١٠ افدنة يقدم كافة الخدمات الاجتماعية والرياضية لهم وان المرحلة القادمة سوف تشهد الالتزام بقيم واخلاقيات المجتمع والتى طالب بها الرئيس مبارك خلال اللقاءات الأخيرة وان ميثاق الشرف الصحفى يقضى على كل التجاوزات التى قد تحدث من البعض.

واكد النقيب أن اموال النقابة ستخصص لاغراض المعاشات والاعانات والانشطة بانواعها ولن تستخدم في سداد الغرامات المقررة على الصحفيين أو رؤساء التحرير وفقا للقانون الجديد بل تتحملها المؤسسات الصحفية أو المحررون انفسهم حسب الاتفاق، وقال ان هذا الموضوع لن يطرح على الجمعية العمومية غير العادية اليوم لانها مخصصة لمناقشة آثار القانون «٩٣» الذى شغلنا فى المرحلة الماضية عن تقديم بعض الخدمات الاجتماعية وسوف نركز عليها خلال المرحلة الحالية مثل ازمة الاسكان أو الحد الأدنى للأجور وأضاف نقيب الصحفيين انه سيتقدم بورقة عمل لرئيس للوزراء ووزير الإعلام عن هذه المشاكل مؤكدا إن الرئيس مبارك ورئيس الوزراء ابديا استعدادا كبيرا لحل هذه المشاكل ايمانا منهما بالدور الرائد الذى تقوم به الصحافة وإعلاء مبدأ الحرية والديمقراطية.

وقال الاستاذ ابراهيم نافع ان الرغبة اكيدة من جموع الصحفيين فى اقامة مبنى جديد للنقابة على احدث مستوى ويؤدى الخدمات الاجتماعية والمهنية المطلوبة وان جميع المشروعات التى ستقيمها النقابة فى المرحلة القادمة سوف تتولاها القوات المسلحة لما تتمتع به من سرعة الانجاز وخفض التكاليف وعدم التلاعب فى الاسعار.

وقد طلب جموع الصحفيين من النقيب ارسال برقية شكر وتأييد للرئيس حسني مبارك على موقفه مع الحق وتحقيقا لمطالب الصحفيين العادلة. كما طلبوا ان يقوم النقيب بازالة اللافتات التى كانت تعبر عن استيائهم من الاوضاع الماضية وقد قام النقيب بالفعل بازالة هذه اللافتات حيث ردد بأعلى صوته ومن خلفه الصحفيون «تحيا حرية الصحافة، وتحيا مصر، وتحيا وحدة الصحفيين».

الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين يرأس اجتماع مجلس النقابة أمس

[تصوير : عادل أحمد]



المطالبة بإعداد مشروع قومى لقضايا التنمية الثقافية

كتب محمود دياب :

طالب المجلس القومى للثقافة والإعلام بإعداد مشروع ثقافى قومى عام تتحدد فيه القضايا المؤثرة فى التنمية الثقافية التى يدور حولها النشاط الثقافى العام فى اطار الرؤية المستقبلية التى ترتكز على تشجيع الأعمال الجادة وإزالة كافة المعوقات أمام نشر الثقافة القومية بمفرداتها من كتاب وفيلم وغيرهما من خلال دعم وتعزيز العلاقات والتبادل الثقافى مع دول العالم عامة والعربية خاصة وأوصى المجلس فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وحضور الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف بفتح منافذ النشر والاعلام للمواهب الواعدة من شتى مدارس الإبداع بما يساعد فى كشف النبوغ الأدبى والمواهب الشابه وتوفير الرعاية المادية والاجتماعية للأديب خاصة أبناء الريف والأقاليم بما يسهم فى الحفاظ على التراث الحضارى والشخصية القومية فى مواجهة موجات التغريب الثقافى الوافد

ودعا المجلس فى جلسته التى ادارها مقرره الدكتور جمال مختار الى مسايرة التيارات المستحدثة فى الفنون من خلال زيادة مساحة برامج الثقافة الفنية فى الاذاعة والتليفزيون بما يسهم فى تنمية الوعى بالفنون الراقية والارتقاء بالتذوق الفنى خاصة بين الأجيال الشابة والناشئة

ضوابط سفر العاملين بالتعليم والجامعات

أصدرت وزارة التعليم قرارا بشأن ضوابط السفر للخارج للعاملين بالوزارة والهيئات التابعة لها، وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات وينص القرار على أنه يجب مراعاة بعض الإجراءات عند الرغبة فى السفر للخارج من بينها الحصول من السلطة المختصة على الموافقة اللازمة للسفر للخارج سواء كان الغرض من السفر العمل أو مرافقة الزوج أو السياحة او الحج والعمرة او غير ذلك من الأسباب وبالنسبة للجامعات حضور المؤتمرات والندوات او زيارة الجامعات والجهات الأجنبية أو السياحة.

تهانى للرئيس مبارك بذكرى عيد الجلاء

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة عيد الجلاء من المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى والفريق مجدى حتاتة رئيس الاركان والسيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، والسيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة والدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية.

مبارك يهنئ اليزابيث الثانية بالعيد القومى للمملكة المتحدة

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطنى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد عبد الحميد للتعزية فى وفاة عبد الفتاح خليفة، ومحمد عبد الرحيم فى وفاة اللواء كمال رفاعى، ومحمد نجيب الشرقاوى فى وفاة على الصايغ، ومصطفى حمودة للتعزية فى وفاة صفية سيد ابراهيم.

«١٩٩٧» عام الانطلاق فى تطوير التعليم

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان عام ١٩٩٧ سيكون عام الانطلاق فى تطوير المناهج التعليمية، وانه يتم التخطيط من الآن لعقد سلسلة من المؤتمرات والندوات العلمية فى كل الجامعات لتحديث مضمون المناهج والمقررات الجامعية وتطويرها، باعتبار ان الجامعات قاطرة التقدم العلمى والتكنولوجى والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. واكد الوزير فى اجتماعه مع رؤساء ومقررى لجان قطاعات التعليم بالمجلس الأعلى للجامعات ان التطوير المنشود يأخذ فى اعتباره طبيعة التغيرات التى تحدث فى العالم من حولنا، والتخصصات العلمية الجديدة مثل مجال المعلومات، وهو ما دعا المجلس الأعلى للجامعات للموافقة على انشاء خمس كليات جديدة للحاسبات والمعلومات، وتشجيع دراسة الحاسب الآلى فى كل الكليات. كما اكد الوزير عملية التزاوج بين الدراسات الانسانية والاجتماعية من ناحية والدراسات العلمية والهندسية والطبية من ناحية اخرى، مؤكدا ان فى هذا التزاوج اثراء للمعرفة العلمية وتكاملا للشخصية الانسانية واستجابة للتطورات الجديدة فى مجال العلم والتكنولوجيا.

تركيب ٦٧ كيلو مترا سكة حديد بين إدفو وأسوان

كتب ـ سلامة حسن:

(أكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انتظام حركة سير القطارات خلال موسم الصيف مع الاستمرار فى اعداد وتجهيز القطارات والعربات وخروجها من الورش للتشغيل على اكمل وجه وقيام اجهزة التفتيش والاشراف والقيادات بالمرور والتواجد المستمر للاشراف والرقابة بما يضمن حسن سير العمل والاداء. وطلب الوزير فى اجتماعه أمس بقيادات هيئة السكك الحديدية ضرورة الاستقرار بالسكة وتوفير قوة الجر اللازمة لمواجهة تشغيل القطارات الإضافية لموسم الصيف واستعرض الوزير مشروع ازدواج خط الصعيد بين ادفو وأسوان الذى تم الانتهاء من تركيب ٦٧ كيلو مترا ومتبقى ٢٣ كيلو مترا سيتم الانتهاء من تركيبها حتى آخر سبتمبر القادم، كما تم انشاء ٢٣ محطة جديدة فى المسافة بين ادفو/ أسوان وسيتم انشاؤها بالكامل لتكون جاهزة للتشغيل مع افتتاح آخر مرحلة لازدواج الخط بالاضافة الى بدء العمل فى تطوير محطة أسوان ومراعاة اهميتها السياحية (وقال الوزير انه تم الانتهاء من برامج الصيانة الميكانيكية على خطى مصر ـ الاسكندرية وخط السد العالى تحقيقا لراحة الركاب كما تم الانتهاء من برامج التجديدات للعام الحالى بإجمالى ٢٨٨ كيلو متر ـ(وأضاف انه تم تكليف شركات الطرق بالوزارة لرصف مداخل المزلقانات وإعادة تبديلها وتحسينها بما يسمح بمرور السيارات بسهولة حيث يتم للمرحلة أولى تنفيذ ٣٠٠ مزلقان على التقاطعات الرئيسية والهامة خلال أربعة شهور

مدينة سكنية جديدة بأكتوبر لمواطنى نزلة السمان

كتب ـ عادل الديب:

اعلن الدكتور ـ عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة انه تم تخصيص ٥٠٠ فدان بمدينة ٦ أكتوبر للمحافظة يخصص منها ٣٥٠ فدانا لأنشاء مدينة الزهور السكنية وتكون الأولوية فيها لمواطنى نزلة السمان، ويخصص منها ايضا ١٠٠ فدان لأنشاء مساكن منخفضة التكاليف، و ٥٠ فدانا اخرى لنقل مجزر المنيب.

وقرر المحافظ فى اجتماع لجنة الخدمات حظر مرور سيارات النقل التى تنقل حمولات أكثر من المسموح به على الكبارى حفاظا عليها وكلف سيد صالح رئيس مدينة الجيزة بدراسة وضع موازين بالشوارع لوزن حمولات سيارات النقل قبل عبورها الكبارى والبدء فى متابعة حالة الكبارى والصيانة لعدد ١٥ كوبريا.

وقرر المحافظ ايضا حظر تحويل المشاتل على النيل إلى اى انشطة عائمة أو مشروعات سياحية أو استثمارية مشيرا إلى انه بالنسبة للعائمات الموجودة حاليا وبها مخالفات فانه سيتم انذارها لمدة اسبوع فاذا لم تزل المخالفة سيتم قطع المياه والكهرباء عن المخالف تمهيدا لازالتها. وقرر انشاء دار للمسنين بطريق مصر ـ الاسكندرية الصحراوى يخصص لاعضاء النقابات المهنية.

■ فى مؤتمر العمل الدولى بجنيف:

معايير دولية جديدة للعمل فى المنزل للحد من البطالة وتوفير الحماية الإجتماعية

جنيف ـ من هيثم سعد الدين :

تعتمد اليوم ١٧٢ دولة من ضمنها مصر بتمثيلها الثلاثى (حكومات واصحاب اعمال وعمال) من خلال مؤتمر العمل الدولى فى دورته الـ ٨٣ المنعقدة حاليا بجنيف، معايير دولية جديدة تأخذ شكل اتفاقية تكملها توصية بشأن العمل فى المنزل لتوفير فرص عمل جديدة لكسب الدخل داخل المنزل لحساب الأسر ذاتها مما يحد من أزمة البطالة العالمية وتوفير الحماية الاجتماعية للعاملين

وتنص الاتفاقية والتوصية التى نوقشت على مدى عامين على ان تلتزم كل دولة صدقت على الاتفاقية بسياسة وطنية بشأن العمل فى المنزل تهدف الى تحسين وضع هذا العمل واعادة النظر فيها دوريا بالتشاور مع أصحاب الأعمال والعمال على ان تحدد معدلات الحد الأدنى للأجور واعمار العاملين وتشجيع المفاوضات الجماعية كوسيلة لتحديد لحكام وظروف العمل ويكون أجر العامل بالقطعة مماثلا للأجر الذى يتقاضاه العامل فى منشأة صاحب العمل ويتلقى العمال تعويضا عن ما يتحملونه من تكاليف مرتبطة بعملهم وما يفقدون من وقت فى صيانة الآلات والمعدات وتطبيق القوانين واللوائح الوطنية المتعلقة بحماية الأجور على العمل فى المنزل وكذلك الاستقطاعات ويكون صاحب العمل او الوسيط مسئولين عن دفع الاجور المستحقة للعمال فى المنزل.

وتنص الاتفاقية والتوصية على تحديد ساعات العمل وفترات الراحة و الاجازات طبقا لما يتمتع بها سائر العمال فى غير المنزل وتسهيل حصولهم على الائتمان والمسكن الافضل ورعاية الاطفال وتحسين سلامة وصحة العمال و انشاء مراكز وشبكات لتزويدهم بالمعلومات والخدمات والحد من عزلهم وتوفير التدريب لهم لتحسين مهاراتهم.

اعتماد ميزانية مكتب الأهرام فى لندن لعام ١٩٩٥

لندن ـ مكتب الأهرام: اعتمدت الجمعية العمومية لشركة «الأهرام اوفرسيز» ميزانية مكتب الاهرام فى لندن عن العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر الماضى. وعقدت الجمعية اجتماعا فى مبنى الأهرام الجديد بوسط لندن حضره السادة محمود عبدالمنعم مدير عام الاستيراد والتصدير بمؤسسة الأهرام وحسن حلوى مدير عام الادارة المالية، وحسن الشرقاوى مراقب عام الأهرام، والدكتور عمرو عبدالسميع مدير مكتب الأهرام فى لندن، وبازل جاكسون ومارتن رايت محاميا شركة «الأهرام اوفرسيز» وريتشارد هيسكث مراقب حسابات الشركة فى لندن.

معدية بورسعيد تتوقف عن العمل ٢٥ ساعة ابتداء من الغد لتطويرها

الإسماعيلية ـ مكتب الأهرام: قررت هيئة قناة السويس إيقاف عمل معدية الرسوة فى بورسعيد اعتبارا من الخامسة مساء غد، وحتى الرابعة من صباح السبت القادم.

وصرح الفريق أحمد على فاضل رئيس الهيئة بأن قرار التوقف يأتى فى اطار خطة الهيئة لصيانة مراسى المعديات العاملة بين ضفتى القناة.

وأضاف ان إدارتى الترسانات والأشغال بالهيئة ستقومان بتنفيذ أعمال صيانة مرسى الرسوة فى دوريات متواصلة ليلا ونهارا لحين الانتهاء منها، وتشغيلها فى الموعد المقرر.. وأوضح انه سيتم توجيه سيارات النقل الثقيل ونقل الركاب إلى مرسى بورفؤاد الذى سيتم تدعيمه بمعدية إضافية خلال فترة توقف مرسى الرسوة عن العمل، وذلك لمواكبة زيادة حركة تدفق السيارات بين شرق وغرب القناة.

استرداد ١,٨ مليون متر أرض مغتصبة بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قرر السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة حصر جميع الأراضى والمساحات الفضاء بالمحافظة ـ وقال إنه تم استرداد أراض كانت مغتصبة مساحتها مليون و٧٩٦ الف متر وذلك فى إطار الخطة التى وضعتها المحافظة للحفاظ على أملاك الدولة.

جاء ذلك خلال اجتماع المحافظ ونوابه والسكرتير العام ومديرى الزراعة والرى ومدير مركز المعلومات الجغرافية بالمحافظة. وأضاف انه يجرى حاليا، تقنين وضع هذه الأراضى وتحديد أولويات استخدامها. وصرح المهندس على القرمانى مدير مركز المعلومات الجغرافية بالمحافظ بأن المركز قام بوضع خطة لتصوير جميع الأراضى الفضاء وايضا الأراضى الزراعية داخل محافظة القاهرة عن طريق الاقمار الصناعية ووضعها على الكمبيوتر تمهيدا لوضعها على خريطة القاهرة المعمارية الجديدة وسوف توزع هذه الشرائط والخرائط على جميع أحياء القاهرة. وقال أن المحافظ طلب اعادة تخطيط بعض المناطق الخاصة بالاستثمار وتشمل تسجيل ٤ مواقع فى المرحلة الأولى وهى مناطق مد الخدمات العمرانية بالقطامية، واقامة منطقة سكنية متكاملة. ومشروع مخازن وجراجات، وآخر سكن خدمى على طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى. وتشمل المرحلة الثانية ٦ مواقع وهى موقع مشروع صناعات صغيرة سياحى ترفيهى بمنطقة عين حلوان، موقع مشروع ترفيهى مدينة ملاهى بمنطقة جنوب حلوان وموقع مشروع منطقة شعبية متكاملة الخدمات بالجبل الاصفر وموقع مشروع منطقة سكنية بحلوان.

تأييد لجهود مبارك العربية من ٥ ملايين عامل زراعى

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تأييد ومباركة لجهود سيادته للم الشمل العربى باسم ٥ ملايين عامل زراعى يمثلون النقابة العامة للزراعة والرى والثروة المائية على مستوى الجمهورية.

وقال محمد فهمى قمورة رئيس النقابة ـ فى البرقية ـ إن الثقة التى منحتها، ومازالت تمنحها الأمة العربية شعوباً وقيادات لسياستكم الموفقة هى التى ادت إلى سرعة الاستجابة لندائكم التاريخى لعقد مؤتمر قمة عربية بالقاهرة للم شمل الأمة العربية بقيادتكم الحكيمة تأكيداً لدور مصر الحاكم والرائد ولدوركم التاريخى كقائد للأمة العربية.

إعداد ٥٠٠ شاب بكل محافظة لقيادة المستقبل

كتب ـ ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة انه لا مجال للبرامج الاحتفالية على خريطة العمل الشبابى فى الصيف مشيرا الى انه من أهم المشروعات الشبابية الجديدة التى ينظمها المجلس إعداد ٥٠٠ شاب من كل محافظة كقادة للمستقبل من خلال برامج تدريبية بالمحافظات اضافة الى تشجيع المتميزين من الشباب ليصبحوا رجال أعمال ناجحين عبر تشجيعهم على الدخول فى مجال المشروعات الانتاجية الصغيرة وبحيث تعرض مشروعاتهم فى أسواق ملحقة بمراكز الشباب

جاء ذلك فى المؤتمر الشبابى الموسع الذى نظمته مديرية الشباب بالاسكندرية وحضره المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية و ١٥٠٠ شاب وأضاف الوزير أن الشباب يدرك الجهود المضنية التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك لجمع الشمل العربى وخلق جو من الثقة يخيم على المنطقة من خلال لقاءات القمة المصغره المتتالية مشيرا الى أن آمال الشباب معلقه على اجتماعات القمة التى ستبدأ السبت المقبل لتأكيد التواجد العربى على المستوى الدولى

خطط استراتيجية لتطوير معاهد البحث العلمى

كتبت سهير هدايت:

أعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي أن الوزارة وضعت برنامجا طموحا في مؤسسات البحث التابعة لها لإجراء دراسات مفصلة وإعداد خطط أستراتيجية لكل معهد.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزيرة ورشة العمل التى نظمها مركز بحوث وتطوير الفلزات بالتعاون مع الرابطة الدولية لمنظمات بحوث التكنولوجيا الصناعية الوتيرو والمعهد التكنولوجى الدانماركى. وأضافت الوزيرة أن النظام الاقتصادى العالمى الجديد يفرض تحديات بشكل خاص على مؤسسات العلم والتكنولوجيا التى تعتمد فى تمويلها جزئيا أو كليا على الحكومات، وكما هو الحال فى معظم العالم النامى. وقالت: إن مصر أسست العديد من مؤسسات البحث التى تعتمد دائما على الدعم الحكومى.

وطالبت الوزيرة بضرورة أن تتحرك هذه المؤسسات لزيادة دعمها المالى غير الحكومى، والمرتبط بالمستفيدين من خدماتها، مشيرة إلى أهمية ان تكون خدماتها قياسية وذات قيمة مطلوبة فى سوق التكنولوجيا. وصرح الدكتور عادل توفيق نائب رئيس مركز بحوث وتطوير الفلزات بأن ورشة العمل ركزت فى المناقشات التى أستمرت يومين على تطوير المؤسسات البحثية والتكنولوجية فى ضوء المتغيرات العالمية المتسارعة.

حالة الجو

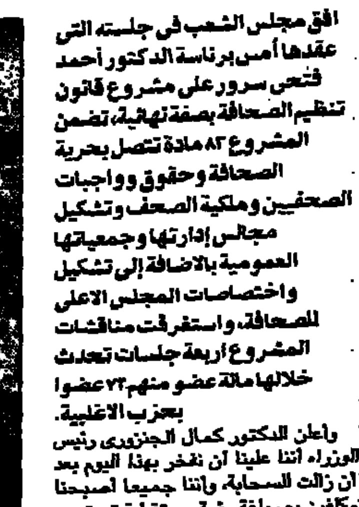
يسود طقس معتدل على الساحل الشمالى مائل للحرارة رطب على الوجه البحرى والقاهرة حار فى مصر الوسطى وشديد الحرارة فى مصر العليا وتظهر السحب المنخفضة على شمال البلاد.

المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٢	٢٠
الاسكندرية	٢٧	٢١
مطروح	٢٧	٢٠
بورسعيد	٢٧	٢١
الاسماعيلية	٣٢	٢٠
السويس	٣٣	٢١
العريش	٢٧	١٩
الطور	٣٣	٢٢
الغردقة	٣٤	٢٣
شرم الشيخ	٣٦	٢٤
رفح	٢٩	٢٠
كاترين	٢٧	١٧
سيوة	٣٧	١٩
المنيا	٣٥	٢٠
الفيوم	٣٤	٢٠
أسيوط	٣٥	٢١
سوهاج	٣٧	٢٢
الأقصر	٤٠	٢٢
أسوان	٤٠	٢٤
الوادى الجديد	٣٩	٢٩

مجلس الشعب يوافق بصفة نهائية على مشروع تنظيم الصحافة

جواز المد إلى سن ٦٥ لرؤساء مجالس الادارة ورؤساء التحرير بعد موافقة مجلس الشورى

افق مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور على مشروع قانون تنظيم الصحافة بصفة نهائية، تضمن المشروع ٨٣ مادة تتصل بحرية الصحافة وحقوق وواجبات الصحفيين وملكية الصحف وتشكيل مجالس إدارتها وجمعياتها العمومية بالاضافة إلى تشكيل واختصاصات المجلس الاعلى للصحافة، واستغرقت مناقشات المشروع اربعة جلسات تحدث خلالها مائة عضو منهم ٧٢ عضوا بحزب الاغلبية.



الدكتور يوسف والسيد كمال الشاذلى فى مقدمة اعضاء الحكومة الذين يصوتون بالتأييد لقانون الصحافة بينما صفوت الشريف يتابع إجراءات الموافقة النهائية على القانون

الجنزورى: ندعو أصحاب الكلمة أن يقدموا الرأى السديد الذى يتمشى مع التحديات ومتغيرات العصر

سرور: إنه إنتصار لأعز الحريات لدينا وإضافة جديدة لرصيدنا التشريعى

واعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أننا علينا أن نفخر بهذا اليوم بعد أن زالت السحابة، واننا جميعا أصبحنا مكلفين بصياغة رؤية مستقبلية تستوعب متغيرات العصر وتواجه التحديات الهائلة.

وقال إن حملة الاقلام اصبحت مسئوليتهم أن يقدموا الرأى السديد والنقد البناء الذى يتيح امامنا الحلول العملية لازماتنا.

واكد الدكتور فتحى سرور أن مجلس الشعب اضاف رصيدا جديدا، وأن التعديلات التى جرى اقرارها هى انتصار لحرية من اعز الحريات لدينا وهى حرية الصحافة.

وكان المجلس قد وافق فى جلسته امس على المادة ٦٣ التى تتصل بسن التقاعد كما هى دون تعديل وتنص على أن تكون سن التقاعد بالنسبة العاملين فى المؤسسات الصحفية القومية من صحفيين واداريين وعمال ستين عاما، ومع ذلك يجوز مد السن سنة فسنة حتى الخامسة والستين، وذلك بقرار من مجلس الشورى بالنسبة لرؤساء مجالس الادارة ورؤساء التحرير.. وبقرار من المجلس الاعلى للصحافة بتوصية من مجلس إدارة المؤسسة بالنسبة إلى غيرهم.

وعند المناقشة لهذه المادة اكد فريق من النواب أن هناك خبرات اثبتت كفاءاتها وقدراتها خلال سنوات ممتدة وان هذه الخبرات مايجب التفريط فيها بأى حال من الأحوال وإذا يصبح من السن إلى ٦٥ عاما لرؤساء مجالس الادارات ورؤساء التحرير مطلوبا وعلى اعتبار انهم يشغلون مواقع مؤثرة ومهمة.

بينما الفريق الاخر رفض مبدأ المد واكد على ضرورة إعطاء الفرصة الشباب وفتح الابواب أمامه في حين أن فريقا ثالثا أشار أن الضرورة إذا كانت تقتضى إبقاء القيادات في مواقعها حتى سن الخامسة والستين للافادة من خبراتها فلا داعى لسريان مبدأ المد ليطبق على من هم دون سواهم .. واعرب هؤلاء النواب دهشتهم لأن يتولى المجلس الاعلى للصحافة الموافقة على كل قرار بالمد لكل صحفي وعامل بالمؤسسة الصحفية.

وتساءل النائب عبدالمنعم العليمى عن جدوى وجود القانون ١٤٨ وهو القانون السابق المنظم للصحافة.

وأعلن كمال الشاذلى وزير شئون مجلسي الشعب والشورى أن الحكومة لاترى مانعا من النص على إلغاء القانون ١٤٨ وأيضا أى حكم يتعارض مع مشروع قانون تنظيم الصحافة.

وبناء عليه وافق المجلس على إضافة فقرة فى المادة ٨٣ من المشروع تقضى بالغاء القانون ١٤٨ وإلغاء كل نص يتعارض مع القانون الحالى.

وكان المجلس قد الغى المادتين ٤٥ و ٤٦ الخاصتين بعقوبات القذف والنشر بسوء قصد على اعتبار أن لها نصوصا تقابلها فى تعديلات قانون العقوبات.

وكان قد امتنع عن التصويت ٢٤ عضوا منهم ثلاثة من الوفد وخمسة من التجمع ونائب احرار.

المد بعد الستين

وكانت الجلسة قد بدأت بمناقشة المادة ٦٣ والمتعلقة بسن تقاعد العاملين فى المؤسسات الصحفية القومية حيث قال الدكتور ايمن نور: الصحافة المصرية تواجه ازمة بسبب مد السن للقيادات الادارية والتحريرية وأرى ألا تتجاوز سن التقاعد ٦٠ سنة بحيث يمكن للعاملين الاستمرار فى العمل حتى ٦٥ سنة بدون ان يتولوا مناصب ادارية او تحريرية.

وقال موسى عبدالخالق: مد السن حتى ٦٥ يحجب فرصة الشباب ويحول دون تجديد الدماء فى المؤسسات الصحفية وأرى أن يكون سن التقاعد ٦٠ سنة للمواقع القيادية الصحفية والادارية.

أحمد أبو زيد المد بعد الستين مطلوب بالفعل لقيادة لها لكفاءتها وخبرتها أن هذه المادة فيها إتساق فعلى مستوى نائب وزير وافقنا على قانون ينص على هذا ولذلك فإن هذه المادة فيها إتساق تشريعى للعاملين.

البدرى فرغلى: سبق أن عرض على المجلس قانون يقضى بالمد إلى خمسة وستين ولا اعتراض على المد حتى بعد الـ ٦٥ فالكفاءة لابد أن تظل للافادة منها.

والمد لمن مابعد الستين يكون لكل الصحفيين فى رأيى لانهم اصحاب فكر.

وقال عبدالمنعم العليمى: المادة ٦٣ تتعرض للمد عاما بعد عام وانني أرى أن يكون العمل لجميع العاملين فى المؤسسات الصحفية حتى سن الستين فقط ولايتعداها.

وتساءل محمد خليل ادم من المقصود : لمد هل للصحفيين أم الاداريين والعمال ويجيبه صلاح الطاروطى مقرر اللجنة الجواز سنة فسنة للجميع.

ويستطرد العضو إذن إننى أؤيد النص كما جاء بالمادة.

. وقال عابدين عبدالغالى: رؤساء مجلس الادارة ورؤساء التحرير كفاءات وخبرات والوضع الطبيعى أن تمد لهم السن.. أما فيما عدا ذلك فلماذا المد ما الهدف منه الا يجب افساح المجال أمام الشباب فى هذا الشأن.. وبالنسبة للمد عن طريق المجلس الاعلى للصحافة فلا أوافق عليه وسوف تحكمه مجاملات فيطبق المد على هذا دون ذاك.

وقال عبدالمنصف حزين: إننى اعترض على غلق الابواب امام الشباب خاصة اننا مقبلون على القرن الـ ٢١ .. لابد للشباب أن يأخذ فرصته.

وقال مجدى الوكيل تحديد سن التقاعد بـ ٦٠ عاما أمر طبيعى ومطلوب.. لابد من ايجاد تكافؤ الفرص.

وقال أحمد أبوحجى: أن هناك خبرات

تابع الجلسة

شريف العبد
محمود المناوى
عبدالعزيز محمود

لابد أن يستفاد بها فى مواقع معينة .. ولكن لابد أن يراعى باعطاء الفرصة للشباب ليتولى هى الاخر مواقعهم.

وقال عبدالوهاب قوطه: المد سنة وراء سنة لبعض القيادات الصحفية باعتبارهم خبرات خاصة مطلوب بل لاغنى عنه فى عديد من الحالات.. ولكن مالا افهمه أن يشمل المد مستويات ومواقع أخرى.

عامل مطبعة مثلا كيف أمد له عن طريق المجلس الاعلى للصحافة .. اليس ذلك أمر غريبا..

وقال الدكتور عبدالأحد جمال الدين المادة كما هى ملائمة للغاية، ويتعين الموافقة عليها..

تشكيلات الجمعية العمومية

وحول المادة ٦٤ الخاصة بتشكيل الجمعية العمومية للمؤسسة الصحفية.

قال عبدالمنعم العليمى أرى أن تمشيا مع النظام الديمقراطى أن تكون زيادة اعداد المنتخبين فى الجمعية العمومية عن المعينين.

رجب هلال حميدة أطالب بـ ٣٠ عضوا معينا عن الجمعية العمومية للمؤسسة الصحفية و٢٠ عضوا منتخبا.

وقال عبدالوهاب قوطة: اقترح ان يمثل المؤسسة الصحفية ٢١ عضوا ١٥ بالانتخاب و٦ بالتعيين حتى يكون للمؤسسة تمثيل اكبر داخل الجمعية العمومية للمؤسسة الصحفية.

وقال قدرى عبدالعليم: هذه المادة متعلقة بالمادة ٥٧ التى تؤكد ملكية الصحف القومية لمجلس الشورى، وبالتالى فانه لابد ان يمثل المالك وهو مجلس الشورى الاغلبية داخل الجمعية العمومية للمؤسسة الصحفية، لضمان استمرار الادارة وفقا للسياسة التى يراها، لذا اطالب باستمرار المادة كما وردت من الحكومة.

وقال أحمد أبوحجى: اقترح ان تكون الاغلبية فى الجمعية بالانتخاب والاقلية بالتعيين.

وعقب اقفال باب المناقشة وافق المجلس على المادة ٦٤ وتنص على أن تشكل الجمعية العمومية للمؤسسة الصحفية، برئاسة رئيس مجلس الادارة وعضوية كل من ١٥ عضوا يمثلون الصحفيين والاداريين والعمال بالمؤسسة الصحفية يتم انتخابهم بالاقتراع السرى المباشر ويشترط فى العضو ان تكون له خبرة فى أعمال الصحافة مدة خمس سنوات على الاقل وتنتخب كل فئة من بينها خمسة أعضاء بالاضافة إلى ٢٠ عضوا يختارهم مجلس الشورى من الكتاب أو المهتمين بشئون الفكر والثقافة والصحافة والاعلام، على ان يكون من بينهم اربعة على الاقل من ذات المؤسسة الصحفية، وتجرى الانتخابات كما يتم الاختيار كل ٤ سنوات، ثم انتقل المجلس إلى المادة ٦٥ المتعلقة باختصاصات الجمعية العمومية حيث قال عبدالمنعم العليمى: انه كان يجوز لثلث اعضاء الجمعية العمومية فى القانون السابق طلب عقد جمعية عمومية غير عادية أو ادراج أى موضوع يرونه على جدول الاعمال، وهذا النص لم يعد موجودا بالمادة، واقترح اضافته مرة اخرى إلى المادة.

وقال عبدالمنصف حزين: اقترح ان يكون للجمعية العمومية حق تعديل ميثاق الشرف الصحفى.

وعقب اقفال باب المناقشة، وافق المجلس على المادة وتنص على أن تختص الجمعية العمومية باقرار الموازنة التقديرية والحساب الختامى وتعيين واعتماد مراقبى الحسابات واقرار السياسة المالية والاقتصادية للمؤسسة، والنظر فى المشروعات الجديدة أو تصفية مشروعات قائمة واقرار اللوائح الخاصة بالاجور، ومناقشة تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات ورفع الاقتراح بحل مجلس الادارة فى حالة اخلاله بواجباته إلى المجلس الاعلى للصحافة.

كما وافق المجلس على المادة ٦٦ بعد تعديل بخفض عدد المعينين إلى ٦ اعضاء بدلا من ٨ اصبحت تنص على أن يشكل مجلس ادارة المؤسسة الصحفية القومية من خمسة عشر عضوا على الوجه الآتى:

١ـ رئيس مجلس الادارة ويختاره مجلس الشورى.

٢ـ ستة من العاملين بالمؤسسة يتم انتخابهم بالاقتراع السرى المباشر، على ان يكون إثنان عن الصحفيين واثنان عن الاداريين واثنان عن العمال وتنتخب كل فئة ممثليها.

٣ـ ستة أعضاء يختارهم مجلس الشورى على ان يكون من بينهم أربعة أعضاء على الاقل من ذات المؤسسة الصحفية.

وتكون مدة عضوية مجلس الشورى اربع سنوات قابلة للتجديد، ويشترط لصحة انعقاد مجلس الادارة حضور الأغلبية المطلقة لاعضائه وتصدر القرارات بأغلبية آراء الحاضرين، وعند التساوى يرجح الجانب الذى بينه الرئيس.. ولا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الادارة فى أكثر من مؤسسة صحفية.

كما وافق على المادة ٦٧ وتنص على ان يشكل فى كل صحيفة من الصحف القومية مجلس تحرير من خمسة أعضاء على الاقل ويرأسه رئيس التحرير الذى يختاره مجلس الشورى ويختار مجلس الادارة الاعضاء الاربعة الباقين، وتكون مدة عضوية مجلس التحرير ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ووافق على المادة ٦٨ وتنص على أن يضع مجلس التحرير السياسة العامة للتحرير ويتابع تنفيذها، وذلك فى اطار السياسة العامة التى يضعها مجلس الادارة للمؤسسة، ويكون تنفيذ تلك السياسة من اختصاص رئيس التحرير ومعاونيه.

كما وافق المجلس على المادة ٦٩ والتى تنص على أن المجلس الأعلى للصحافة هيئة مستقلة قائمة بذاتها يكون مقرها مدينة القاهرة وتتمتع بالشخصية الاعتبارية، وتقوم على شئون الصحافة بما يحقق حريتها واستقلالها وقيامها بممارسة سلطاتها فى اطار المقومات الاساسية المجتمع، ويكون تشكيله واختصاصاته وعلاقاته بسلطات الدولة وبنقابة الصحفيين على النحو المبين فى هذا القانون.

ووافق على المادة ٧٠ وتنص على أن يصدر رئيس الجمهورية قرارا بتشكيل المجلس الاعلى للصحافة من رئيس مجلس الشورى وتكون له رئاسة المجلس الاعلى للصحافة، ورؤساء مجالس ادارة المؤسسات الصحفية القومية ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية، فان تعدد صحف الحزب الواحد يختار الحزب رئيس التحرير الذى يمثلها، وذلك بالاضافة إلى نقيب الصحفيين

سيطرة مجلس الصحافة

وحول المادة ٧٢ المتعلقة باختصاصات المجلس الاعلى للصحافة قال ياسين سراج الدين: ان المجلس الاعلى للصحافة أصبح وفقا لهذه الاختصاصات هو المسيطر الحقيقى على الصحف القومية فى مصر مما يؤكد السيطرة الحكومية على هذه الصحف وانا اطالب بمنع كل أشكال الدعم للصحف بحيث تدار الصحف وفقا على أسس اقتصادية، وحتى لا يؤثر الدعم على سياسات وتوجهات الصحف القومية، وان يتم انشاء صندوق لدعم الصحف.

وقال البدرى فرغلى (تجمع) اطالب باستمرار دعم الصحف من الموازنة العامة للدولة حتى لاتخضع الصحف لأية مؤثرات أخرى داخلية أو خارجية.

وقال خالد محيى الدين: نقابة الصحفيين هى المنوطة باعداد ميثاق الشرف الصحفى وليس المجلس الاعلى للصحافة، والميثاق اختصاص أصيل للنقابة.

وعقب اقفال باب المناقشة وافق المجلس على المادة ٧٢ والمتعلقة بتحديد اختصاصات المجلس الاعلى للصحافة، وفى مقدمتها ابداء الرأى فى جميع المشروعات المتعلقة بقوانين الصحافة، واتخاذ كل ما من شأنه دعم الصحافة المصرية، وتوفير مستلزمات اصدار الصحف وتذليل جميع العقبات التى تواجه دور الصحف، وضمان حد أدنى مناسب لأجور الصحفيين والعاملين بالمؤسسات الصحفية، واصدار ميثاق للشرف الصحفى الذى تعده نقابة الصحفيين.

كما وافق المجلس على المواد ٧٣ و٧٤ و٧٥، والتى تحدد نظام عمل المجلس، ووافق على المادة ٧٦، والتى تعطى لرئيس الجمهورية الحق فى دعوة المجلس الأعلى للصحافة لاجتماع غير عادى بحيث تكون رئاسة الاجتماع لرئيس الجمهورية.

ووافق المجلس على المواد ٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١ من مشروع قانون تنظيم الصحافة والمتعلقة بنظام عمل المجلس الأعلى للصحافة ولائحته الداخلية.

كما وافق المجلس على المادة ٧٨ والخاصة بتشكيل هيئة مكتب المجلس الأعلى للصحافة، والذى يتم انتخابه بالانتخاب السرى، وذلك فيما عدا رئيسه.

وأربعة من نقباء الصحفيين السابقين ورئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام والنشر، واثنان من اساتذة الصحافة، واثنان من المشتغلين بالقانون، وعدد من الشخصيات العامة المهتمة بشئون الصحافة بحيث يكون مدة عضوية المجلس أربعة سنوات قابلة للتجديد.

قيود الاصدار

وحول المادة ٨٢ والمتعلقة بامكانية توفيق اوضاع الصحف المملوكة لافراد فى حالة وفاة أصحابها، قال عبد المنعم العليمى: المادة ٢٠٩ من الدستور تضمنت حرية اصدار الصحف وملكيتها للاشخاص الاعتبارية ولم تتضمن ملكية الصحف للاشخاص الطبيعيين، لكن هناك صحف مملوكة لاشخاص قبل صدور الدستور الحالى، وطبقا القانون فان هذه الصحف سوف تغلق بمجرد وفاة الملاك الاصليين دون أن تورث رخصة اصدارها لابنائهم من بعدهم لذا اقترح تعديل المادة بما يسمح استمرارية هذه الصحف وعدم اغلاقها فى حالة وفاة اصحابها مع جواز توفيق أوضاع هذه الصحف من خلال إنشاء شركة توصية بسيطة فى حدود ٥٠ ألف جنيه.

وقال صلاح توفيق: الغاء اى صحيفة لأى سبب فى ظل أى نظام هو اغلاق لنافذة تنوير حتى لايشكل هذا اساءة لعهد الديمقراطية.

واقترح على ناصر اضافة مادة الى مشروع القانون تنص على ضرورة التزام الصحفيين بميثاق الشرف الصحفى.

وقال الدكتور فتحى سرور: القانون يحتوى على مادة.

وتساءل عبد المنعم العليمى: هل سيستمر القانون ١٤٨ بشأن تنظيم الصحافة بعد صدور القانون الحالى أم أن القانون المعروض علينا سوف يلغى القانون ١٤٨؟

وقال الوزير كمال الشاذلى: ان المادة ٨٣ من القانون الحالى تنص على الغاء اى مادة تتعارض مع احكامه، والحكومة تقترح اضافة فقرة الى المادة ٨٣ تنص على الغاء القانون ١٤٨ وكل حكم يتعارض مع احكام هذا القانون.

وقد وافق المجلس على اضافة هذه الفقرة الى المادة ٨٣ من القانون ليصبح نصها كالتالى: ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ويعمل به من اليوم التالى لتاريخ نشره مع الغاء القانون ١٤٨ وكل حكم يتعارض مع احكامه.

وبعد التصويت النهائى على مشروع القانون أعلن الدكتور سرور قائمة الممتنعين وهم ثلاثة من حزب الوفد هم: ياسين سراج الدين ممثل المجموعة البرلمانية لحزب الوفد، وأيمن نور، وأحمد ناصر، وأعضاء حزب التجمع الخمسة، ورجب هلال حميدة حزب الأحرار، وخمسة أعضاء من المستقلين هم أحمد عبد الرحيم، وعارف صيام، وعبد المنعم العليمى، وأحمد طه، وأحمد مرزوق..

وتحدث ممثلو الأحزاب موضحين اسباب امتناعهم عن التصويت واشار ياسين سراج الدين نائب الوفد إلى أن هذا القانون كان من أخطر القوانين التى عرضت على المجلس وسبب امتناعنا كحزب وقد أن حزبنا له مطالب من أولها ان عقبات لاصدار الصحف مازالت قائمة كما ان هناك تسلطا كبيرا فى كثير من المواد واهمها المسائل الخاصة بشئون الصحفيين.

والوفد يطالب بالغاء المجلس الأعلى للصحافة.. لأن حرية الصحافة لايعلو عليها أحد ولا تمنح من أحد.

كما أشار رأفت سيف ممثل حزب التجمع قائلا أن القانون فيه جوانب ايجابية لكن مازال هناك قيود على إنشاء الصحف أيضا الحصانة لم تمتد الى منزل الصحفى.

الجمعية العمومية للصحفيين تناقش ميثاق الشرف اليوم

التأكيد على حرية الصحافة واستقلالها عن كل مصادر الوصاية والرقابة

الكشف عن الذين ينكرون تصريحاتهم للصحفيين والذين يدخلون على الصحفى الغش فى الأنباء

تناقش الجمعية العمومية غير العادية للصحفيين فى اجتماعها صباح اليوم ميثاق الشرف الصحفى الذى أعدته النقابة فى اطار تأكيد التزامها بالتوازن بين الحرية والمسئولية فى حقوق الصحفى وواجباته.

ويتضمن ميثاق الشرف الصحفى مقدمة وفصلا للمبادىء العامة وفصلا للالتزامات والحقوق وآخر للإجراءات التنفيذية.

ويؤكد فصل المبادىء العامة لميثاق الشرف الصحفى ما يلى:

● حرية الصحافة من حرية الوطن، والتزام الصحفيين بالدفاع عن حرية الصحافة واستقلالها عن كل مصادر الوصاية والرقابة والتوجيه والاحتواء واجب وطنى ومهنى مقدس.

● الحرية أساس المسئولية والصحافة الحرة هى الجديرة وحدها بحمل مسئولية الكلمة وعبء توجيه الرأى العام على أسس حقيقية.

● حق المواطنين فى المعرفة هو جوهر العمل الصحفى وغايته، وهو ما يستوجب ضمان التدفق الحر للمعلومات وتمكين الصحفيين من الحصول عليها من مصادرها، وإسقاط اى قيود تحول دون نشرها والتعليق عليها.

● الصحافة رسالة حوار ومشاركة، وان على الصحفيين واجب المحافظة على أصول الحوار وآدابه ومراعاة حق القارىء فى التعقيب والرد والتصحيح وحق عامة المواطنين فى حرمة حياتهم الخاصة وكرامتهم الانسانية.

● للصحافة مسئولية خاصة تجاه صيانة الآداب العامة وحقوق الإنسان والمرأة والأسرة والطفولة والملكية الفكرية للغير.

● شرف المهنة وادابها وأسرارها امانة فى عنق الصحفيين، وعليهم التقيد بواجبات الزمالة فى معالجة الخلافات التى تنشأ بينهم اثناء العمل أو بسببه.

● نقابة الصحفيين هى الاطار الشرعى الذى تتوحد فيه جهود الصحفيين دفاعا عن المهنة وحقوقها وهى المجال الطبيعى لتسوية المنازعات بين أعضائها وتأمين حقوقهم المشروعة.

● وتضع النقابة ضمن اولوياتها العمل على مراعاة الالتزام بتقاليد المهنة وادابها ومبادئها واعمال ميثاق الشرف الصحفى ومحاسبة الخارجين عليه طبقا للإجراءات المحددة المنصوص عليها فى قانون النقابة.

● ويؤكد فصل المبادىء العامة لميثاق الشرف الصحفى والالتزامات والحقوق وجاء به ما يلى...

● يلتزم الصحفى فيما ينشره بمقتضيات الشرف والأمانة والصدق بما يحفظ للمجتمع مثله وقيمه وبما لا ينتهك حقا من حقوق المواطنين أو يمس إحدى حرياتهم.

● الالتزام بعدم الانحياز فى كتاباته إلى الدعوات العنصرية أو المتعصبة أو المنطوية على امتهان الأديان أو الدعوة إلى كراهيتها أو الطعن فى إيمان الآخرين.

●الالتزام بعدم نشر الحقائق مشوهة او مبتورة وعدم اختلاق الوقائع او تصورها على نحو غير أمين.

● الالتزام بتحرى الدقة فى توثيق المعلومات ونسبة الأقوال والأفعال إلى مصادر معلومة كلما كان ذلك متاحا أو ممكنا طبقا للأصول المهنية السليمة.

● الالتزام بعدم استخدام وسائل النشر الصحفى فى اتهام المواطنين بغير سند أو فى استغلال حياتهم الخاصة للتشهير بهم أو تشويه سمعتهم او لتحقيق منافع شخصية من اى نوع.

● كل خطأ فى نشر المعلومات يلتزم ناشره بتصحيحه فور اطلاعه على الحقيقة وحق الرد والتصحيح مكفول لكل من يتناولهم الصحفى على الا يتجاوز ذلك الرد أو التصحيح حدود الموضوع، وألا ينطوى على جريمة يعاقب عليها القانون أو مخالفة للآداب العامة مع الاعتراف بحق الصحفى فى التعقيب.

وتضمنت الالتزامات والحقوق فى الفصل الثانى من ميثاق الشرف الصحفى الآتى:

● لا يجوز للصحفى العمل فى جلب الإعلانات أو تحريرها، ولا يجوز له الحصول على أى مكافأة أو ميزة مباشرة أو غير مباشرة عن مراجعة أو تحرير او نشر الاعلانات، وليس له أن يوقع باسمه مادة اعلانية.

● لا يجوز لنشر اى اعلان تتعارض مادته مع قيم المجتمع ومبادئه وآدابه العامة أو مع رسالة الصحافة، ويلتزم المسئولون عن النشر بالفصل الواضح بين المواد التحريرية والاعلانية وعدم تجاوز النسبة المتعارف عليها دوليا للمساحة الاعلانية فى الصحيفة على حساب المادة التحريرية.

● يحظر على الصحفى استغلال مهنته فى الحصول على هبات أو اعانات أو مزايا خاصة من جهات أجنبية أو محلية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

● يمتنع الصحفى عن تناول ما تتولاه سلطات التحقيق أو المحاكمة فى الدعاوى الجنائية أو المدنية بطريقة تستهدف التأثير على صالح التحقيق أو سير المحاكمة ويلتزم الصحفى بعدم ابراز أخبار الجريمة وعدم نشر أسماء وصور المتهمين أو المحكوم عليهم فى جرائم الأحداث.

● احترام حق المؤلف واجب عند اقتباس اى اثر من آثاره ونشره.

● للصحفيين عليهم مسئولية فردية وجماعية، رؤساء كانوا أو مرؤوسين عن الحفاظ على كرامة المهنة أسرارها ومصداقيتها وهم ملتزمون بعدم التستر على الذين يسيئون إلى المهنة او الذين يخضعون أقلامهم للمنفعة الشخصية.

● يمتنع الصحفيون فى علاقاتهم المهنية عن جميع أشكال التجريح الشخصى والإساءة المادية أو المعنوية بما فى ذلك استغلال السلطة او النفوذ فى اهدار الحقوق الثابتة لزملائهم أو فى حالة مخالفة الضمير المهنى.

● يلتزم الصحفيون بواجب التضامن دفاعا عن مصالحهم المهنية المشروعة وعما تقرره لهم القوانين من حقوق ومكتسبات.

ويتمسك الصحفى بما يلى من حقوق باعتبارها التزامات واجبة الاحترام من الاطراف الأخرى تجاهه.

● لايجوز أن تكون مباشرة الصحفى لمهنته أو ممارسته للحق فى نقد الشخصيات العامة أو من فى حكمها، او نشره للمعلومات أو الأخبار التى يعتقد صحتها سببا لمعاقبته أو المساس بأمنه.

● لايجوز تهديد الصحفى أو ابتزازه بأى طريقة فى سبيل نشر مايتعارض مع ضميره المهنى او لتحقيق مأرب خاصة بأى جهة أو لأى شخص.

● للصحفى الحق فى الحصول على المعلومات والأخبار من مصادرها، والحق فى تلقى الاجابة عما يستفسر عنه من معلومات واحصائيات واخبار، فضلا عن حقه فى الاطلاع على جميع الوثائق الرسمية.

● لايجوز حرمان الصحفى من اداء عمله او من الكتابة دون وجه حق، أو نقله إلى عمل غير صحفى داخل المنشأة الصحفية التى يعمل بها بما يؤثر على أى من حقوقه المادية والأدبية المكتسبة.

● لايجوز اجبار الصحفى على افشاء مصدر معلوماته ولو كان ذلك فى نطاق تحقيق جنائى.

● لايجوز منع الصحفى من حضور الاجتماعات العامة والجلسات المفتوحة ما لم تكن مغلقة أو سرية بحكم القانون.

● عدم التسامح فى جريمة اهانة الصحفى أو الاعتداء عليه بسبب عمله باعتبارها عدوانا على حرية الصحافة وحق المواطنين فى المعرفة.

● ضمان أمن الصحفى وتوفير الحماية اللازمة له اثناء قيامه بعمله فى مواقع الأحداث ومناطق الكوارث والحروب.

● حق الكشف عن الذين يدخلون على الصحفى الغش فى الأنباء والمعلومات ومن ينكرون ما أدلوا به ليتحملوا المسئولية عن ذلك.

وتناول الفصل الأخير فى ميثاق الشرف الصحفى الاجراءات التنفيذية حيث تنص على أنه انطلاقا من الارادة الحرة التى أملت على الصحفيين المصريين اصدار ميثاق للشرف الصحفى وتمسكا منهم بكل مايحق لهم من التزامات وحقوق متكافئة تتعهد باعتبار احكام هذا الميثاق بمثابة دستور اخلاقى للاداء الصحفى والسلوك المهنى المسئول، وتنفيذا لكل ذلك تقرر مايلى:

● كل مخالفة لاحكام هذا الميثاق تعد انتهاكا لشرف مهنة الصحافة واخلالا بالواجبات المنصوص عليها فى المادة ٧٢ من قانون نقابة الصحفيين رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠.

● يتولى مجلس نقابة الصحفيين النظر فى الشكاوى التى ترد إليه بشأن مخالفة الصحفيين لميثاق الشرف الصحفى او الواجبات المنصوص عليها فى قانون النقابة وتطبق فى شأنها الاجراءات والاحكام الخاصة بالتأديب المنصوص عليها فى المواد من ٧٥ إلى ٨٨ من هذا القانون.

● يحيل نقيب الصحفيين الصحفى الذى تنسب إليه مخالفة تأديبية إلى لجنة التحقيق المنصوص عليها فى المادة ٨٠ من قانون النقابة على أن تنتهى اللجنة من اجراء التحقيق خلال ثلاثين يوما ولها أن تستأذن مجلس النقابة اذا رأت حاجة التحقيق إلى مدة أطول.

تتشكل هيئة التأديب الابتدائية المنصوص عليها فى المادة ٨١ من قانون النقابة ويتولى رئيس لجنة التحقيق النقابية توجيه الاتهام إلى من تتوافر فى حقه أدلة كافية على ارتكاب المخالفة.

●والهيئة التأديبية الابتدائية ان توقع على من تثبت مخالفته لاحكام ميثاق الشرف الصحفى احدى العقوبات التأديبية التالية الانذار أو الغرامة او المنع من مزاولة المهنة مدة لاتتجاوز سنة أو شطب الاسم من جدول النقابة.

● تستأنف قرارات هيئة التأديب امام هيئة تأديب استئنافية تتكون من احدى دوائر محكمة استئناف القاهرة وعضوين من اعضاء مجلس النقابة، ويرفع الاستئناف خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ابلاغ الصحفى بقرار هيئة التأديب الابتدائية.

■يقوم مجلس نقابة الصحفيين بتسليم المجلس الأعلى للصحافة نسخة من ميثاق الشرف الصحفى فور اصداره عن الجمعية العمومية للنقابة.

ويلتزم المجلس بتسليم جميع أعضاء النقابة المقيدين بجدولى المشتغلين وتحت التمرين صورة من الميثاق، كما يلتزم بتسليم صورة منه إلى كل من تقبل اوراق قيده مستقبلا فى النقابة

د. يوسف غالى أمام الغرفة التجارية الامريكية:

المرحلة الثانية من الإصلاح الاقتصادى تعتمد على إشراك القطاع الخاص فى اتخاذ القرار

اكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء للمتابعة الاقتصادية ان الحكومة تطبق مبادىء جديدة فى المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادى يعتمد على اشتراك القطاع الخاص فى اتخاذ القرار الاقتصادى وصنع القوانين الاقتصادية حيث ان اصدار قوانين وقواعد لا تتماشى مع القواعد الاقتصادية السليمة ولا تتوافق مع القطاع الخاص يؤدى لفشل هذه القواعد لانعكاس عدم التوافق على حركة الاسواق والاسهم واسعار العملات والفائدة وغيرها من العناصر المهمة للاقتصاد ىو ان الدولة تؤمن بحرية واهمية المعلومات والشفافية وامكانية وضرورة سهولة الوصول للمعلومة الاقتصادية لرجال الاعمال ، كما اعلن انه سيتم قريبا توقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولى .

تابع اللقاء

عـادل شـفيق

جاء ذلك فى لقاء الدكتور يوسف غالى مع اعضاء الغرفة التجارية الامريكية بمصر حيث قام بشرح سياسة الدولة فى المرحلة القادمة فيما يتعلق بسياسات تشجيع الاستثمار الخارجى كضرورة لرفع معدلات النمو وقال ان الناتج المحلى الاجمالى لمصر المتوقع هذا العام (١٩٩٥ ـ ١٩٩٦) يبلغ ٢٢٥ مليار جنيه يمثل الاستهلاك منها ٢٠١ مليار جنيه و بالتالى يصل حجم الادخار الى ٢٤ مليار جنيه بنسبة ١١٪ من الناتج المحلى ويبلغ حجم الاستثمار ٣٨ مليارجنيه ويتم تغطية الفارق (١٤ مليار جنيه) من مدخرات العاملين بالخارج والتحويلات والمنح الخارجية ، واذا اردنا توفير ٥٠٠ الف فرصة عمل جديدة سنويا فانه يجب توفير استثمارات لا تقل عن ٥٠ مليار جنيه (على اعتبار ان تكلفة فرصة العمل الان لا تقل فى المتوسط عن ١٠٠ الف جنيه) والمعروف ان الدخل الناتج عن الاستثمار يمثل حوالى ٢٠٪ من حجمه فبالتالى يتوقع ان يضاف للناتج المحلى ١٠ مليارات جنيه سنويا اى بنسبة نمو حوالى ٥٪ . ومن ناحية اخرى فالمطلوب فعليا ان يحقق الاقتصاد المصرى معدل نمو سنوى لا يقل عن ٧٪ على اساس ان التجربة العملية للدول التى حققت تقدما اقتصاديا ملحوظا كان معدل النمو الحقيقى لها لا يقل عن ٥٪ وبالتالى فعند طرح نسبة ٢٪ (معدل النمو السكانى) يصل المعدل فى مصر الى ٥٪ وهى أول خطوة ليشعر المواطن بتحسن فعلى فى مستوى المعيشة وبالتالى فاحتياجات مصر من الاستثمار (او الادخار) للوصول الى هذه النسبة لا تقل عن ٨٠ مليار جنيه منها ٣٨ مليار جنيه موجودة بالفعل وبالتالى لابد للاقتصاد المصرى ان يجتذب ٤٢ مليارجنيه من الخارج (ما يعادل ١٢.٣ مليار دولار) وهو هدف الحكومة الان للدخول فى القرن القادم ، اما فى الاعوام القادمة فتحتاج مصر الى جذب حوالى ٣.٥ مليار دولار سنويا اى سبعة امثال الحجم الحالى وذلك لتحقيق معدل نمو ٥٪ سنويا .

واضاف الدكتور يوسف غالى انه يمكن الوصول لهذه الارقام اذا تمت بعض التعديلات فى القوانين وتهيئة المناخ للاستثمار، ومن الواضح ان سياسة الحكومة تتجه الى اتخاذ القرارات والخطوات اللازمة لتحقيق هذه المعدلات وكان اقربها التعديلات الاخيرة فى شروط الترخيص للأسكان وتسهيل الاجراءات وخفض تكلفتها وان ازالة او تخفيف حدة البيروقراطية وان كان لا يؤدى مباشرة الى جذب الاستثمار الاجنبى فإنها تعتبر لحد العناصر المهمة للاستثمار .

واستعرض الدكتور غالى تجارب الدول التى حققت معدلات جذب استثمارى مرتفعة مثل الصين التى اجتذبت استثمارات اجنبية بـ ٣٨ مليار دولار العام الماضى مقابل ٣.٥ مليار دولار فقط عام ١٩٩٠ وبذلك تصبح على رأس قائمة من ١٢ دولة اجتذبت ٨٠٪ من الاستثمارات العالمية العام الماضى وجاءت مصر ضمن الـ ٢٠٪ الباقية للعالم كله .

واكد محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية الامريكية بمصر على اهمية تحرك القطاع الخاص ورجال الاعمال للتعريف بامكانات مصر الاقتصادية واشار الى المؤتمر الذى سيعقد فى لندن اواخر الشهر الحالى لتنمية وجذب الاستثمار الخارجى لمصر ويشترك فيه عدد من خبراء الاستثمار بمصر ويحضره عدد من الوزراء والمسئولين بقطاعات البنوك والتمويل وسوق المال.

د. يوسف بطرس غالى

محمد شفيق جبر

■ مصر تحتاج إلى جذب استثمارات أجنبية قيمتها ١٢,٣ مليار دولار للوصول بمعدل النمو إلى ٧٪ سنويا

فى التقرير الاقتصادى لمركز معلومات مجلس الوزراء

تراجع أسعار صرف جميع العملات الرئيسية خلال الإثنى عشر شهرا الماضية

ارتفاع محدود لفائدة الودائع القصيرة الأجل بالجنيه وبالدولار الشهر الماضى

أكد التقرير الاقتصادى لمركز معلومات مجلس الوزراء تحسن اداء الاقتصاد المصرى خلال الثلث الأول من العام الحالى ، واشار إلى زيادة عدد شركات الأموال الجديدة ونمو إنتاج الغاز الطبيعى والكهرباء وحجم التجارة الخارجية بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، وشهدت أسعار الصرف للعملات الرئيسية انخفاضا شاملا خلال الاثنى عشر شهرا الماضية، واستمر متوسط العائد على اذون الخزانة فى تراجعه التدريجى الطفيف وسجلت معدلات التضخم خلال شهود الثلث الأول من العام معدلات اقل ارتفاعا مما كانت عليه بالثلث الأول من العام الماضى.

هشام الشريف

يعرض التقرير:

ممدوح الولى

وقد بلغ عدد شركات الأموال التى حصلت على موافقات بتأسيسها فى الثلث الأول من العام الحالى ٨٧٤ شركة بنمو ٢٤٪ عن نفس الفترة من العام الماضى، وتوزعت الشركات الجديدة ما بين ٤٤٤ شركة وافقت عليها هيئة الاستثمار بنمو نسبته ٤٤٪ لشركات الهيئة و٤٣٠ شركة وافقت عليها مصلحة الشركات بنمو ٣٦٪ لشركات المصلحة، وبلغت رؤوس أموال الشركات الجديدة ٧.٣ مليار جنيه بنمو ٥٥٪ حسب أرقام التقرير الذى يشرف عليه الدكتور هشام الشريف المشرف على مركز معلومات مجلس الوزراء.

وجاء فى التقرير: زاد عدد السياح فى الثلث الأول من العام الحالى بنسبة ٣٧٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، وزادت الليالى السياحية بنسبة ٣٦٪، وزاد الدخل السياحى بنسبة ١٤٦٪ وارتفع متوسط فترة بقاء السائح بنسبة ١٠٪.

وبلغ عدد السياح مليونا و١٥٣ الف سائح بارتفاع ٣١٣ الف سائح، وعدد الليالى السياحية سبعة ملايين ليلة سياحية بارتفاع ١.٨ مليون ليلة، والدخل السياحى ٩٣٧ مليون دولار بارتفاع ٥٥٦ مليون دولار وبلغت متوسط فترة اقامة السائح ٦,٦ ليلة.

وفى شهر أبريل بلغ عدد السياح ٣٣٢ الف سائح بزيادة نسبتها ٣٩٪ عن نفس الشهر من العام الماضى، وبلغ عدد الليالى السياحية مليونى ليلة بنمو نسبته ٢٣٪، والدخل السياحى ٣٩٠ مليون دولار بارتفاع ٢٠٣ ملايين دولار حسب ارقام وزارة السياحة، ومتوسط فترة بقاء السائح ٦.٨ ليلة مقابل ٦.٧ ليلة.

تراجع محدود لعائدات القناة

وأشار التقرير إلى تراجع مؤشرات اداء قناة السويس خلال الثلث الأول من العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى لينخفض عدد السفن المارة بنسبة ٣.٦٪ ولتنخفض ناقلات البترول بنسبة ٨.٣٪ وحمولة السفن بنسبة ٢.٤٪ وتراجعت العائدات بنسبة ٢.٤٪.

كما بلغ عدد السفن المارة بالقناة خلال الشهور الاربعة الأولى من العام الحالى ٤٩٢٧ سفينة بنقص ١٨٨ سفينة، وتضمن العدد الإجمالى ٧٩٩ ناقلة بترول بنقص ٧٣ ناقلة وبلغت حمولة السفن العابرة ١١٨ مليون طن بنقص ٣ ملايين طن، ووصلت العائدات من السفن العابرة ٦١٨.٦ مليون دولار بنقص ٢٤.٧ مليون دولار، وخلال شهر ابريل وحده بلغ عدد السفن المارة ١٢٢٢ بنقص ٤٢ سفينة عن نفس الشهر العام الماضى وتضمن العدد الاجمالى ١٧٢ ناقلة بترول بنقص ٢١ ناقلة بتروله وبلغت حمولة السفن العابرة ٢٨ مليون طن بنقص مليون طن والعائدات المبدئية ١٤٧.٣ مليون دولار مقابل ١٦٣ مليونا فى ابريل من العام الماضى.

وبالنسبة للبترول ذكر التقرير ان انتاج البترول المصرى تراجع بنسبة ٢.٧٪ خلال الثلث الأول من العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترةمن العام الماضى، حيث بلغ انتاج البترول ١٤ مليونا و٤٨٣ الف طن بنقص ٤١٧ الف طن، وانعكس ذلك على صادرات البترول لتصل قيمة صادراته خلال الثلث الاول ٥٥٦.٥ مليون دولار بانخفاض ٣.٣ مليون عن نفس الفترة من العام الماضى بتراجع نسبته نصف بالمائة، وبلغت الكميات المستهلكة محليا ٧.٦ مليون طن بنمو ١.٦٪ لتبلغ نسبة الكميات المستهلكة محليا إلى الكميات المنتجة ٥٢.٨٪ مقابل ٥٠.٧٪ فى العام الماضى.

فى حين زاد انتاج الغاز الطبيعى بنسبة ٦.٩٪ بنفس الفترة، حيث بلغ الانتاج ثلاثة ملايين و٤٧٧ الف طن بارتفاع ٢٢٥ الف طن، كما بلغت الكميات المستهلكة محليا ٣.١ مليون طن بنمو ٤.١٪ لتبلغ نسبة الكميات المستهلكة إلى الكميات المنتجة ٨٩.٨٪ مقابل نسبة ٩٢.٢٪ بنفس الفترة من العام الماضى.

ارتفاع محدود لفائدة الودائع

وأشار التقرير إلى ارتفاع معدل التغير فى اسعار المستهلكين فى المدن المصرية بنسبة ٧,٤٪ وهو ما يعد أعلى معدل شهرى خلال العام الحالى مقابل ٨.٦٪ بنفس الشهر من العام الماضى حسب أرقام الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وكانت نسبة التغير فى اسعار المستهلكين قد بلغت ٦.٧٪ فى مارس من العام الحالى و٦.٢٪ فى فبراير و٧.٠٪ فى يناير.

وخلال شهر أبريل كانت نسبة الارتفاع ٢٢.٩٪ للفاكهة الطازجة والمحفوظة بالمقارنة لأسعارها بنفس الشهر من العام الماضى وبلغت نسبة الارتفاع ١٢٪ للأسماك ونفس نسبة الارتفاع للملابس الجاهزة و٨.١١٪ للأحذية و٦.١١٪ للزيوت والدهون و١٠.٣٪ للأدوية والأدوات الطبية و٩.٩٪ للبقول الجافة و٩.٧٪ للألبان والجبن والبيض و٩.٣٪ للحوم والدواجن، ونفس النسبة لأتعاب الأطباء والمستشفيات و٧.٢٪ للحبوب والنشويات.

وعن فائدة الودائع تذكر التقرير أن فائدة الودائع قصيرة الأجل بالجنيه المصرى ارتفعت إلى ١٠.٣٠٪ خلال شهر مايو الماضى لتصل إلى ١٠.٥٠٪ فى الأسبوع الثانى من شهر يونيو الحالى، وكانت النسبة ١٠٪ فى مايو من العام الماضى.

وزادت فائدة الودائع الدولارية قصيرة الأجل بالسوق المصرية إلى ٥.١٧٪ مقابل ٥.١٢٪ فى ابريل من العام الحالى، لتصل إلى ٥.٢٩٪ خلال الأسبوع الثانى من شهر يونيو الحالى، وكانت النسبة ٥.٦٩٪ خلال شهر مايو من العام الماضى، وجرى العرف على ارتفاع فائدة القروض الدولارية بنسبة ٢٪ عن فائدة الودائع الدولارية.

واستمر متوسط الفائدة على اذون الخزانة المصرية فى هبوطه التدريجى خلال العام الحالى ليصل إلى ١٠.٢٦٪ فى الاسبوع الثانى من الشهر الحالى مقابل ١٠.٢٧٪ فى شهر ابريل من العام الحالى، وكانت النسبة ١٠.٨٠٪ فى مايو من العام الماضى، واستمر سعر الإقراض والخصم الذى يقرض به البنك المركزى البنوك مستقرا عند ١٣.٥٪ خلال العام الحالى وحتى الأسبوع الثانى من الشهر مقابل ١٤٪ فى مايو من العام الماضى.

انخفاض أسعار صرف معظم العملات

وبالنسبة لأسعار صرف العملات استمر الاتجاه الهبوطى لجميع أسعار صرف العملات الرئيسية بالسوق المصرية ما بين شهر مايو من العام الحالى ونفس الشهر من العام الماضى، حيث انخفض سعر صرف الين اليابانى بنسبة ٢٠٪، والمارك الالمانى بنسبة ٨.٥٪ والايكو بنسبة ٥.٥٪ والجنيه الاسترلينى ٣.٩٪ والفرنك الفرنسى بتراجع ٣.٨٪ وتراجع الدولار الأمريكى بنسبة ٠.٢٪.

حيث انخفض الدولار الأمريكى بنحو ٠.٩٩ قرش ليصل إلى ٣٣٩.٢٣ قرش خلال مايو، وانخفض سعر المائة ين يابانى ٧٩.٢٤ قرش ليصل إلى ٣١٥.٣٦ قرش، وانخفض الايكو ٢٣.٩٦ قرش ليصل إلى ٤٠٨.١٤ قرش والمارك الالمانى ٢٠.٣٥ قرش ليصل إلى ٢١٧.٥٦ قرش، وانخفض الجنيه الاسترلينى ٢٣.٦٦ قرش ليصل إلى ٥٠٦.٢٧ قرش وانخفض الفرنك الفرنسى ٢.٦٠ قرش ليصل إلى ٦٤.٦٠ قرش.

تراجع الأرقام الأولية للإفلاس

وحسب الأرقام المبدئية للتقرير تراجعت أرقام حالات الإفلاس بالسوق المصرية بنسبة ١٦.٥٪ خلال الربع الأول من العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، وبلغت حالات الافلاس فى ميادين الأعمال ٢٨٦٧ حالة بنقص ٥٧٠ حالة، إلا أن التقرير اشار إلى عدم ارسال بعض المحافظات لحالات الافلاس لديها خلال شهرى فبراير ومارس، ولهذا اعتبرها ارقاما مبدئية حيث يمثل الرقم النهائى مجموع حالات الافلاس بكل المحافظات.

وزاد حجم البضائع المنقولة عبر الموانىء البحرية المصرية بنسبة ١٤٪ خلال الثلث الأول من العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، كما نمت البضائع المنقولة بالمطارات بنسبة ٦.١٥٪، وبلغت البضائع المنقولة بالموانىء البحرية ١١.٩ مليون طن بارتفاع ١.٤ مليون طن، وبلغت كميات البضائع المنقولة جوا ٣٢ الف طن.

أما انتاج الكهرباء فزاد بنسبة ٦.٨٪ خلال الثلث الأول من العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، فى حين نمت الكميات المستهلكة بنسبة ٨.٩٪ خلال نفس الفترة، وبلغ انتاج الكهرباء ١٧.٩ مليون ميجاوات ساعة وبلغت الكميات المستهلكة التى يذهب معظمها للاستخدامات الصناعية تليها الاستخدامات المنزلية والتجارية ١٥.٣ مليون ميجاوات ساعة، لتصل إلى نسبة الكميات المستهلكة إلى الكميات المنتجة ٨٥.٢٪ مقابل ٨٣٪ بنفس الفترة من العام الماضى.

هيئة الاستثمار:

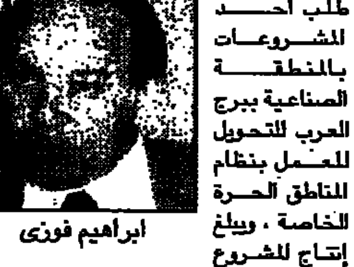
٥ مشروعات جديدة توفر ٤٠٠٠ فرصة عمل

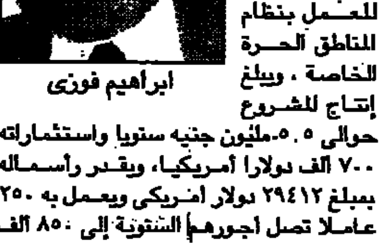
كتب ـ محيى الدين فتحى:

وافقت لجنة شئون المناطق الحرة فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للاستثمار على إنشاء خمسة مشروعات جديدة للعمل بنظام المناطق الحرة الخاصة، تبلغ جملة استثماراتها ١٥٠ مليون دولار وتتيح ٤ الاف فرصة عمل جديدة، كما وافقت اللجنة على الترخيص بزيادة المساحات المقررة لعدد من المشروعات القائمة لمقابلة توسعات الإنتاج.

وصرح الدكتور إبراهيم فوزى بأن اللجنة الخاصة بالمناطق الحرة أوصت فى اجتماعها بالموافقة على مشروع جديد لتكرير البترول يقع بالمنطقة الحرة فى الإسكندرية برأسمال ٥٠ مليون دولار واستثمارات تصل إلى ١٤٠ مليون دولار، وتصل نسبة الشريك الاجنبى فى المشروع ٤٩٪ ويتيح المشروع الجديد الف فرصة عمل للمصريين.

وقال الدكتور إبراهيم فوزى إن المشروعات الخمسة التى تقدمت للعمل بنظام المناطق الحرة من بينها مشروع جديد لإقامة مجمع لتصنيع سكر البنجر بمحافظة الفيوم برأسمال ١٠٠٠ مليون جنيه مصرى، واستثمارات ٤٥٠٠ مليون جنيه، و يقع المشروع على مساحة ١.١ مليون مترمربع، ويتيح ١٢٠٠ فرصة عمل جديدة، وأضاف أن اللجنة وافقت فى اجتماعها على طلب احد المشروعات بالمنطقة الصناعية ببرج العرب للتحول للعمل بنظام المناطق الحرة الخاصة ، ويبلغ إنتاج المشروع حوالى ٥.٥ مليون جنيه سنويا واستثماراته ٧٠٠ الف دولارا أمريكيا، ويقدر رأسماله بمبلغ ٢٩٤١٢ دولار أمريكى ويعمل به ٢٥٠ عاملا تصل اجورهم السنوية إلى ٨٥٠ الف جنيه.



ابراهيم فوزى

واضاف أن المشروعات الثلاثة الأخرى التى وافقت اللجنة على طلباتها للعمل بنظام المناطق الحرة الخاصة من بينها مشروع لتصنيع الملابس الجاهزة والتريكو و الصباغة والتجهيز والتشغيل لدى الغير ويقع بمدينة سمالوط بالمنيا و يعمل به ١٩٠٠ عامل، وتبلغ استثماراته ٢.٥ مليون دولار ورأسماله ٤٥٠ الف دولار.

ويعمل المشروع الثانى فى مجال دباغة الجلود وتصنيعها بمدينة الصالحية الجديدة على مساحة ٣٠ الف مترمربع ويعمل به ٢٤٠ عاملا وتصل استثماراته إلى ١٣ مليون دولار، ويقدر رأسماله بمبلغ ٢.٥٣٦ مليون دولار.

أما المشروع الثالث والاخير فيعمل فى مجال تصنيع جميع الأشكال والأنواع الزجاجية اللازمة للأغراض المعملية، وتشكيل وزخرفة جميع المنتجات الزجاجية لأغراض الزينة والتحف، ويقع على مساحة ٥٠٠ مترمربع بمنطقة البساتين بالقاهرة، وتبلغ استثماراته حوالى نصف مليون دولار ويقدر رأسماله بمبلغ ربع مليون دولار ويصل حجم انتاجه إلى ٨٨٥ الف دولار سنويا ويعمل به ١٠٠ عامل.

وقال الدكتور إبراهيم فوزى إن اللجنة وافقت فى اجتماعها ايضا على مشروعات جديدة وتوسعات بالقائمة، وإضافة نشاطات بلغ حجم استثماراتها ١٥٦ مليون دولار، ويقدر رأسمالها ٥٩.٥ مليون دولار وتتيح هذه المشروعات ١٦٢٠ فرصة عمل جديدة.

وأوضح أن اللجنة وافقت فى اجتماعها أيضا على الطلبات التى تقدم بها عدد من المشروعات لزيادة المساحات المخصصة لها لإضافة نشاطات أو عمل توسعات فى النشاطات القائمة، مشيرا إلى أن ذلك يؤكد تزايد ثقة المستثمرين فى المناخ الاستثمارى، وأن هناك عناصر جذب للمستثمرين لزيادة نشاطهم وإضافة توسعات جديدة.

ووافقت اللجنة لأحد المصانع بالمنطقة الحرة ببورسعيد على إضافة مساحة جديدة تصل إلى ١١٥٧مترا مربعا لإضافة نشاط تصنيعى عليها و تقدر استثمارات التوسعات بأكثر من ٣٠٠ الف دولار، وقال إن أحد المصانع بالمنطقة الحرة العامة بالاسكندرية وافقت اللجنة له على إضافة أنشطة صناعية جديدة فى مجال تصنيع وتعبئة لعب الأطفال والأدوات والملابس الرياضية، ويقدر راسمال التوسعات بمبلغ نصف مليون دولار.

وحول الاستجابة لطلبات المشروعات لزيادة المساحات قال الدكتور إبراهيم فوزى إن اللجنة توافق على الفور موضحا أن اللجنة وافقت فى اجتماعها أمس على طلب أحد المشروعات بزيادة المساحة من ١٤ الف متر مربع إلى ٣٦ الف متر مربع بنسبة تصل إلى أكثر من ١٥٠٪ مرة ولحدة، وأوضح الدكتور إبراهيم فوزى أن اللجنة وافقت فى اجتماعها على وضع ضوابط جديدة لمنع الإشغالات والتخزين خارج المنطقة المخصصة لكل مشروع أو فى الطرقات والشوارع بالمناطق الحرة العامة، ومن بين الضوابط محاسبة المخالفين بمضاعفة سعر متر الأشغال بصفة دورية شهريا حتى يتم القضاء نهائيا على هذه المخالفات لتحقيق المساواة والعدالة داخل المناطق الحرة وتحقيق السيولة فى الطرقات والشوارع المؤدية للمشروعات.

كما أصدرت اللجنة فى اجتماعها توصية ملزمة للمشروعات بأن تقوم المشروعات التخزينية بإنشاء مبان مغطاة، خاصة فيما يتعلق بمشروعات تخزين السيارات ومركبات النقل.

وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي:

توقيع اتفاقات مع أرمينيا وأوزبكستان لحماية الاستثمارات والتعاون في مجال الكهرباء والصحة

كتبت - ابتسام سعد:

اعلنت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد و التعاون الدولى - عقب عودتها من ارمينيا واوزبكستان - انها سلمت رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك إلى كل من الرئيس ليفون بتروسيان رئيس جمهورية ارمينيا و الرئيس إسلام كريموف رئيس اوزبكستان، وحضر تسليم الرسالتين سفيرا مصر فى أرمينيا وأوزبكستان.

وقالت الوزيرة: إنها اجرت مفاوضات مع الجانب الأرمينى، وشرحت تجربة مصر فى الاصلاح الاقتصادى، كما وقعت اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين وقعها عن الجانب الأرمينى السيد اشوت سافريان وزير الصناعة.

كما ترأست الدكتورة نوال التطاوى - خلال زيارتها لجمهورية أوزبكستان - اجتماعات اللجنة المصرية - الاوزبكية.

وأكدت الوزيرة أهمية دفع التعاون بين البلدين وبصفة خاصة فى مجالات التجارة والصناعة والزراعة والتشييد والصحة والنقل.

وتفقدت معرض المنتجات المصرية فى طشقند والمنتظر أن يفتتح أواخر هذا الشهر، وهو المعرض الذى يشارك فيه ستون شركة مصرية بمنتجاتها، واشارت إلى ضرورة تحويل هذا المعرض إلى مركز دائم للمنتجات المصرية فى أوزبكستان، يعمل على تكثيف جهود التبادل التجارى ويمهد الكثير من المشروعات المشتركة بما يحقق النفع للتبادل البلدين.

والتقت الوزيرة والسيد ممثل شركة المقاولون العرب بحاكم طشقند. وتم الاتفاق معه على الإسراع فى تنفيذ مركز مبارك الإسلامى الذى تتولاه هذه الشركة المصرية الكبرى، وتشارك فى تمويله وزارة الأوقاف. كما تم بدء الحوار مع السلطات الأوزبكية من اجل إنشاء شركات مشتركة بين البلدين تتولى تنفيذ عدد من المشروعات فى أوزبكستان.

ومن ناحية أخرى تم توقيع اتفاق للتعاون فى مجال الصحة يشمل إمكان توريد الدواء المصرى لاوزبكستان وما يتصل به من ضرورة التسجيل والتسويق، كما يشمل تبادل الخبرات فى مجال العلاج الطبيعى والتمريض.

أما المجالات الأخرى التى شملتها مباحثات الدكتورة نوال التطاوى والوفد المرافق فى أوزبكستان، فقد تمثلت فى مجال الكهرباء والطاقة حيث تم الاتفاق على تبادل الخبرات وبصفة خاصة فى مجال الطاقة النووية، وفى مجال الزراعة حيث عرضت الدكتورة الوزيرة تقديم الخبرة المصرية فى مجال استخراج السكر من البنجر وفى مجال صناعات الأغذية وهو ما رحب به الجانب الأوزبكى وتم فعلا توقيع بروتوكول زراعى بين البلدين. وقد تم إقامة ترتيبات مصرفية بين بنك الإسكندرية والبنك الأهلى الأوزبكى، وذلك لتسهيل التبادل التجارى.

ولقد تباحث الجانبان المصرى والأوزبكى حول إنشاء خط طيران مباشر ليسهل حركة التبادل التجارى والسياحى.

رئيس أوزبكستان يستقبل الدكتورة نوال التطاوى فى خلال زيارتها لطشقند

لجنة لدراسة الحد الأدنى للأسعار لكل شريحة فندقية

الحد من الزيادة فى عدد الشركات وتشجيع اندماجها فى كيانات قوية

كتب - سعيد شلش:

وافق الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة على تشكيل لجنة مشتركة من وزارة السياحة والغرف السياحية المعنية لدراسة الحد الأدنى للأسعار بالنسبة لكل شريحة فندقية على اساس تحديد دقيق، واسس علمية لمستوى النجومية، وتصنيف البرامج السياحية والاتفاق على الأسعار الملائمة لها والمعدلات المقبولة للزيادة مستقبلا.

وقال الوزير - اثناء مشاركته فى الندوة التى عقدتها غرفة شركات السياحة بمركز المؤتمرات لمناقشة بعض القضايا التى تهم الشركات السياحية - إنه لابد من وضع آلية تكفل الحد من الزيادة غير المفيدة فى عدد الشركات السياحية وتشجيعها على الاندماج فى كيانات اكبر واقوى بشكل يجعلها اكثر تأثيرا فى السوق السياحية العالمية.

وأضاف الوزير أنه فى إطار المراجعة التى ستقوم بها اللجنة المشتركة يمكن إعمال المادة القانونية التى تشترط على كل شركة سياحية عدم تنظيم رحلات سياحية طاردة إلا فى حدود ٢٠٪ من حجم أعمالها السنوية فى مجال السياحة المستجلبة.

وقال سمير حلاوة العضو المنتدب لشركة مصر للسياحة: إن شركات السياحة هى السبب فى انخفاض اسعار البرامج السياحية المصرية فى الخارج، وأن الحل هو الالتزام بشرف المهنة، لأنه ليس من مصلحة احد بيع مصر بأرخص الأسعار.

وطالب صالح سلومة عضو مجلس إدارة غرفة شركات السياحة بضرورة إعمال القانون بالنسبة للسياحة الطاردة، وأن تكون النسبة ٢٠٪ من السياحة المستجلبة.

وأشار إلهامى الزيات عضو مجلس إدارة الغرفة إلى ضرورة إيجاد آلية لمشكلة انخفاض أسعار بيع البرامج، لأنه فى ظل الاقتصاد الحر لا نستطيع تحديد الأسعار، واكد حق شركة السياحة فى الحصول على حقها من السائح إذا تلاعب الوكيل السياحى فى الخارج فى تنفيذ التزاماته المالية تجاه الشركة المصرية.

وقد أدلى عدد كبير من أصحاب شركات السياحة بآرائهم خلال الندوة التى أدارها رئيس غرفة الشركات، وحضرها حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة، وعادل عبدالعزيز رئيس هيئة التنشيط السياحى ورؤساء الغرف وأصحاب الشركات.

الأربعاء المقبل:

عمرو موسى يفتتح مؤتمرا حول الشراكة المصرية - الأوروبية

كتبت - سيلفيا النقادى:

يفتتح السيد عمرو موسى وزير الخارجية المؤتمر الذى يعقده المركز المصرى للدراسات الاقتصادية عن إمكان استفادة مصر من اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبى. وصرح هشام فهمى نائب رئيس المركز بأن المؤتمر الذى سيعقد يوم الأربعاء المقبل، ويستمر يومين سوف يطرح عدة تساؤلات عن كيفية الاستفادة من خبرات الدول الأخرى التى عقدت مثل هذه الاتفاقات وكيف ستؤثر الاتفاقية على الصناعة المصرية خاصة صناعات النسيج والأدوية وقطاع الخدمات، بالإضافة إلى حصول مصر على أكبر قدر من الاستفادة من هذه الاتفاقية.

ويعقد هذا المؤتمر بمناسبة قرب توقيع مصر على هذه الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبى، خاصة بعد أن قامت كل من المغرب وتونس وتركيا بتوقيع هذه الاتفاقية التى من المنتظر ان تؤثر بشكل إيجابى على الاقتصاد المصرى.

ويشارك فى المؤتمر مجموعة كبيرة من الخبراء المتخصصين من الحكومة المصرية والصندوق والبنك الدوليين ومنظمة التجارة العالمية ورجال الأعمال والشخصيات العامة، تقدم خلالها ابحاث ودراسات تتناول خبرات الدول فى هذا المجال.

٥ ملايين جنيه للنهوض بخدمات الطفولة

كتبت - فوقية الكولى:

أعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية انه تقرر تخصيص ما يقرب من ٥ ملايين جنيه من ميزانية الوزارة للعام القادم ٩٦- ٩٧ للنهوض بخدمات الطفولة فى اطار تنفيذ خطة الوزارة للعمل على توفير الرعاية المتكاملة لهذه الفئة من خلال دور المؤسسات المجهزة لهذا الغرض

وأضافت الدكتورة امال عثمان أن الخطة تتضمن إنشاء ١٨٤ دارا جديدة للحضانة بتكلفة تصل الى ٣ ملايين جنيه، و ٥ حدائق للأطفال بتكلفة ١٧٨ الف جنيه و ٤٠ ناديا للطفل بتكلفة ٦٠٠ الف جنيه وإنشاء ٤٨ مكتبة جديدة بتكلفة ٢٨٨ الف جنيه ، واستكمال مركز لتنمية طفل الريف بتكلفة ٤٤ الف جنيه الى جانب تخصيص ١٠٠ الف جنيه لاستكمال إنشاء جمعية الخدمات المتكاملة للأسرة والطفولة وقالت انه سيتم هذا العام تنفيذ ١٠ دورات تدريبية لمشرفات الحضانة للنهوض بمستوى اشرافهن التربوى والصحى والغذائى والرياضى

الصين تدعو أمريكا لمساعدتها فى دخول منظمة التجارة العالمية

بكين - رويتر: حثت الصين الولايات المتحدة امس على الوفاء بوعودها فى المحادثات التجارية التى انتهت فى بكين امس الاول بمساعدة بكين فى الفوز بعضوية منظمة التجارة العالمي وقال متحدث باسم وزارة الخارجية لقد قالت الولايات المتحدة مرارا انها ستساعد الصين فى دخول منظمة التجارة العالمية وخلال هذه المحادثات اعربت مجددا عن تاييدها - ونحن نأمل فى ان يتمكنوا من القيام بعمل لتحقيق هذه الوعود، واضاف ان الصين دولة نامية، ويجب الا يقترحوا مطالب مفرطة ويجب الا يكون هناك تدخل سياسى.

تفادى انهيار اسعار النحاس بعد فضيحة شركة تسوميتومو اليابانية

لندن - رويتر - استقرت اسعار النحاس امس الاول بفضل جهود المنظمين الحكوميين للحيلولة دون انهيار اسعار المعدن بعد فضيحة شركة تسوميتومو اليابانية، وهبط سعر النحاس فى عقود تسليم ثلاثة اشهر فى بورصة لندن للمعادن فى بداية المعاملات امس الاول الى ١٨٠٠ دولار للطن مقارنة مع اغلاقه يوم الجمعة على ١٩٨٠ دولارا

وكان من شأن انهيار اسعار النحاس فى رد فعل لقيام تسوميتومو كورب اليابانية بفصل المتعامل البارز لديها ياسو هاماناكا بعد ان سجل خسائر قدرها ١٫٨ مليار دولار اشاعة الذعر فى الاسواق المالية الاخرى، وراقب المنظمون ومعهم البنوك المركزية من وراء الكواليس الموقف عن كثب فى الاسواق ولم تستبعد مصادر فى السوق ايضا انباء ذكرت ان المنظمين ساعدوا فى ضمان عملية توزيع منظمة لما تبقى من تركة هاماناكا بين متعاملين من اصحاب المراكز المدينة والدائنة فى السوق.

وكانت شركة سوميتومو قد اعلنت يوم الخميس الماضى عن خسائر قدرها ١٫٨ مليار دولار خلال معاملات قام بها هاماناكا فى سوق النحاس على مدى عشر سنوات دون علم الشركة. واحدث النبأ هزة عبر صناعة النحاس وتدنت اسعار النحاس لأقل مستوياتها منذ عامين فى أوائل معاملات يوم الجمعة.

ومن ناحية اخرى قالت شركة تسوميتومو اليابانية العملاقة امس انها لا تستبعد اتخاذ اجراء قانونى ضد المتعامل البارز ياسو هاماناكا الذى كلفها خسارة ربما كانت اكبر خسارة تشهدها سوق مالية فى العالم.

وقال موتسومى هاشيموتو نائب رئيس تسوميتومو فى مؤتمر صحفى ان الشركة قد تبحث توجيه اتهام جنائى لهاماناكا وهو الخطوة الاولى نحو اتخاذ اى اجراء قانونى - وتعهد هاشيموتو ايضا بأن تشدد شركته من مراقبة متعامليها بعد الخسارة التى لحقت بها بسبب معاملات قام بها هاماناكا فى سوق النحاس على مدى عشر سنوات دون اذن منها -

وقد أعلنت تسوميتومو يوم الخميس الماضى عن خسارة قدرها ١٫٨ مليار دولار بسبب معاملات هاماناكا الذى تم فصله يوم الجمعة.

اسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠٠٨/٩٣	٨٠.٢٥	٨٠.٥٠	٢٥
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠٠٩/٩٤	٨٠.٠٠	٨١.٠٠	١٠٠
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١٠/٩٥	٨٠.٠٠	٨١.٠٠	١٠٠
سندات الإسكان ٢٠١٤	٧٩.٠٠	٨٠.٠٠	١٠٠
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٢.٨٥	٤٣.٨٥	١٠٠
اسمنت العامرية	٤٦.٢٠	٤٥.٩٠	٣٠-
اسمنت بورتلاند بحلوان	٣١.٧٥	٣٢.٢٣	٤٨
البنك التجارى الدولى - مصر	٤٣٨.٧٠	٤٤٠.٢٥	١٥٥
البنك الوطنى المصرى	٢٢.٥٠	٢٢.٣٥	١٥-
البنك الاهلى سوسيتيه جنرال	٤٠٠.٠٠	٣٩٠.٠٠	١٠٠٠-
الزيوت المستخلصة	٣٤.٢٥	٣٥.٠٠	٧٥
السويس للاسمنت	٤١.٤٠	٤١.٣٠	١٠-
السويس للاكياس	٢٠٢.٠٠	٢٠٤.٠٠	٢٠٠
الشرقية للدخان	٣٦.٩٥	٣٧.٠٠	٥
الشمس للاسكان والتعمير	٤.١٠	٤.١١	١
العربية للخزف (ارامسكو)	٨.٩٥	٩.٠٠	٥
القومية لانتاج الاسمنت	١١.٥١	١١.٢٢	٢٩-
المالية والصناعية المصرية	٣٦.٩٩	٣٧.٦٥	٦٦
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١١٤.٠٠	١١٣.٠٠	١٠٠-
المهندس للتامين	٢٤.٢٥	٢٣.١٠	١١٥-
بنك المهندس	١٤.٠٠	١٥.٠٠	١٠٠
بنك قناة السويس	٥٠.٤٩	٥٠.٢٥	٢٤-
بنك مصر الدولى	٣٠١.٠٠	٣١٠.٠٠	٩٠٠
فايزر مصر	٧.٨٥	٧.٩٥	١٠
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٨٤.٥٠	٨٤.٣١	١٩-
مصر لصناعة الكيماويات	١٢.٥٠	١٣.٠٠	٥٠
مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية	٢٩.٥٠	٢٩.٥٠	١٠-
مطاحن مصر الوسطى	١٨.٥٠	١٨.٨٠	٣٠
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٢٦.٣٠	٢٦.٢٠	١٠-
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٤٠.٠٠	٤١.٠٠	١٠٠
بورسعيد للتجارة الحرة والتنمية (دولار)	١.٢٩	١.٤٣	١٤ سنت

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٢١٠٢	٢٨٤٧٢٣	١٣٢٣٩١٩٢

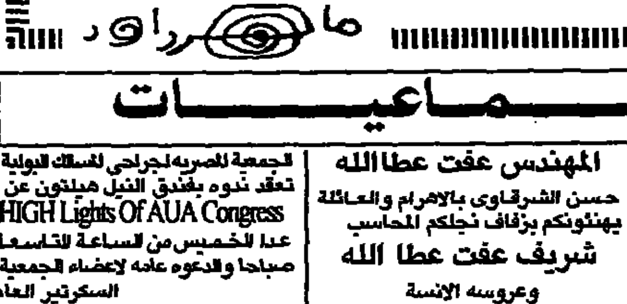
المؤشر العام لسوق المال	٢٠٢.٧١
مقدار التغير	٠.٧١ نقطة ▲

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩.٣٩٠٠	٣٣٩.٧٨٠٠	٣٣٩.١٠	٣٣٩.٧٨
جنيه استرلينى	٥١٨.٨٢٤٧	٥٣٦.٦٢٤٩	٥١٨.٣٠	٥٣٥.٠٥
مارك المانى	٢٢٠.٧٥٤٣	٢٢٧.٠٠٤١	٢٢٠.٤٢	٢٢٦.٥٦
دولار كندى	٢٤٣.٣٥٦٠	٢٥٢.٤٠٢٥	٢٤٩.٨٦	٢٥١.٧٨
كرون دنماركى	٥٦.٣٢٢٩	٥٨.٧٥٦١	٥٥.٨٩	٥٨.٦١
فلورين هولندى	١٩٧.٦٠٥٨	٢٠١.٥٣٩٣	١٩٦.٧٦	٢١٠.٠٤
فرنك فرنسى	٦٥.٦٠٣٢	٦٧.٦٧٥٤	٦٥.٠٨	٦٧.٥٤
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١.٧٤٨٧	٢٢.٢٩٨٧	٢١.٦٢	٢٢.١٥
كرون نرويجى	٥٢.٨١٩٤	٥٣.٦٤٧٩	٥٢.٢٠	٥٣.٣٧
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٠٥.٣٤٩٣	٢١٩.٠٦٤٦	٢٠٤.٠٦	٢١٧.٣٥
كرون سويدى	٥٠.٥١٨٠	٥١.٢٧٦٢	٤٩.٠٣	٥١.١٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٥١.١٠٣٧	١٠٨٨.٦٦١٢	١٠٤٨.٤٢	١٠٧٣.١٠
شلن نمساوى	٣٢.٠٤٣٦	٣١.٨٣٦٩	٣٠.٩٦	٣١.٧٥
فرنك سويسرى	٢٦٥.٩٠٠٣	٢٧١.٢٧٤٦	٢٦٥.٣٦	٢٧٠.٦٠
١٠٠ ين يابانى	٣١٠.٩٧٣٩	٣١٧.٣٥٢١	٣٠٧.٠٨	٣١٣.٣١
مارك فنلندى	٧٠.٥٥٧١	٧٢.٧٣٢٥	٦٩.٢٩	٧٢.٣٣
دينار كويتى	١٠٥٢.٠٥٢٥	١١٣٥.٢٤٧٨	١٠٥٢.٠٥	١١٣٥.٢٥
ريال سعودى	٩٠.٣٠٩٢	٩١.٥٦٥١	٩٠.١٧	٩١.٢٦
درهم اماراتى	٩١.٣٩٢٥	٩٥.٢٣١٩	٩١.٢٦	٩٤.٧٤
دينار بحرينى	٨٨٣.٨٢٤٥	٩١٣.٥٨٥٩	٨٨١.٥٧	٩٠٨.٦٣
ريال عمانى	٨٦٥.٤١١٥	٨٩٤.٥٥٢٩	٨٦٣.٢٠	٨٨٩.٧٠
ريال قطرى	٩١.٦٤٨٦	٩٤.٧٣٤٨	٩١.٤١	٩٤.٢٣
دولار استرالى	٢٥٧.٦٢٧٨	٢٦٩.٩٥٥٢	٢٥٣.٨٨	٢٦٨.٤٨
١٠٠ ابزيتا اسبانى	٢٤٩.٦٤٩١	٢٦٣.٣٧٢٣	٢٤٥.٧٣	٢٦١.٩٤
جنيه قبرصى	٦٨٤.٦٥٣٩	٧٣٥.٤٣٣٩	٦٧٢.٤٠	٧٢٧.٧٣
جنيه ايرلندى	٥٢٤.٥٦٢٧	٥٤٠.٦٦١٨	٥١٢.٨٥	٥٣٧.٧١
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٣.٥٦٤٢	١٤١.٦٤٨٣	١٣٢.٢١	١٤٠.٨٨
١٠٠ ليرة تركى	٠.٣٩٠٢	٠.٤٤٨٧	٠.٣٩	٠.٤٤

امريكا لن تقيد صادرات القمح برغم انخفاض المخزون

● الرئيس لاعلاقة بين مؤتمر القمة وانتخابات إسرائيل



- إنت كل حاجة تحشر نفسك فيها .. حتى قلبي ؟!!

ماهر داود

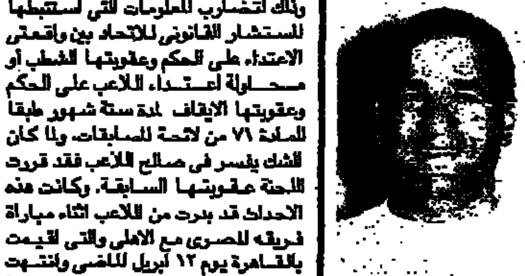
لجنة المسابقات تقرر:
إيقاف ابراهيم المصرى ستة شهور.. وغرامة ٢٠٠٠ جنيه على الزمالك

كتب - محمد الخولي :

بعد اجتماع استمر عدة ساعات قررت لجنة المسابقات في اجتماعها ظهر امس برئاسة المهندس ابوالعلا فرحات ايقاف ابراهيم المصري لاعب النادي المصري لمدة ستة شهور بعد انتهاء التحقيق الذي اجري معه بمعرفة المستشار القانوني للاتحاد وذلك خلال المدة من ١٢ ابريل الماضي حتى ٩ اكتوبر القادم وذلك لتضارب المعلومات التي استنبطها المستشار القانوني للاتحاد بين واقعتي الاعتداء على الحكم وعقوبتها الشطب أو محاولة اعتداء اللاعب على الحكم وعقوبتها الايقاف لمدة ستة شهور طبقا للمادة ٧١ من لائحة المسابقات، ولما كان الشك يفسر في صالح اللاعب فقد قررت اللجنة عقوبتها السابقة. وكانت هذه الاحداث قد بدرت من اللاعب اثناء مباراة فريقه المصري مع الاهلي والتي اقيمت بالقاهرة يوم ١٢ ابريل الماضي وانتهت بفوز الاهلي ٢/صفر، كما قررت اللجنة توقيع غرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ جنيه على نادي الزمالك لما بدر من جماهيره في مباراة فريقه الاخيرة امام المصري والتي اقيمت يوم الاحد الماضي وانتهت بفوز الزمالك ٢/صفر وذلك بناء على تقريري كل من الحكم ومراقب المباراة. بخلاف ذلك اصدرت اللجنة القرارات التالية :

■ توقيع غرامة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه على كل من احمد سعيد مدرب القناة وعصام شحاتة اداري الفريق مع ايقافهما حتى نهاية الموسم لما بدر منهما تجاه حكم مباراة القناة وجمهورية شبين.

■ مناقشة لاجراء تعديلات على مواعيد مباريات الاسابيع المتبقية من بطولة الدوري لتقام ليلا او نهارا بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الفرق سواء المهددة بالهبوط او التي تنافس على القمة وذلك في الاجتماع الجديد للجنة التي تقرر ان يعقد يوم السبت المقبل.



... يغادر القاهرة صباح اليوم متوجها إلى فرنسا السباح المصري العالمي/ مصطفى خليل للاشتراك في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لمسافة ٢٥ كيلو متر وهي تعد من أقوى وأعنف المسابقات في أوروبا، ويعد بطلنا المصري مصطفى خليل العربي الوحيد المشترك في هذا السباق، وذلك بتمويل خاص من مؤسسة الأهرام وتحت رعاية الاستاذ/ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير، ولقد وافق السيد المهندس/ محمد فهيم ريان رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران على إعطاء السباح تذكرة سفر هدية وذلك لانجازات البطل السابقة ورفع اسم مصر عاليا في جميع المحافل الدولية.

ويشرف على إعداد السباح الاتحاد العام للأندية الرياضية المعوقين كما يحظى بعناية خاصة من الدكتور/ نبيل سالم رئيس الاتحاد ويشرف عليه طبيا الدكتور محمد رضا عوض وكيل الاتحاد.

رئيس جهاز الرياضة يعلن:
تقليص عضوية مجالس إدارات الاتحادات إلى ١٢ عضوا
اجراء انتخابات جميع الاتحادات يومى ٢٢ و٢٣ أغسطس المقبل

اعلن حنفي ابوطالب رئيس جهاز الرياضة التعديلات التي أدخلت على لائحة النظام الاساسي لاتحادات الالعاب الرياضية الاوليمبية وغير الاوليمبية وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بمقر المجلس الاعلى للشباب والرياضة وحضره كل من طلعت جنيدى رئيس قطاع البطولة واحمد صقر المستشار القانوني للمجلس، والسيد عبدالعزيز الشافعي والدكتور اسماعيل حامد رئيسي جهاز الرياضة السابقين، حيث أكد حنفي ابوطالب في بداية المؤتمر ان التعديلات تهدف مراعاة المصلحة العامة للرياضة المصرية.

ويأتي في مقدمة التعديلات انتخاب خمسة اعضاء فقط بكل اتحاد، ثم ٣ آخرين من المناطق، قبل تعيين ٣ خبراء بالاضافة الى مندوب للجهة الادارية بحيث يصبح المنتخبون داخل المجلس ٨ بينما يبلغ عدد المعينين ٤ ليصبح عدد اعضاء مجلس الادارة ١٢ عضوا بدلا من ١٧، ويتم من بينهم اختيار رئيس ووكيل وامين الصندوق، وبذلك الغيت مناصب الوكيل خارج القاهرة والسكرتير العام والسكرتير المساعد.. بينما لم تحدد التعديلات مواصفات محددة للخبراء المعينين الثلاثة، حيث اوضحت ان شخصية الخبير لا تقتصر على من مارس اللعبة على المستوى الدولي فحسب، بل من الممكن ان تكون شخصية عامة يمكنها افادة اللعبة من موقعها.

ومن اهم التعديلات الاخرى ايضا التي طرأت على اللائحة اختيار مجالس ادارات المناطق بالانتخاب بدلا من التعيين بحيث يتكون مجلس ادارة كل منطقة من اربعة اشخاص فقط رئيس وامين صندوق وعضو بالاضافة الى ممثل الجهة الادارية.. ولضمان جدية الترشيح تقرر ان يدفع للمرشح بمجلس ادارة الاتحاد مبلغ خمسمائة جنيه في حين يدفع المرشح لعضوية المنطقة رسما قدره مائتا جنيه.

والغت التعديلات الجديدة شرط الاقامة بالقاهرة الكبرى بالنسبة للمرشحين لعضوية مجالس الاتحادات تشجيعا لهم على المساهمة في ادارة شئون اللعبة، وكذلك تضمن المشروع النص على رئاسة الوكيل للمكتب التنفيذي للاتحاد، مع معالجة غياب امين الصندوق او توقفه عن مباشرة اختصاصاته دون مبرر مما



حنفى أبوطالب يعلن تعديلات اللائحة فى المؤتمر الصحفى [تصوير: مدحت عبدالمجيد]

على بركه

يعطل أنشطة الاتحاد، فقد نصت اللائحة على قيام مجلس الادارة باختيار احد اعضائه للقيام باختصاصات امين الصندوق بصفة مؤقتة بعد موافقة الجهة الادارية مع تشكيل لجنة فنية علمية بكل اتحاد بقرار من الوزير المختص ليس من بينها احد اعضاء مجلس الادارة.

كما تم السماح للاعبين المعتزلين في الترشيح لعضوية الاتحادات الرياضية بعد سنتين فقط من الاعتزال بدلا من خمس سنوات، اضافة الى ان التعديلات قد راعت الاستثناء من شرط الاعتزال بالنسبة لمجالس ادارة الاتحادات التي لا تشترط سنا محددة للاعتزال، ويستمر فيها البطل مادام كان قادرا على العطاء مثل الرماية واليخوت والبلياردو والكروكيه والبريدج والقفز بالمظلات مع حتمية وجود مدير عام بكل اتحاد اوليمبي، تنتهي مدة تعاقده مع نهاية الفترة الانتخابية لمجلس ادارة الاتحاد.

وفيما يتعلق بالتعديلات التي طرأت على الاتحادات غير الاوليمبية فقد اعلن رئيس جهاز الرياضة انه تقرر انتخاب مجلس ادارتها بمعرفة الجمعية العمومية وفي موعدها القانوني دون التقيد بالدورات الاوليمبية، مع عدم وجوب تعيين مدير متفرغ إلا في حالة قرار من مجلس الادارة وموافقة الجهة الادارية.. وتقليل عدد اعضاء المجلس ليتراوح بين ٩ و١٢ عضوا كحد اقصى، وجعل تشكيل اللجنة الفنية للاتحادات غير الاوليمبية جوازية، مع دراسة امكانية انشاء هيئة تضم اليها الاتحادات غير الاوليمبية لتقوم بنفس الدور الذي تمارسه اللجنة الاوليمبية بالنسبة للاتحادات الاوليمبية.

واختتم حنفي ابوطالب رئيس جهاز الرياضة تصريحاته مشيرا الى ان التعديلات الاخيرة قد نصت على اجراء الانتخابات لجميع الاتحادات الرياضية بالمجمع الانتخابي بمبنى اللجنة الاوليمبية والاتحادات الرياضية وحمام السباحة بمنطقة الاستاد بمدينة نصر.. واعلن انه تقرر اجراء انتخابات اتحادات المصارعة والجودو والعاب القوى وكرة اليد والهوكي والجمباز وتنس الطاولة والكرة الطائرة عصر يوم الخميس ٢٢ اغسطس القادم بحيث يعقد الاجتماع الاول في الرابعة والثاني في الخامسة.. وفي نفس التوقيت تقام انتخابات ٦ لعبات غير اوليمبية هي كمال الاجسام والكرة الصاروخية والشطرنج والاسكواش والكروكيه والسباحة الطويلة.

وتقام انتخابات ٨ لعبات اوليمبية صباح اليوم التالي (الجمعة ٢٣ اغسطس) هي السلاح والخماسي واليخوت والفروسية والرماية والريشة الطائرة والملاكمة والتجديف.. وفي التوقيت نفسه تجرى انتخابات ٥ لعبات غير اوليمبية هي الكونغ فو والقوة والبلياردو وكرة السلة والقفز بالمظلات.

وفي مساء نفس اليوم تجرى انتخابات اتحادات كرة القدم ورفع الاثقال والتنس والسباحة وكرة السلة والدراجات، في حين تجرى بنفس التوقيت انتخابات عدد آخر من اللعبات غير الاوليمبية هي التايكوندو والجولف والبولو والكاراتيه والقوص والانقاذ والانزلاق للهواة والبريدج.

مؤتمر صحفي بالاستاد قبل لقاء الزمالك والأهلي

يعقد اللواء عزمي قريطم رئيس هيئة استاد القاهرة الدولي مؤتمرا صحفيا يوم الاحد القادم ٢٣ يونيه يشرح فيه الاستعدادات الخاصة باقامة مباراة الزمالك والاهلي المقرر اقامتها يوم ٢٥ يونيه تحت الاضواء الكاشفة بالاستاد في التاسعة مساء، وكذلك استعدادات الهيئة لمباراة الاهلي والمنصورة في نهائي كأس مصر يوم الخميس ٤ يوليو والذي سيقام في تمام الثامنة والربع مساء.

محمد حسلم يؤكد استمرار عدم إعلان أسماء الحكام

اكد محمد حسلم سكرتير عام اللجنة الرئيسية للحكام باتحاد كرة القدم ان اللجنة ستواصل الالتزام بالسرية وعدم اعلان اسماء الحكام قبل المباريات تفاديا لأى تعليقات للأندية، وأيضا فإن اللجنة تفرض رقابة مشددة على جميع المباريات وتراعي في اختياراتها وضع افضل الحكام للمباريات نظرا لحساسيتها، وقد أدى ذلك الى نجاح الحكام في الاسابيع الاخيرة في تفادي أي مشكلات خلال ادارتهم للمباريات.

القاهرة تستضيف البطولة العربية لكرة القدم للشركات

الاسكندرية - ناصر جويدة:

قرر مجلس ادارة الاتحاد العربي للشركات في اجتماعه امس بالاسكندرية برئاسة المهندس صلاح حسب الله اقامة البطولة العربية لكرة القدم في اكتوبر القادم بالقاهرة.. وتم توجيه الدعوة لكل الدول الاعضاء بالاتحاد للاشتراك فيها حيث ستقام بمناسبة اعياد اكتوبر.

ومن ناحية اخرى تختتم اليوم بطولتا كمال الاجسام والمشي في بطولة الجمهورية للشركات كما تبدأ مباريات اليوم الثاني في العاب كرة القدم والسلة والطائرة واليد، وكرة القدم الخماسية.

وقد اسفرت نتيجة بطولة اختراق الضاحية عن فوز مصر للطيران بالمركز الأول يليه المقاولون العرب ثم مصر للسياحة في المركز الثالث، كما فازت مصر للطيران ببطولة الدراجات متقدمين ثم جاء المقاولون العرب في المركز الثاني، وغزل دمياط الثالث.

وكان الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة نائبا عن الرئيس حسني مبارك قد افتتح مساء امس الاول بطولة الجمهورية الـ ٣٩ للشركات والتي تقام على ملاعب ١٥ ناديا بالاسكندرية شارك في حفل الافتتاح خليفة السويدي رئيس اتحاد شركات دولة الامارات ووفود اتحادات الشركات التونسية ودولة قطر وليبيا وحضر حفل الافتتاح المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية واللواء ممدوح كدواني مدير الأمن والمهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحاد العربي والمصري للشركات.

الزمالك حل مشاكله قبل لقاء المنصورة
أيمن شوقى استجاب لنداء رفعت وعاد لتدريبات الفريق

كتب - خالد فؤاد :

يختتم فريق الزمالك تدريباته في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بملعبه استعدادا للقائه المهم والمرتقب مع المنصورة في اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٨ للدوري العام.

ويشارك في التدريب جميع اللاعبين على ان يغادر الفريق القاهرة عقب التدريب مباشرة متوجها الى المنصورة للمبيت ليلة المباراة التي ستقام عصر غد «الخميس».

ونظرا لاهمية هذا اللقاء لفريق الزمالك فقد عكف الجهاز الفني والاداري طوال الايام الماضية على حل مشاكل جميع اللاعبين بعقد اجتماعات مستمرة معهم ومطالبتهم خلال الاجتماعات بنسيان الفترة الماضية، والتأكيد على ان جميع اللاعبين سواسية ولا مفاضلة بينهم وان الضابط في المشاركة هو خطة اللعب امام كل فريق.

وقد لبى ايمن شوقي نداء احمد رفعت وحضر امس تدريب الفريق وظهرت عليه الجدية واحرز هدفين خلال المران.. كما عاد من الجزائر قاسي سعيد مهاجم الفريق وشارك في تدريب الامس وشجعته الجماهير بحرارة، وطالبه الجهاز الفني بنسيان احزانه لخروج منتخب بلاده من تصفيات كأس العالم، وتعهد اللاعب ببذل كل ما لديه لتقديم درع الدوري هدية لجماهير نادي الزمالك.. وهو ما جعل احمد رفعت يقرر وضعه في تشكيل الفريق امام المنصورة بجوار ايمن منصور مع عودة خالد الغندور الى وسط الملعب بجوار اسماعيل يوسف وعفت نصار.

كما يشهد خط الدفاع عودة حسين عبداللطيف الى مكانه في الناحية اليمنى ومعه اشرف قاسم ومدحت عبدالهادي وعصام مرعي.. اما عن اللاعب المساك فلم يستقر الجهاز الفني عليه حتى الآن لوجود مفاضلة بين اسامة نبيه ويحيى نبيل على ان يدخر الجهاز الفني كلا من احمد الكاس ومحمد صبري وحازم إمام ونبيل محمود للدفع بهم خلال فترات المباراة.

وصرح احمد رفعت المدير الفني بأن جميع اللاعبين جاهزون لخوض اللقاء وجميعهم لديهم الامل في ان يحقق الله النصر لهم لاستكمال مسيرتهم الناجحة في مسابقة الدوري.. واعترف رفعت بانه سيواجه فريقا كبيرا غدا يلعب كرة جماعية يتميز افراده بمهارات فنية عالية تجعلهم يتمكنون من اداء خطة مدربهم حسن مجاهد بكفاءة عالية.. لذلك فانه حذر لاعبيه من كثرة اضاعة الفرص لان الفرصة لن تتكرر كثيرا في هذا اللقاء..

وعن الشائعات التي تحيط جدران النادي بأن فريق الالومنيوم سوف يتساهل مع الاهلي قال: ان ما يتردد ليس له اي اساس من الصحة لانه يعرف انور سلامة عن قرب، وهو مدرب يحترم مهنته وما حدث في نجع حمادي في الدور الاول لن يتكرر في الدور الثاني لان كل مباراة لها ظروفها.

○○ بسرعة

■ عقب تدريب الفريق امس دعا المستشار جلال ابراهيم الجهاز الفني واللاعبين بدعوة خاصة منه على تناول الغداء عقب تدريب الفريق بأحد محلات الاسماك.

■ اصطحب المستشار محمود عبدالله عضو مجلس ادارة النادي الجهاز الفني واللاعبين لاداء صلاة العصر بمسجد السيدة نفيسة رضي الله عنها حيث تعود الجهاز الفني واللاعبون على اداء الصلاة بالمسجد قبل اي مباراة.

الألومنيوم جاهز للأهلي ويرفض الشائعات

انهى الفريق الاول لكرة القدم بنادي الالومنيوم استعداداته لمباراة الاهلي القادمة غدا الخميس تحت اشراف انور سلامة المدير الفني.. ويسافر الفريق اليوم للقاهرة للمبيت ليلة المباراة بالقاهرة بعد ان اطمأن الجهاز الفني على حالة اللاعبين الفنية والمعنوية المرتفعة.

ويغيب عن الالومنيوم اللاعبون جمال السيد وتامر حفني وحمادة يونس وانور شلوفة للاصابة وكذلك خالد الضبع حارس المرمى المتمارض منذ لقاء الفريق مع بلدية المحلة الذي استبدله فيه الجهاز الفني، وقد قرر الجهاز الفني استبعاده من حساباته في المباريات المتبقية رغم حاجة الفريق الماسة له على ان يلعب المباريات اشرف عبدالوارث.

واكد انور سلامة ان تصرفات اللاعب لا تتناسب مع ما قدمه له النادي خلال الفترة الماضية واضاف انه سوف يرفع مذكرة لمجلس الادارة توضح كل تصرفات اللاعب في الفترة الاخيرة.

واكد انور سلامة انه يرفض «كلام» المشككين في تواطؤ الالومنيوم مع الاهلي بشدة، خاصة ان تاريخ الاهلي والالومنيوم الناصع يؤكد رفضهما دائما التلاعب في نتائج المباريات.

وقال: إنه يتشرف بانتمائه للنادي الاهلي ولكنه يحترم ايضا تاريخه وسمعته كمدرب محترف.

وعن المباراة اكد سلامة ان مباريات الاهلي والزمالك مع الاندية المنافسة دائما ما تكون عيدا كرويا بالنسبة لهم ويرغب كل لاعب فيها لاثبات وجوده وتحقيق افضل ما عنده لانها تعد مباراة شهرة وانتشار.

قبل لقاء القمة بأسبوع:
الأهلى يرحب باستقدام حكام من أوروبا لمباراته مع الزمالك

كتب - خالد عزالدين :

رحب المسئولون بالاهلي باتجاه لجنة الحكام الى الاستعانة بطاقم حكام أوروبي لإدارة لقاء القمة بين الاهلي والزمالك يوم الثلاثاء القادم في الاسبوع قبل الاخير من عمر الدوري.

وصرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالاهلي بانه لا توجد مشاكل على الاطلاق في الاستعانة بحكام اجانب او ادارة المباراة بطاقم تحكيم مصري، مشيرا الى انه يفضل اقامة المباراة في موعدها وعدم تأجيلها الى الاسبوع الاخير من الدوري.

واكد البطل انه سيرفض اية طلبات من قبل اتحاد كرة القدم الغاني بضم اللاعب المحترف فيلكس الى صفوف المنتخب الاوليمبي الذي يستعد المشاركة في دورة اتلانتا إلا بعد الانتهاء من مباريات الدوري ونهائي الكأس مع المنصورة يوم ٤ يوليو القادم. ومن ناحية اخرى أنهى الفريق الاول مرانه الرئيسي امس تحت الاضواء الكاشفة استعدادا لمباراته القادمة مع الالومنيوم غدا (الخميس) باستاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٨ من الدوري الممتاز، وصفوف الفريق مكتملة للغاية باستثناء وليد صلاح الدين الذي مازال يعاني من شد عضلي ولاحتمال عدم مشاركته في المباراة وايضا في لقاء القمة القادم خاصة انه بعيد منذ فترة عن فورمة المباريات. وحذر جهاز الكرة بالاهلي الفريق من الاعتراض على قرارات الحكم في مباراة الالومنيوم حتى لا يحرم اي لاعب من المشاركة أمام الزمالك خاصة نجوم الفريق الذين يعتبرون الاعمدة الرئيسية للفريق الذين يعتمد عليهم مولان وهم : شوبير وحسلم وابراهيم حسن وهادي خشبة ومجدي طلبة وفيلكس واسامة عرابي ورضا عبدالعال.



المنصورة جاهز للقاء الزمالك المهم غدا
الأمن يخفض تذاكر المباراة من ٢٠ إلى ١٦ ألفا

المنصورة - عطية عبد الحميد:

اكمل الفريق الاول لكرة القدم بالمنصورة استعداداته لمباراة الزمالك المرتقبة غدا الخميس في إطار الاسبوع الـ ٢٨ في الدوري العام بقيادة حسن مجاهد المدير الفني ووجدي غزي مدرب الفريق، حيث دخل الفريق امس معسكرا مغلقا بفندق النادي وأدى تدريباته الأساسية على شكل تقسيمة بين جميع اللاعبين، وشهدت عودة اللاعبين الخمسة: سيد البشبيشي، عز الرجال، داود نصر، عبد المنعم مسعود، عصام عبد الغني، والذين تقرر اشتراكهم في مباراة الزمالك.

كما شهدت التدريبات بعض الجمل التكتيكية التي اتضح منها ان حسن مجاهد سيلعب بطريقة متوازنة بين الدفاع والهجوم مع مراقبة مفاتيح اللعب بالزمالك.

وصرح سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادي بان لاعبي المنصورة سوف يثبتون للجميع انهم الحصان الأسود في مسابقة الدوري العام، وقال إنه تقرر ان تكون مكافأة الفوز في هذه المباراة الف جنيه لكل لاعب منها ٥٠٠ جنيه مقدمة من المحافظ فخر الدين خالد، و٥٠٠ جنيه من النادي أسوة بما تم في مباراة المنصورة مع الأهلي.

وأضاف انه تم طبع ٢٠ الف تذكرة وهي السعة المقررة لاستاد المنصورة ولكن أجهزة الأمن رأت تخفيضها الى ١٦ الف تذكرة فقط.

وقد بدأ امس بيع تذاكر المباراة من خلال منافذ مخصصة بالنادي، وأن تكون تذكرة المقصورة ٢٥ جنيها، والأولى ١٥ جنيها، الدرجة الثانية ٧ جنيهات، والثالثة ٥ جنيهات، وأشار الى انه تم حجز مدرج كامل لجماهير الزمالك يسع ٣ آلاف متفرج.

وأكد ان رجال الأعمال من أبناء المحافظة قد وعدوا المسئولين بالنادي التبرع للاعبي المنصورة بمكافآت كبيرة في حالة الفوز.

رقم جديد و٩ ميداليات لمصر فى بطولة إفريقيا لألعاب القوى

حقق اللاعبون المصريون المركز السادس في بطولة افريقيا العاشرة لالعاب القوى التي اقيمت مؤخرا بالكاميرون وشارك فيها ٣٠ دولة افريقية شاركت فيها مصر بسبعة لاعبين فقط حصلوا على ثماني ميداليات متنوعة وهي ميدالية ذهبية في دفع الجلة حصلت عليها حنان خالد وفضية نفس المسابقة حصلت عليها وفاء بغدادي وثلاث ميداليات فضية واربع ميداليات برونزية، وقد سجلت اللاعبة نجوى ابراهيم في سباق ٥ كيلو مشي رقما مصريا جديدا قدره ٢٤.٠٥٤ دقيقة محطمة بذلك رقمها السابق المسجل باسمها وقدره ٢٥.٣٢ دقيقة وحصلت على الميدالية الفضية للسباق كما حصل حسن الصياد على ميداليتين فضيتين في مسابقتي العشاري والقفز بالزانة وحصلت كريمة مسكين على برونزيتين في ٢٠٠ و٤٠٠ متر عدو، والمغني عبدالمقصود حصل على برونزية ٤٠٠ متر حواجز.

وقد احتل المنتخب النيجيري المركز الاول في البطولة برصيد ٩ ميداليات ذهبية متقدما بذهبية واحدة على كينيا التي احتلت المركز الثاني ثم تونس جاءت في المركز الثالث والكاميرون برصيد ٦ ميداليات ذهبية وثلاث برونزيات. وصرح احمد عاطف مدير الاتحاد بأن ظروف الامتحانات حالت دون مشاركة اللاعبين شريف المتناوي في اطاحة المطرقة ومحمد سامي (١١٠ حواجز) وحاتم مرسال (وثب طويل) وكان يتوقع حصولهم على ميدالية ذهبية وميداليتين برونزيتين لتسترد العاب القوى المصرية مكانتها على المستوى الافريقي.

واضاف احمد عاطف ان المنتخب المصري سوف يشارك في بطولة شرق ووسط افريقيا التي ستقام بأوغندا وتعد احتكاكا قويا لهم حيث تضم هذه المنطقة ابطال كينيا واثيوبيا واوغندا وتنزانيا.

طنطا يوافق على انتقال تامر إلى الأهلى مقابل ٥ لاعبين

طنطا - من السيد البدوي:

وافق مجلس إدارة نادي طنطا في اجتماعه الطارئ الذي استمر ثلاث ساعات على انتقال الناشئ تامر عبد الحكيم إلى الأهلي، وذلك بعد حضور مندوب من النادي الأهلي إلى طنطا ووعد بزيادة الصفقة باعارة نادي طنطا ٥ لاعبين لمدة عام للصعود بالفريق للممتاز بالاضافة الى مبلغ ٥٠ الف جنيه. وقد امتنع العميد عادل عابد عضو مجلس الادارة عن التصويت لرفضه التفريط في اى لاعب من النادي، كما تم الاتفاق على اقامة لقاء بين الفريقين في نهاية الموسم في موعد يحدده الجهازان وقد اكد الناشئ تامر عبد الحكيم أن رغبته في اللعب للأهلي تمنعه من اللعب لأى ناد آخر.

إيقاف الروسي كوفتون ٣ مباريات و٨ لاعبين يغيبون عن الجولة الثالثة!

سيغيب ثمانية لاعبين عن مباريات الجولة الثالثة من الدور الأول لبطولة الأمم الأوروبية العاشرة في كرة القدم التي ستقام غدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء. واللاعبون هم: السويسري جراسي والبلغاري كيشيشيف والايطالي ابولوني والالماني بابل والتشيكي كادليتش والروسي اونوبكو والبرتغالي باولينيو سانتوس والتركي كافكاش. وقررت لجنة الرقابة والتأديب في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في اجتماعها اليوم الاثنين في لندن ايقاف المدافع الروسي يوري كوفتون ثلاث مباريات. وكان كوفتون قد طرد بعد نيله بطاقتين صفراوين في مباراة روسيا والمانيا السبت الماضي.

اما اللاعبون الذين نال كل منهم انذارا والمهددون بالايقاف في الدور الربع النهائي في حال نيلهم انذارا ثانيا في الجولة الثالثة وتأهلت منتخباتهم إلى هذا الدور فهم:

(١) ـ انجلترا: جاري نيفيل وادامس وانيس وشيرر ـ هولندا: فيتشجه وتاومنت وسيدورف ـ اسكتلندا: بويد وجالاكر وكولينز وسبنسر ومنرى ـ سويسرا: فوجل وكتيان وفيقا وشابويزا وجانريه وتوركيلماز

(٢) ـ فرنسا: دي ميكو وبلان وكريميو وجوركاييف ـ بلغاريا: ستويتشكوف ويانكوف بوريميروف ـ رومانيا: ميهالي وسليمان وابلي ـ اسبانيا: كامينيرو وسيرجي وامور وابيلاردو ولويس انيركه وامافيسكا واوتيرو

(٣) ـ ايطاليا: البرتيني ودونا دوني وفوزر ـ المانيا: تسيجه وكونتس وموللر ورويتر وهاسلر وبيرهوف ـ تشيكيا: باجل وندوفيد ودورلاك وسوشوباريك ولاتال وكوكا روسيا: كوليفانوف وكانتشلسكيس

(٤) كرواتيا: ازانوفيتش وبويان وسولدو وفلاوفيتش وبروزينتشكي وستانيتش ـ البرتغال: لوسيانو وسابيتو وباولو سورا وجواو بينتو وفيجو وتافاريش ـ الدنمارك: ريزاجر وهلتيج ـ تركيا: عبدالله وهيدات ورحيم

أخبار حول البطولة

□ احتجت كرواتيا لدى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لأن نشيدها الوطني لا يذاع كاملا في مطلع كل مباراة.

□ عملت الشرطة على تكثيف الاجراءات الامنية حول ملعب اولد ترافورد في مدينة مانشستر حيث انفجرت سيارة مفخخة يوم السبت الماضي. واكد مسئول في الشرطة ان الامور ستسير سيرا طبيعيا في مباراة المانيا وايطاليا ومباراة دور الثمانية ومباراة الدور قبل النهائي.

□ شارك مهاجم اسكتلندا جوردون ديوري في التدريبات بشكل طبيعي امس الأول ولعب ضد سويسرا علما بانه اصيب في حاجبه في مباراة انجلترا. اما سويسرا فان مدربها البرتغالي ارتور جورج سيشرك كريستوف بونفان مكان ماركو جراسي الموقوف. وفي الدفاع سيلعب مارك هوتيفر مكان الظهير الايمن سيباستيان جانتريه علما بان الأول لعب في خط الوسط امام هولندا.

□ قد لايشارك لاعب وسط البرتغال لويس فيجو في مباراة كرواتيا اليوم في نيوكاسل ضمن المجموعة الرابعة لاصابته بالتواء في القدم اليسرى خلال التدريبات أمس الأحد. وهو أول مصاب في المنتخب، ومع ان اصابته غير بالغة فانها تقلق المدرب انطونيو اوليفيرا كثيرا.

□ تسببت الخسارة التي لحقت بايطاليا امام تشيكيا ٢/١ يوم الجمعة بتوتر العلاقة بين المدرب اريجو ساكي واحد معاونيه فرانكو فاريللا الذي حل مكان كارلو انشيلوتي بعد مونديال ٩٤. فقد كشف فاريللا بعض التفاصيل حول اللائحة التي اختارها ساكي. وكان الاخير اعد تقريرا قلل فيه من اهمية المنتخب التشيكي بعدما حضر لقاء المانيا وتشيكيا (٢/صفر).

وسيقوم انشيلوتي، الذي اثار تركه المنتخب اسفا كبيرا بين اعضائه، بزيارة المنتخب قبل موعد المباراة الحاسمة مع المانيا، وقد نجح انشيلوتي، لاعب ميلان السابق، في الصعود بريجيانا الى الدرجة الاولى وهو سيدرب بارما في الموسم المقبل. اما فاريلا (٤٣عاما) فقد يحزم حقائبه بعد بطولة الأمم الأوروبية.

□ لم يتمكن لاعب الوسط الروماني ايوان ساباو من المشاركة في مباراة اسبانيا ورومانيا في ليدز لعدم شفائه من تمزق عضلي في فخذه. ولم يشارك ساباو في بلاده ضمن المجموعة الثانية.

اما المهاجم ماريوس لاكاتوس فقد شارك في التمارين بالرغم من اصابته ايضا، وفي حال تعذر مشاركته في المباراة المقبلة فسيحل مكانه زميله فوريل مولدوفان.

اليوم في ختام الدور الأول لكأس الامم الأوروبية

ألمانيا وايطاليا.. موقعة حقيقية على «مسرح الأحلام»!

جمهورية التشيك تلعب بقوة.. من أجل غزو مرمى روسيا!



صراع على الكرة بين الهولندي بوجارد والسويسري تركيلمان

يختتم اليوم الدور الاول لبطولة كأس الامم الاوروبية حيث تقام اربع مباريات في المجموعتين الثالثة والرابعة. فتلعب كرواتيا مع البرتغال، وتركيا مع الدنمارك في السادسة والنصف بتوقيت القاهرة وتلعب ايطاليا مع المانيا، وروسيا مع جمهورية التشيك في التاسعة والنصف مساء. وفي ضوء نتائج هذه المباريات يكتمل عقد المنتخبات التي ستلعب دور الثمانية الذي يبدأ يوم السبت المقبل.

■ اهم مباريات اليوم بين ايطاليا والمانيا، على ملعب «اولد ترافورد» ملعب فريق مانشستر يونايتد، ويسع ـ بالضبط ـ ٥٥ الفا و١٥٤ متفرجا، وقد وصفه بوبي شارلتون نجم انجلترا السابق بأنه «مسرح الاحلام». لكن اليوم يراه كل من يتابع مباريات كأس الامم الاوروبية حلبة، او ارضا لمعركة شديدة، خاصة بالنسبة للايطاليين الذين يحتاجون الى الفوز، ولذلك يقول باولو مالديني كابتن ايطاليا: «هذه هي المباراة النهائية بالنسبة لنا، اي انها مباراة البطولة، فقد وصلت المياه الى حلق كل لاعب بالفريق، ونشعر بالتوتر، لاننا لا نرغب في العودة الى بلادنا الآن».. وقال البرتيني: «نضع في رؤوسنا جميعا ان هذه المباراة تساوي نهائي البطولة، ونعرف ما ينتظرنا اذا خسرنا. فستكون كارثة بكل المقاييس».

■ وتتصدر المانيا المجموعة الثالثة برصيد (٦) نقاط ومع ذلك فانها لم تضمن مائة في المائة التأهل الى دور الثمانية، وهذا ما قاله بيرتي فوجتس بوضوح للاعبيه. أما جمهورية التشيك فتحتل المركز الثاني برصيد (٣) نقاط وستسعى للفوز اليوم على روسيا بكل قوة، إذ تأتي بعدها ايطاليا بنفس الرصيد ويفارق الاهداف، ونظريا تعتبر فرصة جمهورية التشيك افضل من ايطاليا. لان روسيا صيفت من البطولة، ولا دوافع عندها للمقاومة، إلا اذا اراد الروس ان يلعبوا «الكرة للكرة». وفي المقابل سيدافع الفريق الالماني بقوة أمام ايطاليا، لان الاحتمالات والمفاجآت واردة، وقد يخرج من البطولة وهو يحمل في جيبه ست نقاط وحتى الآن لم يدخل مرمى المانيا اى هدف، ويريد الايطاليون احراز اكثر من هدفين، فهل يقدرون؟!

■ يقول باولو مالديني كابتن الفريق: «إن الالمان في غاية الخطورة، ومثلا لقد كان الروس افضل منهم في الشوط الاول عندما التقيا، ولكن الالمان يلعبون بنفس القوة على مدى التسعين دقيقة، وعندما تتاح لاى فريق فرصة للتهديف في المرمى الالماني، فانها يجب أن تستغل، لانها قد لا تأتي مرة اخرى».

■ وسوف تكون هذه المباراة صداما حقيقيا، يفرضه سعي ايطاليا للفوز «بهيستيريا» وصرامة الالمان بالفطرة والغريزة، فهم يلعبون بجد، كما يشتغلون بجد. وقد يبادر منتخب المانيا بالهجوم باعتباره خير أساليب الدفاع، وستكون المعادلة الصعبة للفريق الايطالي كيف يتقدم ويساند الهجوم وفي الوقت نفسه كيف يراقب جورجيني كلينسمان، وموللر، وتسيجه، وهلسر وغيرهم؟

■ المباراة الثانية في هذه المجموعة، بين التشيك والروس، وستقام على ملعب «انفيلد» ملعب فريق ليفربول، وسعته ٤١ الف متفرج، ونظريا يعتبر السباق الحقيقي بين ايطاليا والتشيك، وإن كان كل منهما يلعب مع خصم اخر، وفي مكان اخر، والشيء الوحيد الذي يشتركان فيه أن كليهما عنده (٣) نقاط وكليهما في مأزق. التشيك دخل مرماهم ٣ أهداف وسجلوا هدفين، وسجلوا ايضا اقوى واكبر مفاجآت البطولة حتى الآن، وكانت الفوز على ايطاليا. ويعتبر الجميع مباراتهم مع روسيا مجرد نزهة، سيحاولون خلالها تسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف، تحسبا لفوز ايطاليا على المانيا، علما بأن ايطاليا لها ٣ أهداف وعليها ٣ أهداف، ونسبتها افضل من التشيك بفارق هدف، ومن المفارقات أن التشيك اليوم سيلعبون من اجل غزو روسيا!

■ وفي المجموعة الرابعة، تلعب كرواتيا مع البرتغال، على ملعب «سيتي جروند» ملعب فريق نوتنجهام فورست، وسعته ٣٠ الفا و٥٠٠ متفرج، وتحتل كرواتيا صدارة للمجموعة برصيد (٦) نقاط وتليها البرتغال برصيد (٤) نقاط ثم الدنمارك برصيد نقطة. ولخيرا تركيا بدون رصيد، وقد خرجت من اللعبة. وتلعب الدانمارك مع تركيا على ملعب هلسبروه ملعب فريق شيفيلد وينسداي، وسعته ٣٠ الف متفرج.

■ ويعد ان ضمنت كرواتيا الصعود الى دور الثمانية، ينتظر ان يريح مدرب الفريق بعض النجوم، ومنهم «داڤور سوكر»، كما يغيب نيكولا جيركان لاصابته بكسر في انفه، والان بوكسيك مهاجم يوفنتوس. ورغم ذلك يقول المدرب: «اننا سنلعب للفوز على البرتغال وسنفعل كل ما نستطيع حتى نحقق الفوز». اما فريق البرتغال فإن التعادل ـ كحد ادنى ـ يسمح له بالصعود الى الدور التالي، حتى في حالة فوز الدانمارك على تركيا، وهو أمر وارد، خاصة ان تركيا خرجت من البطولة، ولا يتوقع لن تبدي مقاومة كبيرة، بينما يلعب الفريق الدنماركي على امل ان تفوز كرواتيا على البرتغال. ثم تحسم نسبة الاهداف المنافسة بين الفريقين الدنماركي والبرتغالي للانضمام الى فرق دور الثمانية والنسبة حاليا لصالح البرتغال التي سجلت هدفين ودخل مرماها هدف مقابل هدف واحد للدنمارك، و(٤) أهداف عليها!

حسن المستكاوي

■ «التعادل طوق النجاة للبرتغال أمام كرواتيا ■ والدنمارك لا يكفيها الفوز على تركيا!»

والآن إلى قراءة سريعة لطرق لعب الفرق الثمانية:

■ المانيا: تلعب (٢/٣/٥) هجومية متوازنة، وتتحول إلى (٢/٢/٣/٣) أو (٢/٢/٣/٢/١) تكتيكيا، حسب مهام وواجبات المراكز، وأبرز اللاعبين سامر الليبرو، وكلينسمان الهداف، واندرياس موللر كابتن خط الوسط او قائده.

■ ايطاليا: تلعب (٢/٤/٤)، وخط الظهر يلعب على خط واحد، مما يشكل خطورة عند الهجمات المرتدة من الخصم. والطريقة تتحول الى (٤/٢/٤) في حالة الهجوم، مع تقدم باولو مالديني مفتاح لعب الفريق، وهو ابرز اللاعبين مع زولا، وكاسيرلجي، والبرتيني، ويغيب اليوم ابولوني لطرده في مباراة التشيك.

■ جمهورية التشيك: تلعب (٢/٥/٣)، وتتحول الى (٤/٣/٣) كما فعلت أمام ايطاليا، ابرز اللاعبين كوبا، ولاتال، ونيميك.

■ روسيا: تلعب (٢/٤/٤) وتتحول الى (٢/٥/٣)، وابرز اللاعبين كيرياكوف، وتسيمبلار، وكاريبني.

■ كرواتيا: تلعب (٢/٣/٥)، وتتحول الى (٢/٢/٣/٣) ويتوقع أن يغيب أبرز لاعبي الفريق اليوم، دافور سوكر، وبوكسيك، وهناك ايضا بوبان كابتن الفريق.

■ البرتغال: تلعب (٢/٤/٤)، تتحول الى (١/٥/٤) او (٢/٣/١/٤) وابرز اللاعبين دومينجوس، وفيجو، وخولوبيتو، وباولوسوسا.

■ الدنمارك: تلعب (٢/٤/٤)، تتحول الى (٢/١/٣/٤) والفريق تكوينه يساري، حيث تنطلق هجماته من الجبهة الشمال، وابرز اللاعبين الشقيقان لاودروب، ونيلسن وفيفورت.

■ تركيا: تلعب (٢/٣/٥)، تتحول الى (٣/٤/٣)، وابرز اللاعبين حاقان، وتوجاي، وطولناي، وسيرجين.

على العالم

■ رشحت مكاتب المراهنات اللندنية لاعب التنس الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في العالم للفوز ببطولة انجلترا التي تنطلق الاثنين المقبل على ملاعب ويمبلدون بنسبة ١١ الى ١٠.

وجاء بعد سامبراس الالماني بوريس بيكر الفائز بدورة كوينز اللندنية امس الاول بنسبة ٤ الى ١ ثم الالماني الآخر ميكايل شتيج بنسبة ٦ الى ١.

ولدى السيدات رشحت الالمانية شتيفي جراف بنسبة ١ الى ٢ مقابل ١٠ الى ٣ للامريكية مونيكا سيليش.

■ سجل حارس مرمى فيليز، متصدر بطولة الدوري الارجنتيني لكرة القدم الباراجواياني خوسيه لويس تشيلافيرت هدفين من اصل اهداف فريقه الخمسة.

وقد احرز تشيلافيرت الهدف الاول في الدقيقة الـ ٣٩ من ركلة حرة، في حين سجل الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة الـ ٤٥.

■ وقع الصربي داركو كوفاسيفيتش مهاجم شيفيلد ونزداي الانجليزي لكرة القدم، أول أمس عقدا انضم بموجبه الى صفوف ريال سوسيداد الاسباني لمدة ثلاثة اعوام قابلة للتمديد موسمين اخرين.

وخضع كوفاسيفيتش لفحص طبي في ناديه الجديد قبل ان يلتحق رسميا بزملائه.

■ اعلن مدرب فريق بوروسيا مونشين جلادباخ الالماني لكرة القدم رولف ريوسمان ان ناديه يجري اتصالات مع باير ليفركوزن حول انتقال لاعب الوسط الروماني ايوان لوبيسكو، ونقلت صحيفة «اكسبريس» عن ريوسمان قوله ان مونشينجلادباخ اتفق مع لوبيسكو على عقد لمدة عامين مقابل ٥ الاف دولار.

■ اعلن هانز اينجرت سكرتير نجمة التنس الالمانية شتيفي جراف ان الاخيرة لن تشارك في دورة ايستبورن الانجليزية الدولية للتنس لاصابتها في ركبتها.

واكد اينجرت ان مشاركة جراف في بطولة ويمبلدون، التي ستقام في انجلترا من ٢٤ يونيو الى ٧ يوليو المقبل غير مهددة من جراء الاصابة، وستتوجه جراف الى لندن بعد يومين للتحضير لهذه البطولة التي احرزت لقبها ست مرات حتى الآن

وتبلغ جوائز دورة ايستبورن ٣٤٥ الف دولار، وهي المرة الاولى التي تصنف فيها جراف في المركز الثاني خلف الامريكية مونيكا سيليش منذ عودة الاخيرة الى المنافسات الدولية الصيف الماضي.

■ فازت الباراجواي على ريال مدريد الاسباني ٣/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس الاول في اسونسيون.

سجل روخاس (٧و٤١) وميزا (٥٧) اهداف الباراجواي وبيريز (٦٠) هدف ريال مدريد.

■ حققت عُمان فوزا باهتا على نيبال ١/٢ امس الاول في مسقط في دور الاياب في تصفيات كاس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم (المجموعة الخامسة).

وحضر المباراة جمهور قليل بسبب شدة الحرارة والرطوبة، ومنذ منتصف الشوط الثاني شجع الجمهور المنتخب الضيف احتجاجا على اداء لاعبيه.

وسجل سيف الحبسي هدفي عُمان (٤٠و٨٩) وهاري كاراكا هدف نيبال (٩٠).

وكانت عُمان قد فازت على نيبال ذهابا في طهران ٧/صفر.

وتتصدر ايران المجموعة برصيد ١٢ نقطة، مقابل ٩ لعمان، و٣ لسريلانكا، ولاشيء لنيبال.

وتلعب اليوم الاربعاء ايران مع نيبال، وعُمان مع سريلانكا.

■ عين بيتر شريفز مدربا جديدا لفريق شيفيلد ونزداي الانجليزي لكرة القدم اعتبارا من الموسم المقبل حيث سيحل مكان داني بيرجارا الذي تخلى عن النادي بعد ان جنبه كارثة الهبوط الى الدرجة الثانية. وسبق لشريفز المساعد السابق لمدرب منتخب ويلز، ان درب توتنهام وكوينز بارك رينجرز وتشلسي.

■ مدد الهولندي رود خوليت لاعب ومدرب فريق تشلسي الانجليزي عقده حتى نهاية ١٩٩٨، ويتضمن الاتفاق الجديد بندا بالتجديد حتى عام ٢٠٠٠.

وكان خوليت قد عين مدربا لتشلسي مكان جلين هودل الذي سيخلف تيري فينابلز في تدريب منتخب انجلترا بعد بطولة اوروبا. يذكر ان خوليت الذي لعب في ايطاليا مع ميلان ثم مع سمبدوريا قاد منتخب بلاده الى احراز بطولة اوروبا عام ١٩٨٨.

«الفيفا» يعرب عن قلقه بعد مأساة مباراة زامبيا والسودان

أعرب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن «قلقه العميق» تجاه المأساة التي وقعت في استاد لوساكا في زامبيا وقتل خلالها ٩ اشخاص وجرح ٥٠ أخرون لشدة الزحام عند الأبواب في نهاية المباراة بين زامبيا والسودان في الدور الأول من تصفيات مونديال ١٩٩٨ لقارة افريقيا.

وجاء في بيان للفيفا ان الاتحاد الدولي «ليس في وارد اصدار فرضيات حول الاسباب الحقيقية للمأساة التي يجري تحقيق حولها».

وقدم الاتحاد في بيانه «تعازيه الخالصة» الى عائلات الضحايا والى الاتحادين الزامبي والافريقي للعبة.

وافاد شهود عيان ان البوابات كانت مغلقة عندما غادر الرئيس فريدريك تشيلوبا الملعب الامر الذي ادى الى تدافع المتفرجين عند فتحها فقتل ٩ منهم وجرح ٥٠.

هل نحن فى حاجة إلى لغة؟

بقلم : أحمد عبدالمعطى حجازى

قد يظن بعض الناس أن غيرة الكاتب على اللغة نوع من الدفاع عن النفس، أو الخوف على مستقبل المهنة، أو الولاء الشخصى لوسيلة كسب الرزق.

لكن بعض الظن إثم فليست غيرتنا على اللغة شيئا من هذا، وأنتم ترون أن أروج الكتابات ليست دائما أفضلها، وأن هناك عددا لا بأس به ممن يشتغلون بتحرير الصحف والمجلات، وكتابة المقالات والقصص والقصائد والأغانى، لا يعرفون من اللغة ما يمكنهم من الكتابة بها، ولقد حدث فى بلادنا هذه، بلاد أمحوتيه واخناتون، وحجر رشيد، ومكتبة الإسكندرية، والجامع الأزهر، وشوقى، وطه حسين، والحكيم، أن حصل على جوائز الدولة التقديرية كتاب لا يحسنون القراءة، أو قراء لا يحسنون الكتابة.

ومن المؤكد أن مستقبل نصف كاتب أو نصف شاعر مضمون أكثر من مستقبل كاتب أو شاعر صحيح. لأن الكاتب أو الشاعر الصحيح لديه ما يقوله لقرائه على نحو جميل مقنع مؤثر، وهو بفضل موهبته رجل مثالى لا يرضى بأقل من الحقيقة الكاملة والفضيلة التامة. أما نصف الكاتب فلين مطاوع مساوم، يقبل أنصاف الحقائق، ويتعايش مع أنصاف الحلول.

ثم أن أنصاف القراء أكثر بكثير من القراء الصحاح. ولما كانت الطيور على أشكالها تقع، فلابد أن يكون جمهور الأنصاف أكبر، وأن تكون حياتهم أيسر وحظهم أوفر.

وإذا كان رواج الكتابة الجيدة مرهونا بارتفاع مستوى ثقافة القراء وقدرتهم على الفهم والتذوق، فهناك على العكس مهن أخرى تروج كلما انحطت الثقافة وتدهورت اللغة، ومن هذه المهن كتابة الأحجبة والتعاويذ، وشهادة الزور، والدروس الخصوصية التى أصبحت المصدر الرئيسى لدخل المدرسين والأساتذة فى كافة مراحل التعليم.

ومن هو الكاتب أو الشاعر الذى يعيش من قلمه، حتى يخشى على مستقبله المادى من تدهور اللغة أو انصراف الناس عن القراءة؟ يقال إن العقاد كان يحمل فى حافظة نقودة قدرا من السم يكفى لإنهاء حياته، حتى لا يضطر لبيع قلمه إذا تعرض للجوع. ولولا المرتب المتواضع الذى كان يحصل عليه نجيب محفوظ من وزارة الأوقاف لما تمكن من كتابة روائعه الأولى مثل «زقاق المدق» و«الثلاثية».

لهذا أقول إن خوف بعض الكتاب على مصير اللغة ليس خوفا على مصير شخصى، وإنما هو خوف على مصير جماعى أو قومى فاللغة هى ذاكرة الأمة، بل هى قلبها الذى تشعر به وتفكر وتتخيل.

اللغة ليست حافظة ذكريات فحسب بل هى أيضا وسيلتنا الأولى للتصور والتخيل والتفكير فى الحاضر والمستقبل. والخطر الذى نواجهه اليوم لا يتمثل فى حرماننا من الكتابة بلغة رفيعة وكفى، وإنما يتمثل فى تجريدنا من ميزتنا التى أصبحت الآن ميزة وحيدة، وهى أننا أمة مثقفة.

فى الماضى وإلى عهد قريب، كنا مثقفين وأغنياء لكن الصهيونيين اغتصبوا فلسطين، فدخلنا معهم حربا طويلة أكلت ثروتنا المادية فى الوقت الذى تضاعفت فيه ثروات «العقلاء» الذين لم يدخلوا الحرب وهكذا أصبحنا فقراء وإن بقينا مثقفين.

لكن يبدو أن هناك قوى مصممة على تجريدنا من كل شىء وعلى الأخص من هذه الذاكرة القومية التى تمنحنا الثقة والقدرة على المقاومة، وتثير فينا الرغبة فى أن نستعيد فى يوم من الأيام مافقدناه.

هذه القوى المصممة على تجريدنا من ذاكرتنا القومية هى التى ترصد الأموال وتشترى العملاء لنهب آثارنا وسرقة مخطوطاتنا، وتبديد أفلامنا وأغانينا.

ونحن نقرأ عن أشكال الرقابة التى توفرها الدولة للمحافظة على المال العام وتتمكن من كشف السرقات والإمساك باللصوص لكننا لا نكاد نقرأ شيئا عما أعدته للمحافظة على ذاكرتنا القومية من الضياع.

كان أول فيلم أشاهده فى حياتى هو «لست ملاكا» لمحمد عبد الوهاب شاهدته فى سينما مصر بطنطا فى أمسية صيفية من أماسى سنة ١٩٤٧ وكان بطل الفيلم الموسيقار محمد عبد الوهاب قد حضر إلى طنطا ليشاهد مع جمهورها العرض الأول لفيلمه الأخير الذى لم يعد له الآن وجود فى مصر.

والمهتمون بالموسيقى يعلمون جميعا أن أثمن ما كانت تضمه دار الكتب ومكتبة المعهد العالى للموسيقى العربية من الألحان القيمة بيع لبعض الإخوة العرب بثمن بخس دراهم معدودة.

وأنا أعرف باحثا فرنسيا تمكن هو الآخر من شراء مجموعة نادرة من اسطوانات سلامة حجازى، وسيد درويش، وعبد الحى حلمى، ويوسف المنيلاوى، حين جاء إلى القاهرة ليكمل البحث الذى أعده للحصول على درجة الدكتوراة حول تطور الغناء المصرى الحديث ويبدو أن الباحث الفرنسى الذكى جعلها، كما يقال زيارة وتجارة فلم يقصر استفادته من هذه الاسطوانات النادرة على البحث العلمى بل نقاها من الشوائب الصوتية، ونقل ما فيها بالتعاون مع معهد العالم العربى فى باريس على اسطوانات الكومباكت التى يتهافت العرب على شرائها الآن من باريس.

وليس سرا أن آلاف التحف الثمينة التى تضمها القصور الملكية المصرية ظلت بعد ثورة يوليو معرضة للنهب والتلف ولم تسجل إلا منذ عهد قريب فالله وحده الذى يعلم ماذا بقى من محتويات هذه القصور، وماذا اختفى وضاع

وأنا لا أريد أن أستقصى هنا هذه الحوادث التى أصبحت تنشر علينا بانتظام فلا يكاد يمر يوم دون أن نقرأ عن سرقة تحفه وضبط آثار، وتهريب مخطوطاته وإنما أريد أن أوضح للقراء ما صار واضحا لى أشد الوضوح، وهو أن مشكلتنا مع اللغة ليست إلا وجها واحدا من مشكلة مركبة معقدة تشمل وعينا بأنفسنا وعلاقتنا بماضينا وحاضرنا، وتصورنا لمستقبلنا، وصلتنا بالعالم والآخرين.

مشكلتنا مع اللغة ليست مشكلة حرفية تحل بإصلاح برامج التعليم أو إعادة تأهيل المدرسين، وإنما هى قبل كل شىء مشكلة فهم لرسالة اللغة وتمثل لما نريده منها.

ما الذى نريده من اللغة؟

نحن فى الحقيقة لا نكاد نتكلم، ولهذا لا نكاد نشعر بالحاجة إلى اللغة، صحيح أننا نلغط بألفاظ نلقيها بأصوات عالية أو نأكل نصفها أثناء الإلقاء فلا يسمع السامع مما نقول إلا هشيما من الحروف وفتيتا من الكلمات، لكننا لو تأملنا ما نلغط به ونتمتم لأدركنا أننا نحاول فى أغلب الأحيان أن نتهرب من التصريح بما نعتقد والتعبير عما نحس. وليست قضية قانون الصحافة إلا وجها من وجوه هذه الحقيقة فحرية التفكير والتعبير التى يدافع عنها الصحفيون تواجه بقانون يحاصرها ويقمعها.

وقد يبدو عجيبا أن هذا القانون لم يصدر عن سلطة تنفيذية مستبدة، بل صدر عن مجالس يفترض أنها تمثل الأمة، وتدافع عن حقها الكامل فى الحرية الكاملة لكن هذا الأمر العجيب منطقى فى نظرى، لأن مشكلتنا مع اللغة مشكلة مختلطة معقدة كما ذكرت، فالأسماء لا تنطبق دائما على المسميات، وكلمة «برلمان» مشتقة من كلمة فرنسية تدل على الكلام والمناقشة والحوار بين الآراء والأفكار المختلفة، لكنها حين تصل إلينا تفقد معناها، أو تنتقل من النقيض إلى النقيض فقد نشأنا على الخوف من الحرية وإيثار الكتمان والتهرب من الصراحة وملء الوقت بالكلام الفارغ وفى هذا تلتقى أحزابنا المختلفة وأطرافنا المتناقضة فالإرهابيون بكافة طوائفهم وأسلحتهم يطاردون الكتاب والشعراء والمفكرين والفنانين، بل إن بعض الإرهابيين يمسكون هم أيضا بأقلام تشبه أقلام الكتاب ويرتدون ثيابا تشبه ثياب المفكرين وهناك نواب وجدوا أن مصلحتهم تفرض عليهم أن يمثلوا الحكومة لا الأمة، وأن يصدروا قوانين تكبل مهنة الصحافة وتخنق ضمائر الصحفيين.

مشكلتنا إذن مع اللغة هى فى أحد وجهيها مشكلة مع الحرية، فالأحرار وحدهم هم القادرون على النطق، وهم المحتاجون للكلام أما العبيد فلا حاجة لهم باللغة، لأنهم يفضلون أن ينالوا ما ينالونه صدقة ترمى لهم، وليس حقا ينتزعونه انتزاعا . ولهذا يؤثرون الصمت على الكلام.

ويبقى الوجه الآخر فى مشكلتنا مع اللغة، وهو المتصل بوعى الذات أو بالذاكرة القومية التى تعرضت فى المراحل الأخيرة من تاريخنا لاضطراب شديد، وتمزقت بين الأطراف المتناقضة المتصارعة.

فى النصف الأول من هذا القرن حين كانت ثورة ١٩١٩ تتحدث عن أمة مصرية مستقلة عن بقية «الأمم العربية» كنا أكثر اهتماما باللغة الفصحى واحتراما لها وحين قامت ثورة ١٩٥٢ واعتبرت المصريين جزءا من أمة عربية واحدة أهملت الفصحى وشجعت العامية فى الخطابة السياسية والمسرح والغناء والإذاعة والكتابة ولا شك فى أن هذا التناقض له ما يفسره فثورة ١٩١٩ كانت ثورة وطنية تطالب بالاستقلال، ولهذا كان عليها أن تثبت أن المصريين يملكون المقومات التى تجعلهم أمة والشروط التى تمكنهم من بناء الدولة، وفى مقدمة هذه المقومات والشروط اللغة أما ثورة ١٩٥٢ فكانت ثورة اجتماعية انتزعت السلطة من أيدى الطبقات الغنية، وفتحت طريق التقدم أمام الطبقات الفقيرة ولهذا كان تشجيعها للعامية تعبيرا عن توجه شعبى اشتراكى.

لكن التوجه الشعبى فى ثورة ١٩٥٢ لم يقم على أساس فكرى أو سياسى متين، ولهذا زيف وتدهور حتى أصبح نوعا من السوقية، فى الوقت الذى سقطت فيه الاتجاهات الرصينة فى فخ الرجعية وهكذا أصبحت العامية مخصصة للأغانى البذيئة، أما الفصحى فهى اللغة التى تتخذ لاستحضار الجن ووصف عذاب القبر.

معنى هذا بكل بساطة أننا لا نملك أية لغة نكتشف بها حقيقة من حقائق الكون أو النفس أو المجتمع.

المصريون (١)

بقلم د. نعمات أحمد فؤاد

كثيرون لقنوهم فى بلادهم أن مصر بلد من العالم الثالث ولكنهم يسافرون إليها ليروا الأهرام والمعابد والمساجد فإذا جاءوها، رأوها قلة جغرافية وقبلة حضارية دونها بكثير حضارة العالم الأول التى تفننت فى وسائل الراحة اليومية «التكنولوجيا أو العلم التطبيقى» وتفننت أيضا فى وسائل العذاب من قنابل ذرية ونووية تتهدد عمر الدنيا وكل ما أبدعه الإنسان فى شرق وغرب.

ويتجول السائح فى مصر الماضى والحاضر من «وادى الملوك» إلى «ابن البلد». وتتألق مصر فى الاثنين معا. فاجمل ما فى مصر..

الشخصية المصرية

شخصية ولوع بالولادة والتوليد، شخصية فيها نزوع إلى الملاسة والسلاسة فى همس يبلغ بالخفوت قوة التوثيق. شخصية فيها حنان فى حنايا الأعمدة عروق النبات. ونمنمة فى الفن الإسلامى المصرى فإذا بالتشابه والتشابك ليس بينهما فراق أو شقاق. شخصية فى قلبها سعة يوحيها التقسيم ودعة يهديها صبر طويل ورحيم.

وتسأل صحيفة أمريكية العائدين من مصر عن أحسن ما رأوه فيها فيقولون «الناس» أى «المصريون». أى الشخصية المصرية شخصية فيها ثراء البساطة، وزهد الغنى، وجلال التواضع من طول العهد بالوفرة والكثرة. فيها سكينة من مسالمة وسلام.

هنا على هذه الأرض نضج (الإنسان) والنضج وعى، والوعى سعى عرفت مصر القيم وسعت إلى تحقيقها.

إن همس النبات فى نشأته الأولى وما يبثه حوله من أمان، كان له أثره فى الأنس الرفيق فى الإنسان المصرى الذى يحب الزينة والمتعة والجمال يعيشه ويوفره لنفسه، ما استطاع. حتى القلة لها غطاء لامع أو فيها نعناع أخضر.

حتى ماء الشرب فيه ورد فهو ماء وورد أو ماء بالورد

□□□

الإنسان المصرى يحب الطرب والسماع من النعيم الطويل فى الحضارة إنسان لطيف أنيس كالنبات.. خصيب كالوادى الأخضر إنسان ابن طبيعته.

والطبيعة المصرية ليس فيها قسوة.

الطبيعة المصرية لا تعرف الزلازل والبراكين والعواصف حتى الصحراء المصرية فيها وداعة تبدد الوحشة.

وسرى لطف الطبيعة المصرية ورفقها إلى الإنسان المصرى فكان عنبا ودودا كريما لأنه ابن خير. يأتى المصريين غدقا، وهم بما عندهم يغدقون.

إن الحنو والتراحم فى النفس المصرية يتبدى فى الحديث، رقة. وفى الشعر المصرى القديم دماثة وسلاسة. وفى النمنمة المصرية الإسلامية دقة، وفى الأسطورة وفاء وعطاء. فنجد فيها (القربة) التى يسقى منها صاحبها ولا تفرغ، كما تحكى لنا جداتنا.

وابن البلد هذا يسمى (الذوق) وأحيانا يسمونه (ابن الذوق) والمصريون يعتقدون أن مصر أم الدنيا وأم الذوق أيضا ولهذا يقولون:

(دا اللى عمل مصر كان فى الأصل حلوانى)

ويقولون (الذوق ما فاتش باب النصر)

ويروون فى هذا قصة طريفة تقول القصة إن رجلا كان اسمه (الذوق) كان فى منتهى الظرف والكياسة واللباقة كريما رقيق الحس والشعور. غاضبه يوما بعض الناس فعزم على الرحلة من مصر فلما وصل إلى (باب الفتوح) مات هناك ولايزال قبره فى هذا المكان إلى الآن ويعرف ضريحه (بسيدى الذوق).

ومن أجل هذا قالوا: الذوق لم يخرج من مصر

كان يموت فيه حبا
وقدر له أن يموت فيها راحلا

غلاب هواها
يأسر القلب والروح معا
غلاب هواك يا حبيبة غلاب

●●●

والمصريون أول زراع فى التاريخ وتؤشر المجاعة الحديثة إلى أن الزراعة هى موضوع المستقبل، كما كانت موضوع الماضى لقد ظمىء الإنسان منذ بدء الخليقة إلى اثنين: الحب.. والرى وعلى هذا الظمأ ولد الفن خطوطا فى الكهوف وتعاويذ للسحر.. ونما الفن المصرى بنمو الزراعة فتألق فى الإناء وتألق فى الحلى ثم فى وسائل الحياة اليومية.

والمصريون يحبون كل شىء حولهم: النيل والمركب والأرض والسماء.. النبات والحيوان فغنى لهم الشجر وسهر معهم القمر وأعطاهم النيل الخير كله فعاشوا أى عرفوا كيف الحياة لأكمها وأبدعوا الفن وأعطوا بدورهم. الحضارة

حين زرعت مصر، أحبت الطبيعة ووصلت بين الإنسان المصرى وبينها.

أحبت مصر الأرض وأتقنت علم طبقات الأرض وأبعاد المكان ثم طاقة الإرادة على بلوغه وطاقة القدرة فى استعماله.

وزوار المتحف المصرى يدركون للمشاهدة الأولى أن المصريين القدماء استخرجوا البللور الصخرى وعائلته من عقيق يمانى وعين القط وأماتست، وصاغوا منها أجمل أنواع الحلى فى العالم مما يعد نموذجا رفيعا إلى الآن يسعى إليه للاقتباس منه صاغة العالم.

فى العصر الحديث يتكلمون عن الصناعة والعلم التطبيقى أى التكنولوجيا ولكن الزراعة أنبتت فى النفس المصرية من المعانى أضعاف ما أنبتت من حبوب.

إن الزراعة هى صناعة العصر القديم. ومصر الزراعية هى مصر الحضارة وطرحها بعد هذا فى الصناعة والعلم والفن والأدب والدين إنما هو فيوض من عالم النبات وعطاء.

وإذ عرفت مصر الزراعة عرفت الحيوية والنبض والقلق الخصب والانتظار الموعود والصبر الواثق.. من نشأة النبت من البذرة الصغيرة بمراحل نموها فى رفق وهوادة فأثر هذا الأسلوب فى فهم الحياة ورعاية إدراكه لها وأمرى ذلك الأسلوب: البساطة والاكتمال والعمق.

عرفت مصر العمق كالجذور الضاربة فى الأرض، والارتفاع كالجذوع الصاعدة فى السماء. عرفت مصر الأعماق والأشواق فارتفعت المسلات ثم المآذن استشرافا طموحا ما يلبث أن يتجسد على الأرض عمائر ومنائر وعلوما وفنونا وحكمة حتى الصخر تحول فى يد مصر إلى حجر كريم إذ نقشته ولونته وشحنته بالمعانى والرؤى فخف وشف وكاد يبين.

علمت الزراعة مصر التلوين بالنور والظلال.

وعلمت الزراعة مصر مزج الألوان كزهر الرياض وأفراح الأصيل علمتها الراحة بعد التعب كما يستريح النهار بعد يوم مكدود وعمل مجهود. الاسترواحة بعد الجد كما يستريح الليل والسمار وأهل الهوى فأتوا مضاجعهم ونسوا مواجعهم.

ويشهد الغرباء والزوار الفن المصرى ابن بيئته ومع هذا لا يتورع لوش فون دانكن فى كتابه (عربة الآلهة) أى (الهابطون من السماء) كان للمصريين أهل الحضارة المصرية الذين ولدوا على هذه الأرض، جاءوها ترانسيت بنوا الأهرام والمعابد وسائر الفنون التشكيلية وكتبوا فنون الأهرام ونظموا شعر «إيبور» وأرسلوا حكم «أمينموبى» وسجله تسابيح لأخناتون. كل هذا فى أيام ثم صعدوا إلى السماء

ماذا أقول إن المجد يثير إعجاب السويين ولكنه يثير فى الوقت نفسه حاقدين عاجز إنها ضريبة العبقرية أو كما قال شوقى: (آية المجد أن تعادى وتحسد)

وتمر السنون وتتعاقب الفصول الزراعية فيعرف الناس منها العدد بتلقين مصر التى ابتدعت التقويم الشمسى سنة ٤٢٤١ ق.م وتغيب عن الناس حكمة التغيير، والتحوير والبقاء والفناء والعارض والدائم ويحكم الناس بالكم وتحتكم مصر إلى الكيف.

رؤية ○ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

مبارك.. وهوليود الشرق

ظل إنشاء مدينة للإنتاج الإعلامى التليفزيونى السينمائى تغذى المنطقة العربية والأفريقية بالأعمال الفنية الضخمة حلما يراود عقول وقلوب كل المثقفين فى مصر من كتاب وأدباء وشعراء وفنانين وفنيين منذ زمن بعيد خاصة وأن مصر قلعة الثقافة والفن فى الوطن العربى والأفريقى تملك كل مقومات إنشاء مثل هذه المدينة العملاقة سواء من حيث سحر الطبيعة التى يتحلى بها المناخ المصرى أو قمم الفكر والفن الذين يشكلون القاعدة الأساسية التى ينطلق منها هذا الفن فى الوطن العربى كله فالعقاد وطه حسين والحكيم ونجيب محفوظ وأم كلثوم وعبد الوهاب والمنفلوطى وما بعدهم من أجيال المبدعين عموما هم الذين يغذون الشاشات العربية ودور عرضها السينمائية بالأعمال الإبداعية الرائعة.. وقد تعثر هذا الحلم الكبير أمام المبدعين المصريين الذين تصوروا أن تحقيقه خارج حدود طموحاتهم وآمالهم إلى أن جاء الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يضع الفكر والفن والإبداع المصرى على رأس خريطة اهتماماته تأكيدا منه للدور الذى يقوم به الفكر والثقافة والفن فى إثراء الوجدان والارتقاء بالأمم وإيمانا منه بأن مصر التى وهبها الله كل هذه القمم الفكرية والثقافية والفنية لابد أن يكون لها قلعة للإنتاج الإعلامى والفنى من أجل التمسك بالريادة الإعلامية والثقافية والفنية والحفاظ على الهوية الحضارية والثقافية المصرية العربية فى عصر مفتوح تتزايد فيه الأقمار الصناعية يوما بعد يوم وحقيقة الأمر فقد أخذ الرئيس مبارك على عاتقه شخصيا مسئولية هذا الإنجاز الحضارى الضخم الذى أصبح حقيقة واقعة على أرض مدينة السادس من أكتوبر بما يحتويه من مكونات مدن الإنتاج الإعلامى والفنى الشهيرة فى العالم وبمتابعة يومية من وزير الإعلام صفوت الشريف لهذا الإنجاز منذ بداية تخصيص الأرض ومرورا بالتصميم الكامل لهذه المدينة على الورق ثم مراحل تنفيذها أولا بأول إلى أن أصبحت بالصورة الرائعة والمشرفة التى هى عليها الآن والتى جعلت مشاهير الفنانين الأجانب الذين أتيحت لهم فرصة زيارتها وتفقد مناطقها المتعددة أن يطلقوا عليها لقب هوليود الشرق.

■ وفى الاحتفال الذى أقيم بمناسبة العيد الثالث عشر للإعلاميين قام الرئيس مبارك ترافقه السيدة قرينته بافتتاح المرحلة الثانية من هذه المدينة الإعلامية الفنية الضخمة والتى شملت العديد من المناطق الهامة التى تم إنجازها على طريق تكامل هذه المدينة ومنها القرية الإسلامية التى أقيمت على مساحة مائتين ألف متر مربع وتضم مجموعة من الأحياء والشوارع التى تعكس المظاهر المعمارية التى كانت سائدة فى العصرين الفاطمى والمملوكى حيث تطالعنا الأيام القادمة بالعديد من الأعمال والمسلسلات الدينية التى تعكس الروح السمحة للدين الإسلامى والقيم الدينية الأصيلة التى تحلى بها الإسلام ويتم تصويرها فى هذه القرية التى يواصل قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتليفزيون تقديمها فى شهر رمضان وعلى مدار العام وتذاع فى معظم التليفزيونات العربية. لتصبح هذه القرية هى أفضل الأماكن التى يتم فيها تصوير مثل هذه الأعمال سواء كان منتجوها من مصر أو الدول العربية الشقيقة كما شملت المرحلة أيضا مدينة لكل العمارة الفرعونية بالمنطقة الفرعونية التى اكتملت عناصرها بالفعل حيث يجرى الآن إنتاج فيلم إخناتون فى هذه المدينة الخالدة وقد شهد الرئيس مبارك والسيدة قرينته احتفالية فنية أقيمت بهذه المناسبة تحت عنوان «رسالة» للشاعر الزميل عبدالسلام أمين تلحين الموسيقار عمر خيرت وإخراج الفنان يحيى زكريا استعراضات عصمت يحيى بطولة محمود يس وأحمد عبد العزيز جيهان نصر وأنوشكا وتعتبر منطقة التصوير تحت الماء من الإنجازات الهامة التى تحققت فى هذه المدينة والتى نحتاج إليها فى العديد من الأعمال الفنية والتى تغنينا عن السفر إلى الخارج وقد ذكرنا ما شاهدنا فى هذا الجانب المثير بفيلم الطريق إلى إيلات الذى أنتجه قطاع الإنتاج من إخراج أنعام محمد على وكان من أهم الأعمال الرائعة التى تبنى إنتاجها ممدوح الليثى رئيس القطاع بنفسه ويأتى إنشاء أول قرية متكاملة للأطفال على مساحة ١٥ ألف متر مربع ومغارة على بابا فى مقدمة اهتمامات الدولة بالطفل المصرى وتنمية مداركه، ومتمشيا مع المشروع القومى الكبير الذى تتبناه السيدة قرينة الرئيس فى الاهتمام بالطفل حيث تستوعب هذه القرية العديد من الأعمال التى سيتم إنتاجها فى هذا الخصوص والتى لا تقف عند مخاطبة الطفل المصرى فقط بل تتعداها إلى الاهتمام بالطفل العربى بوجه عام وكان استعراض ابن مصر الذى جمع حوالى ١٠٠٠ طفل من مختلف مدارس مصر أمام بوابات مدينة الأحلام أكبر مدينة ترفيهية للأطفال فى المنطقة من إخراج فكرى أبو عميره من اللوحات الرائعة التى شاهدناها فى هذه المناسبة. أما مجمع مبارك للاستديوهات الذى يضم ١٤ استديو بتكاليف بلغت مليون جنيه فيعتبره الفنانون من أهم الإنجازات الفنية التى هم فى حاجة إليها أكثر من أى وقت مضى لعدة أسباب فى مقدمتها التهالك والتآكل الذى تعرضت له معظم استديوهاتنا القديمة والتى لم تصبح الآن قادرة على مواجهة الطفرة الفنية الرائعة التى تشهدها مصر فى عهد الرئيس مبارك حيث يلجأ معظم المنتجين والفنانين إلى تصوير أعمالهم فى بلاد أخرى ليأتى هذا المجمع بما يضمه من استديوهات مزودة بأحدث تقنيات التكنولوجيا الحديثة ليكون النافذة الجديدة لكل المشتغلين بالفن على مستوى الوطن العربى الذين يقدرون مكانة مصر وإمكانياتها الضخمة فى هذا المجال بالإضافة إلى أكبر بلاتوة فى الشرق الأوسط تملكه هذه المدينة وقد كانت المشروعات الإعلامية الجديدة التى واكبت افتتاح المرحلة الثانية لمدينة الإنتاج الإعلامى مثار تقدير وإعجاب كل المشتغلين بالعمل الإعلامى والثقافى والفنى على حد سواء خاصة ما أعلنه وزير الإعلام صفوت الشريف بتوقيع عقد إطلاق أول قمر صناعى مصرى والبدء فى تصنيعه والتعلم الاكتتاب العام فيه وكذلك إعلان إشارة البدء لإطلاق البث المباشر للقناة الثامنة التى تغطى محافظات الصعيد والقناة الفضائية المصرية الثانية وقناة النيل للدراما ونقل القنوات المحلية بالقمر الصناعى لتغطى جميع المحافظات ليكون مسك الختام ذلك العمل الفنى الرائع، أوبريت شهر زاد لخالد الذكر سيد درويش تأليف بيرم التونسى فى المسرح الكبير الذى تم إنشاؤه وتصميمه على الطراز الفارسى، بطولة عبدالرحمن أبو زهرة وأحمد ماهر ومصطفى رزق وغناء على الحجار وسحر ناجى ونيرة والذى أكد مخرجه يحيى العلمى على أنه المخرج الذى يتقدم الصفوف دائما على خريطة الإبداع التليفزيونى.

■ نقطة أخيرة: إذا كانت هذه القلعة الإعلامية الضخمة التى تطل علينا الآن من مدينة السادس من أكتوبر شامخة عالية فلابد من كلمة شكر وتقدير لصاحب الفضل الأول فى إنشائها صفوت الشريف وزير الإعلام وجملس القيادات الإعلامية الكبرى من حوله. كما أن الثقة كبيرة فى أن نشاهد من خلالها تلك الأعمال الضخمة التى عودنا عليها قطاع الإنتاج لتصبح هذه المدينة هوليود الشرق. قلعة الفكر والثقافة والفن لكل المبدعين المصريين والعرب والأفارقة الذين تفتح أبوابها لهم من الآن.

مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بعزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبى

ما الذى يمكن أن تحققه القمة العربية ؟

مقال اليوم يتناول موضوع القمة العربية المقرر عقدها فى القاهرة بعد يومين، فيرصد الكاتب - من وجهة نظره - دلالات انعقادها. ومن خلال ما استخلصه من خبرات انعقاد القمم السابقة ويطرح تصوره للاجابة على سؤال يشغل الراى العام العربى: ما الذى يمكن ان تحققه القمة العربية؟ وبعد ان يقدم الحيثيات التى استند اليها فى اجابته على السؤال، يدعو الى اهمية النظر فى احتمالات محددة غير مستبعدة مؤكدا فى النهاية ضرورة التوصل الى «الية» لمتابعة قرارات القمة. وفى هذا الصدد، يقدم اقتراحا مؤقتا.

لعل أهم المعانى المرتبطة بقمة القاهرة المرتقبة، انها احيت الأمل من جديد فى بقاء واستمرار «النظام العربى» الذى لا يخفى أن أحداث ازمة وحرب الخليج «٩٠/٩١» وماتبعهما من تداعيات قد اوجدت اساسا للحديث عن انهياره طالما ان كلا من الغزو العراقى للكويت والطريقة التى انتهى بها كان يسير فى غياب كامل لمفهوم الأمن القومى العربى، وقد طرحت فكرة عقد القمة العربية كثيرا بعد ذلك كمخرج من الاوضاع العربية الراهنة، غير ان الحلقة بدت مفرغة، فالقمة مطلوبة للعبور من واقع عربى مرفوض الى وضع افضل ولكن هذا الوضع العربى نفسه يحدث تآكلا متزايدا فى إمكانات عقد القمة.

ثم جاءت نتيجة الانتخابات الاسرائيلية لتنجح فيما أخفقت فيه اراء المخلصين للعروبة وبمسئوليتهم، ذلك ان الادراك الرسمى لما وقع مبنى على انه يمثل خروجا مرجحا على قواعد اللعبة ينبغى التحسب له ومواجهته ولعل هذه التطورات التى انتهت بدعوة ناجحة لعقد قمة عربية تثير دلالات كثيرة نختار منها الثلاث التالية:

الدلالة الاولى ان انعقاد قمة القاهرة يأتى متسقا مع «نظرية القمم العربية» اذا جاز التعبير، والمستمدة من الخبرة الماضية لهذه القمم، فمعظم القمم العربية الفارقة دعى اليها عادة فى مناخ تجسد خطر خارجى - وحدث هذا مثلا فى قمة يناير ١٩٦٤ لمواجهة خطر تحويل اسرائيل لمجرى نهر الاردن. وفى قمة الخرطوم فى اغسطس ١٩٦٧ لمواجهة اثار الهزيمة العربية فى الحرب مع اسرائيل. وفى قمة فاس فى سبتمبر ١٩٨٢ التى انعقدت فى اعقاب الغزو الاسرائيلى وفى قمة عمان فى نوفمبر ١٩٨٧ التى انعقدت فى مناخ تصاعد الخطر الايرانى على العراق والخليج فى ذلك الوقت.

والدلالة الثانية تتعلق بالدور القيادى المصرى فى النظام العربى، فلقد مر هذا النظام بمرحلة كان هذا الدور فيها شديد الوضوح منذ منتصف الخمسينيات حتى حرب ١٩٦٧ على الاقل، نتيجة للامكانات المادية المصرية مقارنة بمثيلتها العربية. وكذلك للمشروع السياسى المصرى فى ذلك الوقت والطبيعة الكاريزمية الخاصة لقيادة عبدالناصر. ثم طرأت تغيرات جذرية على المقومات الثلاثة معا فتحت الباب للحديث عن تراجع او حتى انتهاء الدور القيادى المصرى، غير ان المثير للانتباه ان الوحدات الرئيسية فى النظام العربى والتى نافس بعضها مصر على القيام بدور قيادى دون شك لم تتمكن فى اى وقت من الاوقات من بلورة بديل عملى للسياسات المصرية المطروحة عربيا.

وتظهر التطورات التى افضت للدعوة للقمة العربية المنتظرة محورية الدور المصرى من جديد، وان كانت تظهر تعقد الواقع العربى فى نفس الوقت. وهو الامر الذى اقتضى - عكس خبرات سابقة - الدخول فى سلسلة متتالية من الخطوات التى اخذت تتسع من حيث نطاقها مع بقاء مصر مركزا لها حتى تمت الدعوة للقمة بنجاح.

أما الدلالة الثالثة والاخيرة فتتعلق بالمثلث المصرى - السعودى - السورى الذى اعطى الضوء الاخضر لانعقاد القمة. والواقع ان هذا المثلث يحتاج دراسة متعمقة من المهتمين بالشئون العربية، فعلى الرغم من ان علاقات اضلاعه لم تكن دائما على

د. أحمد يوسف أحمد

مايلزم الا انه يقف دون شك وراء عدد من الافعال الاستراتيجية للنظام العربى، ومعظم هذه الافعال يمثل انجازات تاريخية للنظام لا يثور اى جدل حولها، وبعضها يثير جدلا واسعا حينا ومحدودا حينا اخر، غير ان اهمية هذا المثلث تبقى مسألة لافتة.

واهمية هذه المسألة تتمثل فيما يبدو معها من أن هذا المثلث ضرورى كعمود فقرى للنظام العربى ونحن لا نتحدث عنه باعتباره وضعا أمثل، ولكن كحالة واقعية تكررت بقدر من الانتظام فى الخبرة المعاصرة للنظام العربى، فلاشك ان الوضع الامثل هو ان ننتقل من حالة «المثلث» الى حالة الدائرة التى تشمل كل الاقطار العربية مع وجود مركز للدائرة ودول عربية من المركز واخرى تقع على المحيط غير اننا نتحدث كما سبقت الاشارة عن مخبرة واقعية، لعل امعان النظر فيها يكون مهما للساعين الى احياء النظام العربى. ولننتقل الآن الى الآمال المعقودة على القمة وما اذا كان بمقدورها ان تفى بها أم لا، ولنبدأ بالآراء التى تحمل موقفا لا يرى فى القمة جدوى تذكر وتدور حجج هذه الآراء حول ثلاث رئيسية: فالقمة اولا رد فعل، تحمل كل ماتحمله ردود الافعال من غياب للرؤية التى تفضى الى المبادرة ومن ثم التأثير، وهى ثانيا تتناول اعراضا ظاهرية لموقف متأزم بنيويا، وهى ثالثا تحاول انقاذ عملية - اى عملية التسوية - تمثل فى ذاتها مأزقا للنظام العربى.

ولنبدأ بالحجة الاخيرة التى لا ننوى الاستفاضة فى مناقشتها لانها تعبر عن خلاف فى الرؤى، فمن حق البعض ان يعتبر التسوية مأزقا للنظام العربى وان كان من واجبه فى نفس الوقت ان يطور بدائل للحركة على اى مستوى، وكذلك فان من حق النظام العربى «الرسمى» ان يدافع عن مسار يعتقد ان فيه مصلحته ولو على المدى القصير. اما كون القمة «رد فعل» فهى مسألة تحتاج ايضاحا، فالسياسة الواقعية سلسلة متتالية من الافعال وردود الافعال بحيث يصعب الفصل عمليا بين هذين «النمطين السلوكيين» وعندما تكون هناك «تحركات» فى مباراة تتم وفق قواعد متفق عليها ويحدث خروج على هذه القواعد لا يستطيع ان يتهم اللاعب الذى لم يخرج على القواعد بالعجز، ولكن العجز سيتمثل تحديدا فى انعدام القدرة على مواجهة الخروج على قواعد اللعبة او قبوله ومما يضيف الى سلامة التصرف العربى فى هذه الحالة ان الخروج على القواعد لم يحدث رسميا بعد. وان التحركات العربية قد تمت قبل ترجمة هذا الخروج المرجح على قواعد اللعبة الى سياسات فعلية. اى ان التحركات العربية ستدخل دون شك ضمن حسابات صانع القرار الاسرائيلى، وهو لاشك نوع من الفعل بغض النظر عن نجاحه فى التأثير من عدمه اما اذا كان الفعل المرغوب عربيا هو عمل يمثل نقلة نوعية فى اوضاع النظام العربى فإن هذا ينقلنا الى النقطة التالية: وأما كون القمة تتناول الاعراض الظاهرة وليس الامراض البنيوية فالواقع ان «بنية» النظام لم تكن عادة موضوعا للقمم العربية حيث كانت القمم العربية تجتمع فى المعتاد لمواجهة اوضاع محددة تصل بالنظام الى نقطة تأزم معينة، ولعل هذا هو السبب فى ان الاوضاع العربية كانت تعود سيرتها الاولى بعد انتهاء وضع الازمة حتى ولو تم حلها او تسويتها او تهدئتها بما لا يحقق صالح النظام، ولا اقول ان هذا امر جيد او ملمح ايجابى للقمم العربية، ولكن لماذا نطالب قمة القاهرة القادمة تحديدا بمهمة تجاوزت قدرات كل القمم السابقة؟ يتمنى المرء دون شك ان تقترب القمة من جذور المسألة، ولكنه يخشى فى نفس الوقت ان يكون فى الاصرار على المعالجات الجذرية وضعا «ولو بحسن نية» للعقدة امام المنشار. ماذا يمكن للقمة ان تفعله اذن؟ ان القمة بحكم صفتها الرسمية والملابسات التى تعقد فيها لن يكون منتظرا منها اكثر من ان تؤكد على تمسك النظام العربى الرسمى بالتسوية كخيار للنظام فى هذه المرحلة الراهنة. ولكن وفقا للخطوط التى ارتضاها هذا النظام فى مؤتمر مدريد ١٩٩١ وما تلاه من اتفاقات وليس لاية رؤية اخرى يأتى بها حكام اسرائيل الجدد، مع التأكيد على ضرورة تلبية الحقوق العربية المشروعة فى الجلاء عن كامل الاراضى العربية المحتلة فى حرب ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره.

غير ان القمة بالنظر الى ما يهدد تحقيق الحد الادنى للقبول من للمطالب العربية ستكون مطالبة بتوجيه رسالة واضحة لاسرائيل مؤداها اولا ان الاطراف العربية لن تنخرط فى تسوية لا ترى انها من حيث اطارها المعلن ستحقق مثل هذه للمطالب العربية كما انها لن تكون مستعدة لاتخاذ اية خطوات جديدة فى مسار التسوية - مهما كانت المبررات - تسبق تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها التعاقدية «كما فى اعادة انتشار قواتها فى الخليل» واستمرارها فى التفاوض فى المسارات المتبقية وفقا للأطر المتفق عليها، واخيرا فسوف يتعين على القمة ان تضمن رسالتها لاسرائيل معنى يتعلق بربط عملية تطبيع العلاقات معها على نحو مباشر بالتقدم فى عملية التسوية. وقد لا يلائم هذا اسرائيل «نيتانياهو» كثيرا ولكنه ضرورى لمعنى التماسك العربى فى مواجهة خطر داهم على المصالح العربية. وقد تجدر الاشارة الى ان المهام السابقة رغم ان البعض قد يراها متواضعة ليست بالهينة بالنظر الى ما يوجد من اختلافات فى المناهج العربية تجاه اسرائيل، ومع ذلك فان قبول حضور القمة من هذا العدد من الدول العربية مع معرفة الهدف منها يعطى الامل فى امكان بلورة موقف عربى مشترك تجاه القضايا السابقة. ولعل القمة ستنظر ايضا وبعمق فى احتمالات خطيرة ستترتب دون شك على الاتجاهات المتطرفة التى ستاتى الى مقاعد الحكم فى اسرائيل ومن هذه الاحتمالات مثلا امكانية النكوص فى مسألة اعادة الانتشار واقتحام القوات الاسرائيلية لمناطق الحكم الذاتى تحت ستار ذرائع امنية فى مواقف بحدية متوقعة من الآن. كتفجر عمليات مقاومة ضد اسرائيل، وامكانية حدوث عدوان جديد على لبنان او على القوات السورية فيه تحديدا بل وعلى سوريا ذاتها اذا اقتضى الامر، ولا يتصور ان تصل القمة الى خطة متكاملة وموقف موحد فى هذا الخصوص ولكن التبصر يبقى واجبا ومتابعة الامر بالدراسة والاستعداد تبدو ضرورية. وقد تثقل على القمة اذا طالبناها بفتح ملفات العلاقة مع كل من تركيا وايران، فالاولى تستخف على نحو متكرر بالمصالح العربية مرة تجاه سيادة العراق وسلامته الاقليمية، ومرة فى مسألة المياه مع كل من سوريا والعراق، ومرة بالاتفاق مع اسرائيل وهى ترى ان هذا كله لا يفسد للود قضية مع العرب، والثانية تشترك معنا فى الموقف من اسرائيل ولكنها تبقى متمسكة بموقفها من قضية الجزر العربية التى تحتلها فضلا عن المسألة المتعلقة باتهامها بالتدخل فى شئون بعض الدول العربية ولابد من العمل على التوصل بصفة متوازنة للعلاقة مع هذين الجارين المؤثرين لا تتعارض مع المصالح العربية. وتعمل على كسبهما للجانب العربى او على الاقل تحييدهما. كذلك لاشك ان القمة سوف تكون مطالبة بوضع خطة لتحرك دولى يأخذ فى حسبانه الثقل الامريكى فى الوضع الدولى الراهن من ناحية، والقيود الواردة على التحرك الامريكى فى شهور الانتخابات الحاسمة القادمة من ناحية اخرى وكذلك مراكز الثقل الدولية الجديدة. ولان الخبرة الماضية للقمم العربية عودتنا على انه ليس كل مايتفق عليه من قرارات ينفذ بالضرورة فسوف تحسن قمة القاهرة صنعا ان هى توصلت الى الية للمتابعة. ولا بأس مؤقتا من ان تعتمد على المثلث المصرى السعودى - السورى، وقبل كل شىء وبعده سوف يكون اكبر انجازا للقمة ان تحاول اتخاذ خطوة حقيقية تجاه تصفية رواسب ازمة وحرب الخليج. ذلك ان استبعاد العراق من القمة يجب ان يكون امرا استثنائيا وعارضا تماما كما كان استبعاد مصر من عدد من القمم العربية فى وقت من الاوقات. □

■ كاتب هذا المقال، خبير بارز فى الدراسات العربية، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة. □

معضلة الاحتفال بموت اميل حبيبى

فى مهرجان كبير بمدينة الناصرة، لتأبين الكاتب الفلسطينى اميل حبيبى فى ذكرى الاربعين، احتشدت شخصيات سياسية وادبية وصحفية - عربية ويهودية - مع المثقفين والأدباء من زملاء حبيبى فى اللجنة العربية الاسرائيلية ضد الاحتلال، وممثلون لمختلف المؤسسات الفلسطينية. نيابة عن الرئيس ياسر عرفات الذى وجه كلمة الى المهرجان حضرت السيدة انتصار الوزير «ام جهاد» وشارك محمود عباس «ابو مازن» الذى القى كلمته ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية، مثلما القى فريح ابومدين كلمة السلطة الوطنية الفلسطينية. كما وجهت شخصيات عربية مرموقة الى المهرجان، كلماتها فى تأبين اميل حبيبى. وفيما يلى نص الكلمة التى بعث بها لطفى الخولى الى المهرجان:

فى النهاية كسب اميل حبيبى رهانه التاريخى مع شعبه وارضه ونفسه، وبقى فى حيفا بإرادته، ابدا.

هذا الرهان الذى امتلك حبيبى، انسانا ومناضلا، سياسيا ومبدعا، منذ جاء الى الحياة فلسطينيا، وعركته الحياة فى فلسطين التى كانت والتى تكون، وحتى لحظة مغادرته الحياة فلسطينيا فى قلب اسرائيل.

من يكون هذا الرجل الذى نحتفل اليوم ببقائه فى حيفا؟ هل قلت نحتفل ونحن فى رحاب الموت؟

اكاد ارى بسمة اميل الساخرة الحنون التى كثيرا مافجرت من حولنا العديد من علامات الاستفهام الجسور المستفزة العقل والقلب حول كل شىء. فتضعنا وجها لوجه امام معضلات العصر بصراعاته ومتغيراته واحلامه وافاقه.

اميل يضعنا اليوم بحب وقسوة معا امام معضلة ذات توليفة غريبة ومحتوى غير مطروق من قبل معضلة الاحتفال بموته.

رحماك ايها المتشائل العظيم الذى صادقتنا على يلكع بن لكع، وسحبتنا الى دنيا الغولة الباهرة، وعلمتنا ضمن ما علمت فن النضال من أجل حرية الوطن والمواطن فى المكان والزمان والبشر. وفن حرية الانسان، من حيث كونه انسانا، فى الاشتراكية فى الحصار، فى التيه فى العروبة، وفى التعامل الحضارى مع الآخر. وفن ممارسة النقد، والنقد الذاتى للمسار والتجربة فى ذات الوقت. وفن بعث الشهداء ليخصبوا مع الاحياء جنين الوطن والدولة.

معضلة الاحتفال بموتك قاسية مرة بقدر ما هى موحية بان موتك كموتك لرجل مثلك هو التواصل مع الحياة فى استشرافها للمستقبل وللآتى فى فلسطين وفى اسرائيل، وفى الوطن العربى وفى العالم. هذا الآتى الذى مازال موضع الاختمار والاصطراع، كما لم يحدث من قبل فى التاريخ. والذى لا يرى. بعد من ملامحه الا القليل للضبب بـ .. بماذا يااميل؟ هل اقول بغابة من الافكار والتنبؤات والمكتشفات العلمية والتكنولوجية والنفسية.. وثورة هذا الانسان القادم الذى يولد من جديد تحت جلدنا وجلد الزمن معا دائما عن الجديد كنت تبحث، فى القديم، فى الحلم وفى الغد.

هل هناك يكمن حل معضلة الاحتفال بموتك التى تطرحها علينا يااميل؟ فانت انت، كنت ومازلت هذا الآتى من الوطن والانسان، ببقائك فى حيفا. ويمنعك تواضعك الفذ ان تقوله صراحة فلجأت بقدرتك الخلاقة على الابداع الى التلميح به، ولو فى عين الشمس التى ادمنت معنا لعبة الغروب والشروق.

طبت حيا، ببقائك فى حيفا الوطن وحيفا الانسان، وحيفا المستقبل، يااستاذ، يارفيق، يارجل. والرجال دائما قليل.

لطفى الخولى

حركة الأحداث

■ تركيا - سوريا:

لعبة شد الأطراف!

وصل التوتر بين سوريا وتركيا الى ذروته، بعدما ترددت انباء عن حشد سوريا لحوالى ٤٠ الفا من جنودها على حدودها مع تركيا، وايضا بعد الاتهامات غير العلنية التى وجهتها الدوائر السورية للمخابرات التركية بمسئوليتها عن عمليات انفجار حدثت مؤخرا فى دمشق، واستمرار تركيا فى ضخ مياه ملوثة الى الاراضى السورية عبر نهر الفرات، وتنفيذ الاتفاق الأمنى بين تركيا واسرائيل عبر التدريبات المشتركة للقوات الجوية لكلا البلدين. ولاتهام سوريا لتركيا بانها سمحت لاسرائيل بالقيام بعمليات تجسس عبر اراضيها. وتقديم مساعدات لوجستيه لاسرائيل اثناء القيام بعملية غزو جنوب لبنان التى جرت منذ اسابيع. ويلاحظ ان كل هذه الاحداث كانت بمبادرة تركية بصورة تؤكد انها تهدف الى استفزاز سوريا لدفعها لإتخاذ اجراءات مقابلة وبالتالى تصعيد التوتر فى المنطقة واشغالها عن دورها فى عملية إحلال السلام.

والحاصل ان هناك عدة تفسيرات لهذا الموقف التركى فى مقدمتها ان الحكومة التركية تهدف إلى استثمار هذه العمليات لتوجيه انظار الداخل الى وجود تهديد خارجى لإحداث تماسك داخلى ينهى حالة الانقسام الداخلى التى تعيشها تركيا منذ عدة اشهر بسبب الازمة الوزارية التى لم تحل حتى الآن. واستمرارها يزيد من هذا الانقسام الذى يمكن ان يؤدى الى تداعيات داخلية اخرى لا تساعد تركيا على القيام بالدور الاقليمى الذى تسعى اليه سواء فى منطقة آسيا الوسطى او منطقة الشرق الاوسط كذلك فإن هذه العمليات تهدف الى إقناع الراى العام الداخلى بان هناك اصابع خارجية تحرك حزب العمال الكردستانى وهو ما يعنى ضمنا أن تركيا لا تريد الإعتراف بأن المسألة الكردية هى مسألة داخلية تنبع من عدم إعطاء الاكراد بعض الحقوق السياسية والثقافية.

اما التفسير الثانى فيرى أن تركيا تقوم بدور رئيسى ضمن استراتيجية امريكية - اسرائيلية تهدف الى الضغط على سوريا حتى تبدى مرونة كافية بشأن مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط وبموجب هذا التفسير فإن تكثيف الضغوط التركية على سوريا فى المرحلة الراهنة غير منقطع الصلة بالجهود التى تبذلها سوريا بالتعاون مع مصر والسعودية. لتفعيل النظام الاقليمى العربى مرة اخرى بصورة يمكن معها بلورة موقف عربى للتعامل مع التحديات الاقليمية والدولية. وبالتالى فإن ماتفعله تركيا إزاء سوريا فى الوقت الراهن - وربما سياستها تجاه العراق ايضا - هى إستئناف لما يسمى باستراتيجية شد الأطراف التى كانت الاستراتيجية الامريكية المعتمدة إزاء العالم العربى فى مرحلة الحرب الباردة وتقوم هذه الاستراتيجية على شد الدول العربية الهامشية من الناحية الجغرافية الى صدامات مع دول الجوار الجغرافى بهدف دفعها الى التفكير فى هذه الصراعات والانغماس فيها. وبالتالى عدم التفكير فى القضايا القومية الرئيسية مثل التكامل العربى او الصراع العربى الاسرائيلى.

وإذا نظرنا فى الوقت الراهن الى خريطة الصراعات العربية مع دول الجوار الجغرافى، كصراع اليمن مع إريتريا وسوريا مع تركيا، والسودان مع اثيوبيا، فضلا عن احياء المسألة الصحراوية مرة اخرى والأزمة الداخلية التى تواجه البحرين، وتزامن هذه الصراعات مع جهود مكثفة لإحياء النظام العربى، يمكنه ترجيح العمل باستراتيجية شد الاطراف مرة اخرى بمشاركة كل من الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا. □

خالد السرجانى

■ العراق - مجلس الأمن:

عودة مقصودة إلى الوراء

قرر مجلس الامن ايفاد رالف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق المحظورة وفقا لقرارات الامم المتحدة الى بغداد، للتباحث مع المسئولين فيها حول مايراه المجلس التنفيذ غير المشروط لقراراته السابقة، والتى تسمح لمفتشى اللجنة الدخول الى اى موقع او منشأة عراقية والاطلاع على اى سجلات ومعدات ووثائق ترغب فى تفتيشها. ويجىء قرار المجلس الذى يبدو انه يمهد الى عمل عسكرى تتبناه واشنطن ولندن معا، وان لم تتضح معالمه بعد وذلك فى اعقاب رفض السلطات العراقية لمفتشى اللجنة وعددهم ٥٤، من بينهم ٣٢ امريكيا كانوا مزودين بأجهزة اتصالات حديثة واخرى للاستشعار عن بعد الدخول الى ثلاثة مواقع يعتبرها العراق ذات صلة مباشرة بأمنه الوطنى ومن خلال الخطاب العراقى الاعلامى السياسى تظهر نقطتان تلفتان النظر اولا هما: التأكيد على استمرار الرغبة فى التعاون مع الامم المتحدة، ومجلس الأمن تحديدا. وثانيتهما التركيز على الدور السلبى الذى يقوم به رالف ايكيوس والذى حسب الاعلام العراقى - يفتعل الازمات ويتلقى اوامر من جهات يهمها استمرار الحظر على العراق. وتكشف هاتان النقطتان عن شعور عراقى شديد بالمرارة من ممارسات اللجنة ورئيسها. خاصة ان تلك الازمة تأتى بعد توقيع الاتفاق المعروف باسم «النفط مقابل الغذاء» والذى يعتبره كثير من العراقيين خطوة صغيرة ولكنها هامة فى طريق رفع العقوبات وانتهاء الحصار.

ويخشى بعض المراقبين من ان تكون عودة كامل اعضاء الفريق الدولى الى مقر عملياتهم فى البحرين مؤشرا لاحتمال توجيه ضربة عسكرية امريكية بريطانية لمواقع عراقية معينة خاصة وان مشروع القرار الذى قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا كان يرى فى منع العراق المفتشين الدوليين «انتهاكا صارخا للقرارات الدولية وهى صيغة تمنح الصلاحية للقيام بضربة عسكرية وفقا لبعض التفسيرات. وبالرغم من اجراء تعديلات طفيفة على مشروع القرار الامريكى البريطانى. فان الهدف العام هو التأثير على تلك الدعوات الدولية التى انتشرت فى الفترة الماضية بضرورة الاسراع برفع الحظر عن العراق واثبات انه غير مؤهل بعد للعودة الى الاسرة الدولية، وهى اهداف لا تخفيها واشنطن او لندن.

ويمكن اضافة اسباب اخرى وراء هذه الازمة، وهى تتعلق بعنصر التوقيت، حيث يبدو تفجرها المفاجىء وملابسات افتعالها من قبل اللجنة الدولية وكأنه مقصود به التشويش على تلك الجهود العربية المكثفة التى تجرى بشأن عقد القمة العربية الموسعة، والتى تضع فى سلم اولوياتها لم الشمل العربى.. صحيح ان العراق لم يدع الى القمة غير انه من غير المعقول ان يكون الحديث العربى عن لم الشمل دون ان يتطرق الامر الى قضية العراق. وكأننا بهذه الازمة وذلك التصعيد من قبل مجلس الأمن وتلك الضغوط الامريكية البريطانية المشتركة امام رسالة موجهة - وان يكن بطريق غير مباشر - الى كل القادة العرب بإغلاق ملف العراق وعدم التباحث فيه. وربما يرى البعض ان افتعال الازمة جاء من قبل الرئيس صدام نفسه، وان مبرراته حول السيادة مبررات واهية، وان هدفه تذكير قادة العرب بمدى الظلم الذى يتعرض له العراق. وهما رسالتان متناقضتان ولكنهما يشتركان معا فى ان لجنة الامم المتحدة الممنوحة حصانة لا مثيل لها من قبل واشنطن ولندن هى اقوى لجنة دولية عرفها التاريخ المعاصر، وان ممارساتها لاتخلو من ظلم وتعمد واستفزاز حتى لهؤلاء الذين يحملون العراق مسئولية هذا التردى العربى غير المسبوق. □

د. حسن أبوطالب

رأى

السلام النووى .. كم يدوم ؟

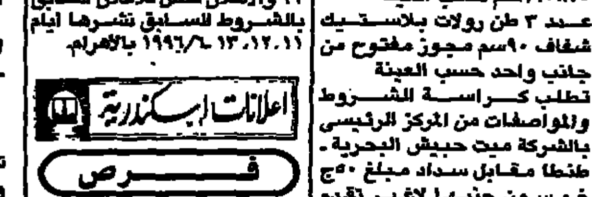
مع تعقد اية مشكلة، وتعدد الأطراف المسوسة بها، وفقر الحلول المطروحة، يسلم الجميع بأسلوب علاج يتجه الى نتائج المشكلة.. الى اعراض المرض. بينما تظل بؤرة الداء «أم القيح» كامنة وثابتة، تنشط كل حين لتنتج اعراضا جديدة، فتعود الحلول تتنوع، والمضاعفات تتجدد.. وهكذا حتى تبعد عن مجال الرؤية البديهيات الاولى ويستبدل جوهر المشكلة بأعراضها.

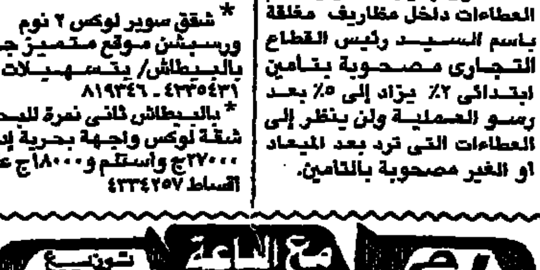
فما الذى نظنه بديهية أولى فى مشكلة العنف السياسى ضد اسرائيل، وداخلها؟ هو ببساطة ان اسرائيل تتصرف فى مناخ السلام بمنطق الحرب.. وان جوهر المشكلة الفلسطينية لم يحل كاملا بعد.. بل واستثمرت العقلية الإسرائيلية التى لم تخلص الى السلام بعد، هذا المناخ لتحل مشاكلها واحدة فواحدة. فمن انهاء حالة الحرب، الى اعتراف عربى وفلسطينى بوجودها، الى تطبيع الى توثيق ذلك باتفاقات ذات طابع دولى، الى ابتزاز مزيد من المعونات وبرامج تطوير لأسلحتها. الى التطويق المدروس لجوانب القوة العربية اولا بأول. الى كسب حالة إعلامية بين العرب خالية من مفردات الكراهية والعداء السابق. إلى النجاح فى الإبقاء على ترسانة ضخمة من السلاح النووى «لزوم حفظ السلام» بحيث صارت محصلة حوالى عشرين عاما تحت لافتة السلام هى.. اغلب الكسب لإسرائيل، واقل القليل للعرب. ولا بأس ايضا ان يطلب من العرب القضاء - يدا بيد مع اسرائيل وأمريكا - على بؤر المقاومة المسلحة فى الأرض المحتلة. وان تتطوع منظمة «حماس» ذاتها بتقديم مبررات ذلك بتوجيه ضرباتها لمواطنين إسرائيليين غير عسكريين. فيصير مقبولا مرة اخرى ان تمارس اسرائيل إرهابها التقليدى ضد فلسطينيين ابرياء. ودون ان يصنف ارهابا ذلك الحصار الجماعى والتجويع والتشريد بل والتهديد بالملاحقة داخل الدول العربية ثم فى هذا المناخ الساخن تتطوع دول عربية جديدة بمبادرات تطبيع بالمجان مع اسرائيل. هل يستقيم سلام تلك هى عناصره؟ ام ان تنازلات حسن النوايا هى مهمة العرب وحدهم، إن هذا كله يكون متوقعا من سلام يتم تحت مظلة إسرائيلية من السلاح النووى، الذى يطول كل العواصم العربية.

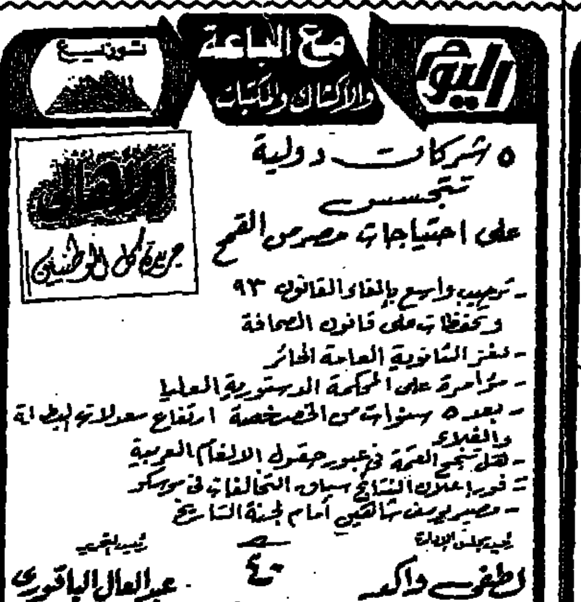
هل يدوم بصورة حقيقية سلام ركائزه سلاح نووى، وكل شىء لإسرائيل، ولا شىء للعربى؟

وكم يدوم؟ □

د. رضا البهات





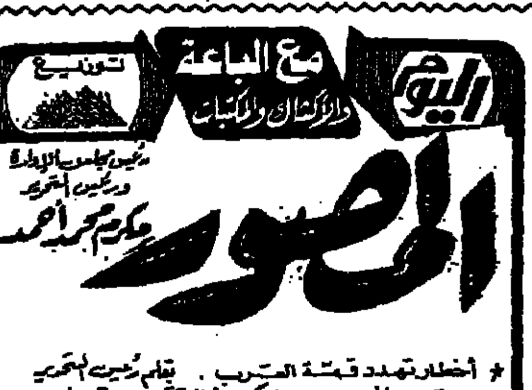


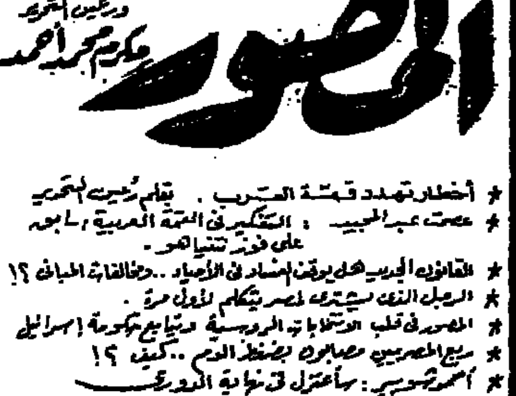












سيادة الرئيس.. شكـــرا

الحمد لله.. وشكرا لك ياسيادة الرئيس لقد احتكمنا إليك وفوضنا أمرنا إلى الله وإليك وانتظرنا كلمتك الحاسمة فانصفتنا واعادت الطمانينة إلى قلوبنا ولم تتخل عنا.

شكراً لك ياسيادة الرئيس.. لقد القيت طوق النجاة وأخذت بيدنا ووقفت إلى جانبنا وازلت عنا الغمة واكدت بحق أنك الأب لنا جميعا وقلبك الكبير معنا دائما.

لقد قلت كلمتك ياسيادة الرئيس وقال نواب الشعب ايضا كلمتهم.. كم بلغ فخرهم واعتزازهم بك وكم كانت سعادتهم غامرة بقرارك وكم سمعنا الاصوات تدوى تحت القبة وتنطلق من صفوف الاغلبية والمعارضة على حد سواء والكل يتسابق للتعبير عن مشاعره الصادقة نحوك وارتياحه لمساندتك لجموع الصحفيين.انه انتصار للديمقراطية ياسيادة الرئيس هذه الديمقراطية التى انتعشت واتسعت فى عهدك وهذه الديمقراطية التى ما كان لها ان تقوم دون صحافة حرة وايضا صحافة ملتزمة ترعى حقوق الوطن والمواطن.

لقد فتحت الابواب والنوافذ ياسيادة الرئيس واصدرت توجيهاتك بتقليص العقوبات وتعديل النصوص وإزالة اثار القانون ٩٣ فإذا بنا نصل إلى تشريع متوازن يصدر عن مجلس الشعب تنشرح له صدورنا وتطمئن به قلوبنا.

وكما احتكمنا اليك فانصفتنا وساندتنا فسوف نحكم اليوم وبعد صدور القانون وتحقيق الانجاز نحكم ضمائرنا فى كل ماتكتبه ونتقصى عنه انه موقف يجعلنا ندين لك بالكثير وسوف يسجله لك التاريخ ولن ننساه نحن جموع الصحفيين ماحيينا.

شكر ياسيادة الرئيس

رسالة إلى النقيب



● الاستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين لقد كان طريقاً طويلا ووعرا وشاقا ومضنيا تحملت فيه اعباء ثقيلة تفوق طاقة البشر وفوجئت بمالم يكن فى حسبانك وتعرضت لالوان واشكال من الاستفزازات التى لانهاية لها ، لكنك رغم هذا كله ظللت صامدا شامخا وواصلت جهادك ومضيت تواصل مسيرتك بهدوئك المعتاد وصبرك الذى لاحدود له حتى تجاوزت المحنة واعدت إلينا البسمة ، من حقك اليوم ان تجنى ثمار هذا الجهد والتفانى والعطاء الذى قدمته فى صمت من أجل جموع الصحفيين ، هؤلاء الذين جعلت شاغلك الشاغل دائما هو التفرغ لهم والتغلب على مشاكلهم وازماتهم لقد نحت باظافرك فى الصخر واستنفدت كل السبل وبح صوتك لشرح قضيتك العادلة الى من حولك تحت قبة مجلس الشورى ثم جاء قرارك الواعى بالاحتكام الى السيد رئيس الجمهورية لقد اصبت وعبرت بنا الى بر الامان كل التحية والتقدير ياسيادة النقيب.

الفرســـان

لقد كانوا فرسانا بالفعل تحت قبه مجلس الشعب تالقوا ولمعوا وجذبوا الانتباه وشاركوا بحماس فى مناقشات جادة لتعديلات قانون العقوبات حتى انتهى الامر إلى ماانتهى اليه واصبح بين ايدينا هذا التشريع المتوازن الذى يدعونا الى الفخر والاعتزاز بهذا الجهد المميز والمشرف لمجلسنا النيابى.

كمال الشاذلى: لاسلطان على الصحفى

وزير مجلسى الشعب والشورى كمال الشاذلى اكد أن الرئيس مبارك قال كلمته الفاصلة ايمانا منه بحرية الصحافة وعظمة رسالتها وقال ان التعديلات جاءت فى صالح الصحفيين ١٠٠٪ حيث ان هناك عقوبات كانت واردة بالنصوص قبل القانون ٩٣ اليوم تخفض بموجب هذه التعديلات وكل هذا يجسد معنى مهما وهو ان الصحفى لاسلطان عليه إلا ضميره فى المقام الأول.

كمال الشاذلى

د.زكريا عزمى أصاب الصحفيون

اكد الدكتور زكريا عزمى ان الصحفيين اصابوا واصاب نقيبهم حينما احتكموا إلى الرئيس مبارك ولماذا لايلجاون إلى رئيس الجمهورية وهو الرجل الذى يسهر على حماية الشعب ويراعى الحدود بين السلطات.

د. زكريا عزمى

أحمد أبو زيد: مكانة الصحافة

اننا نطالب دائما ان توضع الصحافة فى الوضع الذى تستحقه كسلطة من سلطات الدولة ونحن نقدس حرية الصحافة وهى حرية مكفولة فى الدستور. وقد اصدر الرئيس توجيهاته بان تتوازن العقوبات لفئة من مجتمعنا اعتقد انها غالية علينا جميعا ولها مكانة خاصة فى قلوبنا.

أيمن نور

حمادى: أقول لنقابة الصحفيين

احمد حمادى وكيل المجلس وجه نداء لنقابة الصحفيين قائلا ليتها تكون رقيبة على قلة لاتلتزم بميثاق الشرف الصحفى وتلجا للتشهير والتجريح عن عمد واملى ان يجئ وقت قريب لايحتاج الصحفى فيه إلى احد يحاسبه سوى نقابته.

د. عبد الأحد جمال الدين: الحرمات

ان حرية الراى مسئولية والحفاظ على حرمات المجتمع والحياة الخاصة امر لاغنى عنه وكل حرية لابد ان يقابلها واجب والحرية ليست منطلقة من كل قيد فهى منطلقة .. لكن مع مراعاة حقوق المجتمع واننا نرحب بهذه التعديلات التى هى فى صالح الصحفيين ونسعد بها.

خالد محيى الدين

ياسين سراج الدين: عتاب

اننى اشعر بسعادة بالغة لإن هذه التعديلات تعنى تقليص العقوبات على الصحفيين لكن فى نفس الوقت لابد ان اوجه عتابا الى مجلس الشورى كيف يحدث ماحدث داخل قاعته وبين نوابه اليس الصحفيون لهم مكانة خاصة لدينا جميعا.

خالد محيى الدين: حدث تاريخى

انه حدث تاريخى وهذه التعديلات تمثل حلا جذريا لازمة كانت تهز مجتمعنا وهى تستحق التقدير من شعب مصر ومجلس الشعب والصحفيين.. وحرية الصحافة لاتهم الصحفيين وحدهم لكنها تهم الراى العام باكمله.

أيمن نور: صفحة جديدة

علينا ان نبدا صفحة جديدة نمد من خلالها جسور الثقة بين كل الاطراف واننى أقول ان هذه العقوبات هددت بالفعل اقلاما كثيرة فى هذا البلد واليوم نقول الحمد لله وسوف نبقى ضد اى تجاوز لكى نثبت ان الصحافة الحرة دائما ملتزمة وتتحمل مسئوليتها دون تجاوزات فى حق خصوصيات الاشخاص وبصفة عامة فنحن لانحاسب مهنة على تجاوزات افراد.

رجب حميدة: قلبا وقالبا

اننى قلبا وقالبا مع زملائى الصحفيين واتوجه بالشكر لكل من ساهم فى رفع آثار القانون ٩٣ واننى اتصور ان هذه التعديلات هى عودة إلى الحق وتتمشى بالفعل مع روح الديمقراطية

سامح عاشور: النجم الأول

إن النجم الاول فى هذا الانجاز الضخم هو الرئيس حسنى مبارك ولولاه لما تحقق الهدف وجاءت هذه التعديلات الموضوعية فهذا جاء بفضل تدخله وهو يعطى دلالة مؤكدة على أن الرئيس مع حرية الصحافة ومع الكلمة الحرة الملتزمة.

الصفـــح

رغم كل ماحدث فعلينا نحن معشر الصحفيين أن نصفح ونتسامح ونتجاوز..

لقد جاءت الضربة عنيفة ومؤلمة لانها موجهة من الصديق الذى له مكانة فى قلوبنا وهو صديق ثقتنا فيه تبلغ الذروة ومحبتنا له بلا حدود وماكان لهذه الثقة أن تتزعزع يوما وماكان لهذه المحبة أن تتضاءل وتنحسر.. إنها صفحة بيضاء ناصعة ماكنا نتصور يوما أن تستقر داخلها هذه البقعة السوداء فتعمق شعورنا بالمرارة..

لقد كنا على يقين أن الصديق سوف يأخذ بيدنا فى هذه المحنة ويساعدنا ويقف إلى جانبنا لأن الرسالة واحدة والهدف مشترك فإذا به يوجه وعن إصرار ضربته ليبدو وكانه يريد أن يفتك بنا وكان شاغله الشاغل ان نغرق فى الرمال المتحركة ونغوص فى نصوص العقوبات ولاتقوم لنا قائمة مرة أخرى..

لقد كنا على يقين أن الصديق يقف معنا بكل قوة وقت المحنة فإذا به يتخلى عنا بل ويتسابق نوابه إلى توجيه الضربات المتلاحقة إلى صدورنا وعقولنا..

لقد أراد الله سبحانه وتعالى الاتصيب الطلقات الهدف وتنحرف عنه رغم أنها صوبت وبدقة من كل جانب واحسن اختيار من يصوبها واعدت العدة للنيل ممن اريد الاجهاز عليه نهائيا.. لكنها مشيئة الله أن تضل الطلقات طريقها فيزداد المجنى عليه قوة وعزيمة واصرارا..

سوف يظل مجلس الشورى له وزنه فى اعيننا.. سوف نظل نكن لنوابه التقدير والاحترام.. سوف نظل نسجل لهم أراءهم الجادة ومشاركتهم الفعالة فى علاج الازمات المزمنة المستعصية لهذا البلد الأمين.

نحن نتطلع أن يكون لمجلس الشورى يوما اختصاصاته وسلطاته التشريعية فهو جدير بهذا الحق ولن يحدث ابدا أن يجيء يوم يسيء فيه استغلال هذه السلطة..

إنه بالفعل مجلس له شانه ويضم نوابا من الصفوة.. لكن لكل جواد كبوة..

ومرة أخرى علينا أن نصفح ونتسامح ولاشيء غير الصفح ولاشيء غير التسامح وعفا الله عما سلف..



المعارضة تتشاور

هكذا عقد نواب المعارضة جلسة خاصة جدا داخل قاعة مجلس الشعب وذلك قبل أن يحتل الدكتور سرور موقعه على المنصة.. ترى ماهى المشاورات وماذا يقول نائب التجمع لنواب الوفد.. لقد فرضت تعديلات القانون ٩٣ نفسها ولم تترك مجالا للحديث فى اية قضية اخرى.

التقط الصورة : عادل ابراهيم (المصور البرلمانى للأهرام)

.. وعاشت حرية الصحافة

«ليس فى الامكان ابدع مما كان» شعار رفعه البعض فى أعقاب صدور القانون ٩٣/٩٥ وغاب عن هؤلاء أن الرئيس مبارك منذ اليوم الأول لتوليه المسئولية كان حريصا كل الحرص على الا يقصف قلم او يكبت رأى او يزج بريء فى غياهب السجون أو تصادر صحيفة وقد قال الرئيس يوما إن الصحفيين المصريين شرفاء ومحترمون ويجب الا نوصم الشرفاء ببعض التجاوزات القليلة التى تصدر من البعض.

كما غاب عن هؤلاء أيضا ان دعاة الحرية من الصحفيين وعلى رأسهم النقيب الأستاذ إبراهيم نافع والذى نال الثقة اربع دورات نقابية اكدوا انهم سوف يستمرون حتى يسقط القانون ٩٣ وان وصلت المفاوضات لطريق مسدود ففى النهاية سوف يحتكمون للرئيس مبارك وهذا ما نفع النقيب خلال أول جمعية عمومية عقب صدور القانون ٩٣ بان يقف ليهتف وخلفه جموع الصحفيين.

عاشت مصر.. وعاشت حرية الصحافة.

وقد كانت الاستجابة الكريمة للرئيس مبارك معبرة عن رغبة جميع الصحفيين ومختلف الاحزاب وهذا مابدا واضحا خلال اكبر اجتماع تشهده لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب يوم السبت الماضى لمناقشة تعديل بعض احكام قانون العقوبات.. فقد حيا السيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى مبادرة الرئيس مبارك ووصفها بانها تدعيم للمسيرة الديمقراطية وحرية الصحافة.

وعلق ياسين سراج الدين بانه موافق على هذه التعديلات لخدمة رسالة القلم.

وقال ممثل الحزب الناصرى سامح عاشور أن التعديلات الجديدة تعيد الامور لنصابها وتجعلنا نشعر بالارتياح تجاه مستقبل الصحافة.

ثم أوضح المستشار ادوارد غالى الذهبى أن التعديلات الجديدة تجعل الأمور افضل مما كانت عليه قبل صدور القانون ٩٣.

ووسط تاييد الجميع اعلن المستشار محمد موسى رئيس اللجنة الموافقة على التعديلات وحيا الصحافة على دورها الوطنى فى كل العصور.

واخيرا سيظل موقف الصحفيين برئاسة نقيبهم درسا للاجيال القادمة وكيف استطاعوا أن يديروا الازمة بهدوء تام وبحكمة ودون ادنى تفريط فى الحقوق ولعل ذلك يدفع الصحفيين لكى يتفرغوا لاداء رسالتهم فى محاربة العنف والتطرف وضرورة دعم مسيرة التنمية والاصلاح الاقتصادى.

ومن حق الصحفيين أن يرددوا اليوم بفخر ماردوه بالامس خلف نقيبهم عاشت مصر.. وعاشت حرية الصحافة.

خالد الديب



رمضان أبو الحسن

أنا محظوظ ولست متعوسا

صرح نائب السويس رمضان أبو الحسن تعقيبا على ماورد في صفحة أحزاب ونواب [illegible]

مساكن إيواء الأغنياء!

استوقفتني مشكلة الباحثين لأنفسهم عن مأوى سكنى يحقق لهم الاستقرار الأسرى الذى هو أساس تماسك وقوة المجتمع وبخاصة من هؤلاء الذين تنهار مساكنهم القديمة أو يتم إخلاؤها بقرارات إدارية، حيث يعانى الكثيرون منهم حالة من الضياع النفسى لأنهم لايجدون لأنفسهم مقرا يأمنون فيه على أنفسهم من غوائل غدر الأيام أو الليالى.

عبد الجواد على

نعم... الكل يعرف أن الدولة تبذل قصارى جهودها لتوفير السكن البديل لمثل هذه الحالات من منطلق مسئوليتها عن حماية كل مواطن، ولكن للأسف هناك دائما فئة متربصة تتستر تحت جنح الظلام وتستخدم أساليب ملتوية [illegible] لانتهاز الفرصة لاقتناص مساكن الإيواء للاتجار فيها لكى يحققوا من وراء ذلك مكاسب خاصة لأنفسهم بصرف النظر عن الظروف الإنسانية الصعبة التى يعانيها أمثال هؤلاء الفقراء!

والحقيقة أن هذا الموضوع كان ولايزال محل بحث ودراسة شاملة داخل لجنة الإسكان والتعمير فى مجلس الشعب [illegible] بحثا عن مخرج يساعد الدولة فى تحقيق هدفها لكى يصل مسكن الإيواء إلى مستحقيه فعلا، وذلك بعد أن أصبحت قوائم الانتظار تزخر بالآلاف من حالات هؤلاء اليائسين، والغريب فى الأمر أن هذه الفئة تنقسم إلى شريحتين، إحداهما تستطيع الحصول على تأشيرات تزكية من المسئولين ليحصلوا على حقهم فى مأوى [illegible] لأنها فى الأغلب الأعم تكون مجرد تأشيرات [illegible] وهؤلاء قد تعبوا كثيرا من الجرى وراء سراب هذه التأشيرات. أما الشريحة الأخرى وهى التى لا حول لها ولا قوة حيث لايسعفهم الحظ ولو بالحصول على مثل هذه التأشيرات الوهمية، فإنهم يفقدون الأمل فى الحصول على مثل هذا المأوى السكنى [illegible] فالكثيرون منهم يضطرون تحت وطأة الحاجة وقسوة الواقع الذى يكابدونه إلى إقامة عشش من صفيح أو خيش على أطراف المدن لتكون

بعد ذلك نواة لجذب العديدين من أمثالهم، وبمرور الوقت ينمو مجتمع عشوائى يسرى فى كيانه كثير من الأمراض والعلل الاجتماعية والنفسية والأخلاقية، فيكون بمثابة بؤرة تنفث فى الهواء المحيط جراثيم أخطار تهدد المجتمع، وهذا هو عين الخطر الذى تحاول الدولة الآن احتواءه برصد المليارات لعلاج وإصلاح ما يمكن فى مثل هذه المجتمعات العشوائية.

وقد تطرق النقاش البرلمانى إلى شق له أهميته فى هذه القضية، وهو دور إدارات الإسكان بالمحليات. فقد كشف النقاش عن أن هذه الإدارات أصبحت من السوء بمكان بسبب تفشى المخالفات فيها [illegible] عراقيل وعقبات كبيرة أمام المواطنين الراغبين فى استخراج تراخيص البناء [illegible] الإكراميات والرشاوى الصريحة على نفقات تكلفة الإنشاء فترتفع أسعار الوحدة السكنية بصورة لايستطيع لها متوسطو الحال طولا، فلا تكون هذه الوحدات إلا من نصيب من هم على شاكلة [illegible] وبسبب الأوضاع المتردية فى هذه الإدارات تفشت ظاهرة التصاريح المخالفة للقانون لكى يستفيد المخالفون من الدعم الذى تقدمه الدولة لمواد البناء فى إقامة مساكن فاخرة يسكنها الأغنياء أو الأثرياء من مصريين أو عرب أو أجانب فقط على حساب الفقراء، وفى هذا تجاوز أيضا لخطة الدولة لحل أزمة الإسكان وتوفير المسكن المناسب للمستحقين، ولاشك أن مسئولية التقصير هنا إنما تتحملها إدارات الإسكان بالمحليات لأنها تتجاوز فى استعمال الحق وتعطيه لغير مستحق، والدليل على وجود هذا التجاوز أن كثيرين من المسئولين بهذه الادارات قد تحولوا خلال سنوات قليلة من معدمين تقريبا أو متوسطى حال إلى ملاك عقارات وراكبى سيارات فاخرة وأصحاب ارصدة كبيرة فى البنوك وليس هناك من دليل ابلغ من إلقاء نظرة على نوعية السيارات التى تتكدس امام مناطق هذه الادارات سواء كانت للمسئولين فيها او المترددين عليها!!

وبعد... الا تستحق قضية إسكان الايواء العاجل مزيدا من الاهتمام لمواجهة مئات الحالات التى تحدث يوميا بقرارات إدارية او انهيار مساكن قديمة، ووضع حد لقوائم الانتظار من هؤلاء الفقراء والمرضى.

ومضات

[illegible] يمكن حلها بقرارات جريئة لصالح الاقتصاد الوطنى وتخفيف الأعباء عن المواطنين لتحقيق الاستقرار الاجتماعى!!

● [illegible] أصبح حقيقة مجسدة فى ظاهرة التطوير والتحديث التى جرت على قطاع العمل الفنى بالأمانة العامة لمجلس الشعب حيث ترتبط هنا بالضرورة باسم المستشار سامى مهران الأمين العام للمجلس والتى استطاع بفكره وجهده وصدقه فى العمل أن يحقق هذا [illegible] الأداء الديمقراطى فى [illegible] مجلس الشعب [illegible]

قطاع الأعمال والبرلمان

كتب ـ جمال عصام الدين:

فى مايو ١٩٩١ تبنت الدولة برنامجها للإصلاح الاقتصادى وأصدرت فى سبيل ذلك قانون قطاع الأعمال رقم ٢٠٣ الذى وضع حوالى ٣١٤ شركة كانت تتبع أكثر من وزارة تحت لواء ١٧ شركة قابضة تخضع لوزارة قطاع الأعمال العام التى يتولى أمرها الآن الدكتور عاطف عبيد [illegible]

عاطف عبيد

[illegible] مست قضايا الإصلاح والخصخصة ومشاكل شركات القطاع فى ظل سياسات التحرير الاقتصادى. فى إجتماع أخير عقدته لجنة الصناعة برئاسة الدكتور أمين مبارك حول المشاكل المتضخمة فى شركات الغزل والنسيج تحدث د. عاطف عبيد بنفسه عن مدى صعوبة تولى وزير واحد مسئولية شركات عديدة قال الوزير بالحرف الواحد: «كفاكم الله شر منصب وزير قطاع الأعمال العام انا عندى ١٠ مشاكل على الأقل فى كل شركة اى حوالى ٣٤٠٠ مشكلة فى ٣١٤ شركة ـ يعنى كل مايتحصل حاجة يقولوا هاتوا وزير قطاع الاعمال ووزير قطاع الاعمال مش عارف حيعمل ايه ولا ايه» قال الوزير ذلك بعد أن كان قد أجاب فى الصباح على عدد من الاسئلة وطلبات الاحاطة كلها تختص بقطاعات مختلفة ثم حضر فى المساء اجتماع اللجنة ثم اضاف ـ لننى لن اتحدث عن مشاكل الصناعة فى شركات المنسوجات لأنها تخص وزير الصناعة وفجأة أصبح وزير صناعة أكثر من وزير قطاع أعمال فتحدث عن «الكم المتهالك» فى شركات المنسوجات وتخلفها عن التكنولوجيا العالمية وعن التصميمات الجديدة المتلاحقة والكتالوجات التى تصلنا كل يوم وعمليات الإحلال والتجديد الخاطئة ونسبة الهالك فى هذه الصناعة وانتهى الى ان هذه كلها ادت للخسائر المتلاحقة فيها. وفى الصباح عندما كان الدكتور عاطف عبيد يجيب عن عدد من الاسئلة منها ماكان يخص ايضا مشاكل شركات المنسوجات كان من العجيب ان نجد من بينها سؤال لنائب كفر الزيات فتحى البرلعى يدور حول القطن وسياسات تحريره وإنخفاض إنتاجيته وهو شأن يختص بالزراعة أكثر من قطاع الأعمال ومع ذلك فقد أجاب عنه الدكتور عاطف عبيد فكان وزيرا للزراعة أكثر منه اى شئ آخر فتحدث عن إنتاجية المحصول والناتج من القطن قصير وطويل التيلة وكيف ان رفع أسعار توريده اتى على حساب الشركات وأصبح الآن القطن يمثل ٧٥٪ من مدخلات الصناعة. ولأن القضية لاتختص بوزارة واحدة أو بالأحرى وزير واحد فقد قرر المجلس إحالتها للجنة مشتركة من لجان الزراعة والصناعة والشئون الإقتصادية.

فى انتخابات المحليات المقبلة:

الكبار مشغولون بالصراعات.. والصغار يعانون من التهميش!

.. يتيح تطور الصراع بين عدد من رموز بعض احزاب المعارضة الرئيسية، ومحدوديات التأثير فى الجماهير لبقية الاحزاب، فرصة ذهبية أمام حزبى العمل والتجمع لينفردا بمنافسة الحزب الوطنى فى الانتخابات المقبلة لتشكيل المجالس الشعبية المحلية.

.. وربما يجد الأول «حزب العمل» فى هذه الانتخابات ـ المقرر اجراؤها مطلع العام المقبل فى ضوء قانون الادارة المحلية الجديد ـ الفرصة لتعويض غيابه عن البرلمان؛ ومشاركته فى التشكيلات النيابية.. بينما يعتبر «حزب التجمع» انتخابات المحليات تعويضا عن بعض ما فقده بسبب تآكل مساحة تمثيله تحت قبة البرلمان على عكس ماكان يأمل فيه.

.. وعلى الرغم من اتفاقهما المسبق على توكيل «لجنة التنسيق» ـ التى جرى تشكيلها قبل فترة غير قصيرة فى صياغة موقف موحد، فى مواجهة الانتخابات المقبلة، إلا أن معظم احزاب المعارضة الرئيسية لن تجد مساحة كافية فى اهتماماتها الداخلية لتتفرغ بالكامل لادارة هذه الانتخابات وفق ماتقتضيه اهميتها وذلك بسبب استغراقها «اى الأحزاب» فى تفاصيل صراع ـ او منافسة على اقل تقدير ـ بين رموزها وكوادرها.

وإذا كان حزب الوفد يعد من «الكبار» بين المعارضة إلا أن آثار انتخابات تشكيل الهيئة العليا التى جرت يوم الجمعة الماضى ستؤثر بالسلب على قدرته على إدارة «معركة المحليات»، اسلوب يضمن تمثيله بصورة فاعلة فى هذه المجالس: فى ضوء احتدام الصراع ـ الذى يتخفى تحت شعار هدوء مصطنع ـ بين رموزه وكوادره.

عن بقية كبار المعارضة: فإن جميعها مشغول بذات القضية «صراع القادة» بينما ينفرد حزبا العمل والتجمع بحالة من الاستقرار يحسدهما عليها بقية الأحزاب. إذ يعانى حزب الاحرار من تكرار حركات الانشقاقات التى كانت قد واجهته قبل نحو ٧ سنوات، بينما تضاعف الأزمة داخل الحزب العربى الديموقراطى الناصرى بصورة واضحة ستؤثر حتما على قدرته فى معركة المحليات المقبلة.

.. أما عن بقية احزاب المعارضة فإن بعضها يعانى بطبيعة «مولده» من حالة جفاف جماهيرى واضحة بسبب «تشكيلاته الأسرية» اضافة إلى أن البعض الآخر يواجه حالة من اللامبالاة والتهميش الجماهيرى!

.. وإذا كانت الانتخابات المقبلة للمجالس الشعبية ستجرى بقطاع المقاعد الفردية ـ الأمر الذى تسقط معه دواعى الالتفاف حول القانون المتدثر بعباءات حزبية وهو مالجأت إليه جماعات غير شرعية فى انتخابات عامة سابقة للبحث عن اسلوب لاختراق نصوص قانون حظرها، فإن انتخابات المحليات تختلف هذه المرة عن سابقتها بالنسبة لهذه الجماعات بعد ان آثرت مكاتبها الإرشادية ومجلس حكمائها «التشرنق» فى هذه المرحلة والابتعاد عن اية «مواجهات» وبالتالى الاكتفاء بمشاركة رمزية فقط فى الانتخابات.

.. ويبدو أن رياح التطورات الحزبية على صعيد فصائل المعارضة جاءت هذه المرة بما تشتهى سفن اليمين الدينى الشرعى واليسار السياسى لينفردا ببضعة مقاعد فى المجالس الشعبية التى اعتاد الحزب الوطنى السيطرة على مجملها فقد بدأ العمل بنظامها فى نهايات السبعينيات.

عبد العظيم درويش

فؤاد سراج الدين

من أجل انتعاش السياحة

اصبحت قرارات الأربعاء لمجلس الوزراء ظاهرة اسبوعية ينتظرها الجميع وينتظر معها الحلول لكل مشكلة، بل ويصحبها دائما تذليل للعقبات أمام المستثمرين فى كل مجال.. وهى العقبات التى رسخت على مر شهور وأعوام حتى أصبح التخلص منها معجزة من المعجزات..

ولاشك انه من اهم المجالات التى تحتاج إلى هذه الدفعة هو المجال السياحى، الذى عانى من عقبات كثيرة أمام المتقدمين سواء فى الأراضى أو الأسعار أو غيرها من القرارات البيروقراطية التى حالت لفترة طويلة دون انطلاق الاستثمار فى هذا المجال.. ومع اجتماعات الأربعاء الدورية كانت الدفعة لقطاع السياحة وهى الدفعة التى واكبتها اجتماعات أول مجلس أعلى للسياحة برئاسة رئيس الوزراء.. ومع تدافع هذه القرارات الثورية ذات الحلول الفورية كان لابد لنا من وقفة للتعرف على الآثار الاقتصادية المرتقبة لهذه القرارات على هذا المجال الحيوى المهم.

وحول اهم هذه الآثار يقرر الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان القرار المهم الخاص باتساع دائرة المشاركة للقطاع الخاص، وهو الناتج عن القرارات الخاصة بطرح إنشاء وإدارة مطار مرسى علم على القطاع الخاص وتشجيع القطاع الخاص فى مجال الطرق المؤدية والخادمة للمطار والطرق التى تخدم أيضا المناطق السياحية والأثرية فى الصحراء الغربية وامتدادات الوادى القديم ومحاور الربط مع ساحل البحر الأحمر.

وحول خفض رسوم تأشيرات الدخول، يؤكد وزير السياحة ان هذا القرار يؤدى إلى تحسين مركز مصر التنافسى فى السوق السياحية وإقرار مبدأ المرونة فى التعامل مع آليات السوق، حيث أوضحت الدراسات المقارنة عدم تقاضى الدول السياحية الواقعة على حوض البحر المتوسط لأى رسوم نظير منح تأشيرة الدخول لرعايا الدول الأوروبية والأمريكية مع زيادة الإيرادات المرتقبة نتيجة تصاعد الحركة السياحية المترتبة على تسهيل الحصول على التأشيرات وخفض تكلفتها.

وحول قرارات وتيسيرات الإفراج المؤقت عن السيارات العابرة واليخوت، أشار وزير السياحة إلى أن هذه التيسيرات تمثلت فى مد فترة الإعفاء المؤقت إلى ستة شهور وتخفيض الرسوم المستحقة إلى مابين ٢٥٠ و١٠٠٠ جنيه للسياحة تبعا لسعة المحرك وتحديد الرسوم المستحقة على اليخوت والقوارب والطائرات المدنية بما قيمته ألف جنيه عن كل ثلاثة شهور، ويترتب على هذه القرارات دعم القدرة التنافسية للسياحة المصرية فى مجال سياحة السيارات وسياحة اليخوت وتنويع المنتج السياحى مع زيادة العائدات السياحية نتيجة ارتفاع مستويات الدخول والإنفاق لنمط سياحة اليخوت والسيارات.

وحول تطوير الخدمات الصحية والعلاجية وتوفير الاستثمارات الضرورية اللازمة لوزارة الصحة لتشغيل مستشفى الغردقة قبل نهاية العام والاستفادة الكاملة من مستشفى مبارك بطور سيناء فى خدمة المناطق السياحية، يقول الدكتور ممدوح البلتاجى إن تعزيز مناطق الجذب السياحى ومراكز الغوص والرياضات المائية بشواطئ الغردقة وجنوب سيناء بخدمات طبية وعلاجية متطورة وخدمات الإنقاذ السريع والإسعاف الطائر والرعاية الصحية المتكاملة والتعجيل بتطوير خدمات الطرق السريعة من وحدات الإسعاف بهذه المناطق، يؤدى إلى تحفيز وجود نمط سياحى جديد إضافة لسياحة الشواطئ والرياضات المائية ومايترتب على ذلك من زيادة ملموسة فى فرص العمل والدخل السياحى.

نهال شكرى

د. ممدوح البلتاجى

الانتخابات على الطريقة الوفدية!!

مثلما هو متوقع أسفرت نتائج انتخابات الهيئة الوفدية العليا عن فوز كل مرشحى الهيئة السابقة بلا استثناء [illegible] لعدد من الوجوه [illegible] على السطح الوفدى التى [illegible] خلال الفترة الأخيرة الماضية من مناطق التأثير داخل الحزب إما لرغبتها فى ممارسة العمل السياسى من خلال الوفد او للصلات القرابية بزعامة الحزب او لاعتبارهم أبناء بعض السياسيين القدامى الذين ارتبطوا بتاريخ الوفد منذ فترة طويلة.

فلم تخل تلك الانتخابات كسابقتها من القائمة الموحدة التى تضم [illegible] فى الوقت الذى ظهرت فيه أعداد أخرى من القوائم التى أعلنت بمعرفة المرشحين الآخرين وكان لها أثر كبير فى ترتيب الأسماء الفائزة فى القائمة التى أعدت وبشكل سرى داخل الحزب قبيل فتح باب التصويت.

وبصفة عامة فإن تلك النتائج تؤكد أن سياسة الوفد الداخلية لن يطرأ عليها أى تغيير خلال الفترة القادمة فى ظل استمرار السيد فؤاد سراج الدين فى إحكام قبضته على كل مقاليد الأمور داخل الحزب واستمرار كل الوجوه الوفدية [illegible] فى احتلال مواقعها المتقدمة داخل الحزب سواء من خلال الهيئة العليا الجديدة او من خلال مقاعد هيئة المكتب التى يتم اختيارها أيضا بمعرفة رئيس الحزب بالإضافة لعدد آخر يساوى نصف أعضاء الهيئة الجديدة التى تؤكد كل التوقعات أن [illegible] الأعضاء السابقين فى الهيئة العليا الذين لم يرشحوا أنفسهم فى تلك الانتخابات. وإن كان الحزب قد نجح فى إقصاء عدد من المرشحين فإن السيد على سلامة السكرتير العام المساعد للحزب الذى فاز بدوره فى تلك الانتخابات يؤكد أن حزبه قد ترك الباب على مصراعيه أمام الراغبين فى الترشيح الذين بلغ عددهم ١٢٨ مرشحا تنازل منهم ما يقرب من خمسين مرشحا بمحض إرادتهم ودون أية ضغوط [illegible] الوفد [illegible] الإعضاء على التنازل وأن الوفد لم يمنع أحدا من المشاركة فى العملية الانتخابية أيضا وكان التحديد الوحيد لذلك هو تسديد الاشتراكات حيث بلغ العدد الإجمالى للمشاركين فى الانتخابات ٨٢٥ عضوا أدلوا جميعهم بأصواتهم فى انتخابات حرة أشرف عليها العديد من المستشارين.

وقال السيد على سلامة إنه لم يخفق أحد من أعضاء الهيئة الوفدية السابقة فى تلك الانتخابات، ومع ذلك فاز ما يقرب من نصف الأعضاء الجدد بمقاعد الهيئة الجديدة.

ونفى أن يكون الوفد وقياداته قد مارسوا نوعا من الضغوط على أعضاء الجمعية العمومية لاختيار أسماء بعينها، مؤكدا عدم وجود توجيهات من السيد فؤاد سراج الدين سرية أو علنية بذلك.

وعن القوائم الانتخابية قال على سلامة كانت هناك قوائم انتخابية أعدها المرشحون بأنفسهم ولم تتدخل القيادة الوفدية فيها وكانت هذه القوائم تمثل تكتلات إقليمية ظهرت ولأول مرة فى انتخابات الوفد وهى التى تسببت فى اختلال الترتيب.

وعن الذين أخفقوا فى تلك الانتخابات، قال إن غالبيتهم من الوجوه الجديدة وقد يرجع ذلك أيضا إلى عدم انتشارهم بين جماهير الوفد.

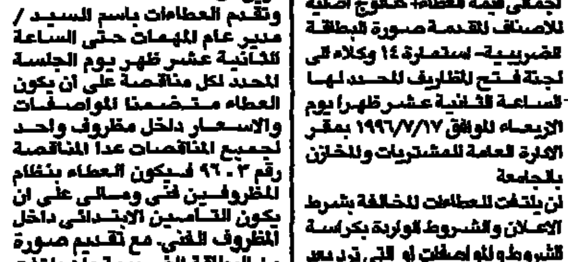
وعن نجاح العضوين اللذين يمثلان الطليعة الوفدية التى سبق وأعلنت انشقاقها عن الوفد وهل يعد ذلك الأمر مصالحة علنية لذلك التيار، قال على سلامة إن الوفد لم يمارس أى ضغوط لإنجاح أحد أو لإقصاء أحد.

وعن الأسماء المتوقع الإعلان عن تعيينها من خلال رئيس الحزب لاستكمال أعضاء الهيئة العليا، نفى السكرتير العام أن يكون لديه علم بها، مؤكدا أن رئيس الحزب بحكم اللائحة هو الذى يختار هذه الأسماء وإن كانت مثلما يقول لن تخلو من الشخصيات الوفدية التى لها دور بارز ومؤثر فى نشاط الحزب، كذلك عدد من رجال الاقتصاد الذين سوف يدعم بهم الحزب نشاطه خلال الفترة القادمة لينهى بذلك حديثه.

ولايبقى غير تساؤل واحد، إذا كان أحمد ناصر وفؤاد بدراوى عضوا مجلس الشعب قد نجحا فى دخول الهيئة الوفدية الجديدة، فهل يعنى هذا الاكتفاء بعضوين فقط من أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب فى الهيئة الجديدة؟! أم يضم رئيس الوفد بقية الأعضاء خاصة أن من بينهم الدكتور أحمد أبو إسماعيل وياسين سراج الدين عضوى الهيئة العليا السابقة؟!

أحمد البطريق

على سلامة







ضبط مركب صيد ليبية فى المياه الإقليمية المصرية يكشف قيام بعض الصيادين الليبيين بسرقتها للصيد فى الموانىء المصرية

كتب ـ مريد صبحى:
تمكنت السلطات المصرية من ضبط «جرافة صيد» ليبية الجنسية أثناء قيامها بالصيد فى المياه الإقليمية المصرية وعليها بعض الصيادين الليبيين، وتبين أن الصيادين الليبيين قاموا بالاستيلاء عليها من احد الموانىء الليبية حيث أنها خاصة باحدى الشركات هناك وهربوا بها ـ إلى احد الموانىء المصرية وتم اخطار السلطات الليبية بضبط «الجرافة» لإرسال طلب رسمى بتسلمها.

وكان اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير قطاع الامن العام قد تلقى اخطارا من العقيد خالد أمبرش مدير الأنتربول الليبى يتضمن استيلاء بعض الصيادين الليبيين على جرافه صيد مركز كبيرة لصيد الأسماك.. والهرب بها إلى مصر عبر احد الموانىء المصرية، فكلف اللواء نبيل العزبى نائب مدير قطاع الأمن العام العميد سراج الدين الروبى مدير إدارة الأنتربول بجمع التحريات عن سفينة الصيد الليبية وتابعتها بالتنسيق مع الأجهزة المختلفة المعنية بمراقبة الشواطىء والمياه الاقليمية المصرية وتبين أن سلاح الحدود المصرى وفى إحدى دورياته النشيطة لمراقبة الحدود المصرية تمكن من ضبط «جرافة الصيد الليبية» أثناء قيامها بالصيد فى المياه الإقليمية المصرية بدون ترخيص وعلى متنها بعض الصيادين الليبيين، وقد تم سحب «الجرافة» إلى ميناء الإسكندرية وإخطار النيابة العامة التى امرت بإخلاء سبيل الصيادين الليبيين بعد سماع أقوالهم والتحفظ على مركب الصيد بميناء الاسكندرية واخطار الإنتربول الليبى لارسال طلب رسمى للسلطات المصرية لتسلم «جرافة الصيد» التى تمت سرقتها من ليبيا، ويقدر ثمنها بعدة ملايين من الجنيهات. صرح مصدر مسئول بأن سلاح الحدود المصرى يقوم بدوريات مستمرة لتأمين ومراقبة الحدود المصرية مع دول الجوار لضبط اى محاولات للتسلل أو التهريب سواء بالبر أو البحر عن طريق مراقبة المياه الإقليمية المصرية وأن عملية ضبط هذه «الجرافة» الليبية تعد إحدى دورياته الناجحة.

لواء نصار زاهر

عميد سراج الروبى

إعادة ضبط مجدى حسين لتنفيذ حكم الغرامة فى قضية نجل وزير الداخلية

قامت الإدارة العامة لمباحث تنفيذ الأحكام صباح امس بإعادة ضبط مجدى أحمد حسين رئيس تحرير جريدة الشعب لتنفيذ الحكم القضائى الصادر ضده فى قضية نجل اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بدفع مبلغ ١٥ الف جنيه غرامة. وكان اللواء هشام السعيد مدير إدارة المعلومات والعميد حيدر يونس مدير إدارة العمليات قد توجها يوم السبت الماضى لضبط مجدى احمد حسين لتنفيذ الحكم إلا ان السيد حسن الألفى وزير الداخلية تدخل شخصيا للإفراج عنه وقام بتحرير تعهد كتابى بالتوجه صباح اليوم التالى ـ الأحد ـ إلى نيابة وسط القاهرة لتنفيذ الحكم الصادر ضده بدفع الغرامة إلا انه لم يفعل، فتوجهت امس مأمورية جديدة لضبط رئيس تحرير الشعب فى مسكنه وتم تسليمه إلى النيابة لتنفيذ الحكم.

عامل يسرق بطاقة زميله ويزورها ليتزوج بموجبها

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:
لجأ عامل هارب من التجنيد الى حيلة ليتمكن من الزواج حيث سرق البطاقة الشخصية الخاصة بزميله وقام بتزويرها باسمه وتزوج بموجبها كما سرق بطاقة عائلية اخرى وزورها ليثبت بها اسرته بعد زواجه وإنجابه وقد تمكنت مباحث الاحوال المدنية من القبض عليه وأحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وكان اللواء إبراهيم بصيله مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأحوال المدنية قد وردت إليه معلومات تفيد قيام عاطل من منطقة أبو زعبل بإبرام عقد زواجه بموجب بطاقة مزورة فشكل العميد أنور ابو مسلم مدير مباحث المصلحة فريق بحث حيث دلت تحريات الرائد سيد زكى أن المتهم هارب من تأدية الخدمة العسكرية وحالت ظروفه دون استخراج بطاقة شخصية وعندما رغب فى الزواج استولى على بطاقة صديقه الشخصية وقام بتزويرها باسمه حيث وضع صورته بدلا من صورة زميله ثم قام بتزوير بياناته وتزوج بموجبها كما دلت تحريات المقدم سامح شتن أن المتهم استولى ايضا على البطاقة العائلية لزميل لخر وقام بتزويرها باسمه وأثبت بها ابنه وابنته وزوجته وظل يعمل بها إلى ان تمكنت المباحث من ضبطه وأحيل الى النيابة التى تولت التحقيق.

لواء ابراهيم بصيلة

أهمل الأبناء الأربعة والدهم العجوز فتخلص من حياته بإلقاء نفسه من الطابق الثالث

كتبت ـ سهام عبدالعال:
تجرد الأبناء الأربعة من مشاعرهم الانسانية ووفائهم لوالدهم العجوز البالغ من العمر ٧٧ عاما وتركوه يعيش وحيدا بين جدران منزله بإمبابة منذ وفاة زوجته وشقيقتهم الصغرى منذ سنوات حتى أصيب بحالة اكتئاب استمرت فترة طويلة قرر بعدها التخلص من حياته والقى بنفسه من نافذة المنزل بالدور الثالث وكان يغض الجيران بشارع ابراهيم نصار بامبابة قد ابلغوا رجال الشرطة بانتحار تاجر عجوز كان يقيم مع ابنته الصغرى البالغة من العمر ٢٨ عاما، والتى توفيت منذ فترة وأصبح يعيش وحيدا بمنزله، وكشفت تحقيقات مصطفى ابو العلا وكيل نيابة قسم امبابة باشراف المستشار محمد عرفه المحامى العام لنيابات شمال الجيزة وسامى شومان ان للعجوز اربعة ابناء كلهم متزوجون وكانوا يسيئون معاملته لكبر سنه عندما راح يتنقل بين مساكنهم لرعايته لمرضه ولشغل أوقات فراغه إلا أنهم ضاقوا به ذرعا فقرر العودة إلى منزله بامبابة ليعيش وحيدا بين جدران مسكنه حتى اصيب باكتئاب نفسى شديد، وقرر إنهاء حياته وأسس ألقى بنفسه من النافذة ولفظ انفاسه الأخيرة بعد إصابته بهبوط حاد بالدورة الدموية وارتجاج فى المخ، وصرحت النيابة بدفن الجثة بعد أن ثبت من التحريات والتحقيقات عدم وجود شبهة جنائية.

القبض على ٦ أشخاص اختطفوا محاميا وأجبروه على التوقيع على شيكات بتحريض من زوج موكلته

كتب ـ سمير حلمى:
كشفت مباحث القاهرة الغموض الذى أحاط باختطاف محام من الشرقية حيث تبين أن زوج موكلته اتفق مع ٦ أشخاص آخرين على اختطافه وإرغامه على التوقيع على شيكات وعقد بيع سيارة.

وكان اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من فايزة حامد بأنها فوجئت باختفاء محاميها واتهمت زوجها بأنه وراء سبب اختفائه. وأمر العميد اسماعيل الشاعر مدير المباحث الجنائية بتشكيل فريق بحث قاده العميد عبدالجواد احمد رئيس مباحث الشرق لمعرفة سبب اختفاء المحامى ودلت تحريات العقيد أسامة الصغير أن ٦ أشخاص وهم: محمد سيد سائق ونصر حسين «موظف» وفايز زكى «سائق» وعبدالكريم عبدالسلام «عامل» وابراهيم محمد «موظف» وجمال سيد «عامل» قاموا بخطف المحامى واحتجزوه فى شقة بأرض الجولف بمدينة نصر واعتدوا عليه بالضرب وأرغموه على التوقيع على ١٢ شيكا على بياض وطلبوا منه الاتصال بموكلته لدفع عشرة آلاف جنيه مقابل إطلاق سراحه.

وقد تمكن المقدم جمال عبدالبارى رئيس مباحث مدينة نصر من القبض على المتهمين الذين اعترفوا بارتكاب الواقعة بتحريض من زوج المبلغة وتم ابلاغ النيابة للتحقيق.

سائق يسرق السيارات المرسيدس ويغير معالمها ويبيعها بتوكيلات مزورة

كتب ـ محمد شومان:
القت مباحث الجيزة القبض على سائق احترف سرقة السيارات من مناطق الجيزة وبيعها للمواطنين بتوكيلات مزورة بعد تزوير ارقام الشاسيهات وتبين أنه باع ٢٥ سيارة مرسيدس بهذا الأسلوب فأحاله اللواء أحمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وكانت المعلومات قد تجمعت أمام المقدم يسرى خليفة رئيس مباحث المرور بقيام سائق من منطقة الجيزة لسرقة السيارات وتغيير أرقام الشاسيهات الخاصة وبيعها للمواطنين وفور إخطار العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد أحمد عيسوى وكيل المباحث طلبا سرعة ضبط المتهم وأكدت التحريات أن المتهم واسمه عبدالمنعم محمد ٥٠ سنة يرتكب جرائمه فى مناطق الدقى والمهندسين ويسرق السيارات ذات الموديلات الحديثة ويقوم بتغيير ارقام الشاسيهات وبيعها بعد تزوير العقود مقابل مبالغ مالية كبيرة وأثناء بيعه إحدى السيارات المسروقة لاحد المواطنين فوجىء المقدم يسرى خليفة الذى ألقى القبض عليه وأخطر اللواءان فيليب عبدالملاك مساعد الوزير للأمن وسيد فريد مدير المباحث.

لواء عبد الوهاب خليل

بعد الطعن فى حكم الإعدام مرتين:

محكمة النقض تحيل أوراق عاطلين للمفتى قتلا صديقهما ودفناه بعقار تحت الإنشاء

كتب ـ أحمد نبيل:
قررت محكمة النقض إحالة أوراق عاطلين للمفتى قتلا صديقهما بعد أن إستدرجاه إلى عقار تحت الإنشاء دأبا على الإلتقاء به لتعاطى المخدرات ومزقا جسده بمطواة ثم دفناه فى حفرة أعداها مسبقا لدفنه وذلك بعد أن نظرت المحكمة الطعن للمرة الثانية لهذه القضية.

صدر القرار برئاسة المستشار مجدى الجندى وأمانة سر رجب على. تعود وقائع القضية إلى عام ٩١ عندما ضاق المتهمان أيمن ربيع عبدالمولى وعاشور محمود ذرعا بمضايقات صديقهما المجنى عليه، فاتفقا على قتله وأعدا لذلك حفرة لدفنه بها وفى اليوم المحدد للتنفيذ إستدرجا المجنى عليه ويدعى نعمان متولى أبو زيد إلى عقار تحت الإنشاء خلف قسم الأزبكية يتولى حراسته والد المتهم الأول، وشرع الأصدقاء الثلاثة فى تعاطى الأقراص المخدرة وعندما شعر المتهمان بأن المجنى عليه بدأ فى الاسترخاء باغته المتهم الأول بطعنات متتالية وتسابق المتهمان على تمزيق جسده للتأكد من وفاته. ثم خلعا عنه ملابسه ودفناه فى الحفرة وأهالا عليه التراب، ودلت تحريات العميد عثمان عبد الخالق مفتش المباحث أن المجنى عليه شوهد قبل الحادث برفقة صديقيه وعند إستدعائهما لاحظ إصابة قطعية بيد الأول وبتضييق الخناق عليه اعترف باشتراكه مع صديقه فى قتل المجنى عليه. وبإحالتهما لمحكمة الجنايات قضت بإعدامهما، وعند نظر القضية امام محكمة النقض قضت بنقض الحكم وإعادة محاكمتهما من جديد أمام دائرة أخرى التى أصدرت ذات الحكم وقضت بإعدامهما. وأعيدت القضية مرة ثانية إلى محكمة النقض التى نظرت موضوع القضية وقررت إحالة المتهمين للمفتى.

الأشغال الشاقة ٧ سنوات لتباع قتل زوجته لمطالبتها له بالاقلاع عن إدمان المخدرات

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد
قضت محكمة جنايات المنصورة بمعاقبة عامل بالأشغال الشاقة ٧ سنوات لاتهامه بقتل زوجته لمطالبتها المستمرة له بالتوقف عن إدمان المواد المخدرة. صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالعزيز على ابو عيانه وعضوية المستشارين منير حلمى خليفة وحسن محمد عزت وأمانة سر سمير الديوى.

ترجع وقائع القضية إلى شهر سبتمبر الماضى عندما احتدم النقاش بين المتهم واسمه محمد جمال الدين «٤٦ سنة» تباع، وبين زوجته سهير سرور «٣٧ سنة» ربة منزل بسبب عدم انفاقه عليها وإدمانه للمخدرات وتطور النقاش إلى مشاجرة بالأيدى استل على اثرها الزوج سكينا وقام بطعنها فى جانبها الايسر فارداها قتيلة امام طفلتها «٩ أشهر» ثم لاذ بالفرار وشكل العقيد عصام الشيخ مدير المباحث فريق بحث قاده العميد مصطفى سليم رئيس المباحث حيث دلت تحريات الرائد ممدوح حامد رئيس مباحث طلخا ان الزوج مختبىء باحد المنازل بقرية ميت عنتر، وبمداهمة المنزل تم القبض على المتهم واحيل إلى محكمة الجنايات التى قضت بحكمها المتقدم.

عصابة تضم ٣ سيدات لسرقة الذهب

قنا ـ مكتب الأهرام ـ تمكنت مباحث الأقصر من القبض على عصابة تضم ٣ سيدات قمن بسرقة كيلو جرام من المشغولات الذهبية من أحد البازارات بالأقصر عن طريق المغافلة.

وكان العقيد محمد إبراهيم رئيس المباحث قد تلقى بلاغا من صاحب بازار بالأقصر باكتشافه سرقة كيلو جرام من المشغولات الذهبية بعد انصراف ٣ سيدات من المحل ودلت تحريات المقدم مصطفى ثابت رئيس مباحث الأقصر أن وراء السرقة ٣ سيدات وتمكن الرائد سعد أبو سكين من القبض عليهن وأحالهن إلى ضاحى يحيى مدير نيابة الأقصر الذى أمر بحبسهن.

مصرع عاملين انهارت عليهما كتلة ترابية

لقى عاملان بمنطقة حلوان مصرعهما إثر انهيار كتلة ترابية عليهما أثناء قيامهما بعمل حفرة للصرف الصحى لأحد المقاولين. وكان اللواء محسن السرساوى مدير الإدارة العامة لنجدة القاهرة قد تلقى بلاغا بوجود جثتين بمنطقة ركن فاروق بحلوان وعلى الفور أمر العميد أحمد يوسف مدير عمليات النجدة بتوجه سيارة نجدة برئاسة النقيب رؤوف فاضل حيث تبين أن العاملين وهما عادل أبو العز ومحمد هاشم كانا يقومان بعمل حفرة وفجأة انهالت عليهما كتلة ترابية فلقيا على أثرها مصرعهما فى الحال. فتم إخطار النيابة لتولى التحقيق.

ضبط لص والبحث عن آخر سرقا مواطنا بالإكراه بالقليوبية

كتب ـ خالد الأصمعى:
القت مباحث القليوبية القبض على عاطل ويجرى البحث عن آخر. لاتهامهما بسرقة مواطن بالإكراه وأمر اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن بإحالة المتهم إلى النيابة، وتولى رافع انور مدير نيابة شبرا الخيمة التحقيق.

وكان اللواء على عبدالرحمن مدير المباحث قد تلقى بلاغا من مستشفى شبرا العام بوصول شريف محمد سليمان «٢١ سنة» مصابا بجرح قطعى بالصدر وعدة جروح وطعنات فى أماكن متفرقة من الجسم فانتقل العميدان جاد جميل رئيس مباحث القليوبية ورمزى تعلب رئيس فرع البحث وقرر المجنى عليه أن مجهولين سرقاه بالاكراه واعتديا عليه بالسنج، وأمر العميد عبدالملاك عبدالخالق مأمور قسم اول بتشكيل فريق بحث قاده العقيد صلاح العزيز مفتش المباحث والمقدم زكريا سليمان رئيس مباحث شبرا ودلت التحريات كان مرتكبى الحادث هما: حسام الدين محمد أحمد «٢١ سنة» عاطل ومحمد عبدالمنعم إبراهيم «٢٠ سنة» وألقى القبض على المتهم الاول وبحوزته بعض المسروقات واعترف بجريمته ويبذل رجال المباحث جهودهم لضبط المتهم الهارب.

مصرع طفل وإصابة خمسة آخرين فى حريق بسوهاج

لقى طفل مصرعه وأصيب خمسة آخرون فى حريق مروع بمركز المنشاة بسوهاج أدى إلى تدمير اربع منازل. وكان العميد عزت ابو القاسم رئيس المباحث قد تلقى بلاغا بنشوب حريق بقرية العتيبرية بسوهاج بسبب ماس كهربائى أدى إلى اندلاع النيران فى اربعة منازل متجاورة وأسفر عن صرع الطفل على أسعد «٩ سنوات» وإصابة خمسة آخرين على الفور انتقلت قوات الإطفاء وسيطرت على النيران كما نقل المصابون الى المستشفى.

بحث طرق مكافحة غسيل الأموال فى المؤتمر الدولى لمكافحة المخدرات

كتب ـ حسين غانم:
عقد المؤتمر الدولى التاسع لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات للدول الافريقية الجلسة الصباحية فى اليوم الثالث وتم بحث الموضوع الخاص بغسيل الأموال الذى تقدم به أحد الأعضاء وقد تم عرض فيلم لمدة نصف ساعة عن تجربة العالم فى غسيل الاموال وطرق المكافحة.

وكان اللواء عصام الترساوى مساعد الوزير مدير عام مكافحة المخدرات قد عرض اقتراحات مصر ومن بينها ضرورة التدريب للعاملين فى المجال المصرى والأمن. وحث الدول على ضرورة سن تشريعات لمكافحة غسيل الأموال سواء بتوقيع الاتفاقيات الثنائية أو العالمية

وأشار اللواء عصام الترساوى إلى أهمية تحسين وسائل الاتصال بين الدول بتبادل المعلومات السريعة بالرغم من عدم توافر وسائل الاتصالات الحديثة فى اغلب الدول الافريقية.

وطالب بإنشاء شبكة معلومات ووسائل اتصال حديثة وتدريب الكوادر وإعداد قائمة بأسماء رؤساء اجهزة المكافحة لسرعة الاتصال والمطالبة لإيجاد هيئة متخصصة كما هو موجود فى مصر وجرى بحث طرق تبادل البيانات والمعلومات عن طريق مراكز الحدود والادارة بين الدول.

لواء عصام الترساوى

القبض على ٦ تجار مخدرات فى حملات بالقاهرة والجيزة

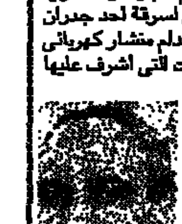
كتب ـ حنان بكرى وناجى الجرجاوى:
شنت أجهزة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية حملاتها لضرب بؤر المخدرات والتعاطى، والقى القبض على ٦ تجار وبعض المدمنين، وبحوزتهم كميات من البانجو والأقراص المخدرة والماكستون فورت. وتباشر النيابات المختصة تحقيقاتها مع المتهمين.

تلقى اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بلاغا بوجود شخص يروج لفافات البانجو على عملائه بمنطقة السيدة زينب، وعاطل يقوم بترويج البانجو على عملائه بمنطقة المقطم وأمر العميد عبدالله الوتيدى بتشكيل فريق بحث قاده العقيدان مجدى كمال وكيل الادارة ومصطفى بدر رئيس قسم التحريات، وتم عمل الأكمنة اللازمة وتمكن المقدم وليد محمود من القبض على المزارع محمود محمد وبحوزته ٣ كيلو جرامات من البانجو المخدر جلبها من اسيوط كما تمكن المقدم حسين والى من القبض على عاطل يدعى عبده على وبحوزته ٢ كيلو بانجو، وقام بعمل لفافات لترويجها على عملائه بمنطقة المقطم. واعترف بحيازتهما للنيابة بقصد الاتجار ومن جهتها تمكنت الادارة العامة لمباحث أحداث بوزارة الداخلية من القبض على تاجرى مخدرات بمنطقتى الوراق وامبابة وبحوزتهما كميات كبيرة من أقراص «الرهيبنول» (أبو صليبة) ونبات البانجو المخدر قبل ترويجها على عملائهما من المدمنين. وأمر اللواء صبرى كامل عمر مساعد وزير الداخلية لشرطة الأحداث بإحالتهما إلى النيابة التى أمرت بحبسهما. تمت عملية الضبط إثر توجيهات اللواء حسن الألفى وزير الداخلية التى تقضى بتكثيف جهود الادارة والمعاونة فى القضاء على ظاهرة ترويج المخدرات فتم اعداد حملة قادها العميد عاصم حجازى مدير المباحث بإشراف اللواء سامى فرج وكيل الادارة حيث أكدت التحريات قيام تاجر مخدرات بمنطقة الوراق، ويدعى محمد رجب العداوى «٢٧ سنة» بتوزيع الأقراص المخدرة على المدمنين بأحد أحياء المنطقة. وتمكن العقيدان محمود حسن ومحمد جاب الله من القبض عليه وبحوزته كميات كبيرة من أقراص أبو صليبة المخدرة. كما تمكنت الحملة التى أشترك فيها المقدم ابراهيم عبدالمولى وعلى الأمير من ضبط نعيم عيد خليل «٥٢ سنة» وبحوزته علب سجائر محشوة بنبات البانجو المخدر لبيع السجائر الجاهزة للتعاطى، وعثر بحوزته على مبلغ ١٢٠٠ جنيه من حصيلة البيع. وفى الجيزة أكدت التحريات قيام أحد تجار المخدرات بإدارة منزله بشارع الأهرام وكرا لحقن المدمنين من المترددين عليه فتم استئذان المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة لضبط التاجر وتنكر مخبر سرى وأوهم التاجر بأنه فى حالة عصبية سيئة ويحتاج إلى بعض المخدرات، وقدم مبلغا ماليا مقابل حقنه بسائل الماكستون فورت فوافق التاجر، وأثناء عملية الحقن داهم النقيب حاتم فوزى المكان وألقى القبض على التاجر وبعض المدمنين الذين تصادف وجودهم وأحيلوا إلى طارق الحديدى وكيل أول نيابة قسم الجيزة الذى باشر التحقيق بإشراف وائل الدويك مدير النيابة فأمر بحبسهم وإرسال الكمية المضبوطة من السائل المخدر إلى المعمل الجنائى لتحليلها وبيان نوعها

انتحار تاجر أدوات منزلية بأسيوط عقب ضبط لوحة أثرية نادرة مسروقة بمسكنه

كتبت ـ منال الغمرى:
انتحر تاجر أدوات منزلية بأبو تيج بأسيوط بالقاء نفسه من شباك الطابق الثالث بعد ضبط لوحة أثرية نادرة بالألوان الطبيعية ترجع للعصر الفرعونى ولا تقدر بمال بمسكنه سرقت من أحد المقابر الفرعونية بأسوان وتم الإبلاغ بسرقتها منذ ٦ شهور، وقد أخطر اللواء جمال صالح مدير شرطة السياحة والآثار النيابة للتحقيق.

وردت معلومات للواء محسن حفظى مدير مباحث السياحة والآثار عن قيام أحد الأشخاص بأسيوط بإخفاء قطعة أثرية نادرة ويقوم بعرضها على كبار تجار الآثار لبيعها بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه فشكل العميد صلاح زيادة رئيس مباحث الآثار فريق بحث بقيادة العميد عزيز مقلد وكيل المباحث الآثار أسفر عن قيام تاجر أدوات منزلية يدعى فريحة محمد ٤٥ سنة ومقيم بأبو تيج بالاتفاق مع آخرين لسرقة أحد جدران مقبرة أثرية فرعونية بأسوان وقام بنزع اللوحة من المقبرة باستخدام منشار كهربائى وأخفاها أسفل مسكنه وبدأ فى عرضها للبيع. كما أكدت التحريات التى أشرف عليها اللواء طلعت شاهين وكيل الإدارة أن القطعة المسروقة مسجلة ونادرة حيث أنها جانب كامل لأحد المقابر بالألوان الطبيعية فقاد المقدم وليد رجب والرائدان أحمد عزيز وعصام ابو شقة قوة وبمداهمة مسكن التاجر وأثناء التفتيش تم ضبط اللوحة الفرعونية الأثرية بينما غافل التاجر القوة وألقى بنفسه من الطابق الثالث فأصيب بتهتك فى الجمجمة ونزيف داخلى ولقى مصرعه فى الحال وبعرض اللوحة المضبوطة على لجنة من خبراء هيئة الآثار أكدوا أنها أثرية وترجع للعصر الفرعونى وهى عبارة عن لوحة من الحجر الجيرى غير منتظمة الشكل بطول متر وعرض ٦٥سم وعليها نقوش ورسومات بارزة على هيئة إطار وبداخله كتابات هيروغليفية وقد أخطرت النيابة العامة التى أمرت بتشريح الجثة وتسليم اللوحة المجلس الأعلى للآثار.


لواء جمال صالح

إعدام ٢٨ طنا من الحلوى الفاسد بدمنهور و١٠ أطنان كبدة غير صالحة للاستهلاك الآدمى

البحيرة ـ ابراهيم البليسى:
قرر صلاح يوسف رئيس نيابة دمنهور إعدام ٢٨ طنا من حلوى الاطفال الفاسدة تم ضبطها بأحد المصانع بمدينة دمنهور. وكان اللواء سامى كتات مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة، قد وردت إليه معلومات عن قيام صاحب مصنع حلوى بعرض كميات من الحلوى الفاسدة فى الاسواق. فكلف المقدم علاء البدرى رئيس مباحث التموين بإجراء التحريات والتأكد من المعلومات، وتبين أن صاحب المصنع يقوم بشراء مخلفات مصانع الحلوى والشيكولاته التى انتهت صلاحيتها ويعيد تصنيعها مرة أخرى، فنفذت حملة أشرف عليها فؤاد عويس وكيل وزارة التموين بالاشتراك مع مباحث التموين المصنع وضبطت ٢٨ طنا من الحلوى الفاسدة والقى القبض على صاحب المصنع وأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق. ومن جهة أخرى قرر محمد بركات مدير نيابة كوم حمادة إعدام ١٠ أطنان كبدة فاسدة وضبط صاحب الثلاجة بعد ورود معلومات إلى المقدم علاء البدرى رئيس مباحث التموين بالبحيرة عن قيام صاحب ثلاجة للحوم المجمدة بمدينة كوم حمادة ببيع كبدة فاسدة للمواطنين، وبعد الحصول على إذن من أحمد قاعود رئيس نيابة كوم حمادة قامت قوة من مباحث التموين بمداهمة الثلاجة وضبطت بداخلها ١٠ أطنان كبدة. أمرت النيابة بإعدامها.

مفقودون

شريف ابراهيم متولى العنوان نهاية فيصل عزبة جبريل ش ترعة سليم نايل رقم ٤ او ت ٣٨٣٢٠٠٨

هيثم فتحى حسين مركز منيا القمح من يجده الاتصال ت ٦٨٥٧٠٣

ابراهيم احمد ابراهيم من يجده الاتصال بالعنوان ٤٣ ش عبد اللطيف حسين متفرع من ش ترعة زنين بولاق الدكرور او تليفون ٣٣٠٤٨٩٥



البنك الوطنى المصرى راعى رئيسى للانتربيلد

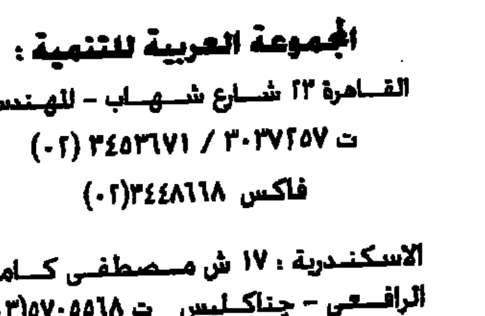
صرح المهندس عادل حسين عزى رئيس مجلس إدارة البنك الوطني المصرى بأن البنك راعي رئيسي الانتربيلد في دورته الثالثة وذلك استمرارا لسياسة البنك في وضع كافة امكانياته وخدماته المتميزة تحت تصرف المستثمرين ورجال الأعمال والمقاولين وسائر المهتمين بصناعة البناء والتشييد والإسكان وأضاف ان البنك من خلال مساهماته أو تمويله العديد من الشركات من دعم جهود الدولة لحل مشكلة الإسكان والمرافق

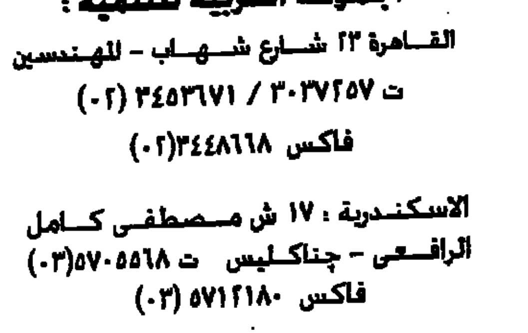
تحت رعاية

السيد الأستاذ الدكتور

كمال الجنزورى

رئيس مجلس الوزراء





المجموعة العربية للتنمية :
القاهرة ٢٣ شارع شهاب - المهندسين
ت ٣٠٣٧٢٥٧ / ٣٤٥٣٦٧١ (٠٢)
فاكس ٣٤٤٨٦٦٨ (٠٢)

الاسكندرية : ١٧ ش مصطفى كامل الرافعى - جناكليس ت ٥٧٠٥٥٦٨ (٠٣)
فاكس ٥٧١٢١٨٠ (٠٣)

بمناسبة مؤتمر القمة العربية
موعدنا الجديد
٢٧ يونيو - ١ يوليو ١٩٩٦
بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات



إنتربيلد ٩٦

المعرض والمؤتمر الدولى الثالث للبناء والتشييد

يونيو من كل عام

INTER BUILD 96

■ السنة الثالثة ■

٢٧ يونيو افتتاح إنتربيلد .. هل وصلتك الدعوة ؟

تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء .. أكبر معرض ومؤتمر للبناء والتشييد فى الشرق الأوسط

٥٠٠ شركة دولية و ٦٠ الف زائر فى معرض إنتربيلد ٩٦

٥٠٠ مليون جنيه حجم التعاقدات المتوقعة خلال المعرض

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يفتتح يوم الخميس ٢٧ يونيو للعرض والمؤتمر الدولى الثالث للبناء والتشييد انتربيلد ٩٦ الذي تنظمه للمجموعة العربية للتنمية العام الثالث على التوالي بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ويعد المعرض اكبر تجمع متخصص لصناعة البناء والتشييد في مصر والمنطقة العربية بل وفي منطقة الشرق الأوسط كلها . حيث تشارك في المعرض هذا العام ٥٠٠ شركة عارضة متخصصة في مجال البناء والتشييد تمثل ٣٥ دولة عربية وأجنبية ومن المتوقع أن يصل عدد الزوار الى ٦٠ الف زائر مقابل ٤٣,٦ الف زائر في انتربيلد ١٩٩٥ .

يتوقع خبراء الاقتصاد ان يتجاوز إجمالي التعاقدات خلال المعرض ٥٠٠ مليون جنيه سواء في صورة تعاقدات فورية أو أعمال تقديرية أخرى حيث بلغت التعاقدات في الدورة السابقة ٣٥٢ مليون جنيه منها ٥٢ مليون قيمة تعاقدات فورية و ٣٠٠ مليون حجم أعمال تقديرية شملت مكاسب البنوك وشركات الطيران والسياحة والنقل والفنادق ومركز القاهرة للمؤتمرات والمنشآت السياحية المصرية التي ساهمت في انشطة للعرض يضم المعرض ولأول مرة مساحة عرض مكشوف تصل الي ١٢٠٠ متر مربع الى جانب مساحات الصالات بالكامل والتي تتجاوز ١١ الف متر مربع توفر للمجموعة العربية للتنمية لزوار انتربيلد أعلى مستوى من الخدمات وفقا لمعايير الاتحاد الدولي للمعارض UFI وذلك لمعاونة الزائر على تحقيق أكبر استفادة ممكنة من للعرض وقال المهندس مجدى العداد العضو المنتدب ان أهم الخدمات توفير مركز معلومات متكاملة ومركز اتصالات محلية ودولية ومركز خدمة رجال الأعمال ونسخ وترجمة ونشر مكتبي ومركز خاص لخدمات الضيوف الأجانب مثل الخدمات السياحية وتغيير العمله والاستعلامات الى جانب توفير الخدمات الطبية وعدد من الاستراحات والكافتيريات كما تتوافر اتوبيسات من مختلف مناطق القاهرة أيام المعرض لنقل الزوار الى مركز المؤتمرات

تنمية الصعيد والقاهرة الكبرى واسكان الشباب فى مؤتمر انتربيلد

يتميز مؤتمر انتربيلد بالتركيز على الجوانب التطبيقية التي تهم العاملين في قطاع البناء والتعمير فبالإضافة الى تنظيم ثلاث حلقات نقاش على هامش المؤتمر الدولي الثالث لبناء وكيفية الوقاية من الزلازل وتأثير التلوث البصرى وتأصيل القيم الإنشائية في العمارة المعاصرة

تناقش الحلقة الأولى المشروع القومي لتنمية جنوب مصر في حين تناقش الثانية القاهرة الكبرى نظرة مستقبلية الى الحلقة الثالثة فتناقش موضوعاً في غاية الأهمية وهو عن تمكين الشباب من الحصول على مسكن مناسب في ظل الارتفاع الحاد في أسعار الشقق والمساكن ورغم أن حضور جلسات المؤتمر متاح للجميع من زوار انتربيلد الا ان الاشتراك في المؤتمر يوفر المزايا التالية الحصول على:

- كتيب الأبحاث
- كتالوج المعرض ودليل المنتجات
- شهادة الحضور العلمى
- حقيبة المؤتمر
- وجبات خفيفة

قيمة اشتراك المؤتمر ١٥٠ جنيها تخفض الى ١٠٠ جنيه المشترك ضمن مجموعة من ٥ أفراد فأكثر

إحدى جلسات مؤتمر العام الماضى الذى تميز بكثافة الحضور

لقطة من احدى صالات المعرض فى إنتربيلد ٩٥

١٠ منافذ للقاهرة والمحافظات للحصول على دعوات الزيارة

- الدقى — امام نادى الصيد
- رمسيس — نقابة المهندسين
- المهندسين — ميدان سفنكس
- المهندسين — اول شهاب
- الجيزة — ميدان الجيزة
- الجيزة — امام مجمع المصالح
- الزمالك — نادى المهندسين
- قصر النيل — نادى القاهرة
- الدقهلية — نادى المهندسين
- الغربية — نقابة المهندسين

أنت وجهاً لوجه مع منتجات أكثر من ٥٠٠ شركة من ٣٥ دولة لتشاهد أحدث ما فى عالم البناء والتشييد

- المصرية البريطانية (ايجيبرت)
- YALE EUROPE MATEVIALS HANDLING LTD
- ATLET
- SNOERKEL
- HAKO
- موبللا (م علي ابوزيد وشركاه)
- MEPLA
- PEKA
- KENTUCKY WOOD FLOORS
- ELCO
- CAMAR
- DIRKS
- توكل الصناعات المعدنية
- NETLINE
- DUSCHOLUX
- LAUFEN
- COSMIC
- KEUCO
- KOH-I-NOOR
- PARACCHI
- OLD ENGLAND
- CERIM
- ACOVA
- الشركة الاهلية للصناعات الخشبية (تاجو) عبد الكريم محمد التاجوري
- الشربيني لاستيراد مستلزمات الديكور والتشطيبات الداخلية

- ARMSTRONG
- DUNLOP
- KIG GROUP
- ECOPHONE
- U.S.G.
- METALSCREEN
- PLADOUR
- تكنولوجيا الرخام ومستلزماته (تكنوماربل)
- B.M
- DELLAS
- S.A.M
- ILPA
- QUARRIES
- ZONATO
- الشركة العربية لهندسة المعدات A.P.E
- AUSA
- AMMANN
- TURBOSOL
- RIKKEN-SHOJI
- SKY-HIGH
- TECHNO INTERNATIONAL
- GEDA
- HOISTING EQUIPMENT
- شركة الآلات والمعدات الحديثة
- METABO
- FISCHER
- GREIF
- BGEC PLAST
- بكسرا
- بيسكي

- HELLER
- SORMA
- WENDLER
- DERMABIT
- نورام للتجارة والتوكيلات «اسامة برقة»
- اركس
- شركة الشرق الاوسط للكتب والمطبوعات (ميلة)
- IDEA BOOKS
- DYNAMIC GRAPHICS
- شركة كيماويات للمعادن والبناء MCC
- THORTEX
- PIPRIN
- انظمة الهندسة الكيماوية المتطورة (ام تي كيم)
- نادى مركز البناء والديكور
- TARKETT
- ELEMANT SYSTEM
- الشرق للمعادن (ميتالست)
- INDA
- FERRARI
- C.R.G.
- TOSO
- كونتشستال
- LAUFEN
- VALSIR
- VIEGA PEX
- SUPER GRIF
- SFA
- SIEMENS GMPH
- PERSALLIT

- THG
- ارابيسك
- PROFILE22
- LENNOX EG
- الصوفى للبلاط الالى (احمد وياسين الصوفى)
- اجيبسان تكنولوجيا مواد البناء
- رالستون
- فساب
- فاتيسا
- سيرفيتيج سيستمز
- SOKKIA
- ASHTECH
- INTERNATIONAL IMAGING SYSTEM
- علام للستائر الرأسية والمعدنية
- ECLIPSE
- القاهرة للاعمال الهندسية والفنية (ياسين جمال ابراهيم)
- TOPCON CORPORATION
- FRIEDRICH RICHTER
- K+E/AZON
- VALEPORT
- MYZOX CO.
- A.S.T.M.
- مجلة عالم البناء
- EGYPT TRADE LINK
- المهندس للاستشارات والتجارة
- NEWAGE INTERNATIONAL
- BROOK HANSEN
- ABB STROMBERG CONTROL LTD

- BRODERSEN CONTROL SYSTEMS
- CIRCUTOR
- LIFASA
- HIMEL
- ELIWELL
- المهندس الصناعات الكهربية
- CONDOR
- DEIF
- AL MOHANDES INT. CO
- BAWMER ELECTRIC
- LUMEL
- RELPOL S.A.
- J.P. SAUER &SOHN
- DRESSER HOLMES
- CENTA
- TEMPRESS
- LPOMPES
- V.D.O.
- SAVORETTI ARMANDO
- ايجيبل انظمة قطاعات
- هوم فاشون
- DU PONTDE NEMOURS INT.
- KOHLER
- JASON
- PHYLRICH INTERNATIONAL
- HUPPE
- POM DOR
- SPHINX
- DAMIXA
- AQUA GLASS
- توب بايزين
- المجموعة الهندسية التعمير والمقاولات E.C.C

- الشركة المصرية الامريكية المنتجات الكهربية (ايمك)
- TREMCO
- عسكر للتجارة ASKAR
- مؤسسة هانيمكس
- KESSEBHOMER
- BOSETTI MARELLA
- HETTICH
- LUSCH
- FENNEL
- ELEKTRA
- DIWAR
- LEHMANN
- CAS
- الشركة الدولية للابواب الاوتوماتيكية (انتكو لنظم الامن)
- DIERRE PA
- ATRA VDS
- TREDI CISM
- WILAB APRO
- CONFORTI
- مجلة الوكالة
- الدولية للتجارة والانشاء (ثاث)
- FOX
- مركز الخبرات المهنية للادارة (بميك)
- المركز الهندسى الاستشارى

- INERTEC ENGINEERING AG.
- FAC
- INCAB
- DALDOSS
- سيبا سيلك
- الطحان للحديد والمعادن
- ترتونجي لصناعة الادوات الصحية الحديثة
- جرافيكس للنظم الارشادية
- المهندس يوتن الدهانات JOTUN
- حنيكو احمد صلاح وشركاه
- الوميتكو
- المصرية للحاسبات والالكترونيات (سيكرا فيزيكس ليزر بلانز)
- SPECTRA-PHYSICS
- كيماويات الانشاء (سيسوسو)
- كيمكس الصناعية
- مصنع البدري للموبيليا
- زهران الصناعية
- ARMSTRONG
- ALCAN
- MARMET
- سيرو مصر
- الشركة العربية للانتاج والتسيير (اليكس تيك)
- الحبشى للمقاولات العمومية
- سيجينيا

- XYLOCHIMIE
- VERALINE
- GRIPP
- فورانتول فيويات
- المصرية لصناعة تجهيزات المخازن والاثاث المعدنى (بيتك مصر)
- الشوربجى للتجارة العالمية
- UNICOR
- المصرية للتجارة والهندسة (ايجيتك)
- INTEC
- DALSOUPLE
- INTALITE
- LOULATEX
- SOCOMEC
- HIROSS
- مركز المعدات الايطالية
- UNIMEC
- MONDIAL
- NUOVA CAMET
- ARROW
- اليرموك للالومنيوم والديكور
- المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية
- بلسم للتوريدات والاعمال الهندسية
- ALPHAPEN PIPES
- FOMA
- COESTHPRM
- DESIYNERS CORNER

- العالمية للبويات (سايبس)
- SIPES
- امبريال اوشا
- اليكس ابو ليجيبت
- COPRABEL
- دار الاندلس
- كوماج الهندسية
- CEICOAMERICAN COLLOID CO/ VOLCLAY
- ASTROSTAG
- BERGER ASSOCIATION
- MANDOVAL
- ITEC
- GLACIER
- AXTER
- موديكو لانظمة الابواب بالريموت كنترول
- CAME
- ASA
- F.I.B.
- حداد السجاد
- القاهرة للاسكان والتعمير
- شوا البلاستيك
- FOSROC.
- العربية الطوب
- ميريلاند انترناشيونال كوربوريشن
- ESSEX IMDUSTRIEX INC.
- KEMLITE
- PRINT 4

- BLCK & DECKER
- FRATELLI FRATTINI
- ITALSTAMP
- BEKAER TEXTILES
- MARKER STYL
- اليوسف للمقاولات والديكور والاستيراد
- BISAZZA
- الدار الحديثة للنشر والتوزيع
- MACMILLAN
- ARCO EDITORIAL
- ATRIUM EDITORIAL
- تريين (ش.م.م)
- TRANE
- مصر انتربرايز
- HUFCOR
- DUNBARTON
- CLOSET MAID
- N O P
- BOMMER
- NORMMALU
- ENVEL
- MANY SOURCES
- REGAL
- SAUDER
- عين شمس للتنمية الصناعية
- MILLER
- LUXAIR
- نوريك تشيلر
- FRIG MILK
- ISO FRIGO
- الكيماويات السويسرية للمباني

- HOLDERCHEM EUCO EXPORT
- البتكرية للصناعات الزجاجية والخشبية (فاين لاين)
- المصرية للاعمال الهندسية والتوريدات
- صناعة للمواد العازلة ومشتقاتها (انسوماتك)
- PERMAQUIK
- IMPER-ITALIA
- ARMSTRONG
- ELDORADO STONE
- مصر لانتاج زجاج السلع (ارموجلاس)
- كيماويات البناء الحديث
- كيماويات البناء الحديث لمنتجات الاتيبرايت
- سيكا مصر لكيماويات مواد البناء
- SIKA AG
- TECH ELECTRIQUE
- FAAC S.P.A.
- ميتكو المقاولات والتجارة
- AB CO.
- PASTORELLI CO.
- LATICRETE INT.CO.
- FRATELLI FRATTINI
- EUROTEC CO.
- AGROB BUCHTAL
- FILA
- EMAUX DE BRIRE
- CHRISTINA
- TWYFORDS
- السلامة المعاصر
- سكيب الكيماويات (ش.م.م)
- MAMBCO INTERNATIONAL
- SKW (MELMENT)
- FEB MASTER

- TRICOSAL
- ZOLPAN
- PIERI
- RUST-OLEUM
- SELLOTAPE
- TIKKURILA OY
- DEX-O-TEX
- 3V3
- REVALPA
- NITRO-BICKFORD
- CROSS GUARD
- FRANKE-SAMI
- يونس ستيل ستيل والخدمات التكاملية
- POLIGRAT-GMBH
- مكتب المهندسين التخصصى
- G.E SILICONE & PLASTICS
- BRUNOX
- TOX
- WD-40
- BISON ADHESIVES
- يونيون (م مونى وشركاه)
- FREUDENBERG
- MERO-WERKE
- الزامل للمباني الحديدية المحدودة
- النيل لصناعة التكنات (نايتكس)
- كاوس للتجارة والمقاولات (عبد الرحمن سمح)
- فيرمسيو
- يوريو نور
- العامرية للمعادن وقطاعات ال PVC
- WEGOMA

- المقاولون العرب (عثمان احمد عثمان وشركاه)
- ميرفو
- المصرية للمنتجات الخرسانية (ريه استون)
- NORMSTAHL
- BOON EDAM
- الشيطان للاستيراد والتصدير
- KERAMOURGIKI S.A.
- CEIPO CERAMICHE S.R.I
- صحارى لانظمة البناء
- بتلر للمباني الحديدية
- المصرية الامريكية لانتاج الادوات الصحية (ايديال استاندرد)
- IDEAL STANDARD
- الكرنك لطلاء وتشغيل المعادن
- الأمل للصناعات المصرية للمواسير البلاستيك ولوازمها (الشريف سابقا)
- فالكو مصر
- سامكريت مصر - ش م م مصطفى سعد وشركاه
- يسميركو للاستيراد والتصدير
- DAIKEN
- CHICAGO METALIC
- MERNET
- FORBO
- سيلسكين
- المصرية لانتاج الباركيه (باركو الخشب)
- أبناء سعد حنا التجارة والمقاولات
- LEISTER
- AQUATAKNOLOGLIES
- EEPCO

- مصر النصا البلاستيك
- مؤسسة نادو مصر
- تاي بلاست الفيبرجلاس
- هيما بلاستيك - ميلاسوم
- WEGENER
- سباج الكيماويات (ش.م.م)
- المصرية الخلاطات (براند)
- كوين انتربرايز
- كيميرو المقاولات والتجارة
- BENDA-LUTZ
- BITUFA
- CORN VAN LOOCKE N.V.
- DENEEF
- SCHWEGMAN GMBH
- CHROMA CHEMICAL CORP
- COMPOSITE RETROFIT INTL
- CORTEC CORP
- DOMINION COLOUR CORP
- F.A.R.
- FINNMINERALS OY
- GRILLO ZINCOLI
- MENICHETTI S.R.L
- CRISTAL
- VIATON INDUSTRIES
- VOSSEN PIGMENTS
- WITCO GMBH
- كليبكو
- DAGARD
- فرست كواليتى الصناعة والتجارة (ش.م.م)
- LORIMAN S.R.I

- LOMBARDA ACCESSORI SERRAMENTI
- TOVAL JAPON,S.A.
- OFFICNE F& B S.R.I
- FOLOTEC S.R.L
- MOTTURA S.R.A.
- ASHLEY ASSOCIATES
- METALSISTEM S.P.A.
- C.M.S. S.r.l
- AIBINI & FONTANOT
- MUAR HARDBOARDS
- INTER-KIT
- البنك الوطنى المصرى
- GARDEN
- حسن حلمى وشركاه
- HUNTER DOUGLAS
- STARTO
- SODIAL
- SOMFY
- 3 M
- ZF
- يابكو
- GARDEN
- بكس مصر (تكنو ميتال)
- البستر للمباني والانشاءات
- سامى تريد لمعدات البناء
- DYNAMIC MARKETING
- ELITE
- NOVELLINI DIFFUSION s.r.l.
- سى رامكو لصناعة سيراميك الزمالو
- الشرق للكيماويات والبويات

- بنايوتى للقراميد وطوب الواجهات
- العرقسوسى للمسبوكات
- برونتو للاستيراد والتصدير
- MABITALIA SRL
- BREVETTI MONTOLIT SPA
- سيريل جروب لانظمة الديكور المتكاملة
- كوانتم
- سيلكيا تايلز ممصور عامره
- فورم للاستيراد والتصدير
- مصنع رويال
- يوست فورم
- المركز الخليجى للمصرى
- بيسكو
- الهويش للصناعات المعدنية ممسكو
- تارجت
- LIEBHERR-EXPORT AG.
- VOEGELE
- سيرافارم الصناعية
- القدس للتجارة والصناعة
- مصانع الاتحاد الصناعى لانتاج معادن الادوات الصحية
- خلاطات (OMEGA)
- كات للعمارة والديكور
- مارتمان ايجيبت
- فوز ميتال الصناعات الهندسية
- كومبليس مصر (قبعاني وشركاه)
- الدولية الشحن والمعارض

- راشد للبلاط الالى (ش.م.م)
- ليسيكو
- وادى الملوك
- العربية الدولية لانتاج المصاعد (طيبادا)
- انترناشيونال المصاعد (سيجما)
- SPACE BUILDRES & DESIGNERS
- مكتب العش للمقاولات
- الدولية لصناعة الواسير المعدنية ولوازمها (ريجى)
- جلوبال مصر
- يونيتد انترناشيونال
- كارا فيتشا للاثاث
- جاليرى جورج سليم
- مجموعة الخضرى الدولية
- تكنوسلينت (حسين ناجى وشركاه)
- CONTROLS LIECA
- تجارة نيزل القاهرة محمود عماد وشركاه
- الطاقة المصرية (ساس)
- IBM
- SNIM EGYPT
- ساب للاستيراد والتصدير (السلاب)
- العالمية للادوات الصحية
- DENISON
- ATOS
- SAUER
- COMMERCIAL
- AEROQUIP
- ايستار السياحة

- ايمكو للالومنيوم (للمهندس ابو ريدة)
- المركز الهندسى الاستشارى
- مصر لانتاج الطوب الطفلي (مصر بريك)
- لوتس للديكور (بكالة ستوماتن)
- IMAGE T.R.V GROUP
- FAST VERDINI
- F.LLI MESSERSI
- WISCONSIN
- BETA
- AUSONIA
- VIAWASARI
- المؤسسة الوطنية للالومنتيوم
- أبو الهول للاستيراد والتصدير
- الكويتية المصرية لانتاج ثليب البلاستيك (اليونيس)
- ايتال مارمى بورسعيد
- الشركة العربية للاعلام العلمى (شعاع)
- الشركة السعودية الحديد والصلب (سعيد)
- مصنع الرائد الهياكل المعدنية ثلاثية الابعاد
- مجلة عالم الانشاءات العربية
- مجلة المهندسة
- MIDDLE EAST TIMES-EGYPT
- مجلة فن الديكور
- FLUID MANAGEMENT
- LEADER NOW S.A.S
- PRODIMEX GROUP S.A.S
- LBANNINGER REISKIRCHEN
- MASA
- HAWO BV.

- FORMICA ESPANOLE,S.A.
- HYDROGEOTOM LTD.
- مجلة تجارة ومال
- LES PARQUETS ROMOLI
- السيل الحديثة للاعلان والتجارة المحدودة (مجلة عالم العقارات)
- 3 M
- مكة للتجارة والمعدات
- LINO SEILA WORLD CO.
- LOPRI
- MAKER
- اوروبا والخليج الدولية للنشر
- فندق نوفوتيل المطار
- عبر الشرق الاوسط
- الطاقة الشمسية والتكنولوجيا الحديثة
- معمار ايجيبت
- LONA
- SEA
- A-METAL SYSTEM
- MASETIC SHOWER ROOM
- PALWA
- DIADRILL
- مصانع مجموعة بن لادن
- مجموعة الهلال والنجمة الذهبية
- POLITECNICA
- FORMAC

ارسل هذه البطاقة على فاكس القاهرة ٣٤٤٨٦٦٨
لتحصل على دعوة الزيارة

الاسم :
الوظيفة :
العنوان :

تليفون : □□□□□□□□
فاكس : □□□□□□□□

العامرية للمعادن — الشركة العالمية للبويات SIPES — للمقاولون العرب (عثمان احمد عثمان وشركاه) — مجلة الوكالة — مجلة عالم البناء — NOVOTEL CAIRO AIRPORT — المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية — البنك الوطنى للمصرى

إنتربيلد ٩٦ .. نجاح يتجدد . وفائدة تتأكد

الدول المشاركة :

امريكا ... روسيا ... فرنسا ... المانيا ... اليابان ... انجلترا ... السعودية ... هولندا ... الصين ... الهند ... الدنمارك ... اسبانيا ... الكويت ... النمسا ... الاردن ... الامارات ... اليمن ... سويسرا ... بلجيكا ... ايطاليا ... اليونان ... السويد ... فنلندا ... كندا ... تايوان ... ماليزيا ... هونج كونج ... كوريا ... ليبيا ... عمان ... اندونيسيا ... لبنان ... المجر ... تركيا ... سوريا

الكهرباء والطاقة

أباظة: الدعم مستمر لمشروعات الاستصلاح والمناطق الجديدة

أكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة استمرار دعم الحكومة لأسعار الكهرباء خلال المرحلة المقبلة.. مشيرا إلى أن التيار الكهربائى للمنازل والمشروعات الصناعية يباع بـ ٧٠٪ من التكلفة الحقيقية للطاقة المولدة.

وأكد استمرار دعم الوزارة لمشروعات استصلاح الأراضى والمناطق الجديدة النائية، مشيرا إلى أن تكلفة الكيلووات المستخدمة من المحطات الصغيرة بالمناطق النائية التى تعمل بالسولار والتابعة لهيئة كهرباء مصر تصل تكلفة إنتاجها نحو ٤٠ قرشا ومع ذلك يتم بيعها لشركات التوزيع بعشرة قروش ولمشروعات استصلاح الأراضى بسبعة قروش تنفيذا لتعليمات مجلس الوزراء الأخيرة.

وأكد: أن خطة الحكومة تستهدف استمرار دعم الطاقة خلال السنوات القادمة لمراعاة البعد الاجتماعى والاقتصادى لأسعار الكهرباء لمستهلكى المنازل وللمشروعات الإنتاجية والصناعية الجديدة لخلق فرص عمل للشباب.

واوضح: أن تمويل مشروعات المحطات والشبكات خلال الفترة القادمة سيكون مقصورا على التمويل الذاتى من الهيئات التابعة للوزارة والبنوك المصرية.. مؤكدا على استعداد البنوك المحلية فى تقديم القروض طويلة الأجل لمشروعات الكهرباء وقصر التمويل الخارجى على المنتج والمساعدات الحكومية لتوفير التمويل اللازم لإقامة محطات التوليد والمحولات وشبكات المدن الجديدة والقرى والنجوع فى عام ٢٠٠٠ مشيرا إلى: أنه تم توصيل التيار الكهربائى إلى حوالى ٩٩٪ من قرى ونجوع مصر.

● ماهر أباظة يواصل حديث الأرقام والحقائق عن ●

الاستثمارات الطموحة لكهربة الريف فى ٧ محافظات والتى تبلغ ٤٩٥ مليون جنيه

أحمد هاشم

عن الاستثمارات الطموحة لكهربة الريف خلال العام المالى الحالى ٩٧/٩٦ التى بلغت رقما مثيرا هو ٤٩٥ مليون جنيه فى ٧ محافظات فقط تمثل استثمارات مشروعات الجهد العالى وكهربة المدن والقرى. يواصل المهندس ماهر أباظة حديثه الذى نشرنا الشق الأول منه فى ٨ محافظات الأسبوع الماضى.. فيتناول، فى سياق الحقائق والأرقام التى لاتخطئ استثمارات مشروعات محافظات البحيرة ـ المنوفية ـ الغربية ـ كفر الشيخ ـ الجيزة ـ الفيوم ـ بنى سويف فيقول:

محافظة البحيرة

أولا: الجهد العالى:

البدء فى إنشاء عدد ٦ محطات محولات هى:

١ ـ محطة محولات أبو المطامير جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ.

٢ ـ محطة محولات الإرسال الإذاعى بأبيس جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ.

٣ ـ محطة محولات وادى النطرون جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ.

٤ ـ محطة محولات جنوب وادى النطرون جهد ٢٢/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ قابلة للتوسيع بمحولين مماثلين.

٥ ـ محطة محولات وادى الفارغ جهد ٢٢/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف. قابلة للتوسيع بمحولين مماثلين.

٦ ـ محطة محولات شرق الطريق الصحراوى جهد ٢٢/٦٦ ك.ف سعة ٧٥٠٠٠ ك.ف.أ.

وكذلك مد الخطوط الهوائية جهد ٦٦ك.ف اللازمة لربط هذه المحولات بالشبكة الكهربائية الموحدة بطول حوالى ١٠٠كم.

استمرار العمل فى إنشاء محطة محولات البستان (٢) جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ.

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ١٧٠ مليون جنيه.

ثانيا: كهربة المدن:

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد

٥ كشك كامل بالمحول سعات مختلفة جهد ٤/١١,٠ ك.ف.

٢٣كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط ١١ ك.ف.

١٠كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض ٠,٤ ك.ف.

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٢,٥ مليون جنيه.

كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ٤/١١,٠ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

ثالثا: كهربة قرى الريف:

١ ـ إنارة التوابع: من المستهدف إنارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والأجهزة الشعبية وفى حدود التمويل المتاح.

٢ ـ تدعيم القرى: ٢٢ قرية.

٣ ـ إحلال الشبكات المتهالكة: لعدد ٢١ قرية.

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى: ٣,٥ مليون جنيه.

وتبلغ الاستثمارات الكلية التى سيتم استثمارها فى محافظة البحيرة مبلغ حوالى ١٧٦ مليون جنيه.

محافظة المنوفية

أولا: الجهد العالى:

البدء فى إنشاء عدد ٣ محطات محولات هى:

١ ـ محطة محولات الأخماس جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ.

٢ ـ محطة محولات اشمون جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ.

٣ ـ محطة محولات غزل شبين الكوم جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ.

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٧٥ مليون جنيه.

ثانيا: كهربة المدن:

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد

١ كشك كامل بالمحول سعات مختلفة جهد ٤/١١,٠ ك.ف.

٢٢ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط ١١ ك.ف.

٦كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض ٠,٤ ك.ف.

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٢ مليون جنيه.

كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ٤/١١,٠ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

كما يتم توصيل التيار الكهربائى للمجمعات الصناعية والتعدينية الصغيرة للمرحلتين الأولى والثانية بمدينة السادات باستثمارات تبلغ حوالى ٣ ملايين جنيه.

ثالثا: كهربة القرى:

١ ـ إنارة التوابع: من المستهدف إنارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والأجهزة الشعبية وفى حدود التمويل المتاح.

٢ ـ تدعيم القرى: ٨ قرى.

٣ ـ إحلال الشبكات المتهالكة: لعدد ١١ قرية.

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى: ١,٤ مليون جنيه.

وتبلغ الاستثمارات الكلية التى سيتم استثمارها فى محافظة المنوفية مبلغ حوالى ٨١,٤ مليون جنيه.

محافظة الغربية

اولا : الجهد العالى

البدء فى انشاء محطة محولات زفتى الجديدة جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٢٥ مليون جنيه

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد

٥ كشك كامل بالمحول سعات مختلفة جهد ٤/١١,٠ ك.ف

٥ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط ١١ ك.ف

٨ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض ٠,٤ ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ١,٨ مليون جنيه

كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا وانارة المناطق المحرومة بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ٤/١١,٠ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض

ثالثا: كهربة القرى

١ ـ انارة التوابع: من المستهدف انارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والاجهزة الشعبية وفى حدود التمويل المتاح

٢ ـ تدعيم القرى ١٠ قرى

٣ ـ احلال الشبكات المتهالكة لعدد ١١ قرية

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ١,٧ مليون جنيه

وتبلغ الاستثمارات الكلية التى سيتم استثمارها فى محافظة الغربية مبلغ حوالى ٢٨,٥ مليون جنيه

محافظة كفر الشيخ

أولا: الجهد العالى

البدء فى انشاء محطة محولات مطوبس جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٢٥ مليون جنيه

ثانيا : كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد

١ لوحة توزيع جهد متوسط ١١ ك. ف.

٤ كشك كامل بالمحول سعات مختلفة جهد ٤/١١,٠ ك.ف

١٠ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط ١١ ك.ف

٦ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض ٠,٤ ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٣,٤ مليون جنيه

كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا وانارة المناطق المحرومة بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ٤/١١,٠ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض

ثالثا: كهربة القرى

١ ـ انارة التوابع: من المستهدف انارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والاجهزة الشعبية وفى حدود التمويل المتاح

٢ ـ تدعيم القرى: ١٤ قرية

٣ ـ احلال الشبكات المتهالكة: لعدد ١٠ قرى

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى: ٢ مليون جنيه

وتبلغ الاستثمارات الكلية التى سيتم استثمارها فى محافظة كفر الشيخ مبلغ حوالى ٣٠,٤ مليون جنيه

محافظة الجيزة

أولا: الجهد العالى

نهو العمل بمحطة محولات جنوب الصف جهد ١١/٦٦ ك.ف بسعة ٥٠٠٠٠ك.ف.أ الخطوط المغذية لها

توسيع محطة محولات شمال الصف جهد ١١/٦٦ ك.ف بخلايا

بدء العمل فى عدد ٢ محطة محولات وهما :

١ ـ محطة محولات زايد (١) جهد ٢٢/٦٦ك.ف سعة ١٠٠٠٠٠ ك.ف.أ

٢ ـ محطة محولات ابو غالب جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ

وكذلك خطوط ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة عن طريق الخطوط الهوائية جهد ٦٦ ك.ف بطول حوالى ٦٠كم

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٩٥ مليون جنيه

ثانيا: كهربة القرى

١ ـ انارة التوابع: من المستهدف انارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والاجهزة الشعبية وفى حدود التمويل المتاح

٢ ـ تدعيم القرى: ٧ قرية

٣ ـ احلال الشبكات المتهالكة٦ قرية

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى: ١ مليون جنيه

وتبلغ الاستثمارات التى سيتم استثمارها فى محافظة الجيزة مبلغ حوالى ٩٦ مليون جنيه

محافظة الفيوم

أولا: الجهد العالى

ـ البدء فى انشاء محطة محولات قحافة جهد ١١/٦٦ ك.ف بسعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ

ـ نقل مهمات محطة محولات طامية جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٢٠٠٠٠ ك.ف.أ الى موقع محطة كوم اوشين

ـ توسيع محطة محولات كيمان فارس بمحول ٢٥٠٠٠ك.ف.أ وبذلك تصبح السعة المضافة على الشبكة الموحدة ٧٥٠٠٠ ك.ف.أ

هذا بالاضافة الى احلال وتجديد خطوط الربط القائمة

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٣٢ مليون جنيه

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

١٥كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط ١١ ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ١,٦ مليون جنيه

كما يتم التدعيم العاجل للشبكات الكهربائية لمدن المحافظة والمناطق العشوائية بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد٤/١١,٠ ك.ف وكابلات جهد متوسط ومنخفض.

ثالثا: كهربة القرى

١ ـ انارة التوابع: من المستهدف انارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والاجهزة الشعبية وفى حدود التمويل المتاح

٢ ـ تدعيم القرى: ١ قرية

٣ ـ احلال الشبكات المتهالكة: لعدد ٨ قرى

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى: ٠,٥

مليون جنيه

وتبلغ الاستثمارات الكلية التى سيتم استثمارها فى محافظة الفيوم مبلغ حوالى ٣٤ مليون جنيه

محافظة بنى سويف

اولا: الجهد العالى

ـ البدء فى انشاء محطة محولات ناصر جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.أ

ـ استمرار العمل فى توسيع محطة محولات اهناسيا جهد ١١/٦٦ ك.ف لتصبح سعتها ٤٥٠٠٠ ك.ف.أ بدلا من ٢٠٠٠٠ ك.ف.أ

ـ توسيع محطة محولات الواسطى جهد ١١/٦٦ بخلية جهد ٦٦ ك.ف

وكذلك خطوط الربط المغذية لها بطول حوالى ٢٠كم

ـ خط الربط بنى سويف شرق/ببا جهد ٦٦ك.ف بطول ٢٢كم

ـ احلال وتجديد الخطوط القديمة بنى سويف/ الواسطى

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٤٥ مليون جنيه

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الاعمال التالية:

عدد

٤ كشك كامل بالمحول سعات مختلفة جهد ٤/١١,٠ ك.ف

٧ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط ١١ك.ف

٤كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض ٠,٤ ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ١ مليون جنيه

كما يتم تدعيم عاجل لمدن المحافظة والمناطق العشوائية بتركيب اكشاك جهد ٤/١١,٠ ك.ف وكابلات جهد متوسط ومنخفض

ثالثا: كهربة القرى

١ ـ انارة التوابع: من المستهدف انارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والاجهزة الشعبية وفى حدود التمويل المتاح

٢ ـ تدعيم القرى ١٢ قرية

٣ ـ احلال الشبكات المتهالكة: لعدد ٩ قرى

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى: ١,٨ مليون جنيه

وتبلغ الاستثمارات الكلية التى سيتم استثمارها فى محافظة بنى سويف مبلغ حوالى ٤٧,٨ مليون جنيه.

الطاقة حول العالم

فى ألمانيا: إقامة المعرض الدولى الثامن عشر للهندسة الكهربية «إلتك٩٦» الأسبوع القادم

يعقد فى أرض المعارض بمدينة ميونيخ خلال الفترة ٢٦ ـ ٢٨ من شهر يونيو الجارى المعرض الدولى الثامن عشر «ELTEC 96» والذى يعد من أهم المعارض المتخصصة فى مجال الهندسة الكهربائية على المستوى العالمى.

يقام المعرض على مساحة ٤٠ الف متر مربع ويعرض الجديد والمبتكر فى المجالات الكهربية الاتية: ـ

الانظمة المختلفة للهندسة الكهربائية فى المبانى.. تكنولوجيا الإضاءة وانظمتها المختلفة.. انظمة التحكم فى الجهد المنخفض.. انظمة التحكم الصناعى.. المنتجات الكهربائية.. معدات واجهزة التركيبات الكهربائية.. البرامج المعدة المتخصصين فى مجال الكهرباء والصناعات الكهربائية.

يجدر بالذكر : أن مدينة ميونيخ تقع فى جنوب المانيا بمقاطعة بافاريا وتشتهر مع عدة مدن المانية أخرى هى فرانكفورت ـ كولونيا ـ دوسلدورف ـ هانوفر ـ نورنبرج فى اقامة المعارض الدولية المتخصصة فى المجالات المختلفة

فى مصر برنامج تدريبى عالى المستوى لمديرى الطاقة بمصانع الإنتاج الحربى

اختتم يوم الخميس قبل الماضى البرنامج التدريبى العام والخاص بترشيد الطاقة والذى نظمه جهاز تخطيط الطاقة لمدة خمسة أيام لمديرى الطاقة بمصانع وزارة الإنتاج الحربى، وذلك بمناسبة قرب إحلال الغاز الطبيعى كوقود للافران وغلايات هذه المصانع بدلا من الوقود السائل ويقول م. ماجد الصياد مديرعام التدريب فى الجهاز: بأن اعمال هذه الدورة ركزت على استخدام الغاز الطبيعى كوقود وكيفية التحول من استخدام الوقود السائل إلى استخدام الغاز الطبيعى فى الافران والغلايات وكيفية حساب الاحتياجات من الغاز الطبيعى وأشار إلى :أن هذا البرنامج التدريبى هو أحد نظم التدريب التقنية عالية المستوى والذى ينفذه جهاز تخطيط الطاقة.

اعداد : م . عادل اللقانى

الاقتصاد الحاضر الغائب في القمة العربية

الأمين العام للغرف العربية التجارية:

سيناريوهان أمام العرب لإعادة هندسة العلاقات التجارية

يرجع البعض أسباب فشل العرب في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي واقامة السوق العربية المشتركة الى عدة عوامل سياسية واقتصادية أهمها غياب الإرادة السياسية. ولكن مع الجهود المخلصة التي بذلها الرئيس حسني مبارك في لم الشمل العربي وعودة الروح الى الجسد العربي يثور التساؤل التالي: هل يستفيد العرب من هذه القمة، ومن وجود أكبر تجمع على هذا المستوى، في دفع الاقتصاد العربي باتجاه التكامل حتى نستطيع مواجهة التكتلات الدولية ومواجهة الاتفاقات التجارية متوحدين؟ خاصة أن اتفاقية «جات» التي اقامت منظمة التجارة العالمية، اصابت بضربة قاتلة ومانعة نظام العلاقات التجارية الثنائية بين البلاد العربية، الذي يشكل العصب الاساسي والعمود الفقري لكامل نظام العلاقات التجارية العربية.

عاطف عبد الله

فالمادة (١) من اتفاقية جات نصت على ان أي ميزة أو حصانة او معاملة تفضيلية يمنحها طرف متعاقد للمنتج الناشيء في أي دولة أخرى - متعاقدة أو غير متعاقدة - أو للمنتج المتجه اليها سوف تمنح فورا من دون قيد أو شرط لكل الدول الأخرى المتعاقدة، وبالتالي فلن تستطيع أي دولتين عربيتين أن تتبادلا منافع محصورة بينهما لان جميع بلدان العالم المنضمة الى اتفاقية جات سوف تستفيد حكما وبصورة فورية وآلية من تلك المنافع.

ولقد نادى بعض المهتمين بالسياسة والعلاقات التجارية العربية أحيانا بان الطريق لتطوير العلاقات الاقتصادية العربية الجماعية تكمن في تحويل منافع الاتفاقيات الثنائية ومكاسبها الى المجموعة العربية باكملها بحيث تتحول الثنائية الى جماعية. كان هذا الاقتراح يلقى الرفض دائما من باب التمسك بالثنائية والاحادية واستبعاد الجماعية.

وهذا المبدأ الذي رفضته الدول العربية كأساس محتمل للتعامل فيما بينها، قد أصبح مقبولا لديها في اطار عالمية جات وبالتأكيد يعد ذلك اختراقا احدثته جات في نظام العلاقات الاقتصادية العربية، بل ووجدت دول العرب فيه نفسها راضية وهي تعطي كل العالم ماكانت ترفض اعطاءه للعرب وحدهم.

ومن ناحية ثانية فان اتفاقية جات وان كانت اجازت ابقاء ستارة جمركية عند الانضمام، شرط الاعلان عنها وشرط اخضاعها للتراجع التدريجي، فانها نصت على ازالة جميع القيود غير الجمركية ايا كان نوعها وتضمينها بدلا من ذلك في الرسوم الجمركية ذاتها وبالتالي فانها احدثت اختراقا جوهريا في أسوار الحماية الاحادية، بقصد تعريض جميع اسواق الدول المنضمة اليها الى اقصى قدر من الانفتاح التنافسي.

وهذه القيود تمثل العقبة الكؤود في أي محاولة للتكتل الاقليمي العربي بحجة ان النص على ازالتها يمس مفهوم سيادة الدولة.

واذا كانت اتفاقية جات قد جاوزت كلا من الحماية الاحادية وافضلية المعاملة الثنائية فانها فتحت منفذا سمحت بموجبه باقامة تكتلات اقليمية أو إنشاء تكتلات جديدة وتمتاز هذه التكتلات بأن من حقها ان تمنح مزايا لبعضها البعض دون ان تتمتع هذه المزايا على باقي الدول الاعضاء في جات. لكنها في الوقت نفسه وضعت بعض المبادىء لقيام التكتلات فاولا الى جانب الرسوم الجمركية لايجوز ان يؤدي قيام التكتل الى فرض رسوم جمركية على الدول غير الاعضاء فيه تزيد في مجموعها أو في المتوسط على القيود التجارية غير الجمركية، وثانيا حددت الفترة الانتقالية للوصول الى تكتل تجاري مكتمل بانها «فترة معقولة من الزمن» لاتزيد على عشر سنوات إلا في حالات استثنائية تقر بموافقة مجلس التجارة في السلع.

ويحسب الأمين العام للغرف التجارية العربية د. برهان الدجاني فانه امام الدول العربية، أحد سيناريوهين لاعادة هندسة علاقاتها التجارية: إما البقاء على الاحادية القطرية الانفرادية - والانصياع التام لجميع ماقررته جات وما قد تقرره من اجراءات واحكام الانفتاح «الانكشافي» امام دول العالم كلها، وإما بناء تكتل اقليمي يعطيها قدرا من حرية التصرف في جانبي الحماية ومواجهة المستقبل.

واضاف: إذا كنا بين خيارين احدهما مفروض كله وثانيهما يتيح قدرا من حرية التصرف فإن أي تصرف عقلاني لابد ان يتجه نحو الخيار الذي فيه قدر من الحرية.

ولفت الانتباه الى ان وضع تصميم لتكتل اقتصادي عربي اصبح الآن اسهل من أي وقت مضى لان جميع العقبات التي كانت تقف دونه - تقريبا - ازالتها اتفاقية جات وان المبادىء التي وضعتها جات للتجارة والتكتل الاقليمي تتجاوز عملية التفاوض والتسعير وتحدد للعالم تحديدا كاملا واضحا منذ البداية بحيث لاتبقى حاجة لأي تفاوض بشأنها.

واضاف وفي البلاد العربية الآن تكتل اقليمي فرعي واحد هو مجلس تعاون دول الخليج العربية وهذا التكتل جرى في اطار اعتماد متبادل خارج عن المنطقة العربية في أمور اساسية وحساسة كالعمالة والتقنية.

كما انه لايشكل الحجم المقنع لاستقطاب الاستثمارات والتقنيات العالمية مؤكدا انه لايستطيع أي تكتل ان يمضي شوطا بعيدا في التصنيع اعتمادا على عمالة اجنبية تخل بتركيباته السكانية وتعرض أمنه السكاني لخطر - ولو كان مبهما حتى الآن - في ظل العولمة الزاحفة.

وأعرب عن اعتقاده في انه من الافضل اقامة منطقة تكتلية واسعة النطاق لخلق الجو الدينامي لاستقطاب الاستثمارات الكبيرة ذات الطبيعة التقنية ولقيام الشركات العربية الكبرى القادرة على احداث النقلة الحاسمة الى عالم الصناعة، على غرار مايجري في منطقة آسيا حاليا، فضلا عن ان تكتلا عربيا واسع النطاق هو وحده قادر على تذويب التناقضات العربية وتحويلها الى منافسة ايجابية مفيدة لجميع الاطراف.

وأشار الى ان هذا التكتل هو عبارة عن اقامة منطقة حرة للتجارة بحيث يكون قابلا للتطوير ليصبح اتحادا جمركيا.

وذكر الدجاني ان نظام العلاقات التجارية بين البلاد العربية يقوم على عدد من الركائز اهمها بطبيعة الحال الاتفاقات المنظمة لهذه العلاقات مشيرا الى ان الاتفاقات الثنائية اهم هذه الاتفاقات وتقف الى جانبها اتفاقات متعددة الاطراف بينها ماتقادم وبينها ماتساقط وبينها ما تعثر وبينها ماطواه النسيان.

د . برهان الدجاني

وأضاف ان التوجه التكتلي الذي نشأ في المجال الاقتصادي قويا الى حد مؤثر في السياسات الاقتصادية ولكن هذا التوجه نجح مع ذلك في إيجاد مؤسسات مالية وشركات قابضة ومشاريع مشتركة إلا ان جميع هذه المشاريع يقيت على استقلالها وعلى تقوقعها وانعزالها عن غيرها ولم تنخرط في اطار منظومة تبتغي هدفا استراتيجيا تكتليا بل ربما كانت هذه المؤسسات هي البديل العربي عن التكتل استبعادا له لا اقترابا منه.

وأكد ان الدول العربية لم تكن تريد انشاء تكتل عربي من أي نوع واستبعاد لكل هدف تكتلي وكل عمل جماعي حتى سدت المنافذ، ولم تكن تدري بانها تسد المنافذ على كل مستقبل قطري من ناحية وتحول طاقات التوحيد العربية من المجال الايجابي الى المجال التناقضي، من التلاحم الى التفجر من الناحية الاخرى.

وخلص الى ان العوائق الرئيسية لقيام تكتل اقتصادي عربي هي على المستوى السياسي، عدم توافر الارادة السياسية لتحقيق التكامل لاسباب كثيرة، وعلى المستوى الاقتصادي اعتماد التجارة العربية الدولية على سلعة، أو من ثم عدد قليل من السلع تصدر الى الدول الصناعية وعلى المستوى الاعمالي الحساسية تجاه المنافسة السوقية التي لابد ان تحصل في داخل سوق مشتركة والتي تتيح مجال تحرك السلع بحرية كاملة تصديرا واستيرادا على أساس من التنافس في الجودة والاسعار.

وبالنسبة لتلكؤ الارادة السياسية قال الدجاني انه ادى الى الانقسامات العربية الظاهرة ومظاهرها التي بلغت حد الحروب الاهلية والدولية بما اتاح للاجنبي فرص الاستيلاء والابتزاز وتحميلها ثمنا يتجاوز كل طاقاتها.

وفيما يتعلق باعتماد التجارة الخارجية على سلعة واحدة، فإنه لم يكن يشكل عائقا حقيقيا لقيام تكتل عربي لان تصدير هذه السلع كان عبارة عن تحويل لها من ثروة عينية الى ثروة نقدية حرة تستطيع أن تشترى بها ماتشاء من اين تشاء، وتستثمر من أين تشاء.

وبالتالي كان بالامكان فتح فرص التبادل التجاري والاستثمار بين الدول العربية على أساس الافضلية فهذا الذي اعتبر عائقا كان في الحقيقة عنصرا مساعدا لو توفر العنصر الأول من عناصر المانعة وهو الارادة السياسية المتلكئة والمتحيرة والمضطربة.

وفيما يختص بقطاع الاعمال العربي، فقد تسود هذا القطاع احيانا فكرة تظن ان سوقا مشتركة هي منفذ لقطر ما للوصول الى اسواق قطر آخر دون انفتاح مماثل ومقابل عليه. وهذا ناجم عن الحساسية من المنافسة التي تبلغ حد الوسواس احيانا لكن هناك اجوبة كثيرة لاستبعاد المخاطر الناجمة عن المنافسة وتلطيف اثارها واستيعابها في اطار من منشآت عربية اممية.

ولمح الى ان أوروبا ذات الاقتصادات والانتاجات المتشابهة استطاعت ان تحل هذه العقد في اطار من المكاسب الجماعية الكبرى ومن التعويض الجماعي عن الخسائر العبورية. وأكد ان المنافسة ظاهرة ايجابية وضرورية ولاغنى عنها فضلا عن ان سوقا عربية مشتركة تقام الآن من شأنها ان تلطف المنافسة الوافدة بالضرورة من الانفتاح الذي تفرضه اتفاقات جات وتضع بدلا منها منافسة اقل حدة تنطلق من داخل السوق المشتركة وتؤدي في النهاية الى ترشيد المنشآت وتنسيق نشاطاتها.

جهود سعودية للفوز بحصة من كعكة إعمار لبنان

جدة - حسام زايد

تشارك المملكة العربية السعودية بعدد كبير من المشروعات في معرض «مشروع إعمار لبنان ٩٦» ويبلغ عدد الشركات العالمية المشاركة في المعرض ٣٠٠ شركة وهي تمثل مشروعات صناعية متعددة مثل صناعة الاثاث والبلاستيك وزيوت التشحيم وصناعة الزجاج والاثاث اضافة الى شركات سعودية للتعهدات بالاضافة الى سائر الفروع في مجالات الاعمار، الاتصالات والكهرباء وتقنيات ومعدات البناء واعمال المشروعات الهندسية والانشائية وصناعة الزيوت.

ويقام المعرض في الفترة من ٢٠ - ٢٤ يونيو الحالي بمركز بيروت للمعارض بمنطقة الشهداء وسط العاصمة اللبنانية، وهو معرض متخصص في شئون الاعمار تتم اقامته للمرة الثالثة ويشتمل على معرض لمواد البناء وتقنياته، وآخر للكهرباء ومعداتها، والثالث للاتصالات.

ويأتي المعرض بعد الظروف التي تكالبت على لبنان حتى دمرت البنية التحتية لاقتصادها سواء بسبب الحرب الاهلية أو من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على مدى الاعوام الخمسة عشر الماضية وحتى يعود لبنان قويا ومركزا تجاريا واقتصاديا حيويا تتضافر الجهود الدولية والعربية من اجل اعادة اعماره.

وتتنافس هذه الشركات العربية والعالمية على فرص الافادة من مشروعات الاعمار في لبنان والتي قدرت تكلفتها الاجمالية بـ ٣٦ مليار دولار منها ١٢ مليار دولار مخصصة للمشروعات المدنية التحتية والاشغال العامة وتشمل اعمال المدارس والمستشفيات والمطارات ومحلات تجارية ومركز المؤتمرات وسوف تنتهي اعمال الانشاء في هذه المشروعات عام ٢٠٠٠.

وتشير مصادر مسئولة لبنانية الى ان هناك مشروعات قد بدأ تنفيذها بقيمة اجمالية بلغت ٢٠٠ مليون دولار منها ١٥٠ مليون دولار للبناء و٥٠ مليون دولار لتعديل المنشآت وترميمها وتوسعة بعض المرافق في ميناء بيروت.

١٨٠ مليار دولار إجمالي الأصول بالبنوك الخليجية

بلغ إجمالي أصول بنوك دول مجلس التعاون الخليجي في نهاية ديسمبر ١٩٩٤ ما يزيد على (١٨٢) مليار دولار امريكي مسجلا بذلك ارتفاعا نسبته حوالي (٦١,٩٦) عن نهاية عام ١٩٩٣، وقد كانت هذه النسبة (٢,٣٢) فقط في عام ١٩٩٣.

وتتصدر الاستثمارات والودائع بنود الاصول في نهاية عام ١٩٩٤ [illegible]

[illegible]

هذا، وتمثل الحسابات النظامية حوالي [illegible] من اجمالي الخصوم لتمثل بذلك اجمالي عمليات بنوك مجلس التعاون الخليجي خارج وداخل بنود الميزانية العمومية وكما هو في نهاية عام ١٩٩٤ اليوم ما يزيد على ٢٧٠ مليار دولار.

وعلى الرغم من تراجع صافي الربح لبنوك دول مجلس التعاون عام ١٩٩٤، إلا ان الارباح الموزعة قد ارتفعت لتبلغ [illegible] مليون دولار مقابل [illegible] مليونا عام ١٩٩٣ و [illegible] مليونا عام ١٩٩٢.

تسهيلات للمستثمرين العرب والأجانب

برنامج للانفتاح الاقتصادي برأس الخيمة

رأس الخيمة - فريد وجدي

تخطط امارة رأس الخيمة حاليا لانفتاح تجاري واسع يتناسب طرديا مع تسهيلات أوسع للمستثمرين العرب والأجانب للاستفادة من الامكانيات الاقتصادية والموارد الطبيعية والسياحية التي تتمتع بها الامارة.. وأكد اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة ان هذه الخطط تستهدف تطويع الامكانيات الاقتصادية المتاحة بالامارة للافادة منها في البناء الحضاري لدولة الامارات لأن رأس الخيمة «لا تغرد خارج السرب» وتعمل وفق المصلحة العامة لدولة الامارات.

وقال الشيخ سلطان ان رأس الخيمة تتمتع بخصوصيات اقتصادية فريدة من حيث الموقع الجغرافي الذي يمكن توظيفه اقتصاديا اضافة الى توافر الامكانيات والموارد الصناعية والزراعية والتجارية والسياحية اضافة الى توفر موارد طبيعية عالية الجودة تكاد توازي الثروة النفطية ورحب بالمستثمرين العرب والاجانب ووعد بضمانات تجارية وتسهيلات استثمارية واسعة لهم برأس الخيمة.

وذكر ان التطورات المستقبلية ستعتمد على ماتم انجازه سابقا خاصة في مجال تعليم ابناء رأس الخيمة وماتم انجازه في الامارة في ظل دولة الاتحاد منذ ديسمبر ١٩٧١ بحيث تعتمد هذه التطورات على الصناعة والصناعة الزراعية والتجارة والسياحة مع الاعتماد على تنمية انشطة مركز المعارض الدولي الجديد في رأس الخيمة والتسهيلات الاستثمارية الصناعية الكبيرة التي تتوافر في المنطقة الحرة بالامارة خاصة لصناعات كالأدوية والاحجار والسيراميك والاسمنت مشيرا الى الامكانيات السياحية المتميزة التي تتوافر في رأس الخيمة اضافة الى المحاجر الطبيعية التي يصل انتاجها الى ٣ آلاف طن من الحجارة المتنوعة عالية الجودة ذات المواصفات العالمية، والتي تستخدم في صناعة الاسمنت، والحديد في الهند، واستراليا، وهونج كونج، وصناعات السيراميك، والرخام المحلية والعالمية.

ورحب الشيخ سلطان بالمستثمرين العرب والاجانب المشاركة في هذه الخطط ووعدهم بضمانات تجارية وتسهيلات استثمارية واسعة وبالاخذ بيدهم كلما احتاجوا للمساعدة لتحقيق المصلحة المشتركة.

ومن جانب آخر ذكر الشيخ مسعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة ان الامارة وفرت البنية الاساسية الحديثة والمتطورة لخدمة المجتمع المحلي وحركة الاستثمار والمستثمرين ورجال الاعمال وتوفر شبكة البنية الاساسية للموانيء والمطارات والطرق والاتصالات ووسائل النقل والمراكز التجارية والمواقع السياحية والترفيهية وغيرها..

وأشار إلى ايمان القيادة السياسية في دولة الامارات بحرية العمل للقطاع الخاص وترك للمبادرة للفرد ليعمل ويطور نفسه ومجتمعه بما انعكس على مانراه اليوم في الامارات من المشاريع والانجازات العملاقة التي قامت على تصورات ومبادرات وجهود فردية.

ويوضح الشيخ طارق بن كايد القاسمي رئيس دائرة الطيران المدني برأس الخيمة ان الحكومة المحلية شرعت في تنفيذ عمليات توسيع طاقة المطار الدولي الذي يستوعب ٢٥ طائرة كبيرة حاليا بزيادة مواقف الطائرات وتوسعة مبنى المسافرين والقادمين اضافة الى تطوير الخدمات الارضية وتخصيص مواقف ومناطق تسهيلات لطائرات الشحن الجوي والمعروف ان نسبة الزيادة في الحركة بالمطار تضاعفت بنسبة ٨٠٠٪ خلال آخر ٥ سنوات.. وتتناول هذه اللقاءات بتفاصيل كاملة مجلة الاقتصاد والنفط التي تصدر عددا خاصا عن رأس الخيمة الاسبوع القادم.

تأثير المتغيرات على تنمية الموارد البشرية في مؤتمر بالمنامة

شارك الدكتور حلمي سلام رئيس الاتحاد الدولي لمنظمات التدريب والتنمية، ونائب رئيس الخبراء العرب في الهندسة والادارة team في فعاليات المؤتمر الثاني للجمعية الذي عقد في المنامة (البحرين) في الفترة من ٥ الى ٦ يونيو ١٩٩٦. وتناول مؤتمر هذا العام موضوع التجديد والتغيير وتأثيرهما على تنمية الموارد البشرية. شارك في اعمال المؤتمر اربعمائة من الخبراء والمديرين المهتمين بقضايا تنمية الموارد البشرية. وكان على رأس الحاضرين وزير الاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع ووزير العمل والشئون الاجتماعية البحريني عبد النبي عبد الله الشعلة، وعبد الله جمعة رئيس ارامكو بالسعودية.

ركز د. حلمي سلام في كلمته للمؤتمر على أهمية الدور الذي يلعبه خبراء تنمية الموارد البشرية في الظروف العالمية المعاصرة، وتأثير التكنولوجيا الحديثة على التعليم والتدريب، واهمية التعاون والتكامل العربي والعالمي بين المنظمات ومؤسسات تنمية الموارد البشرية، وقدم للحاضرين المؤتمر العالمي للتدريب والتنمية الذي سيعقد في القاهرة في الفترة من ٤ الى ٧ نوفمبر ١٩٦٩ وهو المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد الدولي لمنظمات التدريب والتنمية والذي يتوقع ان يشارك في أعماله ٢٠٠٠ من خبراء التنمية البشرية في العالم ويتحدث فيه اكثر من ٦٠ متحدثا، واهمية تكثيف المشاركة العربية في هذا المؤتمر لتحقيق اقصى استفادة عربية ممكنة من هذا التجمع الدولي الكبير.

د . حلمي سلام

واستعرض المؤتمر المحاور التالية:

- الدور المتغير لوظيفة تنمية الموارد البشرية في المنظمات.
- دور القيادة الادارية في دعم التطوير والتغيير.
- اعادة هندسة (بناء) وظيفة تنمية الموارد البشرية.
- التفاوت الثقافي وتأثيره على تنمية الموارد البشرية.

بلدان الخليج تستثمر ٢٠ مليار دولار في البتروكيماويات

كتبت - حنان حلوى

من المتوقع أن تستثمر دول مجلس التعاون الخليجي ٢٠ مليار دولار في تطوير وتوسيع صناعة التكرير والبتروكيماويات عبر السنوات الخمس القادمة صرح بذلك وزير الصناعة والبترول في البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة متحدثا في بداية مؤتمر ومعرض للبتروكيماويات المنعقد في البحرين منذ ١٠ يونيو الماضي. وأضاف الشيخ عيسى أنه من اجل أن تحافظ المنطقة على مركزها المرموق على حافة المنافسة في السوق العالمية، لابد أن تأخذ دول الخليج في الحسبان آخر صيحة في المبتكرات التكنولوجية وان تعمل لها حلفاء استراتيجيين على المستوى العالمي.

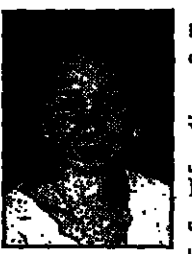
كل من «هاتين الفكرتين قد تناولهما الرئيس التنفيذي ومدير شركة أرامكو السعودية في خطابه وقال إنه يعتقد انها مسألة وقت حتى تواجه هذه المنطقة (وهو يقصد بالمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي) التحديات والفرص في التكرير وتصنيع البتروكيماويات من خلال ماأصبح احد دعائم المنافسة العالمية، والتطبيق لما يسمى التكنولوجيا المتقدمة.

وأضاف ان التكنولوجيا المتقدمة ليست هي من نفسها الاجابة الكاملة للتطبيق الربحي لأي أو احد هذه التكنولوجيات قد اتى بهما البعض من العلماء والمهندسين والتكنولوجيين.

الصناعة تواجه نصيبها العادل من التحديات فالعامان الماضيان كانا أرض اختبار حقيقية، صرح بذلك نائب مدير أرامكو السعودية عبد الله الغانم. واضاف ان هامش الربحية قد واجه تحديات جادة بالرغم من نمو اقتصادي مطرد، خاصة من أسواق آسيا والباسفيك. فقدرة التحويل للفوائد ستكون معنا في السنوات القليلة القادمة. نظم السوق قد تغيرت في بعض من هذه البلاد.. زيادة الطلب على الوقود الانظف في العديد من الاسواق قد اضافت الى تكلفة الانتاج، والجدير بالذكر، أن المنظر الخارجي ليس كله وميضه ضعيف. قال الغانم ان التنبؤات على الطلب الاجمالي للمنتجات المقررة سيسبق زيادة القدرة المطروحة بعام ٢٠٠٥.

التعددية الجيوجرافية في الشرق الأوسط بالنسبة لأسواق آسيا والباسفيك ووفرة المخزون للغرى ذات التكلفة القليلة يمنح المنطقة نافذة على فرص جديدة.

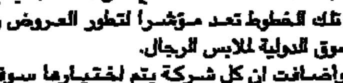
جناح لمصر في المعرض الدولي للملابس بفرنسا




جيهان بركات

تقرر أن تشترك مجموعة من شركات الملابس في جناح مصر في المعرض العالمي لملابس الرجال الذي يقام في باريس خلال الفترة من ٦ الى ٩ سبتمبر القادم.

وقالت جيهان بركات المدير التنفيذي لبرومو صالون مصر ان المعرض يضم الخطوط الأربعة للموضة وهي Ville Lcouture - casual وتحتل ٥٠٪ من المعرض بينما يشغل Umivers Jeans ما نسبته ٢٥٪ وNouvel Espace ١٥٪ اما Street Waves فيشغل الـ ١٠٪ الباقية مشيرة الى ان تلك الخطوط تعد مؤشرا لتطور العروض وتنوعها في السوق الدولية لملابس الرجال.



وأضافت ان كل شركة يتم اختيارها سوف تعرض في صورة افلام على لجنة تحكيم متخصصة في الموضة والسينما ويكون مدة عرضه من ٥ الى ١٠ دقائق وسوف يناقش فيه كل الموضوعات المتعلقة بالموضة والابداع والمهارة في هذا المجال ويتم سحب الطلبات للاشتراك في هذه المسابقة عن طريق التليفون من معرض SEHM.

تطوير القدرة التصديرية لتونس

استعرض السيد صلاح الدين بن مبارك وزير التجارة الحوافز التي وفرتها الدولة لتنمية الصادرات مبرزا الدور المهم المنوط بعهدة اللجنة الفنية لتسهيل إجراءات التجارة الخليجية التي تم بعثها مؤخرا في ضوء تطوير القدرة التنافسية للمؤسسات التونسية. وأكد الوزير من جهة اخرى على عناصر الاستراتيجية المقبلة لدفع الصادرات التي تتمثل بالخصوص في النهوض بالشراكة الصناعية ولاسيما في مستوى الفضاء الاوروبي المتوسطي وفي دعم وتنويع الضمانات في مجال التصدير وتعزيز دور الملحقين التجاريين بالسفارات وتكوين اطارات مختصة في ميدان التجارة الدولية واعادة هيكلة المصالح المعنية بمساندة التجارة الخارجية.

ودعت التوصيات المنبثقة عن هذا اليوم الدراسي الى ضرورة التشجيع على انشاء بنوك متخصصة في تمويل التجارة الخارجية وايجاد نظام تمويل اولي بالعملة الصعبة بالبنوك التونسية ومن جهة اخرى ذكر وزير الصناعة السيد صلاح الدين ان قطاع مواد البناء يمثل ٦٪ من الناتج الخام مؤكدا ان اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي تتضمن رفع الحماية تدريجيا عن هذا القطاع حسب اربع قائمات محددة حيث سيتم في اطار القائمة الاولى رفع الحماية فوريا على ٢٠,٠٠٪ من المواد على ٤١,٧٤٪ على امتداد خمس سنوات في اطار القائمة الثانية اما بالنسبة الى القائمة الثالثة فسيتم من خلالها رفع الحماية على سنوات منها فترة امهال باربع سنوات.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

محافظ الوادى الجديد يستجيب للأطفال

فى محافظة الوادى الجديد كان لى لقاءان مع الاطفال. الاول فى مدينة الخارجة عاصمة المحافظة وعاصمة الواحات الخارجة .الثانى فى مدينة موط عاصمة الواحات الداخلة.

تحدث أطفال الواحات عن أحلامهم وارائهم وكان لهم عدد من المطالب والرغبات. قالوا: هل يعقل الا يكون فى محافظتنا مكتبة لبيع الكتب وأن تنتظر المعارض السنوية التى تقيمها بعض دور النشر والتى تستمر اسبوعين او ثلاثة.

واستجاب اللواء محمد عزت السيد محافظ الوادى الجديد ووعد بتأسيس مكتبة داخل مبنى النادى الاجتماعى تتوافر فيها الكتب الصادرة من كل دور النشر لبيعها لمحبى الثقافة والمعرفة.

قال اطفال الوادى الجديد إن نوادى الاطفال بالمحافظة تضم الالعاب التقليدية البسيطة وطلبوا أن تتوفر لهم الالعاب الميكانيكية والعصرية لتنمية ملكات الابتكار ومهارات الفك والتركيب. ووعد محافظ الوادى الجديد بشراء وتوفير هذه الالعاب فى كل نوادى المحافظة.

سأل أطفال الوادى الجديد ـ لماذا لا يكون فى محافظة الوادى الجديد حديقة للحيوان ووعد محافظ الوادى بالاتصال بالمسئولين لدراسة امكانية إقامة حديقة خاصة بحيوانات ونباتات المناطق الصحراوية والحارة. تحية منى باسم اطفال الوادى الجديد للمحافظ الذى لبى مطالب الاطفال

ولأطفال الوادى الجديد مطالب اخرى ننشرها لهم غداً.

صدق أو لا تصدق

يبلغ طول الرطل الواحد من خيوط حرير العنكبوت قدر طول محيط الكرة الأرضية.

جورج واشنطن قائد حرب الاستقلال الأمريكية وأول رئيس للولايات المتحدة لم يسكن أبدا فى البيت الأبيض.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	ترغب فى التوسع وهذا فى صالحك فقط
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اى تصرف غير واع يضعك فى مركز حرج
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	كن حذرا فيما يتعلق بانفاق النقود
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	اظهر قدرتك على تقبل المفاجأة بهدوء
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	الفكر وحسن التصرف مطلوبان مساء اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	شخص قريب اليك يحتمل ان يسافر اليوم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	اليوم سعادة جديدة مع شركاء حاليين
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم تبدأ فترة يمكنك ان تتفاءل بشأنها
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تعقد صداقات تفتح لك اليوم آفاقا جديدة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	لا تقفز على الاحداث قبل دراستها جيدا
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تطورات مفاجئة اليوم على الجبهة العاطفية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	ترقية غير متوقعة تفتح ابواب المستقبل

● شـــندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٦٢٣ مولد الكاتب الفرنسى باسكال
- ● ١٨٦٢ الكونجرس الامريكى يمنع الرق فى جميع انحاء الولايات المتحدة
- ● ١٨٨٥ وصول تمثال الحرية من فرنسا الى مدينة نيويورك
- ● ١٩٧٥ محاولة اعتداء اسرائيلية على المسجد الاقصى
- ● ١٩٨٦ وفاة محافظ الإسكندرية فوزى معاذ بأزمة قلبية

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ فنان مصور مصرى
٢ـ القارة القطبية الجنوبية
٣ـ بواسطته/ جواب/ جمع
٤ـ حين/ انقض
٥ـ النومة الخفيفة/ كف (معكوسة)
٦ـ جبال بفرنسا/ حيوان ضخم
٧ـ تتركه دون استعمال/ نهر بسويسرا (معكوسة)
٨ـ مدينة فى جنوب افريقيا
٩ـ سقى النبات (معكوسة) /ذات بريق
١٠ـ صنم فى الجاهلية/ رقد

الكلمات الرأسية:

١ـ فتاة/ جزر جنوب المحيط الهادى
٢ـ حيوان ضخم/ للتخيير/ خشب (معكوسة)
٣ـ ام لخناتون (معكوسة)/ دار النعيم فى الآخرة
٤ـ جزيرة امام الإسكندرية/ تلسكوب فضاء امريكى
٥ـ بناء تحت الارض/ ارجع صوتى فى الغناء (معكوسة)
٦ـ ستر (معكوسة) القمر الصناعى المصرى
٧ـ قطع/ بناء مستدير مقوس مجوف (معكوسة)
٨ـ عاصمة بيرو/ مايوضع تأمينا للدين
٩ـ صحيفة (معكوسة)
١٠ـ (نيلسون...) رئيس جنوب افريقيا/ سائل الحياة

حل مسابقة أمس

شكر واجب

الحاج

محمد عبد الهادي

حلوانى عبد الهادى

واولاده وازواج كريماته

يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى السيدة حرمه ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد محافظ القاهرة والسيد وزير الداخلية والسيد مدير امن القاهرة ومساعدى الوزير والسادة مديرى البنوك وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى السيده الفاضله المرحومة

والدة المستشار

حسام عبد الرحيم

نائب رئيس محكمة النقض داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيده الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الاسره جميل الصبر

المستشار

رجاء العربى

النائب العام

واعضاء النيابة العامة يشاطرون السيد المستشار

محمد حسام

عبد الرحيم

نائب رئيس محكمة النقض

.شكر وذكرى الاربعين

يتقدم المستشار احمد عبدالعزيز المحامى العام واخواته وجميع افراد اسرة المرحومة الحاجة

جليلة ابراهيم دنانة

بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد المستشار وزير العدل والسيد المستشار رئيس مجلس القضاء الاعلى والسيد المستشار النائب العام والسادة المستشارين مساعدى وزير العدل ورئيس نادى قضاة مصر واعضاءه ورؤساء الهيئات القضائية ورؤساء المحاكم والقضاة واعضاء النيابة العامة والسادة الوزراء والمحافظين والسادة رجال القوات المسلحة والشرطة ومجلس الدفاع الوطنى والرقابة الادارية والصحافة والاعلام ورجال الاعمال واصحاب المكتبات بالفجالة والحسين والعاملين بشركتى تسويق الاسماك والاهرام للمجمعات وهيئة المعارض

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بدار مناسبات مسجد القوات المسلحة (آل رشوان) امام قاعة المؤتمرات الدولية غدا الخميس ١٩٩٦/٦/٢٠

إنا لله وإنا إليه راجعون

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مومنه بقضاء الله وقدره يتقدم المهندس الاستشارى

محمود احمد دياب

وكيل وزارة الاسكان سابقا والاسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحوم

محمد السيد محمد موسى

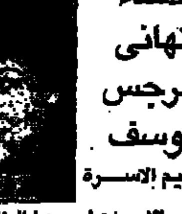
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ووكيل مجلس الشعب والدكتور وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة والسيد المهندس وزير الاسكان السابق ورجال الادارة والشرطة بمحافظة الدقهلية وعمد واعيان مركز المنصورة واهالى طرانيس البحر وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بالمسجد المقام امام المنزل بشارع حافظ بهجت بالمنيل غدا الخميس ١٩٩٦/٦/٢٠ عقب صلاة المغرب ونسالكم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم طيب الذكر

ابجار ادوارد الضعيف





دعوا الاولاد يأتون الى ولا تمنعوهم

لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات

شكر وذكرى الاربعين

يتقدم الاستاذ

نبيل عبده سعد الله

صاحب ومدير قرية دريمز بيتش شرم الشيخ

والاسرة بخالص الشكر والتقدير

لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق أو بالنشر فى رحيل ملائكة السماء

ايمان نبيل عبده   مايكل نبيل عبده   صموئيل نبيل عبده

ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية

والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد المشير وزير الدفاع والانتاج الحربى والسيد اللواء محافظ جنوب سيناء والسيد اللواء رئيس حى السلام والسيد اللواء سكرتير عام محافظة جنوب سيناء والسيد اللواء سكرتير عام مساعد محافظة جنوب سيناء والسيد اللواء رئيس مدينة طور سيناء والسيد اللواء رئيس مدينة شرم الشيخ والسيد مدير عام مكتب محافظ جنوب سيناء والسيد مدير عام العلاقات العامة بالمحافظة والسيد اللواء طبيب قائد مستشفى المعادى والسيد العميد المدير الادارى بمستشفى المعادى واطباء مستشفى الطور العام واطباء مستشفى مبارك العسكرى بالطور والسيد مدير عام بنك القاهرة فرع الازهر ونائب المدير والوكلاء وجميع العاملين بالبنك وجميع رجال البنوك والسيد رئيس مجلس ادارة شركة سيتى فرست للسياحة والسيد المهندس رئيس مجلس ادارة مكتب فاين تاتش وجميع العاملين به وجميع رجال الدين والتجار وجميع الاخوة والاصدقاء الذين واسونا فى مصابنا الاليم

شكر خاص للكنيسة

لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا اسطفانوس الثانى وجميع المطارنه والاساقفة والقماصة والقساوسه ورجال الدين والجمعية القبطية الارثوذكسية بطور سيناء والجمعيات الدينية

وسيقام القداس الالهى على ارواحهم الطاهرة

الساعة الحادية عشرة صباحا الموافق الخميس ٩٦/٦/٢٠

بكنيسة السيدة العذراء

والقديس اثناسيوس الرسولى بمدينة نصر

أبناء اخى الملائكة

يصمت اللسان فى هذا الحدث الاليم وكل مانقوله قول الكتاب المقدس صمت فلم افتح فمى لأنك انت فعلت وعزاؤنا انكم مع الملائكة فى السماء ونطلب من الله الصبر والتعزية للاخ الغالى الاستاذ

نبيل عبده سعد الله وزوجته

كميل عبده سعد الله

ووالدته وزوجته واولاده

ملائكة السماء

ايمان مايكل صموئيل

احزننا الام الفراق ولكن عزاؤنا انكم مع القديسين الابرار فهنيئا لكم بملكوت السماء عزاؤنا للاستاذ الفاضل نبيل عبده سعد الله وحرمه

حنا زكرى سعد الله - الين - واولادهم

كلير مينا بيتر الفريد

الاحباء ايمان ومايكل وصموئيل عشتم بيننا بالوداعة والمحبه ورحلتم بهدوء الملائكة فهنيئا بملكوت السموات

عصام وشادية وشادى وسالى

احباؤنا مايكل وصموئيل وايمان والثقين انكم مع القديسين فى السماء وبفراقكم اظلمت الحياة

نشات وملكة

صمت لا افتح فاى ربى كسرت فاجبر جرحت فاعصب وفيما جربت اعن المجربين عزاؤنا هو ثقتنا الاكيده انكم مع القديسين فى فردوس النعيم رفعت ماجدة

فراقكم المفاجىء كان لنا صدمه عزاؤنا انكم ربحتم السماء بامجادها واكاليلها مع القديسين

بسطا حنا الواعظ

لخى نبيل ولختى امال الرب معكم فى هذه التجربة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

المهندس الجارحى القشلان

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس المجالس القومية المتخصصة وفضيلة شيخ الازهر والسيد وزير الاعلام والسادة الوزراء ورئيس ونائبى وامين اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورؤساء القطاعات والمديرين والعاملين بالاتحاد والاعلاميين ورئيس واعضاء مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الأوسط والصحفيين والعاملين بها ورئيس واعضاء مجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون والعاملين بها وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٩٩٦/٦/٢٠ بمنزلها ٤٦ ش جزيرة العرب المهندسين

اولادنا الغالين سريعة لحظة انتقالكم وقاسية مرارة فراقكم عزاؤنا انكم مع المسيح

اميل وزوجته واولاده

احباؤنا الملائكة الاطهار رحلتم عنا دون وداع فهنيئا لكم بفردوس النعيم صلوا من اجلنا

جميل وزوجته واولاده

ياليت كلمات البشر تعزى نفوسنا المحطمة ولكن كلنا رجاء وثقة فى الرب يسوع ان يرسل لنا روحه للعزى ليضمد جروحنا

سمير وسعاد

انا لله وإنا اليه راجعون

فقيدة عائلة الأشقر

والمصرى بجرجا

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة

زينب حسن الأشقر

حرم المرحوم

لطفى المصرى

المحامى

عضو مجلس الشعب السابق كريمة المرحوم حسن الاشقر من الاعيان والدة المهندس صفوت بشركة رولان والقبطان ثروت مستشار النقل البحرى لبترول ابو ظبى والهامى المدير بالضرائب وحرم المرحوم اللواء مهندس عزيز مصطفى خليل والمرحوم الفريق حسن علام كبير اليوران والدكتور محمد السلامونى واللواء مهندس محمود طنطاوى والقبطان عمرو سنبل الخبير البحرى وشقيقة المرحوم اللواء جمال المصرى بأمن الدولة والمهندس اسعد المصرى وحرم المرحوم الاميرالاى محمود بك المصرى والمرحوم احمد عبدون عمدة غزاله ومحمد سلطان من الاعيان وحسن احمد حسن مفتش بالملح وزغلول الجبالى موجه بالتعليم والاستاذ عمر نصر وكيل الوزارة بالضرائب وجدة خالد ورندا وامل صفوت وكريم وشيرين ثروت ووليد وماهيتاب الهامى والمهندس على عزيز والمهندس عمرو عزيز وحرم الدكتور مهندس عصام الرافعى وياسمين علام ورجل الاعمال علاء السلامونى

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد آل الصايغ بالمحلة
توفى الى رحمة الله

المهندس
عدلى على الصايغ

بشركة مصر لتصدير الاقطان بالمنصورة نجل المرحوم على صايغ التاجر بالمحلة وكريمة المرحوم فاضل ابراهيم وزوج المحاسبة فاطمة حسن شمس الدين مدير ادارة بشركة المقاولات المصرية ووالد محمد بتجارة طنطا وشيماء بالثانوى وشقيق المحاسب على بالمانيا والمهندس عزت الصايغ وكيل وزارة برئاسة الجمهورية وابن شقيق المحاسب المرحوم محمد الصايغ وعم كريم ومحمد وبينا وسحر وتامر الصايغ وابن عم وخال المهندس عماد الدين على عضو مجلس الادارة بشركة المقاولات المصرية واخوته والمحاسب حازم الصايغ وابن شقيقة حرم الدكتور محمد فؤاد حسنى وحرم المرحوم سعيد الباهوتى وحرم اللواء محمود بيومى وحرم المرحوم المحاسب فؤاد الغزولى وحرم المحاسب السيد بديع ونسيب وقريب عائلات شمس الدين وابوسعده والبسيونى وخليل والبنا وابوسيع ونافع وحموده
وشيعت الجنازة اول امس
تلغرافيا: الصايغ بالمحلة

البقاء لله
شيعت جنازة المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمد رياض العتر
عميد آل العتر
بالقاهرة ودمياط وبورسعيد

وكيل كلية الاثار جامعة القاهرة والاستاذ بجامعة ام القرى بمكة سابقا وعضو المجالس القومية المتخصصة ابن المرحوم الحاج مصطفى محمد العتر التاجر بدمياط وشقيق المهندس ممدوح العتر بلندن والمرحوم مهندس محمد زكى العتر مدير قطاع البترول سابقا والمرحومة حرم المرحوم محمد السيد كسيبه التاجر بالقاهرة وعم إيناس حرم المحاسب اشرف سالم بالمصرف العربى الدولى والمهندسة فاطمة حرم المهندس مدحت خيرى بشركة شلمبرجير بسوريا والمحاسبة منى حرم الدكتور ايمن زكى بمستشفى الفيروز ونهى بكلية الهندسة والمهندس ايمن بشركة شل بانجلترا وبين وسوزان ممدوح بانجلترا وخال حرم عزالدين الخضرى وكيل الوزارة بالتنظيم والادارة سابقا وعايده كسيبه مدير وحدة التدريب بكلية الحقوق بالقاهرة حرم الدكتور عبدالهادى العطافى عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة بالخرطوم سابقا والمهندس محمد كسيبه مدير عام بالشركة العربية لحليج الاقطان والمهندس السيد كسيبه التاجر بالقاهرة وابن عم عزالدين طاهر العتر التاجر بدمياط واخوته والدكتور حسن على العتر بجامعة العين بالامارات واخوته وحرم المرحوم حسن علام مؤسس شركة النصر للمقاولات وابن خال مصطفى القياتى مدير قطاع هيئة البترول سابقا واخوته والمرحوم فتحى كراويه واخوته التجار بدمياط وفتحى العتر بهيئة قناة السويس سابقا ببورسعيد واللواء سعد الحنبدى واخوته بالقاهرة ودمياط وابن خالة المهندس خيرى علام والسيد عبدالرءوف الريدى سفير مصر السابق بامريكا واخوته بعزبة البرج ودمياط
والعزاء غدا الخميس ٦/٢٠ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا العتر بالمهندسين

بسم الله فقيدة آل
على أبوزيد
بالغريب والقاضى بالمطمر
توفيت لرحمة الله تعالى
حرم المرحوم الشيخ
اسماعيل محفوظ
عمدة الغريب
وعضو المحافظة سابقا

وكريمة المرحوم فخر الدين القاضى والدة السادة على مدير عام بسماد اسيوط ومحفوظ الموجه بالتعليم والدكتور محمد بالسعودية وجمال المدرس بالسعودية وحرم مصطفى العدناس مدير بمجلس المدينة وبوبرج عامر بسوريا وسيد عبدالعال مدير ببترول اسيوط وشقيقة المرحومين جمال الدين وعبداللطيف وصديق وكامل وعبدالرحمن وعبدالرحيم وجدة الدكتور فراس وخاتم ومحمد بالجامعة وشريف واحمد بالثانوى وحرم عم وخال دكتور محمد فرغلى المدير بالصحة واخوته ورفعت محمد بالتعليم واخوته ومصطفى متولى بمصنع سيد واخوته ومحمود عبدالمجيد المدير بالتعليم واحمد زكريا المحامى واخوته وعبدالحافظ خلف واخوته وفرغلى عبدالعال وقريبة ونسيبة جميع عائلات الغريب والعمده وعبدالعال بالمطمر وخلاف بالعونه والعزازمه بالقنايم والملط بابوتيج وطنطاوى بصدفا تلغرافيا الغريب

انتقل للامجاد السماوية بالمنيا المرحوم
خليل حنا خليل
التاجر بالمنيا
زوج السيدة عطيات زكى ووالد المهندس رفعت زوج المحامية آمال امين ورءوف المحامى بايطاليا والسيدة سوهير حرم المحاسب عماد متى والسيدة سناء حرم المحاسب جمال نظمى وشقيق كل من المرحوم يوسف حنا والمرحومة يؤزه وتوفيق ونجيب واديب والقس الاليتوس والمرحوم جرجس وشيعت الجنازة امس تلغرافيا
رفعت رءوف بالمنيا

بيا ايتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
مصاب آل نصير ورياض
توفى الى رحمة الله ودفن بفرنسا يوم السبت ٦/١٥
المهندس
محمد عبد المجيد
نصير
من رواد صناعه
الورق فى مصر

المدير العام بشركة راكتا وكبير مهندسى مصر للكيماويات سابقا نجل المرحومين اللواء عبد المجيد نصير والسيده فاتينات هانم مبارك وحفيد على باشا مبارك زوج الاستاذه عليه رياض الموجهه الأولى للغة الفرنسية سابقا ووالد الاستاذ نور الدين نصير رئيس مجلس إدارة الشركة الدولية للتجاره والاستشارات والسيدة فاتينات نصير مديره فرع شركة I.B.A بالاسكندرية حرم الاستاذ عادل عارف مدير منطقة الاسكندرية لهيئة المعونة الامريكية وجد الطالبه ندى عارف وشريف عارف بالاكاديمية ونسيب الدكتور ضياء الدين عارف
وشقيق
اللواء مصطفى نصير واللواء شرطة جميل نصير ومنير نصير المدير ببنك مصر سابقا والسيدة فاتن
وزوج شقيقة
الاستاذ كمال الدين رياض رئيس القطاعات ببيوت الأزياء الراقية سابقا والمرحوم المهندس ناصر رياض والمرحومة الدكتورة فوزية رياض والسيدة نبيله حرم الاستاذ الدكتور عبد القادر فطين بعلوم عين شمس والدكتورة ساميه رياض مديره المؤسسة العلاجية سابقا حرم المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام الاسبق
وعم وخال
سيف الله وفايز نصير المستشارين بوزارة الخارجية والمهندس اشرف نصير بمصر للتعمير والمحاسبه هاله وهناء نصير والمقدم حسام الدين نصير بالجوازات والمحاسب هشام وماجده نصير بمصر للطيران والمحاسب إيمن ببنك مصر الدولى ومجدى بالبنك الوطنى والمقدم ياسر العبد ونادر وشريف العبد
وزوج خالة وعمة
المحاسب هشام عامر وليلى حرم المهندس عاطف الصولى ونابلة حرم المهندس شريف فطين وتيسير حرم المهندس مصطفى زكى ومنى حرم المحاسب عباس فارس والمهندس طارق فطين بلندن والاستاذ الدكتور عمرو فطين والاستاذ الدكتور بهاء فطين بطب عين شمس والدكتورة لبنى فطين بعلوم عين شمس حرم الاستاذ الدكتور شافعى جلال بعلوم الزقازيق والدكتوره وسام الجندى المدرس بطب الاسكندرية حرم الدكتور محمد وريه الاستاذ المساعد بطب أسنان الاسكندرية والاستاذ خالد الجندى القاضى بمحكمة طنطا والأستاذ علاء رياض الصحفى بالاهرام والمهندس شهاب رياض وشريف رياض بسيتى بنك الإسكندرية
وزوج إبنه خاله
اللواء يحيى صابر والدكتوره سلوى صابر
وتقام ليله العزاء مساء غدا الخميس ٦/٢٠ بمسجد القائد إبراهيم تلغرافيا ٩ ش احمد الأدهم - ستان إستيفانو
ولله الفاتحه

اسرة المرحوم المهندس
على ناصر رياض
وعلاء رياض
الصحفى بالأهرام
تنعى بقلب حزين باكى
المهندس محمد نصير
وتتقدم بخالص العزاء للأسرة ونسأل الله لهم ولنا الصبر والسلوان

«إنا لله وانا اليه راجعون»
جميع العاملين بالشركة الدولية للتجارة والاستشارات
ينعون بمزيد الحزن والأسى المربى الفاضل والأب الروحى
السيد المهندس
محمد عبد المجيد
نصير
والد السيد الاستاذ
نور الدين نصير
رئيس مجلس إدارة الشركة
اسكن الله الفقيد فسيح جناته

الى ربك راضية مرضية
فقيد آل الجنايني
انتقل لرحمة الله تعالى المرحوم
سيد حسن الجنايني
رئيس العلاقات الخارجية بهيئة قناة السويس بالاسماعيلية نجل الحاج حسن الجنايني وزوج السيدة منيحة القصاص بالتأمينات الاجتماعية ووالد كل من مروة وشيماء وضحى وفجر وشقيق كل من على والنقيب خالد والمقدم محمد والعزاء بمنزل الاسرة ٣٣ الشارع مصر بالاسماعيلية ولله الفاتحة

محمد اليمانى الصحفى وكيل الاهرام بالاسماعيلية يشاطر آل الجنايني الاحزان لوفاة فقيدهم للأسرة الصبر والسلوان

توفى إلى رحمة الله تعالى
فقيد الشباب ورجل الاعمال
المرحوم
الحاج أحمد النبراوى
رئيس المركز الاسلامى بالهيصانيه بفاقوس شقيق كمال وعبد المجيد ومحمد والمرحوم مدحت ونسيب وقريب عائلات النبراوى وابو حبيب باولاد صقر والحيوان بالروضة والعزازى والطولهرى والنصيرى وداود ببواسة وشعبان والحفناوى بالقرين تلغرافيا الهيصانية

انتقلت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم
سالم الحصرى
والدة كل من ابراهيم سالم بمجلة اكتوبر ومحمود المحاسب وعلى الصحفى بالاهرام ومحمد ببنك اسكندرية وعبدالجيد بشيراتون هليوبوليس وصلاح بالاهرام واحمد وهانى وشقيقة السيد الحاج وحليمة والسيدة وام محمد وام سالم وابنة عم السيد على ومحمد ابراهيم بالمنسوجات الحريرية وسنية وخالة فوزى وحسن وفتحى وعلى ورمضان ومحمد صبيق ومحمد واحمد والسيد ابوشكر وجمال واحمد وعادل ومحمد سيد احمد ومحمد وعاطف وخالد وعبدالحميد العباسى
وشيعت الجنازة امس الاثنين بمقر الاسرة بشبين الكوم منوفية
تلغرافيا الاهرام

عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين واسرة التحرير ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
الاستاذ على سالم
الصحفى بالاهرام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صفحات قضايا وآراء
تشاطر الزميل
الاستاذ على سالم
الاحزان لوفاة السيدة والدته رحمها الله رحمة واسعة وللاسرة جميل الصبر

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
عبدالوهاب سويلم فرحات
والد شوقى عبدالوهاب سويلم بمطابع الاهرام كورنيش النيل بقسم الجمع التصويرى والرائد انور والمهندس فؤاد والمهندس عادل وشقيق الحاج عبدالرازق سويلم وابن عم عزالدين سالم وياسر عز الدين بالاهرام وعم الرائد حمدى سالم وعم كل من النقيب يحيى عبدالرازق واسامه وعائلة فرحات بالشرقية والقيمت ليلة العزاء بدار المناسبات بجامع المطراوى بالمطرية تلغرافيا ١٨ ش عبدالعزيز الهوارى بجوار سنترال المطرية عين شمس الغربية

مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للمطابع
المدير العام والمدير العام بالمطابع ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بمطابع الاهرام بالجلاء وكورنيش النيل يشاطرون الزميل
شوقى عبدالوهاب سويلم
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى امس
الحاج
بدر يوسف عبد العزيز
مدير المشتروات بالخزف والصينى بالمعاش زوج السيدة نوال عبد العزيز والدكل من الاستاذ ياسر بدر باعلانات الاهرام وربيعة حرم الاستاذ عبد الغفار احمد بمباحث تموين شبرا الخيمة وفاطمة بالثانوى وعبد العزيز بالاعدادى وقريب ونسيب عائلات الحاج حسن سعودى ببيت نما والحاج سيد ومسعد ابو العلا وعائلة الاستاذ صلاح عبد العزيز
تلغرافيا شبرا الخيمة منشية النصر
١١ ش الشهيد احمد الغزالى

البقاء لله
«يا أيتها النفس المطمئنة أرجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
أسرة فايزر مصر
تنعى بمزيد من الحزن والأسى الزميلة العزيزة والصديقة الغالية السيدة
ثريا محمد المدنى
التى وافتها المنيه مساء الاثنين ١٩٩٦/٦/١٧ والفقيدة كريمة المرحوم محمد بك المدنى وشقيقة المرحوم المهندس عبد المنعم المدنى والمستشار توفيق المدنى والمرحوم مصطفى كمال المدنى والسيدة ليلى حرم حسين رشدى وكابتن سعود المدنى والمرحوم الاستاذ الدكتور ضياء حسين والمرحوم اللواء رجاء حسين ووالدة نجلاء رشدى حرم المحاسب عبد العظيم حمروش وشوة رشدى حرم الدكتور ماجد فهمى وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد صلاح الدين بالمنيل وتلغرافيا ٨ شارع المنيل بالروضة
انا لله وانا اليه راجعون
الفاتحة

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة
أمال كمال مرقص
الاخصائية الاجتماعية بطنطا - حرم الاستاذ عزيز ميخائيل المحامى بالنقض ووالدة ايناس ونادية وانطوان وكريمة المرحوم كمال مرقص والسيدة فوزية مجلى وشقيقة عادل وناجى وابتسام وايناس باستراليا وابنة اخ اللواء يوسف مرقص فهمى واولاده واخت العميد على مجلى واولاده بالاسكندرية والاستاذ شكرى مجلى والاستاذ مرقص مجلى وابنة خال وخالة وعم العميد رافت رمزى والعقيد رءوف رمزى باسيوط والدكتور مجدى مرقص والرائد ماجد عدلى والاستاذ مجدى مجلى بالاسكندرية والمهندس هانى يوسف بشركة سكيب وقريبة ونسيبة عائلات جرجس ملكة وبرسوم ورشدى عزيز بطنطا وبغدادى بالضهرية وفوزى سليمان بشبين الكوم وبسخرون والجمل ببنى سويف والعزاء تلغرافيا عزيز ميخائيل المحامى بطنطا

البقاء لله
مصاب آل بياض
بالفيوم
توفى الى رحمة الله
عميد عائلة بياض
المرحوم مدحت بكن
حسين بياض
عمدة قصر بياض
نجل المرحوم
حسين توفيق بياض
عمدة قصر بياض

والد كل من المحاسب حازم وهانى بكلية التجارة وبسام وولاء بالثانوى وزوج كريمة المرحوم عبدالعزيز حسين الكاشف المهندس بالمساحة سابقا وشقيقة كل من حسام الكاشف بديوان عام المحافظة ومحسن الكاشف رجل الاعمال واسامه بمجلس المدينة وعصام خليل بالتأمينات الاجتماعية وحرم المحاسب صفوت عبدالغنى ببنك التنمية والدكتور محمد عمر بجامعة الزقازيق وحرم محمود حسن فهمى بالاسكندرية وحرم فتحى بالتعليم وعبدالفتاح بتامينات الفيوم وشقيق حرم هشام محمد رمضان بمرفق المياه وابن شقيق كل من المرحوم عبدالله توفيق وجمد توفيق وانور توفيق وحرم كل من المرحوم شريف ابوالطيعه وشيخ العرب عبدالسلام ابوكليب وحرم العمدة عبدالرءوف ابوالسعود وابن شقيقه المرحوم سعد مقبول والمرحوم مصطفى مقبول والمرحوم نسيم مقبول وعلى مقبول وحرم ابوالعينين فهمى وكيل وزارة التعليم العالى وحرم المرحوم كمال الهوارى بالاسكندرية وابن شقيق كل من الحاج رشاد بياض والمستشار فاروق بياض والمرحوم سليمان بياض والمرحوم شيخ العرب ياسين بياض والدكتور محمد ابوبكر بياض بطب القصر العينى والمهندسين احمد وضياء ابوبكر والدكتور محسن ابوبكر عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية وحرم المرحوم الدكتور محمود خليل وحرم الدكتور بكر ياسين ابراهيم بجامعة الازهر وابن عم وخال كل من المهندس يحيى انور رجل الاعمال والمهندس معتز انور مدير عام بشركة اسيك والمهندس تيمور انور بمديرية زراعة الفيوم وحرم كل من المهندس فاروق الضناوى بالسعودية ومحمود الدريدى بفرنسا وحسين حمد المعبد بكلية آداب المنيا وحرم المحاسب خالد بالسعودية وحرم المهندس عادل بالتليفزيون والمهندس محمد عبدالله توفيق وابن عم وخال كل من خالد ياسين وعمر ياسين وكيل نيابة الفيوم وحرم ابوبكر عليوه بالشباب والرياضة واحمد ومحمد نسيم بالتعليم العالى وحرم عاطف حرحش المقاول وحرم الدكتور هشام توفيق والدكتور محمد سعد بالسعودية والمقدم ممدوح سعد بالادارة العامة للمخدرات والمحاسب نبيل سعد ببنك الاستثمار العربى وحرم اللواء عبداللطيف الماظ وعبدالغفار الروبى المدير العام بوزارة المالية والمحاسب مقبول مصطفى بالبنك الوطنى والمقدم عبدالعظيم مصطفى والمقدم محسن مصطفى ووائل بالتعليم الازهرى وحرم المهندس مدحت سيد خليفة والمحاسب طارق علي بالسفارة الامريكية والمهندس جمال عبلى بشركة جنرال موتورز وحرم المقدم محمد المصلحى والمحاسب محمود رشاد ببنك القاهرة باريس وعصام رشاد وحرم المرحوم مكرم الروبى عمدة الزاوية سابقا وحرم المهندس رضا الخولى والمهندس محمد فاروق بياض بشركة اجيكو للمقاولات وحرم الطيار هشام اللحامى وحرم المحاسب على الروبى ببنك التنمية وحرم المحاسب صلاح ابوزيد بالبنك الوطنى وعبدالعال حميده مدير ادارة الواسطى التعليمية واللواء سيد صدقى وشيخ العرب ابراهيم كيلانى وشيخ العرب عباس كيلانى والمرحوم شيخ العرب على سنوسى والمرحومين محمود ومصطفى سنوسى ومحمد مصطفى وابراهيم مصطفى وعمار مصطفى وشيخ العرب محمد على بياض وعزيز على وصلاح على بياض والعمدة محمود حمد نكم ومختار نكم عضو المجلس الشعبى المحلى للمحافظة والمحاسب مجدى نكم بمصنع اعلاف جرفس واحمد نكم رئيس محكمة بندر بنى سويف والمرحوم شيخ العرب محمود خليفه نكم ومحمد على نمر وعشرى محمد نمر بياض واخوته وحسين لامين واحمد راغب وشيخ العرب هاشم فضيل وقريب ونسيب عائلات ابولطيعه وباسل بقصر ابولطيعه والجيلانى وعلى مفتاح بالمشرك قبلى والباسل بقصر الباسل والحامى بالشواشنه ومهيوس بالخالديه والهاين بشعلان وشعيب بجردو والشيخ وصالح وابوالحسن بسنرو وعليوه وراحيل وجاد الله والنادى وحرحش بسنهور والاخن وابوالقاسم والشاهد والشيخ بفيدمين ومحجوب بالشيخ فضل والاستاذ محمد رمضان والدالى وخليفة وعبدالعال ونصار بالفيوم وعقيله بمنشاة نكم والروبى بزاوية الكرادسه وصالح ببنى صالح والابعج باطسا والخولى بالنصاريه والعجميين واللاهون والجاحد بالعجميين وعبدالسلام بالحرجاويه وصيام والخولى والحمزاوى بطاميه وابو كليب وابوالسعود بأبو السعود والشويك والروبى بالشويك ومسعود بتلات ومؤمن بطبهار وياسين والكاشف والاحول ببنى سويف والبيلى والهوارى بالاسكندرية والريفى باسيوط والفار بدمياط وعامر باسوان والصاوى بالمنيا وغراب بالشرقية وفودة وابوالعينين بالمنصورة وخاطر بالقاهرة
وستشيع الجنازة
صباح اليوم والعزاء
بقصر بياض
تلغرافيا سنرو القبليه فيوم

استدراك
سقط سهوا فى عزاء المرحوم
الدكتور
محمد توفيق سليمان
ان الفقيد حفيد المرحوم محمد باشا توفيق والمرحوم المستشار حسن باشا توفيق والمرحومه نبويه هانم احمد صادق الجواهرجى والمرحومة بديعه هانم الطهطاوى عبد الوهاب

البقاء لله
شيعت أمس جنازة
الاستاذ الدكتور
عبد المحسن حسين
عبد الله
استاذ جراحة العظام
كلية الطب قناة السويس

زوج الاستاذة الدكتور عليه حنفى رئيسة قسم الدراسات القديمة جامعة عين شمس ووالد المهندس محمد بشركة بيسر للاستشارات الهندسية والمهندس ياسر بشركة ديتام لنظم المعلومات والدكتورة داليا مدرس مساعد بطب عين شمس حرم المهندس عمار بهندسة شبرا واخو يوسف بمكتبة سلامة وحسن بوزارة التموين وعبد الوهود بالسياحة والدكتور ياسين بمستشفى إمبابه والمهندس أحمد القطامية للاستثمار والحاجة فاطمة حرم على الدريرى وزوج اخت دكتور حسن حنفى والدكتور سيد حنفى بآداب القاهرة
والعزاء تلغرافيا ٢٢ شارع الشيخ على محمود
مصر الجديدة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للامجاد السماويه
عميد آل لوقا بالقاهرة واسيوط
المرحوم مهنى لوقا

والد كل من الاستاذ ميلاد زوج السيدة فايزة نسيم وماتيلدا حرم فاروق زاهر وميشيل زوج السيدة هدى سليم وماتلين حرم المرحوم فؤاد جورجى ومارسيل حرم فايز نسيم وموريس زوج السيدة نابيه لويس وساميه حرم السيد عزيز شاكر وسمير زوج السيدة آمال وسميرة حرم مجدى فريد وسامى زوج السيدة شهيرة ومجدى زوج السيدة شيرين وشقيق كل من السيدة دولت حرم المرحوم صابر واصف والاستاذ نادر باستراليا والاستاذ انوار لوقا رجل الاعمال بمصر وامريكا والمهندس لويس والسيدة سميحه حرم وحيه دوس والسيدة ليلى والسيدة كوثر حرم ماهر اسكندر والاستاذ اميل وشقيق كل من المرحومة منيرة والمرحوم برتى والمرحوم الفى
وشيعت الجنازة امس من الكنيسة المرقسية بالازبكية
تلغرافيا : آل لوقا - مكتب الالفى

إنتقل للامجاد السماوية رجل الاعمال
المرحوم نظير قلادة
زوج السيدة نرجس عوض ووالد المحاسب ناجى بلندن والمحاسب نابليون بالخرطوم والدكتور نظمى بكندا ونورما نظير بالصحة العالمية بالاسكندرية ونجاة نظير بالسفارة الامريكية حرم المحاسب كمال فهمى بمصلحة الجوازات وشقيق المرحوم وديع بالخرطوم وجرجس بامريكا وحنا وجوزيف بالخرطوم والمرحومة ليلى حرم الدكتور كمال انراوس والمرحومه اليس حرم المحاسب ميخائيل انراوس وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا
كمال فهمى ١٧ ش جزيرة بدران شبرا

وجيه قام سلامه واخوته يودعون للامجاد رجل المحبه الشيخ الوقور المرحوم نظير قلادة
ويقدمون العزاء لنجاة حرم شقيقهم

فقيدة آل الكاشف
ببنى حران
شيعت امس جنازة المرحومة
وفيه طه ياسين
حرم المرحوم محمد محمد ياسين عضو مجلس الأمة السابق ووالدة العقيد أحمد يس والدكتور محمد اشرف ياسين بليبيا والمهندس محمود أنور يس بالكويت وحرم كل من المهندس مختار مبروك بالكويت والمرحومه حرم الدكتور محمد البدرى بليبيا وحرم عبد الرحمن شبيب بالكويت وقريبة ونسيبه عائلات آل يوسف بسرقنا وأبو المكارم ببلجا وجابر باسمو العروس ومهنى ببنى يحيى وكيلانى ببيروط وأيوب ببنى سالم وجميع عائلات بنى حرام
وتلغرافيا بنى حرام ديرمواس

شيعت بالامس جنازة المرحوم
عبد الوهاب
محمود بدوى
رئيس الادارة المركزية بالتفتيش البحرى زوج السيدة ليلى مخيمر مديرة الحسابات بالموانى والمنائر ووالد كل من الدكتور ايهاب مدرس مساعد بكلية الطب خطيب دينا الدغيدى بصيدلية الاسكندرية ووالد شيرين حرم نقيب محمد دراز ولبنى حرم المحاسب اسامة ابو العلا وشقيق المرحوم محمد بدوى والاستاذ احمد بدوى وكيل الوزارة ورئيس محافظة الفيوم سابقا والدكتور السيد بدوى الاستاذ بهندسة اسكندرية تلغرافيا ٣ ابن ابى وقاص سيدى جابر

رقد على رجاء القيامة الشماس
ميشيل حبيب جرس
رئيس قسم ادارة المنتزه الاجتماعية زوج سلوى حنين بالتامينات بالاسكندرية ووالد جاك وجون ومريم وشقيق مجدى بالنرويج ومينا بالمحافظة ومنير صاحب ميجا كمبيوتر وحرم مجدى نجيب وابراهيم صموئيل وملاك مفيد ورزق ايوب ونسيب فوزى وانطوان ووجدى وشوقى حنين وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ثروت الاسكندرية

مصاب آل المعاوضه
بديروط الشريف
لبى نداء ربه
المستشار
عبد الناصر علي

نائب رئيس هيئة النيابة الادارية سابقا زوج السيدة عزيزة بازرعه والد الاستاذ على والسيدة هبه الله حرم الدكتور محمد فؤاد بالكويت والسيدة هاله حرم الاستاذ جاسر ابو سعده مدير مساعد البنك المصرى الخليجى وشقيق المرحوم يوسف والمرحوم الدكتور عبد الرؤوف والسيدات حرم المرحوم الدكتور سلامة حماد وحرم الاستاذ محمد على السلاب وحرم الدكتور مصطفى فؤاد ونسيب عائلات رمزى وبازرعه
وتقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بدار المناسبات جمال الدين الافغانى بميدان الجامع
تلغرافيا ٢٠ ش الحجاز مصر الجديدة
رجاء من يقرا هذا النعى الفاتحة على روحه

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
عبد الملاك عياد حنين
بالمعاش زوج السيدة سميرة حبشى مديرة المعارض بوزارة السياحة ووالد شارل وهانى بكلية الهندسة وشريف بالسياحة واقيمت الصلاة على روحه الطاهرة بكنيسة العذراء بالمنيا
تلغرافيا الاستاذ نصر حبشى حدائق شبرا

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله السيد
المستشار حسن الصاوى
نجل المرحوم
حسين كامل الصاوى
عمدة منشاة بغداد بالفيوم
زوج كريمة الاستاذ حسن شبرية نقيب المحامين السابق بالفيوم ووالد حسين ونورا وبينا وشقيق المهندس عادل الصاوى بديوان عام المحافظة وحرم المرحوم صلاح شعبان وحرم الدكتور محمود راضى وقريب ونسيب جميع عائلات الفيوم والقاهرة
وشيعت الجنازة أمس والعزاء وتلغرافيا آل الصاوى مدينة الفيوم

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى
اثر حادث اليم زهرة شباب
عائلتى أبو عيطه
وعلام بقليوب
الآنسه
أميره سامى علام
الطالبه بمدرسة القومية بالعجوزة حفيدة المرحوم محمد صالح ابو عيطه والسيدة سعدية حسن دياب وكريمة كل من الدكتور سامى علام بمستشفى القناطر والاستاذه اقبال محمد ابو عيطه بمدارس بورسعيد بالزمالك وشقيقة احمد سامى علام بالاعدادى وابنة شقيقة الاستاذ خالد محمد ابو عيطه صاحب شركة كيماويات ابو عيطه زوج السيدة هدى محمود البولاقى وابنه شقيقة كل من الدكتور زينب ابو عيطه حرم المهندس طلعت رشاد والمحاسبه خديجة ابو عيطه حرم القبطان سيد عمر والمحاميه فاطمه ابو عيطه حرم المهندس نصر الدين حامد والدكتوره عائشه ابو عيطه استاذة التحليل بمعهد تيودور بلهارس حرم العميد عز الدين حامد والدكتوره يسريه ابو عيطه بمستشفى احمد ماهر حرم المهندس محمد هدهود والمهندسه ايمان ابو عيطه بالمركز القومى للبحوث حرم العقيد أسامه ايوب والاستاذة عصمت ابو عيطه حرم المحامى طارق احمد عبده والمهندسه كوثر ابو عيطه حرم الاستاذ محمد عبد العزيز والسيده هانم حرم المرحوم حسن حرحش وحفيده المرحوم احمد صالح ابو عيطه والد كل من المهندس صلاح ابو عيطه صاحب شركة الصفا والدكتور بدوى ابو عيطه استاذ التحليل بطب الأزهر والمهندس الحسينى ابو عيطه والمحاسب عبد الحكيم ابو عيطه اصحاب شركة ابو عيطه والمهندسة بهية ابو عيطه والدكتوره وفاء ابو عيطه والدكتوره راويه ابو عيطه وحفيدة المرحوم محمود صالح ابوعيطه والد المحاسب محمد ابو عيطه والاستاذ احمد ابو عيطه والمحاسب عمر ابو عيطه اصحاب شركة ابو عيطه والمهندسة امانى ابو عيطه وحفيده المهندس عزت ابو عيطه والحاجة سعدية ابو عيطه والدة المحاسب سعيد عفيفى هاشم وحفيده المرحوم حسين دياب واخوته وقريبه ونسيبه عائلات البولاقى ورشاد زهران بطاح علام هدهود عثمان ومشرف واللواء احمد عبده والسيد ودياب والشعرلى والطرابيشى وموسى واسماعيل وسالم وعبد الفتاح ويوسف ودراز وابوشتيه وحرحش وعماره
وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بالسرادق المقام بقليوب البلد شارع سيدى عواض وعزاء السيدات بفيلا ابو عيطه تلغرافيا ٢١ شارع عبد العظيم راشد العجوزة

الحاج
راغب محمد وهبى
يشاطر عائلتى
ابو عيطه وعلام
الاحزان لوفاة كريمتهم الانسه
أميرة سامى علام
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
توفى الى رحمة الله
الحاج
ابو الفضل محمد
سنبل
تاجر الاقطان

ووالد المهندس محمود نبيل سنبل رجل الاعمال بالقاهرة والمهندس احمد سنبل والدكتور محمد سنبل رجل الاعمال بامريكا والدكتور مصطفى سنبل استاذ مساعد الاشعة بجامعة الازهر والسيدة امينة سنبل حرم المحاسب محمد شمس بامريكا والمهندسة فاطمة سنبل بهيئة كهرباء الريف حرم المهندس السيد ريا بالمكتب العربى
وزوج اخت المهندس رشاد الشربينى مدير هيئة تحكيم القطن بزفتى وعم وخال عبد العظيم سنبل الموجه الاول بالتعليم ومحمدين سنبل بوزارة الشباب والرياضة واخوته والمهندسون احمد سنبل ومحمد على سنبل بوزارة الرى والمحاسب عادل سنبل واخوته والحاج احمد محمود سنبل واخوته والمهندس عادل الجندى واخوته والمهندس محمد يوسف عضو النقابة العامة للزراعيين بالقاهرة واخوته وابن عم الدكتور حسين سنبل عميد كلية التربية النوعية بالمنصورة واخوته والمهندس محمد عبد الحميد سنبل رئيس قطاع بالغشا والخميرة وعبد الرحمن سنبل مدير عام بالتليفزيون واخوته وحسن احمد سنبل واخوته وزوج بنت اخ الاستاذ عبد الرحمن الشربينى سكرتير ثالث رئيس الجمهورية سابقا والدكتور على الشربينى استاذ التخدير والاستاذ فتحى الشربينى بالشباب والرياضة سابقا والدكتور مجدى الشربينى الاستاذ بطب بنها والمهندس احمد الشربينى بشركة C.M.G وزوج خالة الدكتور فتحى سليمان استاذ العقاقير بصيدلية القاهرة والمهندس مصطفى سليمان بهيئة كهرباء الريف والدكتور عبد الرحمن سليمان واخوته والدكتور شعبان والمحاسب محمد الصبان بالتموين واخوته وجد وليد واحمد وعمرو ووسام ومحمود وامير بامريكا ومحمد مصطفى واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات سنبل بدماص وشيعت الجنازة بالامس تلغرافيا دماص دقهلية سنبل

المكتب العربى للمشروعات
المهندسون والمحاسبون وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله المرحوم
الحاج والد المهندس
محمود سنبل
رئيس مجلس الادارة
اسكنه الله فسيح جناته

شركة مطروح للفنادق
جميع العاملين بفندق القصر بمرسى مطروح ينعون بمزيد من الحزن المرحوم والد
المهندس محمود سنبل
رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
البقاء لله
توفيت لرحمة الله تعالى السيدة
انهار هانم على صادق
كريمة المرحوم على بك صادق وقريبة المرحوم الدكتور محمد عبد العزيز بك بدر سفير مصر الاسبق بايطاليا والمرحوم الدكتور محمد بدر الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الازهر وشقيقة المرحوم محمد صادق والسادة على صادق واحمد صادق والمهندس شمس الدين صادق وشقيقة حرم كل من السادة المرحوم محمود بك ابو النصر والمرحوم المهندس محيى الدين بك شفيق والمرحوم المهندس بهجت بك الشوربجى وعمة المرحوم السفير على صادق والمهندس عماد صادق والدكتور شريف صادق وحرم يسرى البشبيشى وخالة السادة السفير محمود على ابو النصر والمرحومة حرم الدكتور عزيز صدقى والدكتور محمد شفيق واللواء المهندس محسن شفيق والدكتور يوسف مظهر والمهندس محمد الشوربجى والدكتور احمد الشوربجى وحرم المرحوم المستشار سميح طلعت وابنة عم المرحوم الدكتور احمد باشا شفيق والمرحوم المهندس محيى الدين بك شفيق والمرحومة حرم المرحوم توفيق بك فوده وابنة خالة اللواء ممدوح عزت والدكتور عادل صدقى والسيدة تهانى صدقى والمرحوم اللواء عبد الرحمن عنان واخوته وقد شيعت الجنازة الاحد الماضى والعزاء تلغرافيا ١١ شارع احمد باشا جاردن سيتى

آل ابو دومه
سقط سهوا امس بنعى المرحوم السيد عطية ابو دومه
انه عم هانى ابو دومه واخوته واحمد يحيى الناظر واخوته والمهندس احمد محمد الناظر واخوته وزوج عمة النقيب عادل صلاح وحرم الدكتور سعد مكارم واحمد صفوت بكلية الشرطة وحرم الدكتور احمد صبرى وقريب آل الشناوى ببيروط والعزاء تلغرافيا ام دومه

البقاء لله
اثر حادث اليم
توفى الى رحمة الله تعالى
حاتم حنفى الصيفى
الطالب بجامعة القاهرة نجل المرحوم الوزير المفوض محمد حنفى الصيفى والسيدة خديجة صادق الملحق الادارى بالاردن وشقيق عاصم سكرتير ثان بسفارة مصر بايطاليا وحفيد المرحوم حنفى الصيفى رجل الاعمال والمرحوم صادق شحاته وكيل وزارة الصحة سابقا وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات مسجد على بن ابى طالب امام وزارة الزراعة بالدقى تلغرافيا ٢٧ شارع عدن المهندسين
إنا لله وإنا إليه راجعون

المكتب الاعلامى بسفارة مصر بروما
رئيس واعضاء المكتب يشاطرون الزميل العزيز
عاصم حنفى
لوفاة شقيقه حاتم حنفى ويدعون للاسره بالصبر والسلوان

السفارة المصرية بروما
السفير واسرة السفارة يشاطرون الزميل عاصم محمد حنفى السكرتير الثانى
الاحزان لوفاة شقيقه حاتم حنفى ويدعون للاسره بالصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم
فقيدة عائلة السكرى
والحفناوى
انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة
فتحية حسن السكرى
مديرة الادارة بالتعليم
سابقا

كريمة المرحوم الاستاذ حسن السكرى مدير عام التربية والتعليم سابقا والمرحومة اقبال السكرى كريمة الدكتور عبد الكريم السكرى حرم الاستاذ محمد نور الدين الحفناوى الموجه الاول بالتعليم سابقا والدة الرائد شرطة مهندس هانى نور الدين بمشروعات وزارة الداخلية والدكتورة هالة المدرس المساعد بهيئة الطاقة الذرية شقيقة كل من نبيل استاذ اللغة الانجليزية بجامعة حلوان والدكتور عادل الاستاذ بكلية الصيدلة جامعة المنصورة والمهندس وفيق بالكويت والمهندس وجيه وحرم كل من محمد عثمان مدير عام بشركة سايت ونبيل ابو الخير مدير بمعهد التعاون ومحمد رضوان المدير ببنك ناصر وحرم شقيق كل من المرحوم المهندس كمال عبد الهادى والمرحوم المحامى احمد جلال عبد الهادى والدكتور حامد سناء عبد الهادى بنيويورك والمهندس امين بدر الدين عبد الهادى بنيويورك وحرم المرحوم المهندس نبيل حسن سلامة والانسه سعاد عبد الهادى وقريبة ونسيبة عائلات السكرى والحفناوى وعثمان وابو الخير ورضوان والقاضى وسلامة
وقد شيعت الجنازة يوم الاثنين وستقام ليلة العزاء يوم الاربعاء الموافق ١٩ يونيه بدار المناسبات بمسجد القبة الفدوية بالعباسية تلغرافيا ١٢ شارع المستشفى الايطالى بالعباسية
ونسال كل من يقرا النعى ان يقرا الفاتحة على روح المتوفاه

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد السويس
انتقل امس الى رحمة الله
المهندس نيازى
حسن منصور
عضو مجلس ادارة شركة الجباسات والمحاجر المصرية جيمكو زوج السيدة نادية المغربى بمكافحة التهرب الضريبى ووالد كريم وشاهنده بالثانوى وشقيق نظمى منصور والمرحوم نشأت منصور بالسويس وقريب ونسيب عائلات المغربى وصهره والطنبولى وعائلة ابو زيد وخلفه بالسويس والعشرى ببنهور وعبيد بالمحلة وعلوان ومحمود السيد بالشرقية ومرشد والسبع وحسن عوض بالقاهرة والعزاء اليوم ٦ ش الشريعى من شارع سليم بالزيتون

انتقل الى الامجاد السماوية
دكتور
سام باسيليوس اسحق
استاذ علم الاجتماع ورئيس قسم التخطيط الاجتماعى بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان سابقا نجل المتنيح القمص باسيليوس اسحق زوج السيدة الس ميخائيل وكيلة الخدمة الاجتماعية للبنات سابقا ووالد ... والدكتور رامز ... والدكتورة سلوى ... حرم الدكتور عادل شاكر ... الباطنة بجامعة عين شمس وشقيق المرحومة انجيل والمرحومة جيولين والسيدة روجينا موجهة العلوم سابقا حرم المرحوم ابراهيم العوضى وخال المهندس عزيز والسيدة سوزى والمحامى حازم ونسيب المرحوم ميخائيل عبد الملك والدكتور عادل شاكر استاذ الباطنة بطب عين شمس وقد شيعت الجنازة امس والعزاء بقاعة كنيسة مارمرقس مصر الجديدة السابعة مساء اليوم تلغرافيا دكتور سام الملاك

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

□١٩/٦/١٩٩٦□

مواقف

زراعة شعر الرأس هي من انجح وابسط عمليات التجميل في العالم الآن بشرط ان يكون الشعر قد نقل من مكان في الجسم الى مكان آخر- ولم تنجح كل العمليات التي يقوم بها الاطباء بنقل بصيلات الشعر من جسم الى جسم آخر- وهناك محاولات عمرها الآن عشرون عاما لنقل الشعر الاسود الحريري الى الرءوس الشقراء، لم تفلح- وهناك محاولات لنقل شعر بعض الحيوانات ذات الفراء الجميل، لم تنجح. لان شعر الحيوانات ذات الفراء تحتاج الى كثير من الدهون الطبيعية. ولكن هذه الدهون ليست موجودة عند كل الناس أو كل الحيوانات..

وربما كان عبد الحليم حافظ اشهر من زرع رأسه بشعر من جسمه هو... وكان شعره مدهشا. وظن الناس انه ليس طبيعيا وانما هو باروكة. والحقيقة ان شعره كان طبيعيا..

وقد يكون تساقط الشعر وراثيا حتى يتخذ شكل الشعر نفس الشكل الذى كان عليه شعر الاب او الجد... أو العائلة كلها. وليس هذا مرضا. وانما هي عوامل الوراثة تطبق نفسها، ولاحيلة لنا فيها- لاصاحب الشعر الساقط ولا الاطباء...

وقد يكون ضعفا عاما.. او اصابة بمرض. واذا عولج المرض عاد الشعر الى نموه والى كثافته..

وفى العصور الوسطى كان الحكام والقضاة والنبلاء يستخدمون الباروكة لاخفاء الصلع. أو لكي يبدو الشخص مهيبا- القضاة مثلا. ولكن كانت الباروكة في زمن لم يعرف الناس والمبيدات الحشرية. ويقال ان قاضيا شهيرا كان عنيفا صارما وكان الناس يهابون الوقوف امامه .. وفى احدى المرات وقبل ان ينطق القاضي بالحكم وجد المتهم ان برغوثا قفز من باروكة القاضي فصرخ قائلا: حتى البراغيث تهرب من عدالتك!

فضحك القاضي وخفف الحكم. ولم يعد يضع الباروكة فلا تقفز البراغيث ومعها الرحمة ايضا!

انيس منصور

منتجات الألبان الكندية فى الأسواق المصرية

فـصل جـديـد من التـعـاون بين حكـومـة كنـدا والقطاع الخـاص في مـصـر

CDC | CCL



NEFERTITY



يواصل المهندس أحمد حافظ خفاجة رئيس مجلس إدارة شركة نفرتيتي مسيرة انجازاته المستمرة ومشوار نجاحه الطويل في دول أوروبا وكندا والولايات المتحدة من أجل خدمة الاقتصاد والتنمية في مصر، وتوفير المواد الغذائية الجيدة لأبناء الشعب.. وقد كانت ثمرة الجهد الذي قام به المهندس أحمد حافظ خفاجة طوال السنوات الخمس الماضية، وعلاقات التعاون الوثيق بينه وبين المسئولين في وزارة الزراعة في حكومة أوتاوا، توقيعه هذا الأسبوع عقد شراء منتجات الألبان الكندية مع رئيس هيئة الدعم الكندية لمنتجات الألبان وهى هيئة حكومية تابعة لوزارة الزراعة..

وقد وصلت بالفعل أول شحنة من الزبد المملح وغير المملح.. وسوف تصل عدة شحنات أخرى من الزبد واللبن المجفف والجبن الشيدر حتى نهاية هذا العام وستتولى شركة نفرتيتي، توزيع هذه المنتجات في الأسواق المصرية.

وللسمعة الطيبة التي تتمتع بها شركة نفرتيتي في تقديم السلع الغذائية الجيدة من مختلف أنحاء العالم إلى السوق المصري، وحرص وزارة الزراعة الكندية التي تمثلها هيئة الدعم لمنتجات الألبان الكندية C.D.C على الحفاظ على الثقة الغالية التي يتمتع بها الإنتاج الكندي من منتجات الألبان، فقد جاء اختيار شركة «سان مالو» الكندية لتصدير هذه المنتجات لمصر من خلال شركة نفرتيتي، التي هي صاحبة الحق الوحيدة في استيراد منتجات الألبان الكندية.

•• لماذا وقع اختيار هيئة الدعم الكندية لشركة نفرتيتي، لتتولى حق استيراد منتجات الألبان الكندية لمصر..؟

- يرد المهندس أحمد حافظ خفاجة على هذا السؤال، فيقول: لم يكن هذا الاختيار سوى حصيلة تعامل وتعاون صادق مع الكنديين الذين يعملون في مجال منتجات الألبان طوال عدة سنوات وعلاقتنا الجيدة التي تمتد الى عام ١٩٩١.. فقد كنا من أوائل الشركات العربية التي دخلت إلى السوق الكندي واكتسبت ثقته الكاملة، وقد كان بدء تعاملنا مع «جمعيات منتجي الألبان» وكنا أول من أدخل الجبن الأبيض «دبل كريم» من كيبيك إلى السوق المصري ثم تطورت علاقتنا بعد ذلك مع هيئة «الدعم الكندية لمنتجات الألبان» التي اكتسبنا تقديرها بعد أن تأكدت من جديتنا في أساليب التعامل التجاري طوال هذه السنوات.

•• وضع العلم المصري بجوار علم كندا خلال توقيع العقد، أراه للمرة الأولى في توقيع عقد تجاري لايمثل صفة رسمية.. فما هو تفسيرك لذلك..؟

- لقد جاءوا بالعلم المصري ووضعوا بجواره العلم الكندي أثناء توقيع العقد اعترافا منهم بالثقة والتقدير لشركة نفرتيتي المصرية ولدورها البناء في تدعيم روابط العلاقات التجارية مع حكومة كندا.

من غير عنوان

فنانو ٧ دول يقدمون أوبرا «عطيل» فى مهرجان اسكندريات العالم

كتب - سمير شحاته:

★ المخرج الايطالى الكبير جيان كارلو مدير دار اوبرا «بون» الالمانية والذى يعد واحدا من اهم المخرجين المتخصصين فى إخراج الاوبرات التى تقدم فى الهواء الطلق تم اختياره ليخرج أوبرا «عطيل» للكاتب البريطانى الشهير وليم شكسبير والتى ستعرض فى قلعة قايتباى ضمن مهرجان «أسكندريات العالم» الذى يقام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك من ١٩ حتى ٢٩ سبتمبر القادم. يقوم بالبطولة بالتبادل فى دور «عطيل» الروسى الاصل الالمانى الجنسية فلاديمير اتلانتوف والامريكى موريس باركر ويتبادل دور «ديمونة» النمساوية بواليتا دايفون والايطالية انطونيا ليوناردى وفى دور «ياجو» الايطالى بيير كابوتشيللى الذى تخصص فى اداء هذا الدور والفرنسى الان فوندرى الذى سبق ان قام بدور «اما ناصرو» فى اوبرا «عايدة» بالاقصر من سنتين ويتبادل قيادة الاوركسترا المايسترو يوسف السيسى والاسبانى يورجى روبيو. وقد بدأ التسويق لاوبرا عطيل ومهرجان الاسكندريات فى اوروبا وامريكا واليابان ويقول سمير حلاوة العضو المنتدب لشركة مصر للسياحة إنه تم أعداد برنامج سياحى متكامل للاجانب يشمل تذكرة لمشاهدة العرض وحضور ليالى المهرجان والاقامة والتنقلات داخل مصر. سيشارك فى المهرجان ٤٠ مدينة تحمل اسم اسكندرية تقدم فنانوها فى مسابقة للاغنية وتقديم عروض للفنون الشعبية.

هالة فاخر: فى لقطة من مسلسل: توته توته

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ يواصل الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل فى الجزء الثانى من كتابه «المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل والذى صدر منذ أيام بعنوان عواصف الحرب.. وعواصف السلام» متابعته لتطورات الصراع على الأرض العربية والتى جرت نتيجة سياسات واحداث عمرها اكثر من قرن، كانت هى الأرضية والخلفية لأكبر واخطر صراع شب فى الشرق الأوسط خلال العصر الحديث.

وقد توقف الأستاذ هيكل فى الجزء الأول والذى كان قد صدرت منه ٦ طبعات فى أقل من ٣ شهور بعنوان الأسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية عند ١٤ يوليو ١٩٤٩ ويواصل فى الجزء الثانى ما جرى بعد هذا التاريخ.. وكيف عادت الجيوش العربية بعد حرب ٤٨ تداوى جراحها على مستوى القوات النظامية والشعوب معا.. فتجرى الأحداث ثم تتصاعد لتخبو إلى حد اليأس.. ثم تأخذ فى التصاعد ولكن إلى ما لم يكن يخطر على البال الكثيرين!!

محمد حسنين هيكل

★★★ كلية جديدة للحاسبات والمعلومات تستقبل اول دفعة من الطلبة ابتداء من العام الدراسى القادم. صرح عميدها د. محمد فهمى طلبة انها ستقبل فى السنة الاولى ١٠٠ طالب فقط ثم تتوسع تدريجيا فى قبول أعداد اكبر. الكلية تتبع جامعة عين شمس وستضم احدث الحاسبات فى العالم.

★★★ مسرحية عادل امام «الزعيم» ستقوم بجولة خارج مصر فى اعقاب انتهاء موسمها الصيفى الذى يبدأ اليوم حيث ستعرض فى أمريكا وكندا والسويد وجنوب افريقيا كما تلقت طلبات لعرضها من بعض الدول العربية.

★★★ ٣ مسلسلات للاطفال يشترك بها التليفزيون المصرى فى مسابقة مسلسلات الاطفال فى مهرجان القاهرة الدولى للتليفزيون.

المسلسلات هى «يعيش ياميش» بطولة فؤاد المهندس والراحل محمد الشرقاوى وشيرين وجدى ولخراج يحيى زكريا و«اللحن المفقود» بطولة مدحت صالح وإخراج محمد عبد النبى و«ألف توتة وتوتة» بطولة هالة فاخر وأحمد ماهر ووجدى العربى ولخراج انعام الجريتلى.

المسلسلات الثلاثة من انتاج صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات.

★★★ يفتتح د. فؤاد سلطان رئيس نادى هليوبوليس الليلة معرضا لرسوم اطفال النادى بين ٥ و ١٥ سنة.

ويقوم بتوزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل وهى عبارة عن الوان وكراسات للرسم. وشهادة تقدير لكل الاطفال المشتركين. لجنة التحكيم تضم الفنانين: حسين بيكار ولبو صالح الالفى وصبرى ناشد وفرغلى عبدالحفيظ وقامت بالاشراف على المعرض الفنانة التشكيلية: ازميرالدا. كما يقيم المجلس الاعلى للثقافة ندوة موضوعها «كتاب الطفل» ٩.٣٠ صباح اليوم بالزمالك يشارك فيها د. جابر عصفور امين عام المجلس ومحمود عبد المنعم مراد مقرر لجنة الكتاب والنشر بالمجلس وعدد من المتخصصين فى الكتابة للطفل.

اليونسكو تعقد ندوة دولية لمناقشة السياحة الثقافية

باريس - شريف الشوباشى

★ • تعقد منظمة اليونسكو بمقرها فى باريس يومى ٢٦ و٢٧ يونيو ندوة دولية عن تحديات السياحة الثقافية على مشارف القرن الحادى والعشرين يشارك فيها اكبر خبراء السياحة من افريقيا وامريكا وآسيا واوروبا.

ويشير البيان الذى اصدرته اليونسكو للاعلان عن الندوة الى ان اكثر من ٥٧٠ مليون سائح قد تنقلوا فى العالم عام ١٩٩٥ يشارك فى الندوة من مصر د. زاهى حواس مدير منطقة آثار اهرام الجيزة وهى المنطقة المقيدة على قائمة التراث العالمى لمنظمة اليونسكو.

وتستهدف الندوة حث الدول الاعضاء باليونسكو والمسئولين عن السياحة فى العالم على وضع استراتيجيات مستقبلية من اجل سياحة تسهم فى تنمية الشعوب وتحترم الثقافات والمجتمعات والبيئة الطبيعية.

د. زاهى حواس

لأول مرة: بنات الصعيد يرفعن الاثقال!!

كتب - اسماعيل العوامى:

★ تم تكوين فريق نسائى لرفع الاثقال بمحافظة سوهاج يتكون من ١٢ لاعبة تتراوح اعمارهن مابين ١٢ و ١٦ سنة.

يقول أحمد الجندى الحكم الدولى للعبة ومدير منطقة سوهاج لرفع الأثقال ان المنطقة اختارت لاعباتها بعد عدة اختبارات لتاسيس فريق نسائى لرفع الاثقال استعداداً للمشاركة فى اول بطولة للعبة على مستوى المحافظة والجمهورية للسيدات.

أخبار الصباح

● د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان هو ضيف نادى روتارى الجيزة على الغذاء بفندق شيراتون القاهرة اليوم للتعرف على نشاط النادى فى المجال الصحى بالاشتراك مع نادى انرويل الجيزة.

● الافلام الروائية القصيرة والتسجيلية الفائزة بجوائز مهرجان السينما المصرية الثانى تعرض ٨ الليلة بالمسرح الصغير بالاوبرا

● سحر محمد صبحى عبدالحكيم حصلت على الدكتوراه من قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة فى موضوع الكاتبات البريطانيات فى مصر فى اواسط القرن التاسع عشر وناقشتها لجنة من الدكاترة هدى شاكر وبرنارد ريتشاردو انجيل بطرس ورضوى عاشور.

● النمر يوسف: مسرحية من تاليف الاديب الالمانى الكبير جونت ايسن عن الحياة اليومية فى المانيا فى اطار من الخيال على مثال الف ليلة وليلة. ويجرى عرضها الآن على مسرح الهناجر. ترجمها د. مجدى يوسف عضو اتحادى الكتاب فى كل من مصر والمانيا.

● د. شريف مختار ود. حسن خالد بمركز العناية الحرجة بقصر العينى يطيران من اليوم إلى باريس لحضور مؤتمر منظمات القلب الذى يعقد بها على مدى ٣ ايام.

● «فنتازيا» عنوان معرض يقام حاليا فى قاعة خان المغربى بشارع المنصور محمد بالزمالك يضم أعمال ٣ فنانين هم سامح البنانى ولبنى زكريا وجيهان رءوف ويستمر حتى ٦ الشهر القادم.